













# فَقَّ اللُّغَةِ

العربية



الإمام القزويني  
رحمه الله تعالى آمين

يُطْلَبُ مِنَ الْمَكْتَبَةِ الْبَحْثِيَّةِ الْكُبْرَى بِأَوَّلِ شَأْنٍ غَيْرِهِ

لصاحبها : مصطفى محمد

١٩٣٣ - ١٣٥٢

مطبعة مصطفى  
صاحب المكتبة البحثية الكبرى

أما بعد حمد الله على آلائه ، والصلاة والسلام على محمد وآله ، فإن من أحب الله <sup>(١)</sup> أحبَّ رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ومن أحب النبي العربيَّ أحبَّ العرب ، ومن أحبَّ العرب أحبَّ اللغة العربية التي بها نزل أفضلُ الكتب على أفضل المعجم والعرب ، ومن أحبَّ العربية عُنِيَ بها وتابَّرَ عليها وصرف همَّته اليها ، ومن هداه الله للإسلام ، وشرح صدره للإيمان ، وآتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم خيرُ الرسل ، والإسلام خيرُ الملل ، والعرب خيرُ الأمم ، والعربية خيرُ اللغات

---

(١) أحب الله : اطاعه ، والتميز باللائم

والأَلْسِنَةَ ، والاقبال على تفهيمها من الديانة . اذهى أداة العلم ،  
ومفتاح التفتة في الدين ، وسبب إصلاح المعاش والمعاد ، نعم هي  
لاحراز الفضائل ، والاحتواء على المبروءة وسائر أنواع المناقب ،  
كالنبوع للماء والزند للنار ، ولو لم يكن في الاحاطة بمخائصها ،  
والوقوف على مجاريها ومصارفها ، والتبحر في جلائلها ودقائقها ،  
الاقوة اليقين في معرفة إعجاز القرآن ، وزيادة البصيرة في إثبات  
النبوة الذي هو عمدة الايمان ، لكفى بهما فضلا يحسن أثره ،  
ويطيب في الدارين ثمره . فكيف وأبسر ما خصها الله عز وجل  
من ضروب المادح ما يكل أقلام الكتبة ، ويتعب أنامل الحسبة ،  
ولما شرفها الله عز اسمه وعظمها ، ورفع خطرها وكرمها ، وأوحى بها  
الى خير خلقه ، وجعلها لسان أمينه على وحيه ، وأسلوب خلفائه  
في أرضه وأراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخير  
عباده ، وفي تلك الآجلة لساكني دار ثوابه ، قبض لها حافظة  
وخزنة من خواص الناس وأعيان الفضل وأنجم الارض ، فتنسوا

في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات ، ونادموا لاقتنائها الدقار ،  
وسامروا القماطر والمحابر<sup>(١)</sup> ، وكذّوا في حصر لغاتها طباعهم ،  
وأسهبوا في تقييد شواردها أجفانهم ، وأجالوا في نظم قلائدها  
أفكارهم ، وأنفقوا على تخليد كتبها أعمارهم فعمّمت الفائدة وعمت  
المصلحة ونوافرت العائدة . وكما بدأت معارفها تنسك ، أو كادت  
معالمها تنسّر أو عرض لها ما يشبه الفترة ردّ الله تعالى عليها الكرة  
فأهبط ريجها ونفق<sup>(٢)</sup> سوقها بفرد من أفراد الدهر أديب ، ذي صدر  
رحيب ، وعزيمة رابيه ودرّاية صائبة ، ونفس سامية ، وهمة عالية ،  
يُحِبُّ الأدب وينعصب للعربية فيجمع شملها ، ويكرم أهلها ، ويحرك  
الخواطر الساكنة لاعادة روتقها ، ويستثير المحاسن الكامنة  
في صدور المتحليين بها ، ويستدعي التأليفات البارة في تجديد  
ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها ، مثل الأمير السيد الأوحّد ،

(١) القماطر : اوعية من جلد لحفظ الكتب ، والمحابر جمع محبرة وهي : دواة للكتابة

(٢) نفق : يقال نفقت السوق راجت وكثر ريجها

أَبِي الْفَضْلِ عبيد الله بن أحمد الميكالي . أدام الله بهجته ، وحرّس  
مهجته ، وأين لا أين مثله ، وأصله أصله ، وفضله فضله

هيات لا يأتى الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل

وما عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِيمَنْ جَمَعَ أَطْرَافَ الْحَاسِنِ ، وَنَظَّمَ  
أَشْنَاتَ الْفَضَائِلِ ، وَأَخَذَ بِرِقَابِ الْحَامِدِ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى غَايَاتِ الْمُنَاقِبِ ،  
فَإِنْ ذُكِرَ كَرَّمَ الْمُنْصَبُ ، وَشَرَفَ الْمُنْتَسَبُ ، كَانَتْ شَجَرَتُهُ  
الْمِيكَالِيَّةُ فِي قَرَارَةِ الْمَجْدِ وَالْعِلَاءِ ، وَأَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ،  
وَأَنْ وَصِفَ حَسَنَ الصُّورَةِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ السَّعَادَةِ ، وَعَنْوَانُ الْخَيْرِ  
وَسِيَّةُ السِّيَادَةِ ، كَانَ فِي وَجْهِهِ الْقَبُولُ الصَّبِيحُ مَا يَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاهُ  
بِالتَّسْبِيحِ ، لِأَمْسِيهَا إِذَا تَرَقَّرَ قَرَقُ مَاءِ الْبُشْرِ فِي غُرَّتِهِ ، وَتَفَتَّقَ نَوْرُ الشَّرَفِ  
مِنْ أَمِيرَتِهِ ، وَأَنْ مُدَحِّحُ حُسْنِ الْخَلْقِ ، فَلَهُ اخْلَاقُ خُلُقَيْنِ مِنَ الْكِرَامِ  
الْحَضِضِ وَشَيْمٌ نَشَامٌ مِنْهَا بَارِقَةُ الْمَجْدِ ؛ فَلَوْ مُزِجَ بِهَا الْبَحْرُ لَعَذِبَ  
طَعْمُهُ ، وَلَوْ اسْتَعَارَهَا الزَّمَانُ لَمَا جَارَ عَلَى حَرِّ حُكْمِهِ ، وَأَنْ أُجْرِيَ  
حَدِيثُ بَعْدِ الْهَمَةِ ضَرْبُنَا بِهِ الْمَثَلُ ، وَتَمَثَّلْنَا هَمَّتَهُ عَلَى هَامَةِ زَحْلِ ،

وإن نُفِيتَ الفكرَ العميقَ، والرأى الزَّنيقي<sup>(١)</sup> فله منها فلكٌ يحيط  
بجوامع الصواب، ويدور بكواكب السداد، ومرآة تُريه ودائع  
القلوب، وتكشف له عن أسرار الغيوب. وإن حَدَّثَ عن التواضع  
كان أولى بقول البحري عن قال فيه :

دنوت تواضاً وعلوت مجداً      فشأنك انخفاض وارتفاع  
كذلك الشمس تبعُدْ أن تُسمَى      ويدنو الضوء منها والشعاع  
وأما سائر أدوات الفضل، وآلات الخير، وخصال المجد،  
فقد قسم الله تعالى له منها ما يَبْأَرِي الشمس ظهوراً، ويجارى القطرَ  
وُفُوراً. وأما فنون الآداب فهو ابنُ بَجْدَتِهَا<sup>(٢)</sup> وأخو جُحْلَتِهَا  
وأبو عُذْرَتِهَا، ومالك أَرْمَتِهَا وكأنا يُوحَى إليه في الاستئثار بحاسنها  
والتفرد ببدائعها، والله هو إذا غرس الدرّ في أرض القرطاس<sup>(٣)</sup>

(١) الزنيق : كاتمير. الرصين المحكم

(٢) بجدتها : باطنها ، ولبن مجدة الأمر العالم به

(٣) نعيه مكوس لسبل اللداد على القرطاس يفسره ما بعد ومن نعيه اللداد بالظلام

ويبيض القرطاس بضوء النهار

وطرز بالظلام رداء النهار وألقت بحار خواطره ، جواهر البلاغة  
على أنامله ، فهناك الحسن برؤيته ، والاحسان مكلّيته ، وله ميراث  
الترسل بأجمعه ، اذ قد انتهت اليه بلاغة البلقاء فما نُظِلَّ الخضراء<sup>(١)</sup>  
ولا قُلَّ الغبراء<sup>(٢)</sup> في زمننا هذا أجرى منه في ميدانها وأحسن  
تصريفاً لعينها فلو كنت بالنجوم<sup>(٣)</sup> مصداً قلت قد تائق عطارد  
في تدبيره وقصر عليه معظم همته ، ووقف في طاعته عند أقصى  
طاقته ، ومن أراد أن يسمع سرّ النظم وسحر النثر ورقية<sup>(٤)</sup>  
الدهر ، ويرى صوب العقل ، وذوب الظرف ، ونتيجة الفضل ،  
فليستنشد ما أسفر عنه طبع مجده ، وأثمره على فكره من ملح<sup>(٥)</sup>  
تمتزج بأجزاء النفوس لنفاسها وتشرّب القلوب لسلاسلها

(١) السماء : الخضراء

(٢) الغبراء : الأرض

(٣) النجوم : التجميع وكشف الغيب

(٤) رقية : الرقية العويذة

(٥) الملح . الطرائف والفكاهات



قَوَافٍ إِذَا مَا دَوَّاهَا الْمَشْوُ      قُهِزَتْ لَهَا الْغَايَاتُ الْقُدُودَا  
 كَسَوْنَ عَيْدًا نِيَابَ الْعَبِيدِ      وَأَضْحَى لَبِيدٌ لَدَيْهَا بَكْلِيدَا  
 وإبمُ اللهُ مامنٌ يومَ أَسْعَفَنِي فِيهِ الزَّمَانُ بِمُوجِهُ وَجْهِهِ ، وَأَسْعَدَنِي  
 بِالْإِقْبَاسِ مِنْ نُورِهِ ، وَالْإِعْتِرَافِ مِنْ بَحْرِهِ ، فَشَاهَدْتُ ثَمَارَ الْمَجْدِ  
 وَالسُّودْدَ تَنْثُرَ مِنْ شِمَائِلِهِ ، وَرَأَيْتُ فُضَائِلَ أَفْرَادِ الدَّهْرِ عِيَالاً عَلَى  
 فَصَائِلِهِ ، وَقَرَأْتُ نَسْخَةَ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ مِنَ الْحَظَاظِهِ ، وَانْتَهَيْتُ فِرَائِدَ  
 الْفَوَائِدِ مِنَ الْغَاظَةِ ، إِلَّا تَذَكَّرْتُ مَا أَنْشَدْنِيهِ ، أَدَامَ اللهُ تَأْيِيدَهُ ، لَعَلِّي  
 ابن الرومي :

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنَعَ اللهُ مَا نَبَتُ

تِلْكَ الْفُضَائِلُ فِي لَحْمٍ وَلَا عَصَبٍ

وَأَنْشَدْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي وَرَدَدْتُ قَوْلَ الطَّائِي :

فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا      عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ

وَنَلَّيْتُ بِقَوْلِ كُشَاجِمِ :

مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إِلَى      عَيْبٍ يُوقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ

وَرَبَّتْ بِقَوْلِ الْمُتَنَبِّي :

فَلَنْ تَقُوقَ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ      فَإِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ  
ثُمَّ اسْتَعَرْتُ فِيهِ لِسَانَ أَبِي إِسْحَقَ الصَّابِي حَيْثُ قَالَ لِلصَّاحِبِ ،  
وَرِثَهُ اللَّهُ أَعْمَارُهُمَا كَمَا وَرِثَهُ فِي الْبَلَاغَةِ أَقْدَارُهُمَا :

اللَّهُ حَسْبِي فَيْكُ مِنْ كُلِّ مَا      يَعُوذُ الْعَبْدُ بِهِ الْمَوْلَى <sup>(١)</sup>  
وَلَا تَزَلْ تَرْفُلُ فِي نِعْمَةٍ      أَنْتَ بِهِمَا مِنْ غَيْرِكَ الْأَوْلى  
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ أَيَّامِي عِنْدَهُ بِفَيْرُوزَابَادٍ إِحْدَى قَرَاهِ بِرُسْتَقِ  
جَوِينَ سَفَاها اللَّهُ مَا يَحْكِي أَخْلَاقَ صَاحِبِهَا مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ فَإِنَّهَا كَانَتْ  
بَطْلَمَتْهُ الْبَدْرِيَّةُ ، وَعَشْرَتُهُ الْعِطْرِيَّةُ ، وَآدَابُهُ الْعُلُويَّةُ ، وَالْفَاظِلَةُ  
الْقَوْلُوثِيَّةُ ، مَعَ جَلَائِلِ إِنْعَامِهِ الْمَذْكُورَةِ ، وَدَقَائِقِ إِكْرَامِهِ الْمَشْكُورَةِ  
وَفَوَائِدِ بَحَالِسِهِ الْمَعْمُورَةِ ، وَمَحَاسِنِ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ الَّتِي يَعْْبَأُ بِهَا  
الْوَاصِفُونَ ائْتُمُودَجَاتِ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ، فَإِذَا تَذَكَّرْتُهَا

(١) يعوذ الخ : التعميد التحصين ، وعوذه بالله حصنه ، وتعوذ بالله طلب منه الوقاية

(٢) الائتمودج وتعوذج وتماذج وأئتمودجات : التل من الشيء ، والكلمة ليست عربية

في تلك المراتب التي هي مراتب النواظر، والمصانع التي هي مطالع العيش .  
 الناصر، والبساتين التي إذا أخذت بدائع زخارفها، ونشرت  
 طرائف مطارفها طوى لها الديباج الخسرواني (١) ونفى معها الوشي  
 الصنعاني (٢) فلم تُسَبَّه إلا بشيعة، وآثار قلعه، وأزهار كَلِّه، تذكرت  
 سيحراً وسباً وخيراً عيماً، واريها حاقياً، وروحاً وربحاً ونعماً .  
 وكثيراً ما أحكى للأخوان والاصدقاء أنني استغرقت أربعة أشهر  
 هناك بمحضرة وتوفرت (٣) على خدمته، ولا زمت في أكثر أوقات  
 الليل والنهار على مجلسه، ونعطرت عند رُكوبه بفُبار موكبه،  
 فبالله أقسم يميناً قد كنت عنها غنياً وما كنت أوليها (٤) لو خفت  
 حينئذ فيها: إني ما أنكرت طرقات من أخلاقه، ولم أشاهد إلا مجدداً  
 وشرقا من أحواله . وما رأيته اغتاب غائباً أو سب حاضراً أو حرم

(١) الديباج : الحرير، والخسرواني نسبة إلى بلد قارسى اشتهر بحريه

(٢) الوشي : الزركشة على الجوانب . والصنعاني : نسبة إلى صنعاء حاضرة بلاد اليمن

(٣) توفرت : اقتضرت، وأمتوا فربألف بعد الولو فنهاء كثر

(٤) أوليها : اقيم بها

سائلاً أو خيب آملاً ، أو أطاع سلطان الغضب والفتنة أو تصلى  
 بنار الضجر في السفر ، أو بطش بطش المتجبر ، وما وجدت المآثر  
 إلا ما يتعاطاه ، ولا المآثم إلا ما يتخطأه ، فعوذته بالله ، وكذلك  
 الآن ، من كل طرف عائن<sup>(١)</sup> وصدر خائن<sup>(٢)</sup> . هذا ولو أعلاني  
 خطباء إباد ألسنتها وكتاب العراق أيديها في وصف أيديهِ التي  
 اتصلت عندي كاتصال السعود ، وانتظمت لَدَيَّ في حالتِي حضوري  
 وغيتني كاتظام العقود ، قلت في ذكرها طالباً أمدَ الاسهاب ،  
 وكتبت في شكرها ماداً أطناب الإطناب ، لما كنتُ بعد  
 الاجتهاد إلا مائلاً في جانب القصور<sup>(٣)</sup> متأخراً عن الغرض  
 المقصود ، فكيف وأنا قاصِرُ سَعْيِ البلاغة قصيرُ باع الكتابة ،  
 وعلى ذلك فقد صديّ فهمي مع بعد كان عن حضرة ، وتكدر  
 ماء خاطري لتناول العهد بخدمته ، وتكسر في صدري ما عجز عن

(١) عائن : الطرف المائن الحاسد والصاب به معين ومعيون

(٢) الصدر الخائن : للتطوي على القل والحفيظة

(٣) القصور : السجز

الافصح به لسانى ، فكانَ ابا القاسم الزعفرانى ، اُحدَ شعراء العصر  
 الذين اُوردت مُلحهم فى كتاب يتيمة الدهر ، قد عبر عن قلبى بقوله :  
 لى لسانُ كانهُ لى مُعادى ليسَ يُنبى عن كُنْهِ ما فى فؤادى  
 حَكَمَ الله لى عليه فلو اُنْصَفَ قلبى عَرَفْتُ قُدْرَ وِدَادى  
 قالى من بَجَلِ الزمانَ بمجده ، وشَرَفِ اهلِ الآدابِ بمناسِبة  
 طبعه ، ونظر لدوى الفضل بامتدادِ ظله ، ودَاوَى احوالهم بِطِبِّ  
 كَرَمِهِ ، اُرْغَبُ فى اَنْ يَجْمَلَ ايامه المسعودة اعظم الايام السالفةِ  
 بِمَنَّا عَلَيْهِ ، ودون الايامِ المُستقبَلَةِ فيما يُحِبُّ وِجْبُ اُولياؤه له ، وَاَنْ  
 يُدِيمَ اِمتناعَه بظل النعمة ، ولباس العافية ، وفِرَاشِ السلامة ،  
 ومركبِ القِبْطَةِ ، وَيُطِيلَ بقاءه مَصُونًا فى نفسه وأِعْزَتِهِ ، متمكناً  
 مما يقتضيه على همته ، وَاَنْ يَجْمَعَ لَهُ المدة فى العمر الى النفاذ فى الامر ،  
 والفوز بالثبوت من الخالق ، والشكر من المخلوقين ، ويجمع آماله  
 فى الدنيا والدين . وأعود ، أدام الله تأييد الأمير السيد الأوحى ،  
 لِمَا افْتَحَتْ لَهُ رسالتى هذه فأقول : انى ما عدلتُ بمؤلفاتى إلى هذه

الغاية عن اسمه ورسمه ، إخلالا بما يلزمي من حق سُودده ، بل  
إجلاله عما لأرضاء للروربسمه ولخطه ، وتَحَامِيَا لمرض بضاعتي  
الْمَرْجَاة على قوّة تقدّه ، وَذَهَابًا بِنَفْسِي عَنْ أَنْ أَهْدِي لِلشَّمْسِ  
ضَوْمًا أَوْ أَنْ أَزِيدَ فِي الْقَمَرِ نُورًا . فَأَكُونُ كَجَالِبِ الْمَسْكِ إِلَى أَرْضِ  
الْتَرِكِ ، أَوْ الْعُودِ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ ، أَوْ الْعَنْبَرِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ،  
وَقَدْ كَانَتْ تَجْرِي فِي مَجْلِسِهِ ، آتِيهِ اللَّهُ ، نُكْتُ مِنْ أَقْوِيلِ أَعْمَةِ الْأَدَبِ  
فِي أَسْرَارِ الْفَنِّ وَجَوَامِعِهَا وَلَطَائِفِهَا وَخَصَائِصِهَا ، مِمَّا لَمْ يَنْبَغِهَا لِجَمْعِ  
شَمْلِهِ ، وَلَمْ يَتَوَصَّلُوا إِلَى نَظْمِ عَقْدِهِ ، وَإِنَّمَا اتَّجَهْتُ لَهُمْ فِي أَتَانِ  
التَّالِيفَاتِ ، وَتَضَاعُيفِ التَّصْنِيفَاتِ لِمُعْ بَسِيرَةٍ كَالْتَوْقِيعَاتِ ، وَفَقَرٍ  
خَفِيفَةٍ كَالْإِشَارَاتِ ، فَيُلَوِّحُ لِي ، أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ ، بِالْبَحْثِ عَنْ أُمَالِهَا ،  
وَنَحْصِلِ أَخْوَانَهَا وَتَذْيِيلِ مَا يَنْصِلُ بِهَا وَيَنْخَرِطُ فِي سَلَكِهَا وَكَسْرِ  
دَقْرِ جَامِعِ عَلَيْهَا وَإِعْطَائِهَا مِنَ النِّيْقَةِ <sup>(١)</sup> حَقَّهَا ، وَأَنَا أَلُوذُ بِأَكْنَفِ  
الْمُحَاجَزَةِ وَأَحُومِ حَوْلِ الْمُدَافَعَةِ وَأُرْعِي رَوْضَ الْمُطَالَةِ لِأَنَّهَُا وَنَا

(١) النيقة بالكسر : إسم من تليق أي تجود ويالغ

بأمره الذى أراه كالمكتوبات ، ولا أُمِيزُهُ عن المفروضات ، ولكن  
تَفَادِيًا مِنْ قُصُورِ سَهْمِي عَنْ هَدَفِ إِرَادَتِهِ ، وَانْحِرَافًا عَنْ الثَّقَّةِ بِنَفْسِي  
فِي عَمَلٍ مَا يَصْلُحُ خَلْدَمَتِهِ ، إِلَى أَنْ اتَّفَقْتُ لِي فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي هِيَ  
أَعْيَادُ ذَهْرِي وَأَعْيَانُ عَمْرِي مَوَاطِنُ الْقَمَرَيْنِ بِمَسَايِرَةِ رِكَابِهِ ،  
وَمَوَاصِلَةِ السَّعْدَيْنِ بِصَلَةِ جَنَابِهِ فِي مُتَوَجِّهِهِ إِلَى قَبْرِ زَوَّادِ إِحْدَى  
قَرَاهِ مِنَ الشَّامَاتِ وَمِنْهَا إِلَى ( خُدَايَ دَاذ ) عَمَّرَهَا اللَّهُ بِدَوَامِ  
عَمْرِهِ فَلَمَّا :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ يَبِينُنَا

وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْجِيَادِ الْأَبَاطِحِ <sup>(١)</sup>

وَعَدْنَا لِلْعَادَةِ عِنْدَ الْإِتْقَانِ فِي تَجَاذُبِ أَهْدَابِ الْآدَابِ وَقَفَقِ  
نُؤَافِجِ <sup>(٢)</sup> الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ أَفْضَتْ بِنَا شَجُونَ <sup>(٣)</sup> الْحَدِيثِ إِلَى  
هَذَا الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ ، وَكَوْنِهِ شَرِيفَ الْمَوْضُوعِ أَنْيَقَ الْمَسْمُوعِ ،

(١) الرواية اللوزقية بها بأعناق اللطى بدل الجياد

(٢) النوافج أنواع المسك وقبل النوافج السحب الثمينة والاول المراد هنا

(٣) الشجون جمع شجن بسكون الجيم الطريق ويقحة الحزن

إِذَا خَرَجَ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ ، فَأَحَلَّتْ فِي تَأْلِيْفِهِ عَلَى بَعْضِ حَاشِيَتِهِ  
 مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ . إِذْ أَعَارَهُ ، أَدَامَ اللَّهُ قُدْرَتَهُ ، لِحُجَّةٍ مِنْ هِدَايَتِهِ وَأَمْدَهُ  
 بِشُعْبَةٍ مِنْ عَنَابَتِهِ . فَقَالَ لِي ، صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَهُ ، وَلَا أَعْدِمُ الدِّيَا جَمَالَهُ  
 وَطَوْلَهُ كَمَا أَذَاقَ الْعِدَا بَأْسَهُ وَصَوْلَهُ : إِنَّكَ إِنْ أَخَذْتَ فِيهِ أَجَدْتَ  
 وَأَحْسَنْتَ ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ . فَقُلْتُ لَهُ : مَسْعَا سَمْعًا ، وَلَمْ أَسْتَجِرْ  
 لِأَمْرِهِ دَفْعًا ، بَلْ تَلَقَّيْتَهُ بِالْيَدَيْنِ ، وَوَضَعْتَهُ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ ،  
 وَعَادَهُ ، أَدَامَ اللَّهُ تَمَكُّنَهُ ، إِلَى الْبَلَدَةِ عَوْدَ الْحُلِيِّ إِلَى الْعَاطِلِ <sup>(١)</sup> وَالغَيْثِ  
 إِلَى الرُّوْضِ الْمَاحِلِ <sup>(٢)</sup> فَأَقَامَ لِي فِي التَّأْلِيفِ مَعَالِمَ أَقْفٍ عِنْدَهَا ، وَأَقْفُو  
 حَدِّهَا ، وَأَهَابَ <sup>(٣)</sup> بِي إِلَى مَا أَخَذْتَهُ قَبْلَهُ أَصْلَى الْبَهَا وَقَاعِدَةَ أَبِي  
 عَلَيْهَا مِنَ التَّمْثِيلِ وَالتَّنْزِيلِ ، وَالتَّفْصِيلِ وَالتَّرْتِيبِ ، وَالتَّقْسِيمِ  
 وَالتَّقْرِيبِ ، وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ مُقِيمَ الْجِسْمِ شَاخِصَ الْعَزْمِ ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ  
 فِي الْخُرُوجِ إِلَى ضَيْعَةٍ لِي مُتَنَاهِيَةِ الْإِخْتِلَالِ بِعِيدَةِ الْمَزَارِ ، فَاجْتَمَعَ فِيهَا

(١) العاطل : المرأة غير المتزينة

(٢) للماحل : المكان القفر المجرد

(٣) اهَاب بِي : دعاني ، وناداني



بين الخلوة والتأليف وبين الاستمرار ، فأذن لي أدام الله لي غيظته  
على كُره منه لفرقي . وأمر ، أعلى الله أمره ، بتزويدي من نماذجائهن  
كتبه ، عمرها الله بطول عمره ما استظهر به على ما أنا بصددّه ،  
فكان كالدليل بين السَّفر بالزاد ، والطبيب يُتَحِفُ المريض بالدواء  
والغذاء ، وحين مضيت لطبي<sup>(١)</sup> وأملتُ بمقصدي ، وجدت بركة  
حسن رأيه ، ويمنّ اعزائي إلى خدمته ، قد سبقاني إليه وانتظراني  
به وحصلت ، مع البعد عن حضرته ، في مطرَح من شُماع سعادته  
يُبشِّر بالصنع الجميل ، ويؤذن بالنجح القريب ، وتُركت والأدب  
والكتب ، أُنقِى منها وانتخب ، وأفصل وأبواب ، وأنتجع من  
الأئمة مثل الخليل والأصعي وأبي عمرو الشيباني والكاساني  
والفراء وأبي زيد وأبي عبيدة وأبي عبيد ، وابن الاعرابي والنضر  
ابن شميل وأبوي العباس وابن دريد ونفطوية وابن خالويه

## والخازن نجى والازهرى ، ومن سوام من ظرقه الأدباء (١)

(١) الخليل : واسمه عبد الرحمن وشهرته الخليل بن أحمد الصرى الفرهودى كان إمام أئمة أهل اللغة والأدب فى عصره أستاذ سيوبه فى النحو والقياس. أما هو فقد أخذ العلم عن أبي عمر بن العلاء ، وهو الذى استبسط الشعر بحوره لشدة الملمه يقول العرب فى جاهليتها وإسلامها، وكان من مهرة الموسيقين وأرباب الإيقاع وفن الغمات، وذلك ما به له الرطة على أهل الكتب والرواية وناظمى القريض فى عصره وإن لم يثر له على يده واحد من الشعر

الاصمى : اسمه عبد الملك الباهلى وكنيته أبو سعيد، كان أحفظ الرواة وأوثقهم كثير لتجواله فى البادية عما للاسفار مشغوقا بالرب من شعر العرب وآثارها . وكان رحمه الله نادرة بين أقرانه من رواة الشعر وأرباب السير . تحيا ورعا صاحب دين وتقى . وكان من خاصة الرشيد وسامه وذوى السكينة عنده وله تأليف كثيرة وتصانيف عجيبة عمره الى ما فوق التسعين

أبو عمرو الشيبانى : اسمه اسحاق بن مرار وكنيته أبو عمرو، كان من أئمة اللغة ورواة الشعر وكان استادا للإمام الورع الراشد أحمد بن حنبل رضى الله عنه حجة فى الانساب والآثار علما بإيام العرب وحروبها وإيام مفاخرها وما يبيب به نصهم بها من الأهاجى والنائب ، وأظهر ما عرف به التوادد وحفظ الأراجيز، وكان مفرطا صاحب لمو وخلافا لكنه عمر طويلا حتى أربى على المائة

السكاني : اسمه على بن حمزة وكنيته أبو الحسن أحد ألقاب السبعة كان علما بالذخو واللغة والروايات. ومن خصاله أنه لم يقرض بيتا من الشعر، وكان مما خلد به ذكره تأديب اللاميين والمؤمنون ابنى هارون الرشيد وقد وصف كتباً كثيرة

القباء : اسمه يحيى بن زياد وكنيته أبو ركريا . ولقب بالفراء لانه كان يفرى الكلام

وكان مولى لى لى. وبعد عند أهل اللغة للملم الاول لانه جمع اللغة وضيها وقيدشواردها حتى قيل : لولا الفراء لضاعت لغة العرب! وجهه للآمون حجرة في دار الخلافة وأحضر له الوراقين والنساخ والحسم وأمر أن يسطى ما هو بحاجة اليه من المال. وكان الفراء فوق هذا طالا بالنجوم خاتقا للطب والجراحة

أبو زيد : اسمه سيد بن لوس الانصاري وكنيته أبو زيد ، كان علما من أعلام اللغة والادب والرواية ولكنه قدري للذهب ! أخذ عنه الاصمعي ، وأخذ عن الفضل الضبي وتوفي في خلافة للآمون عليه رحمة الله

أبو عبيد : اسمه القاسم بن سلام وكنيته أبو عبيد كان أبوه من الروم وكان هو من حفاظ الحديث وللتقنين في الدين والفروض لكنه شهرته استفاضت في الادب ورواية لصغر وجمع غريبه ثقة ، في الرواية فيصلا في الخصومات حجة في الانساب والاثار وأيام العرب وأسواقها ومفاخرها انقطع الى عبد الله بن طاهر فأجزل له العطاء والمديا. قيل انه بالغ في التمدد حتى كان يقسم الليل ثلاثة أقسام: يسلي ثلثه وينام ثلثه ويضع الكتب في ثلثه. كان مهيا فا وقار. ومن خصاله أنه كان يحضب رأسه ولحيته بالحناء وكانت وقته بمكة عليه رحمة الله

ابن الاعرابي : اسمه محمد بن زياد الكوفي وكنيته ابو عبد الله، كان من موالى بني هاشم ، وكان علما ثقة رواية لآشعار القبائل خيرا بالانساب. أخذ الادب عن أبي معاوية الضرير وأخذ عنه ابن السكيت وابو العباس لمب وكثير من العلماء وارباب النحو واللغة. كانت شهرته مستفيضة في اللغة والفريب والملاحم والنوادر، وقد خطا كثيرا من معاصريه واستظهر عليهم ! ! قوى الحافظة يجيب على كل سؤال دون الرجوع الى اللطان. وعما شهرته عظيم اطلاعه في التبت والزهور أكرم من هذا أنه كان كلفا بالجيل يحيد ركوبها ووصفها وينقد هانقد خبير الضر بن شبيب : وكنيته أبو الحسن كان يحدث عن نفسه ما به من تميم في الذؤاية صاحب الحليل وأخذ عنه بعد ان قام في البادية اربعين خريفا غراما بالفريب وتسقطا لمن

أقواله الاعرابية عرف بالحفظ الجيد وتقدالرواها المحدثين وأرباب السير . ولما توارثه الله كان فقيراً  
 عندما فلما حل بخراسان أقام الادغنى وله تواليف كثيرة تخاض أغلبها لم يبق الا كتب الصفات  
 أبو العباس : نواسمه احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ولقبه ثعلب . كان لمام اهل  
 الكوفة في النحو واللغة وكان تقيادينا اشتهر بالمريب ورواية الشعر اخذ عن ابن الاعراب  
 وغيره ولم يبق من تواليفه غير كتاب « الفصح »

ابن دريد : هو محمد بن دريد الازدي وكنيته أبو بكر وله بالبحر ونشأ بزمان كان  
 شاعراً حكماً ذا فلسفة وعلم بأخلاق الناس وطباعهم حتى قيل : أن ابن دريد اعلم الشعراء  
 وأشهر العلماء كان فصيحاً لساناً ذا لمد في الخصومة والجدل ظهر على الكثيرين من أهل  
 زمانه ولوعا بالبيد غزلاً ذا مجون . ضاعت كتيبه الا قليلاً قيل كان طروباً محباً للموسيقى  
 ذا علم بالانعام والافنام مات هو والحياشي في يوم واحد

ابن قتيبة : هو أبو محمد عبد الله بن مسلمة بن قتيبة الدينوري وله في بغداد . وقيل  
 بالكوفة . كان ثقة في الحديث والقراءات . انتقل الى ديبور حيث عين قاضياً بها واشهر  
 مؤلفاته « أدب الكاتب » وهو كتاب جمع من كل شيء . أحسنه

ابن الكلبي : هو أبو الحسن هشام بن أبي الصر محمد السائب التستة الكوفي كان  
 مؤلفاً أريت مؤلفاته على حسين ومائة كتاب اشتهر بقوة الحافظة . ومن أغرب ما حدث به  
 هو عن نفسه أنه قال : حفظت القرآن في ثلاث ليال !! ..

أبو تراب : عسكر بن الحسين النخعي من أعيان خراسان المشهورين بالعلم والدورع  
 واشهر مؤلفاته كتاب « العين » التي استمر في الخليل بن أحمد

أبو عبيدة : مسمر بن اللثمي اشتهر قبل كان أعلم أهل زمانه بالنحو واللغة ومن غريب  
 أمره أنه كان لا يقيم وزن بيت ألف في غالب العرب كتباً شتى . وكان أتخ لكن لم يعلم  
 من لغاته شريف أو وضيع

أبو عمرو بن العلاء : كان علما مشهورا في علم القراملة واللغة وكان أحد القراملة السبعة  
ملأت مؤلفاته بيتا إلى سقفه فقيل له : حتى متى يحسن بالمرء أن ينم ؟ قال : ما دامت الحياة تحسن به  
أبو الميثم : هو أبو الميثم الرازي كان غلبا بالعربية فخصيحا عذب الحديث ، وكان من الأندباء  
السمار للتسرين مع ورعه وشدة تقواه

الأزهري : هو أبو منصور محمد بن الأزهرى فقيه شافعى المذهب لكن غلبت  
عليه اللغة فاشتهر بها ، وأقام بالبلد طويلا فاستفاد من مجاورة الأعراب أشهر كنه كتاب  
التبذير الجامع لثلاث اللغة ودققها

الأموى : هو عبد الله بن سديد أخذ اللغة عن الأعراب وله كتاب «الوادع» وهو  
أشهر كنه

الجوهري : هو أبو نصر اسماعيل بن أحمد الجوهري مصنف كتاب «الصحاح» في اللغة  
وشهرته تنفي عن ذكره

خلف الأحمر : هو أبو محمد خلف بن حبان المعروف ، كان موليا لأبي بردة بن  
أبي موسى اعتق أنويه وكان فرطيين اشتهر بفرض الشعر وسببه إلى غيره مع هذا كان  
معلم الأصمعي وأستاذ أهل البصرة المعلم بالعرب وأيامها وغرب شعرها وملاحمها

الخوارزمي : هو أبو بكر محمد بن اللبس الخوارزمي الشاعر المشهور كان إماما  
في اللغة والاسم له للقام الأول بين الكتائب الآخرين ودبولن شعره ووسائله معروفان  
الزجاج : هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج كان يحترف برط الزجاج ثم  
انقطع لغة والأدب فكتبهما

سلمة : هو أبو محمد سلمة بن طهم أخذ عن القراملة ودروي عنه كنه وكان تفتلا تبتا  
سيويه : هو أبو بكر عمرو الخارقي ، وسيويه : لقب قارسي معناه «رائحة الفواح» نفا  
بالبصرة مع أنه قارسي الجنس ، قيل كان أعلم التقسيمين والتأخرين بالتمحو أخذ عن الحليل

وتوفى عليه كان إنا قيل بالبصرة: قرأ فلان الكتاب ، فيل أنه كتاب سيويه في النحو  
هاجر في آخر حياته إلى فارس وتوفى بها

السياري : هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله المزريان. كان عالماً لا نظيره في علم  
المرية: شرح كتاب سيويه فأجاد الفرح وكان رغم تقواه وورعه معتزلاً توفي في بغداد سنة ٣١٤  
الصاحب : هو أبو القاسم لمعليل بن عباد. وإنما لقب بالصاحب لأنه كان يصحب  
أبا الفضل بن العبداء وأطلق عليه اللقب لما ولي الوزارة، وقيل لأنه صاحب مؤيد الدولة  
ابن بويه فاستوزره وله كتاب في اللغة اسمه المحيط يقع في سبعة جلود وهو من أهم  
المراجع في قده

اللحياني : هو أبو حسن علي بن خازم اللحياني كان من أكابر أهل اللغة ، لقي  
النصحاء من الأعراب وطاق بالبادية طويلاً حتى صار على علم بأيام العرب ومواقفهم وغريب  
قواديرهم وما يتقدر به عن قصائهم وشعرهم وعنه أخذ أبو القاسم بن سلام

الفنسي : هو محمد بن عبد الملك راوية بن أسد صاحب ما تروا وأخبارها فكان  
شاعراً غلاماً أدرك للتصور ومن بعده من الخلفاء مال أعطيتهم وأعجابهم بوسع أدبه وكثير فضله  
المبرد : هو أبو العباس محمد بن يزيد الثمال كان شيخ أهل النحو واللغة وإليه انتهى علمهما  
اشتهر تأليفه كتاب الكامل ، و « المروعة » قيل ختم بالمبرد وتعلم تاريخ الأدياء

المفضل الضبي : هو أبو عبد الرحمن المفضل بن أحمد الضبي كان ثقة من أكابر  
السكوفيين أشهر كتبه المجموعة المختارة من شعر العرب للمهدي وكتاب الأمثال وكتاب  
معاني الشعر وكتاب العروض وغيرها

المؤرج : هو أبو قيد مؤرج بن عمر الدوسي النحوي البصري أخذ عن الحليل  
وإبي زيد الأنصاري فكان من أعلام أهل الأديب ولكنه اشتهر باللغة لطوافة بالبادية  
ومخالطته فصحاء الأعراب

الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء الى إتقان العلماء، ووُعوده اللغة الى سهولة البلاغة كالصاحب أبي القاسم وحمزة بن الحسن الاصمعي وأبو الفتح المرواني وأبي بكر الخوارزمي والقاضي أبي الحسن علي ابن عبد العزيز الجرجاني وأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني واجتلي من أنوارهم وأجتنى من نمارهم، وأقننى آثار قوم قد أفقرت منهم البقاع وأجمع في التأليف بين أبكار الأبواب والاضاع وعون اللغات والألفاظ كما قال أبو تمام :

أما الممانى فهي أبكلُّ إذا افتضت ولكن القوا في عون<sup>(١)</sup>

ثم اعترضتني وعرضت لي أحوالٌ أدت الى إطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعودة ، والمقام تحت جناح الضرورة من الضيقة المذكورة بمدرجة من التوائب نصكنتي فيها سنانج الأحران ، وترسل على شواطئ من نار القفص الذين طفوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد .

(١) المون : جمع عون، وهي المتوسطة في السن

ولآبَاتِ عَلَى سَمِّ الْأَسَاوِدِ لِي      وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ  
 الْاَنْ ذِكْرَ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ - أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ - كَانَ  
 هَجِيرَايَ<sup>(١)</sup> فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ ، وَالْاِسْتِظْهَارَ بِتَمَيِّزِ الْاِعْتِرَاءِ إِلَى  
 خِدْمَتِهِ شِعَارِي فِي تِلْكَ الْأَهْوَالِ ، فَلَمْ تَبْسُطْ النُّكْبَةَ إِلَيَّ يَدَهَا إِلَّا  
 وَقَدْ قَبَضَتْهَا عَنِّي سَعَادَتُهُ ، وَلَمْ تَمْتَدَّ بِي أَيَّامُ الْحَنَةِ إِلَّا وَقَدْ قَصَّرَتْهَا  
 عَنِّي بَرَكَتُهُ ، وَكَانَتْ كَتَبُهُ الْكَرِيمَةُ الْوَارِدَةُ عَلَيَّ تَكْنِبُ لِي أَمَانًا  
 مِنْ دَهْرِي ، وَتُهْدِي الْمَهْدُوَّ إِلَى قَلْبِي وَإِنْ كَانَتْ تَسْحَرُ عَقْلِي ،  
 وَتُنْقِلُ بِالْمَنْ ظَهْرِي ، إِلَى أَنْ وَافَقَ مَا تَفَضَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ كَشْفِ النُّعْمَةِ  
 وَحُلِّ الْعُقْدَةِ وَتَيْسِيرِ الْمَسِيرِ وَرَفْعِ عَوَاقِقِ التَّعْسِيرِ ، اِسْتَمَالَ النِّظَامَ  
 عَلَى مَا دِيرْتُهُ مِنْ تَأْلِيفِ الْكِتَابِ بِاسْمِهِ ، وَمُشَارَقَةِ الْفَرَاغِ مِنْ  
 تَشْيِيدِ أَمْنَتِهِ بِرِسْمِهِ ، رَاجِيًا أَنْ يُعْبِرَهُ نَظَرُ التَّهْذِيبِ ، وَيَأْمُرَ  
 بِإِجَالَةِ قَلَمِ الْإِصْلَاحِ فِيهِ ، وَإِلْخَاقِ مَا يَرْقَعُ خَرَقَةً ، وَيَجْبِرُ كَسْرَهُ  
 بِمَحَاشِيهِ وَلَمَّا عُلُوْدَتْ رُؤُوقُ الْعِزِّ وَالْيَمَنِ مِنْ حَضْرَتِهِ ، وَرَاجَعْتُ



وأوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويندكر معها، وفيه خمسة  
وستون فصلا

الباب السادس عشر في الأمراض والأدواء وما يتلوهما وما  
يتعلق بهما، وفيه أربعة وعشرون فصلا

الباب السابع عشر في ضروب الحيوان وأوصافها، وفيه تسعة  
وثلاثون فصلا

الباب الثامن عشر في الأحوال والأفعال الحيوانية، وفيه ثمانية  
وعشرون فصلا

الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والميئات وضروب  
الضرب والرمي، وفيه أربعون فصلا

الباب العشرون في الأصوات والحكايات وفيه أربعة  
وعشرون فصلا

الباب الحادي والعشرون في الجماعات وفيه أربعة عشر فصلا  
الباب الثاني والعشرون في القطع والاقطاع والقيطع وما يقاربها

من الشق والكسر وما يتصل بها، وفيه ستة وعشرون فصلا  
 الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح وما  
 يضاف اليه من سائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها، وفيه  
 سبعة وأربعون فصلا

الباب الرابع والعشرون في الأطعمة والأشربة وما يناسبها، وفيه  
 سبعة عشر فصلا

الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار  
 من ذكر المياه وأما كتبها وفيه سبعة عشر فصلا

الباب السادس والعشرون في الأرضين والجبال والرمال وسائر  
 الأماكن والمواضع وما يتصل بها، وفيه سبعة عشر فصلا

الباب السابع والعشرون في الحجارة، وفيه ثلاثة فصول

الباب الثامن والعشرون في النبات والزرع والتخل وفيه  
 سبعة فصول

الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية

# الباب الاول

## في الكليات

( وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة كل )

### فعل

﴿ فيما نعلق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة ﴾

كلُّ ما علاك فأظلك فهو سماء \* كلُّ أرضٍ مُستَوِيَةٍ فهي  
صَعِيدٌ \* كلُّ حاجزَيْنِ الشَّيْبَيْنِ فهو مَوْبِقٌ \* كلُّ بناءٍ مُرْبِعٌ فهو  
كَعْبَةٌ \* كلُّ بناءٍ عالٍ فهو صَرْحٌ \* كلُّ شيءٍ دَبٌّ على وجهِ  
الأرضِ فهو دَابَّةٌ \* كلُّ ما غابَ عن العيونِ وكان مُحَصَّلًا في القلوبِ  
فهو غَيْبٌ \* كلُّ ما يُستَحْيَا من كَشْفِهِ من أعضاء الإنسان فهو

عَوْرَةٌ \* كل ما امْتَبِرَ<sup>(١)</sup> عليه من الابل والخيول والحمير فهو عَيْرٌ \*  
كل ما يُسْتَعَارُ من قَدُومٍ أو شَفْرَةٍ أو قِدْرٍ أو قَصْعَةٍ فهو مَاعُونٌ \*  
كلُّ حرامٍ قَبِيحٍ الذُّكْرِ يَلْزَمُ منه العَارُ كَشَنِّ الكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ  
وَالْحَمْرِ فهو سُحْتٌ \* كلُّ شَيْءٍ من مَتَاعِ الدُّنْيَا فهو عَرَضٌ \* كل  
أمر لا يكون مُوَافِقًا للحق فهو فَاحِشَةٌ \* كلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى  
الْهَلَاكِ فهو تَهْلُكَةٌ \* كلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَتْهَا فهو  
حَصَبٌ \* كلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ فِي قَارِعَةٍ \* كلُّ مَا كَانَ  
عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فهو شَجَرٌ \* كلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى  
الْعَجْوَةِ فهو اللَّيْنُ وَاحِدُهُ لَيْنَةٌ \* كلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فهو  
حَدِيقَةٌ وَالْجَمْعُ حَدَائِقُ \* كلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ فهو  
جَارِحٌ<sup>(٢)</sup> : وَالْجَمْعُ جَوَارِحُ

(١) امْتَبِرَ : حَمَلَ عَلَيْهِ

(٢) وَفِي نَسْخَةِ جَارِحَةٍ

## فصل

## ﴿ في ذكر ضروب من الحيوان ﴾

عن البيهقي عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت  
 وابن الأعرابي وغيرهم من الأئمة \* كل دابة في جوفها روح فهي  
 نَسَمَةٌ \* كل كريمة من النساء والابل والخليل وغيرها فهي عقيلة  
 كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير ورقيق فهي نَخَعٌ ولا  
 صدقة فيها \* كل امرأة طرؤقة بعليها <sup>(١)</sup> وكل ناقة طرؤقة فحلها \*  
 كل أخلاط من الناس فهم أوزاع وأعناق \* كل ماله ناب ويعتدو  
 على الناس والدواب فيقترب منها فهو سبع \* كل طائر ليس من  
 الجوارح يُصاد فهو بَنَات \* كل مالا يصيد من الطير كالخُطَّاف  
 الخُفَّاش فهو رُهام \* كل طائر له طوق فهو حَمَام \* كل ما أشبه  
 رأسه رؤس الحيات والحرابي وسوام أبرص ونحوها فهو حَنَشٌ

## فصل

## ﴿ في النبات والشجر ﴾

عن الليث عن الخليل ، وعن ثعلب عن ابن الأعرابي ، وعن  
 سلمة عن الفراء ، وعن غيرهم \* كلُّ نبتٍ كانت ساقه أُنَايِبَ وكُؤْبًا  
 فهو قَصَبٌ \* كلُّ شجرٍ له شوكٌ فهو عِضَاءٌ \* وكلُّ شجرٍ لا شوكَ له  
 فهو سَرَجٌ \* كلُّ نبتٍ له رائحةٌ طيبةٌ فهو قَاقِيةٌ \* كلُّ نبتٍ  
 يقع في الأدوية فهو عَقَّارٌ والجمع عَقَاقِيرُ \* كلُّ ما يؤكل من البقولِ  
 غيرِ مطبوخٍ فهو من أحرارِ البقولِ \* كلُّ مالا يُسقى إلا بماءِ  
 السماءِ فهو عِذْيٌ \* كلُّ ما وَاَرَاكَ من شجرٍ أو أكمةٍ فهو خَرٌّ  
 والصَّارُ ما وَاَرَى من الشجرِ خاصةً \* كلُّ رَيْحَانٍ بُحْيَا به فهو  
 عَمَار. ومنه قول الأَعشى :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدَ نَالَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا (١)

(١) وعادة نحية القاصم بالريحان ليست من علامات العرب بل هي البطولات الفرس أقرب وقعها أدخل

## فصل

## ﴿ في الأمكنة ﴾

عن الليث وأبي عمرو والمؤرج وأبي عبيدة وغيرهم \* كلُّ  
 بقعة ليس فيها بناء فهي عَرَصَةٌ \* كلُّ جبلٍ عظيم فهو أَخَشَبٌ \*  
 كل موضع حصين لا يُوصَلُ إلى ما فيه فهو حصن \* كل شيء  
 يُخْتَفَرُ في الأرض إذا لم يكن من عمل الناس فهو جُحْرٌ \* كل بلد  
 واسع تَنْخَرِقُ (١) فيه الريح فهو خَرَقٌ \* كل مُنْفَرَجٌ (٢) بين جبال  
 أو آكام يكون منفذاً للسَّيل فهو وادٍ \* كل مدينة جامعة فهي  
 فسطاط ، ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص (٣)

(١) وفي نسخة تضغط فيه

(٢) وفي نسخة منرج بالعين المهملة بدل ألفاء المعجمة

(٣) هو عمرو بن العاص بن وائل ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من  
 دعاة العرب وحكامهم ، وهو صاحب فكرة التحكيم يوم رفع المصاحف في حرب على  
 ومعاوية ونائب معاوية الذي خلع علياً وأثبت معاوية وتم الأمر لمعاوية بعده ، وكان والياً

النُسْطَاطِ ومنه الحديث: «عليكم بالجماعة فإن يدَ الله على النُسْطَاطِ»  
 بكسر الفاء وضمها \* كل مقام قامه الانسان لأمرًا فهو موطنٌ ،  
 كقولك : إذا أتيت مكة فوقفت في تلك المواطن فادعُ الله لي ،  
 ويقالُ: الموطنُ المشهدُ من مشاهدِ الحرب. ومنه قول طرفة :  
 على موطنٍ يخشى الفتى عنده الردى  
 متى تمرّك فيه الفرائصُ تُرعدُ

### فصل

### ﴿ في الثياب ﴾

عن أبي هريرة بن العلاء والاصمعي وأبي عبيدة والليث \* كل  
 ثوبٍ من قطنٍ أبيضٍ فهو سَحْلٌ \* كلُّ ثوبٍ من الأبريسمِ فهو  
 حريرٌ \* كلُّ ما يلي الجسدَ من الثيابِ فهو شعارٌ \* وكل ما يلي

على مصر من قبل عمر بن الخطاب بعد أن فتحها. وفسطاطه خبته التي تزل بها ونى  
 للدينة حولها فسميت بالنسْطَاطِ



الشَّعَارُ هُوَ دِنَارٌ \* كُلُّ مُلَاةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَيْنَ <sup>(١)</sup> فَهِيَ رَيْطَةٌ \* كُلُّ  
 ثَوْبٍ يُبْتَدَلُ هُوَ مِبْدَلَةٌ وَمِعْوَزٌ \* كُلُّ شَيْءٍ أَوْدَعَتْهُ الثَّيَابُ مِنْ جُودَةٍ  
 أَوْ تَخَتْ أَوْ سَفَطٌ هُوَ صَوَانٌ وَصِيَانٌ \* كُلُّ مَا وَفَى شَيْئًا هُوَ وَقَالَهُ

## فصل

### ﴿ في الطعام ﴾

عَنِ الْأَصْمَى وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا \* كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلِيَّةِ  
 هُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ \* وَكُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ هُوَ صَهَارَةٌ وَجَبِيلٌ \*  
 كُلُّ مَا يُوْتَدَمُ بِهِ مِنْ سَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ أَوْ دُهْنٍ أَوْ وَدَكٍ أَوْ شَحْمِ  
 هُوَ إِهَالَةٌ \* كُلُّ مَا وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ وَضَمٌ \* كُلُّ  
 مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِمَا هُوَ لَعُوقٌ \* كُلُّ دَوَاءٍ  
 يُوْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ هُوَ سَقُوفٌ

## فصل

﴿ في فنون مختلفة للترتيب عن أكثر الأئمة ﴾

كل ربح تَهَبُّ بين ربحين فهي نَكْبَاء \* كل ربح لا تُحْرَكْ  
شَجَرًا ولا تُعْفَى أَثَرًا فهي نَسِيم \* كل عظم مُسْتَدِيرٌ أَجْوَفُ  
فهو قَصَبٌ \* كل عظم عريض فهو لَوْحٌ \* كل جِلْدٌ مَذْبُوعٌ  
فهو سِبْتٌ \* كل صانع عند العرب فهو إِسْكَافٌ \* كل عامل  
بالحديد فهو قَيْنٌ \* كل ما ارتَفَعَ من الأرض فهو نَجْدٌ \* كل أرض  
لا تُنْبِتُ شَيْئًا فهي مَرْتٌ \* كل شيء فيه اعْوِجَاجٌ وانعِرَاجٌ  
كالأَضْلَاحِ والآكافِ والقَتَبِ والسرَجِ والأودية فهو حِنُونٌ \*  
كل شيء مَدَدَتْ به شَيْئًا فهو سِدَادٌ ، وذلك مِنْهُ سِدَادُ  
القارورة ، وسداد الثغر ، وسداد الخَلَّةِ \* كل مال نفيس عند العرب  
فهو غُرَّةٌ : فالفرس غُرَّةٌ مال الرجل ، والعبدُ غُرَّةٌ ماله ، والنَّجِيبُ  
غُرَّةٌ ماله ، والأمة الفَارِهة من غُرَرِ المَالِ \* كل ما أَظْلَمَ الإنسان فوق

رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غِيَابٌ <sup>(١)</sup> كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ  
 الْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ قَرَّاحٌ \*  
 كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ بَجَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ فَهُوَ رَائِعٌ \* كُلُّ شَيْءٍ اسْتَجَدَّتهُ  
 فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرُقَةٌ \* كُلُّ مَا حَلَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ أَوْ سَيْفًا فَهُوَ حَلَى \*  
 كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ \* كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ  
 نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ \* كُلُّ إِيَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ \*  
 كُلُّ مَا يَسْتَلِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ \*  
 كُلُّ صَائِتٍ مُطْرَبٍ الصَّوْتِ فَهُوَ قَرْدٌ <sup>(٢)</sup> وَمُغْرَدٌ \* كُلُّ مَا أَهْلَكَ  
 الْإِنْسَانَ فَهُوَ غَوْلٌ \* كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بُخَارٌ  
 وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى <sup>(٣)</sup> \* كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ \* كُلُّ  
 ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلِّ صِنْفٍ مِنَ الثَّمَارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ

(١) فِي نَسْخَةِ بَالِيَاءٍ وَفِي نَسْخَةِ بَالِيَاءٍ، وَغِيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَاسْتَرَكَمْتُهُ: وَمِنْهُ غِيَابَةُ الْحَبِّ  
 وَالْفَيَاقَةِ: ضَوْءُ شَمَاعِ الشَّمْسِ وَقَرُّ الْبَرِّ وَكُلُّ مَا أَظْلَمَ الْإِنْسَانُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ  
 وَنَحْوِهَا وَالْأَنْسَبُ هُنَا أَنَّهَا الْفَيَاقَةُ يَأْتِيَنَّ مَتَانِ لِمُطَابَقَتِهَا لِلتَّعْرِيفِ الْمَذْكُورِ

(٢) وَغَرْدٌ أَيْضاً بِسُكُونِ الرَّاءِ مَعَ كَسْرِ الْغَيْنِ قَبْلَهَا

(٣) وَفِي نَسْخَةِ مِنَ الْبَلَدِ وَفِي أُخْرَى مِنْ مَاءٍ جَارٍ

كل شهر في صميم الحر فهو شهر تاجر قال ذو الرمة :

صَرَى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ تَاجِرٍ ..

وكل ما لا روح له فيه موات \* كل كلام لا تفهمه العرب

فهو رطانة \* كل ما نظيرت به فهو لجة، ومنه قول العرب للرجل

إذا مات: عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ<sup>(١)</sup> وأنشد أبو بكر بن دريد:

وَلَا أَخَافُ اللَّجْمَ الْعَوَاطِطَا<sup>(٢)</sup> \* وَاللَّجْمُ أَيْضًا دَوْبَةٌ<sup>(٣)</sup> \*

كل شيء يتخذ رباً ويبعد من دون الله عز وجل فهو الزور

والزورن \* كل شيء قليل رقيق من ماء أو نبت أو علم فهو

ركيك \* كل شيء له قدر وخطر فهو نفيس \* كل كلمة قبيحة فهي

عوراء \* كل فعلة قبيحة فهي سواة \* كل جواهر من جواهر الارض

(١) واللجم هنا الحبل، والمراد ذوات اللجم.

(٢) حذف هذا المصراع من مطبوعة الآباء اليسوعيين

(٣) وهذه الجملة أيضاً ليست في مطبوعة الآباء اليسوعيين، والذي سهل لم حذف

الجزء الهام من مقدمة صاحب فقه اللغة ليس عسيراً أن يسر لم حذف شيء من صلبه

كالذهب والفضة والنحاس فهو الفلز \* كل شيء أحاطَ بالشيء  
فهو إطار له كأطار المنخل والدُّفَّ وإطارَ الشَّيْءِ وإطار البيت  
كالمنطقة حوله \* كل وشم يَمْكُوى فهو نار، وما كان بغير مَكُوى فهو  
حَرَقَ وحَرَقَ \* كل شيء لَأَنَّ من عُوِدٍ أو حَبْلٍ أو قَنَاةٍ فهو لَدَنٌ  
كل شيء جَلَسَتْ أو نَمَتَ عَلَيْهِ فوجدته وطِينًا فهو وَئِيرٌ

### فصل

عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالوية \* كل عطر مائع فهو  
المَلَّابُ \* وكل عِطْرٍ يابس فهو الكِبَاءُ \* وكل عِطْرٍ يُدْقُ فهو  
الْأَلَنَجُوجُ

### فصل

يناسب ما تقدمه في الأفعال

عن الأئمة \* كل شيء جاوز الحدَّ فقد طغى \* كل شيء توسَّعَ  
قد تَهَنَّقَ \* كل شيء علا شيئًا فقد تَسَنَّمَهُ \* كل شيء يَثُورُ للضرر

يُقَالُ لَهُ قَدْ هَاجَ، كَمَا يُقَالُ: هَاجَ الْفَحْلُ، وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ، وَهَاجَتِ الْفَتْنَةُ، وَهَاجَتِ الْحَرْبُ وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهَاجَتِ الرِّيحُ الْهَوُوجُ

### فصل

وَجَدْتُهُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ قَارِسٍ ثُمَّ عَرْضْتُهُ عَلَى كُتُبِ  
الْفَنِّ فَصَحَّ \* إِقْمِ مَا عَلَى الْخِلْوَانِ إِذَا أَكَلَهُ كَلَهُ \* وَاشْتَفَّ  
مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ كَلَهُ \* وَامْتَكَّ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ  
كُلَّ مَا فِيهِ \* وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلَبًا إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كَلَهُ \* وَنَزَفَ  
الْبُئْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كَلَهُ \* وَسَحَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ إِذَا  
كَشَطَهُ كَلَهُ \* وَاحْتَفَّ مَا فِي الْقِدْرِ إِذَا أَكَلَهُ كَلَهُ \* وَسَمَدَ شَعْرَهُ  
وَسَبَدَهُ إِذَا أَخَذَهُ كَلَهُ

### فصل

عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ \* وَلَدَ كُلُّ سَبْعٍ جَرَوْ \* وَلَدَ كُلُّ طَائِرٍ قَرِخَ  
وَلَدَ كُلُّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلَ \* وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجَ وَعَقُوقَ \*

وكل <sup>(٢)</sup> ذكر بُمْدَى وكل أنثى تَقْدَى .

### فصل

عن أبي على لفدة الاصفهانى \* كل ضارب بمؤخره يَلْسَعُ  
كالمقرب والزُّبُورِ \* وكل ضارب بغيره يلدغ كالحية وسام  
بُرص \* وكل قابض بأسنانه ينهش كالسباع

### فصل

(وجدته فى تعليقاتى عن أبى بكر الخوارزمى يليق بهذا المكان)  
غُرَّة كل شىء أوله \* كَبْدُ كل شىء وسطه \* خاتمة كل أمر  
آخره \* غَرْبُ كل شىء حدُّه \* فرع كل شىء أعلاه \* سِنخُ  
كل شىء أصله \* جذر كل شىء أصله ومثله الجذم \* أزل كل

(١) وكل ذكر الح . سقطت هاتان الجلتان من مطبوعة الآباء اليسوعيين

(٢) وفى نسخة لفرقة ما ترى المحممة بدل الدال المهملة . وفى بعض النسخ التى بأيدينا  
مئة بالعين المهملة والثاء الثلاثة . وفى بعضها بالعين المهملة والفاء . وصوابه مئة بالعين المهملة  
والفاء المهملة . وهو أنيب محوي أصهاني

شئ صَوْنَهُ \* تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ الصَّبْحِ \* نُقَايَةُ <sup>(١)</sup>  
 كُلِّ شَيْءٍ ضِدُّ نُقَايَتِهِ \* غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

### فعل

يُنَاسِبُ مَوْضُوعَ الْبَابِ فِي الْكَلِمَاتِ « عَنْ الْأَنْعَمَةِ » الْجَمُّ  
 الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الْعِلْقُ الْغَفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الصَّرِيحُ  
 الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الرَّحْبُ <sup>(٢)</sup> الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الذَّرْبُ الْحَادُّ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الْمُطَهَّمُ الْحَسَنُ التَّامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الصَّدْعُ الشَّقُّ  
 فِي كُلِّ شَيْءٍ \* الطَّلَا الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ \* الزَّرْيَابُ الْأَصْفَرُ مِنْ  
 كُلِّ شَيْءٍ \* الْمَلْنَدَى الْغَلِيزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ قَاوَةُ

(٢) وَفِي لِسَانَةِ الرَّحِيبِ يَأْتِي بَعْدَ الْحَاءِ



الحاط من الأنف كالغاب من الفم \* التبر للدواب كالعطاس للناس \*  
 الساقع القووح بمنزلة الشاة اللبون والمرأة المرضية \* الودج للدابة  
 كالقصد للإنسان \* خلاه البعير مثل حيران الرمس \* نفوق الدابة  
 مثل<sup>(١)</sup> موت الإنسان \* الزهقة للحمار بمنزلة الحملجة للفرس \*  
 سق الدابة بمنزلة إنخام الإنسان، وهو في شعر الأعشى<sup>(٢)</sup> \*  
 الغدة للبعير كالطاعون للإنسان \* الحاقن البول كالحاقب للعائط<sup>(٣)</sup>  
 الحصر من الفائط كالاسر من البول<sup>(٤)</sup> \* الحمج فيما يطير،  
 كالخشرات فيما يمشي \* الصبق من الدابة كالفسو من الإنسان \*  
 الناجح للابل بمنزلة القابلية للنساء إذا ولدن<sup>(٥)</sup> \* صبارة الشتاء  
 بمنزلة حمارة القيظ

(١) وفي نسخة عمرة، بدل (مثل)

(٢) والبيت الذي ينصم الشاهد هو:

ويأمر للبحوم في كل ليلة تن وتطبق فمعد. كاد يسق

(٣) سقطت هذه الجملة من مطبوعة الآباء اليسوعيين

(٤) وهذه الجملة أيضا لا وجود لها في مطبوعة الآباء اليسوعيين

(٥) وهاتان الجملتان لا وجود لهما أيضا في مطبوعهم

## فعل

عن المبرد \* البكرُ بمنزلة الفتي \* والقَلُوصُ بمنزلة الجارية \*  
والجَمَلُ بمنزلة الرُّجُل \* والنَّاقَةُ بمنزلة المرأة \* والبَعْبُرُ بمنزلة  
الإنسان

## فعل

﴿ علقته عن أبي بكر الخوارزمي ﴾

المِخْلَافُ لِلْيَمَنِ كالسَّوَادِ الْعِرَاقِ والرُّسْنَقُ خُرَّاسَان \* والمِرْبَدُ  
لأهل الحِجَازِ كالْأَنْدَرِ لِأهل الشَّامِ والبَيْدَرُ لِأهل العِراقِ \*  
والأُرْدَبُ لِأهل مِصرَ كالْقَفِيرِ لِأهل العِراقِ

## فعل

﴿ في أنواع من الآلات والأدوات ﴾

عن الأئمة \* الغُرُزُ للجمل كالرَّكَّابُ للغرس \* الغُرُضَةُ

للبعير كالخزام للدابة \* السناف للبعير كاللب للدابة \* المشرط  
للحجام كالبيضع للفاسد والمترغ للبيطار

### فعل

(في ضروب مختلفة الترتيب)

عن الأئمة \* الروبة للأناء كالرقعة للشوب \* الدسم من كل  
ذی دهن كالودك من كل ذي شحم \* المقابير فيما تعالج به الأدوية  
كالتوابل فيما تعالج به الأطعمة والأقواء فيما يعالج به الطيب

### فعل

البذر للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبرز للرياحين  
والبقول \* اللتح من الحر كالنفع من البرد \* الدرج إلى فوق  
كالدرك إلى أسفل، ومنه قيل: إن الجنة درجات والنار دركات \*  
المهالة للقمَر كالدارة للشمس \* الغلت في الحساب كالغلط

في الكلام \* البَشْمُ من الطعام كالْبَغَرِ من الشراب والماء \*  
 الضَعْفُ في الجسم كالضَعْف في العقل \* الوَهْن في العظم والأمرِ  
 كالوَهْن في الثوب والجل \* حَلَا في قَمِي مثل حَلِي في صدرى \*  
 البصيرة في القلب كالْبَصَرِ في العين

### فعل

الْوُعُورَةُ في الجبل كالْوُعُورَةُ في الرمل \* العَمَى في العين مثل  
 العَمَى في الرأى \* البَيْدَرُ للحنطة بمنزلة <sup>(١)</sup> الجرين للزبيب  
 والمربد للتمر

(١) بمنزلة : في نسخة بارزاء بدل بمنزلة

## الباب الثالث

في الأُشْيَاءِ

(تختلف أَسْمَاؤُهَا وَأَوْصَافُهَا بِاخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا)

فَعَل

(فَبِمَا رَوَى مِنْهَا عَنِ الْأَثْمَةِ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

- لَا يُقَالُ كَأْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ، وَإِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ \*
- وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، وَإِلَّا فَهِيَ خِيَّانٌ \*
- لَا يُقَالُ كَوْزٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ، وَإِلَّا فَهُوَ كُوبٌ \* لَا يُقَالُ قَلَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَبْرُوءًا، وَإِلَّا فَهُوَ أَنْبُوبَةٌ \* وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ، وَإِلَّا فَهُوَ قَنَخَةٌ \* وَلَا يُقَالُ فَرُّو إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ، وَإِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ \* وَلَا يُقَالُ دَبِطَةٌ إِلَّا إِذَا لَمْ تَكُنْ لِقَتَيْنِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَلَاةٌ \*
- وَلَا يُقَالُ أَرِيكَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ، وَإِلَّا فَهِيَ سَرِيرٌ \*

ولا يقال لطيفة إلا إذا كان فيها <sup>(١)</sup> طيبٌ ، وإلا فهي غيرٌ \* ولا  
لا يقال رُمحٌ إلا إذا كان عليه سنانٌ . وإلا فهو قناة <sup>(٢)</sup>

## فعل

( في احتذاء سائر الأئمة تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن )  
لا يقال نفقٌ إلا إذا كان له منقذٌ ، وإلا فهو سرَبٌ \*  
ولا يقال عينٌ إلا إذا كان مصبوغاً وإلا فهو صُوفٌ \* ولا  
يقال لحم قديد إلا إذا كان مُعالجاً بتوابلٍ ، وإلا فهو طيبخٌ \*  
ولا يقال خِذرٌ إلا إذا كان مُشتملاً على جارية مخدرةٍ وإلا فهو  
سِترٌ \* ولا يقال مِغُولٌ إلا إذا كان في جوفٍ سَوَوطٍ وإلا فهو  
مِشَلٌ \* ولا يقال ركية إلا إذا كان فيها ماءٌ ، قلٌّ أو كثرٌ ،  
وإلا فهي بئرٌ ☆ ولا يقال محجنٌ إلا إذا كان في طرفه

(١) وفي نسخة عليها بدل فيها وهو الوجه والطبعة: وعاء للسك أو سوقه أو غير تحمله

(٢) الجملة الأخيرة محذوفة من مطبوعة الآباء اليسوعيين

عُقَاةٌ، (١) وإلا فهو عصاة ولا يُقال وَقُودٌ إلا إذا اتَّحَدَتْ فِيهَا  
النَّارُ، وإلا فهو حَطَبٌ ☆ ولا يُقال سَبَاغٌ إلا إذا كان فيه يَبَنٌ وإلا  
فهو طِينٌ ☆ ولا يُقال عَوِيلٌ إلا إذا كان معه رُفْعُ صَوْتٍ، وإلا  
فهو بُكَاءٌ ☆ ولا يُقال مُورٌ للغُبَارِ إلا إذا كان بالرَّيْحِ، وإلا فهو  
رَهَجٌ ☆ ولا يُقال نَرَى إلا إذا كان نَدِيًّا، وإلا فهو تَرَابٌ ☆ ولا يُقال  
مَأْزُقٌ ومَأْقَطٌ إلا في الحَرْبِ، وإلا فهو مُضْبِقٌ ☆ ولا يُقال مُغْلَغَلَةٌ  
إلا إذا كانت محمولة من بلدٍ إلى بلدٍ، وإلا فهي رسالة ☆ لا يُقال قَرَّاحٌ  
إلا إذا كانت مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ وإلا فهي بَرَّاحٌ ☆ لا يُقال لِلْعَبْدِ  
أَبَقَ إلا إذا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ، وإلا فهو  
هَارِبٌ ☆ لا يُقال لِمَاءِ الْغَمِّ رُضَابٌ إلا مادامَ فِي الْغَمِّ، فإذا فارقه فهو  
يُزَاقُ ☆ لا يُقال لِلشَّجَاعِ كَمَى إلا إذا كان شَاكِي السِّلَاحِ، وإلا  
فهو بَطَلٌ

## فعل

( فيما يقاربه ويناسبه )

لا يقال للطبق مَهْدَى إلا مادامت عليه الهدية، ولا يقال للبعير <sup>(١)</sup>  
 رَاوِيَة إلا مادَامَ عليه الماء ☆ لا يقال للمرأة ظَمِينَة إلا مادامت  
 رَاكِبَة في المَوْج ☆ لا يقال للسرَّاجين فَرَث إلا مادَامَ في الكرَّش <sup>(٢)</sup>  
 لا يقال لِدُلُو سَجَل إلا مادام فيها ماء قلَّ أو كَثُرَ ☆ ولا  
 يقال لها ذَنُوبٌ إلا إذا كانت مَلَأَى ☆ ولا يقال للسرير نَعش  
 إلا مادام عليه المَبْتُ ☆ لا يقال للعظم عَرَق إلا مادام عليه لَحْمٌ ☆  
 لا يقال للخبِيطِ سِمَطٌ إلا مادام فيه الخَرَزُ ☆ لا يقال للثوب حُلَّةٌ  
 إلا إذا كان تَوِيْنُ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ☆ لا يقال للحبل قَرَنٌ  
 إلا أن يُقَرْنَ فِيهِ بَعِيرَانِ ☆ لا يقال للقوم رُقْفَةٌ إلا مادَامُوا  
 مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أو فِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ ، فَاذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ

(١) البعير : وفي نسخة للابل وهو الأنثى

(٢) سقطت هذه الجملة من مطبوعة الآباء اليسوعيين



عنهم اسمُ الرُّقَّة ولم يَذْهَبَ عنهم اسمُ الرِّفِيقِ ☆ لا يُقالُ  
 لِلْبَطِيخِ حَدَجٌ إِلَّا مَا دَامَتْ صِفَاراً خَضِراً \* لا يُقالُ لِلذَّهَبِ تَبَرٌ  
 إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصْوَغٍ \* لا يُقالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمَأةً  
 بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ \* لا يُقالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ \*  
 لا يُقالُ لِلنُّوبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرْفِهِ عِلْمَانٌ \* لا يُقالُ  
 لِلْمَجْلِسِ النَّادِي إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ \* لا يُقالُ لِلرَّيْحِ بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا  
 كَانَتْ بَارِدَةً وَمِمَّا نَدَى \* لا يُقالُ لِلرَّأَةِ عَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي  
 بَيْتِ أَبِيهَا

## فصل

﴿ في مثله ﴾

لا يُقالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بَخْلِهِ حَرِيصاً \* لا يُقالُ  
 لِلذِّي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصاً إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَانِماً ☆ لا يُقالُ

للماء المِلْحُ أَجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلَوِّحَتِهِ مُرًّا ☆ لَا يُقَالُ لِلأَسْرَاعِ  
 فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ خَوْفٍ ☆ وَلَا إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا  
 كَانَ مَعَ رَعْدَةٍ، وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا ☆ لَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَمٌّ إِلَّا إِذَا  
 كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا ☆ لَا يُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ  
 عَلَى انْتِظَارٍ ☆ لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي  
 قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا

## الباب الرابع

في أوائل الأسياء وأوامرها

### فصل

﴿ في سياقة الأوائل ﴾

الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ ☆ الغَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ ☆ الوَسْنَى أَوَّلُ  
 المطرِ ☆ البَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ ☆ اللُّعَاعُ أَوَّلُ الزَّرْعِ « وهذا عن  
 الليث » ☆ اللَّبَّاءُ أَوَّلُ اللَّبَنِ ☆ السَّلَافُ أَوَّلُ العَصِيرِ ☆ البَاكُورَةُ  
 أَوَّلُ الفَاكَةِ ☆ الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ ☆ الطَّلِيمَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ ☆ النَّهْلُ  
 أَوَّلُ الشَّرْبِ ☆ النَّشْوَةُ أَوَّلُ الشُّكْرِ ☆ الْوُخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ ☆  
 النَّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ ☆ الْحَاظِرَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ، وهي من قولِ الله عزَّ

وجلّ: أَيْتًا لِمُرْدُودٍ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ:  
 «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ» أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ ☆ الْفَرَطُ أَوَّلُ الْوُرَادِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ أَيْ أَوَّلُكُمْ» ☆ الزَّلْفُ أَوَّلُ  
 سَاعَاتِ اللَّيْلِ ، وَاحِدُهَا زُلْفَةٌ «عَنْ قَلْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» ☆  
 الزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ ، وَالشَّهيقُ آخِرُهُ «عَنِ الْفَرَّاءِ» ☆ النَّقْبَةُ  
 أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرْبِ «عَنِ الْأَصْمَعِيِّ» ☆ الْعَلَقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ  
 لِلصَّبِيِّ «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبَسِيِّ» ☆ الْأَسْتِهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ  
 إِذَا وُلِدَ (١) ☆ الْعَقِيُّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ (٢) ☆ النَّبْطُ أَوَّلُ  
 مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبُحْرِ إِذَا حُقِرَتْ ☆ الرَّسُّ وَالرَّسِيسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ  
 مِنَ الْحُمَّى ☆ الْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَذْبَحُهُ  
 لِأَصْنَامِهَا تَبْرًا كَأَنَّ ذَلِكَ

(١) وَفِي سَجَّةٍ إِذَا وَلِدَ

(٢) سَقَطَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ مِنْ مَطْبُوعَةِ الْآبَاءِ الْيَسُوعِيِّينَ

## فصل

( في مثلها )

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرَّتْهُ أَوَّلُهُ ☆ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَوَّلُهُ \* شَرْخُ  
 الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعَنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلُوعَاوُهُ أَوَّلُهُ ☆ رَيْقُ الشَّبَابِ  
 وَرَيْقُهُ أَوَّلُهُ ☆ رَيْقُ الْمَطَرِ أَوَّلُهُ شُؤْبُوِيهِ ☆ حِدَنَانُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ ☆  
 قَرْنُ الشَّمْسِ أَوَّلُهَا ☆ عُنْتُونُ الرِّيحِ أَوَّلُهَا ☆ غَزَالَةُ الضُّجَى أَوَّلُهَا ☆  
 عَرُوكُ الْجَارِيَةِ أَوَّلُ بُلُوغِهَا مَبْلَغُ النِّسَاءِ (١) سَرَعَانُ الْخَيْلِ أَوَّلُهَا \*  
 قَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَّلُهَا

## فصل

( في الآخر )

الْأَمْزَعُ آخِرُ السَّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ ☆ السُّكَيْتُ

(١) عروك: وهذه الجملة أيضاً لا وجود لها في مطبوعة اليسوعيين

آخر الخيل الى نجى. في اواخر الحلبه ☆ الفلّس والغبش آخر  
 ظلمة الليل ☆ الزكوة والعجزة آخر ولد الرجل «عن أبي عمرو» ☆  
 الكيول آخر الصف «عن أبي عبيد» ☆ الفلّة آخر ليلة من كل  
 شهر، ويقال بل هي آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام ☆  
 البراء آخر ليلة من الشهر. عن الاصمعي وعن ابن الأعرابي أنه  
 آخر يوم من الشهر وهو سعد<sup>(١)</sup> عندهم قال الرازي :

إِنْ عُبِيدًا لَا يَكُونُ غُسًا      كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا  
 الفائزة آخر القائلة ☆ الخامة آخر الامر ☆ ساقة المسكر آخره ☆  
 عجمة الرمل آخره

(١) وفي نسخة وهو السد

## الباب الخامس

في صغار الأشياء

(وكبارها وعظامها وضخامها)

فعل

(في تفصيل<sup>(١)</sup> الصغار)

الْحَصَى صِغَارُ الْحِجَارَةِ ❖ الْفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ ❖ الْأَشْأُ  
صِغَارُ النَّخْلِ ❖ الْفَرَشُ صِغَارُ الْإِبِلِ ، وقد نطق به القرآنُ ❖  
النَّقْدُ صِغَارُ الْغَنَمِ ❖ الْحَفَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ «عن الأصمى» ❖ الْحَبْلَقُ  
صِغَارُ الْمَرْزِ «عن الليث» ❖ الْبَهْمُ صِغَارُ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَرْزِ ❖  
الدَّرْدَقُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْإِبِلِ «عن الليث عن الخليل» ❖ الْحَشَرَاتُ  
صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ ❖ الدَّخْلُ صِغَارُ الطَّيْرِ ❖ الْغَوْغَاءُ صِغَارُ

(١) وفي نسخة : في تفسير الصغار

الجراد \* الدُرُّ صغار النمل \* الزَّغَبُ صغار ريش الطير \*  
 القَطِيطُ صغار المطر \* عن الأصمعي \* الوقشُ والوقصُ صغار  
 الحطب التي تُشيع بها النار \* القَمُّ صغار الدُّنُوبِ، وقد نطقَ  
 به القرآن \* الضغائيسُ صغار القنأ، وفي الحديث أنه صلى الله  
 عليه وسلم اهْدَى إِلَيْهِ ضغائيسُ قَبِيلِهَا وَأَكَلَهَا \* بَنَاتُ الْأَرْضِ  
 الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ \* عن ثعلب عن ابن الأعرابي \*

## فصل

﴿ في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة ﴾

القرْنُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ \* عن ابن السكيت \* العنزُ الْأَكَمَةُ  
 الصَّغِيرَةُ السُّودَاءُ \* عن ابن الأعرابي \* الحِفْشُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ \* عن  
 البيت \* الْجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ \* الغمرُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ \* الناطل  
 الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى فِيهِ الْخَمَارُ الْمَمْدُجُ ، هذا عن ثعلب



عن ابن الاعرابي وعن أبي عمرو: أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ الْخَر \*  
 الْكَرْزُ الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ \* عن الأصمعي \* الْجَرْمُوزُ الْحَوْضُ  
 الصَّغِيرُ \* عن أبي عمرو \* الْقَلَهْزَمُ الْفَرَسُ الصَّغِيرُ \* عن أبي تراب \*  
 الْمُبِيرَةُ <sup>(١)</sup> الضَّبْعُ الصَّغِيرَةُ \* عن ابن الاعرابي \* الشَّصْرَةُ الظُّبْيَةُ  
 الصَّغِيرَةُ عَنْهُ أَيْضاً \* الْخَشِيثُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ \* عن الأزهري \*  
 الشَّرْعُ الضَّغْدُ الصَّغِيرُ \* عن الليث \* الْحُسْبَانَةُ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ  
 \* عن ثعلب عن ابن الأعرابي \* الْبُخْتُ الْبُرْقُ الصَّغِيرُ \* عن الأزهري \*  
 وَيُقَالُ بِلِ الْمُنْعَةِ الصَّغِيرَةِ \* الْكِنَانَةُ الْجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ \* الشُّكْوَةُ  
 الْقَرَبَةُ الصَّغِيرَةُ \* الْكَفْتُ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ \* عن الأصمعي \*  
 الْخَصَاصُ الثَّقْبُ الصَّغِيرُ \* الْحَمِيْتُ الزُّقُ الصَّغِيرُ \* النُّبْلَةُ  
 الْقُتْمَةُ الصَّغِيرَةُ \* عن ثعلب عن ابن الاعرابي \* الْوَصَوَاصُ الْبُرْقُ  
 الصَّغِيرُ \* الْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ

(١) وفي نسخة المنيرة بهاء مكسورة ونون مشددة مفتوحة وباء ساكنة وراء مفتوحة

تكون مع أصحاب السفن البحرية تُسَخَّفُ لِحَوَائِجِهِمْ ☆ السَّوْمَةُ  
 الفِجْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ ☆ الشَّوَايَةُ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ  
 مِنَ الشَّاةِ «عن خلف الأحمر» ☆ النَّوْطُ الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا نَمْرٌ، عَنْ  
 أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو \* الرُّسْلُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِي  
 ابْنِ زَيْدٍ :

وَلَقَدْ أَلْهُوْا بِبِكْرِ رُسْلٍ مَسْهُا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرُّدَنِ (١)

## فعل

(فِي الْكَبِيرِ مِنْ عِدَّةِ أَشْيَاءَ)

الْيَقْنُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ☆ الْقِلْمُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنِ الْيَتِ ☆  
 الْقَعْرُ الْبَعِيرُ الْكَبِيرُ ☆ الطَّبْعُ النَّهْرُ الْكَبِيرُ وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ ☆  
 الرَّسُّ الْبَثْرُ الْكَبِيرُ ☆ الْقَلَّةُ الْجُرَّةُ الْكَبِيرَةُ ☆ الْفَرَعَةُ الْقَمْلَةُ  
 الْكَبِيرَةُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ☆ التَّبْنُ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ ☆ الشَّاهِينُ

(١) سقط هذا البيت من مطبوعة الآباء اليسوعيين ومناه واضح

الميزان الكبير ☆ الخنجير السكبن الكبير ☆ عين حذرة أي  
كيرة وهي في شعر امرئ القيس

### فصل

( فيما أطلق الائمة في تفسيره لفظة العظيم )

النهب الجبل العظيم «عن أبي عمر» (١) العاقر الرمل العظيم  
«عن أبي عبيدة» الشارع الطريق العظيم «عن الليث» السور  
الحائط العظيم ☆ الرناج الباب العظيم ☆ الفيلم الرجل العظيم  
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال : إنه أقمر  
فيلم ☆ الصخرة الحجر العظيم ☆ المقرى الإناء العظيم ☆  
الفيلق الجيتس العظيم ☆ البهرة المرأة العظيمة «عن أبي عبيدة» ☆  
الدوحة الشجرة العظيمة «عن الليث» ☆ الخلية السفينة العظيمة عن

(١) سقطت هذه الجملة من مطبوعة الآباء اليسوعيين

الْحَيَانِي \* السَّبْحَلُ الْقَرِيبَةُ الْعَظِيمَةُ «عن أبي زيد» \* الْقَرَبُ الدُّلُو  
 الْعَظِيمَةُ «عن الليث» \* الدَّجَالَةُ <sup>(١)</sup> الرُّقَّةُ الْعَظِيمَةُ «عن ثعلب  
 عن ابن الأعرابي» \* التُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ \* الْقَرَمِيدُ الْأَجْرَةُ  
 الْعَظِيمَةُ \* الْفَطَيْسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ \* الْمِعْوَلُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ \*  
 الطَّرْبَالُ الصَّوْمَةُ الْعَظِيمَةُ «عن أبي عبيدة» \* الْمَلْحَمَةُ الْوَقْعَةُ  
 الْعَظِيمَةُ \* الْحَالَةُ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ \* الدُّبْلَةُ وَالْأُبْنَةُ الْقَعْمَةُ الْعَظِيمَةُ \*  
 الرُّقُّ السَّلْحَفَةُ الْعَظِيمَةُ \* الدُّلْدُلُ الْقُنْفُذُ الْعَظِيمُ \* الْقَمْعُ الدُّبَابُ  
 الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ \* الْحَلَمَةُ الْقَرَادُ الْعَظِيمُ \* الْغَادِرُ الْوَعْلُ الْعَظِيمُ  
 الْبَقَّةُ الْبَعُوضَةُ الْعَظِيمَةُ \* الْوَيْئَةُ الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : كَيْفَتْ  
 إِلَى وَئِيَّةٍ <sup>(٢)</sup>

(١) وفي نسخة الرحلة

(٢) كفت يقال كفته كفتا إذا صرفه عن وجهه وكفت الغيء ضمه الى نفسه  
 وكفتا وكفتا وإكفتا وكفتا : أسرع فهو مسرع

## فعل

( فيما يقاربه عن الأئمة )

الْجَرَنَفْسُ الْعَظِيمُ الْخَلْقَةِ \* الْأَرَأْسُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ \* الْمَنْجَلُ  
 الْعَظِيمُ الْبَطْنِ \* امْرَأَةٌ نَذِيَاءٌ عَظِيمَةُ النَّذَى الْأَرْكَبُ الْعَظِيمُ  
 الرُّكْبَةُ ☆ الْأَرْجَلُ الْعَظِيمُ الرَّجْلِ

## فعل

( في معظم الشيء )

الْمَحَجَّةُ وَالْجَادَّةُ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ \* حَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ  
 وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ وَغَيْرَهُمَا «عَنِ الْأَصْمَعِيِّ» \* كَوْكَبُ  
 كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ يُقَالُ : كَوْكَبُ الْخَرِّ وَكَوْكَبُ الْمَاءِ \* جَمَّةُ الْمَاءِ  
 مُعْظَمُهُ \* الْقَبَرَوَانُ مُعْظَمُ الْمَسْكَرِ وَمُعْظَمُ الْقَافَلَةِ ( وَهُوَ مُعْرَبٌ  
 عَنْ كَلَرَوَانِ )

## فعل

## ( في تفصيل الاشياء الضخمة )

الوهمُ الجملُ الضخمُ «عن الليث» \* المَلَكُومُ الناقةُ الضخمةُ  
«عن الأصمعي» \* الحَجِينْبَارَةُ الرجلُ الضخمُ «عن ابن السكيت» عن  
الفراء \* الجَابُ الحمارُ الضخمُ «عن ابن الأعرابي» \* القَلَسُ الحَبْلُ  
الضخمُ «عن الليث» \* الخَزَزَنُقُ المنكبوت الضخمُ «عن أبي تراب»  
المَرَاوَةُ المَصَا الضخمةُ «عن أبي عبيدة» \* المِهْكَلُ الضخمُ من كل  
حيوان «عن النضر بن شميل» \* السَجِيلَةُ الدَّلْوُ الضخمةُ «عن الكسائي» \*  
الرَّفْدُ القَدَحُ الضخمُ «عن أبي عبيدة» \* الجُحْدَبُ الجُنْدَبُ الضخمُ «عن  
الأزهري عن شمر» \* البَالَةُ الجرابُ الضخمُ «عن عمرو عن أبيه أبي  
عمرو والشيباني» \* الوَلِيجَةُ الجَوَالِقُ الضخمُ «عن الليث» \* الحَجَلُ الضَبُّ  
الضخمُ «عن ابن السكيت» \* الكَوْشَلَةُ الفَيْشَلَةُ الضخمةُ (١)

(١) سقطت هذه الجملة من مطبوعة اليسوعيين

«عن الليث»، قال الأزهرى : الذى عرفته بالسِّنْ إلا أن تكون  
السِّنُّ أيضاً فيه لغة \* المِلْوَفُ اللِّحْيَةُ الضَّخْمَةُ \* المِقَبُّ  
النَّعَامَةُ الضَّخْمَةُ

## فصل

( بنامه )

الْجَهْمُ الضَّخْمُ الهامة «عَنِ الْفَرَاءِ» \* الْبِرْطَامُ الضَّخْمُ الشَّفَةُ  
عن «أبي محمد الأُمَوِيَّ» \* الْحَوْسَبُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ عن «الاصمعيَّ» \*  
الْقَنْدَرُ الضَّخْمُ الرَّجُلُ «عن أبي عبيدة»

## فصل

( في ترتيب ضخمة الرجل )

رجلٌ بَادِنٌ إذا كَانَ ضَخْمًا مَحْمُودَ الضَّخْمِ \* ثُمَّ خِدَبٌ  
إذا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ \* ثُمَّ خُنْبُجٌ إذا كَانَ

مُفْرَطَ الضَّخَامَةِ « عَنْ الْبَيْتِ » \* ثُمَّ جَلَنَدَحُ إِذَا كَانَ زَيْهَاءً فِي  
الضَّخَمِ ، وَهَذَا عَنْ « ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْفَضْلِ »

## فصل

### ( فِي تَرْتِيبِ ضَخَمِ الْمَرْأَةِ )

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فِي نِصْفِ وَعَلَى اعْتِدَالٍ فَهِيَ رِبْحَلَةٌ \*  
فَإِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَبْقُحْ فَهِيَ سَبَّحَلَةٌ \* فَإِذَا دَخَلَتْ فِي حَدٍّ مَا يَكْرَهُ  
فَهِيَ مُقَاضَةٌ وَضِيَّاكٌ \* فَإِذَا أَفْرَطَ ضَخْمُهَا مَعَ اسْتِرْخَاءِ لَحْمِهَا فَهِيَ  
عَفْضَاجٌ « عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ »



## الباب السادس

### في الطول والقصر

#### فصل

( في ترتيب الطول على القياس والتقريب )

رجلٌ طويلٌ \* ثم طَوَّالٌ \* فإذا زاد فهو شَوَّذَبٌ وشَوَّقَبٌ \*  
إذا دَخَلَ في حَدٍّ ما يُدَمُّ من الطُّول فهو عَشَنَطٌ وعَشَنَقٌ \* فإذا  
فَرَطَ طوله وبلغ النِّهَايةَ فهو شَعْلَعٌ وعَنْطَنَطٌ وسَقَطَرَى عن  
: أبي عمرو والشيباني :

#### فصل

( في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الأئمة )

رجلٌ طويلٌ وشَعْمُومٌ \* جارية شَطْبَةٌ وعُطْبُولٌ \*

فَرَسٌ أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَمُرْخُوبٌ \* بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعَشَعَانٌ \* نَاقَةٌ  
جَمْرَةٌ وَقِيدُودٌ \* نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ \* شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ \*  
جَبَلٌ شَاهِقٌ وَتَمَامِخٌ وَبَذِخٌ \* نَبْتُ صَامِقٍ \* تَذَى طَرُطُبٌ عَنْ  
«ابن الاعرابي» \* وَجْهٌ مَخْرُوطٌ وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوْلٌ  
مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ \* شَعْرٌ فَيَنْانٍ وَوَارِدٌ \* كَأَنَّهُ يَرُدُّ الْكَمَلَ وَمَا نَحْتَهُ  
وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي قَوْلِهِ :  
وَفَاحِمٌ وَارِدٍ يُقْبَلُ تَمَشًّا \* إِذَا اخْتَالَ مُسِيلًا غَدَرَهُ (١)  
وَأَحْسَنَ فِي الْمَرِيقَةِ مِنْهُ وَزَادَ عَلَيْهِ ابْنُ مَطَرٍ أَنَّ حَيْثُ قَالَ  
وَالْحَدِيثُ شُجُونٌ :

ظِلَالًا أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنٌ مَشِيهَا  
كَأَنَّ قَدَّ أَعَارَتْهَا الصُّيُونُ الْجَاذِرُ  
فَمِنْ حُسْنٍ ذَاكَ الْمَشَى جَاءَتْ قَهْبَلَتْ  
مَوَاطِيءٌ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ

(١) الفاحم : الأسود والوارد : المسترسل . يقبل : يلمس موضع أقدمه من طوله —  
اختال صاحب هذا الشعر — مسيلا : مسدلا — غدره : غداثته : ذوائبه

## فصل

## ( في ترتيب القصر )

رجُلٌ قصيرٌ ودَحْدَاحٌ \* ثم حَنْبَلٌ وحزَنْبَلٌ عن «أبي عمرو  
ابن العلاء والأصمعي» \* ثم حِنْزَابٌ وكَهْمَسٌ عن ابن الاعرابي \*  
ثم بِحْتَرٌ وحَبْتَرٌ عن «الكسائي والفراء» \* فاذا كَانَ مُفْرِطَ الْقِصْرِ  
يَكَادُ الْجُلُوسُ بِوَأْزِيهِ فَهُوَ حَنْتَارٌ وَحَنْدَلٌ عن «الليث وابن دُرَيْدٍ» \*  
فاذا كَانَ كَانَ الْقِيَامُ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَرَةٌ عن «الأصمعي  
وابن الاعرابي»

## فصل

## ( في تقسيم العرض )

دُعَاءٌ عَرِيضٌ \* رَأْسٌ فِلْطَاحٌ عن «ابن دُرَيْدٍ» \* حجرٌ صُلْدَحٌ  
عن «الليث» \* سَيْفٌ مَصْفَحٌ عن «أبي عُبَيْدٍ»

## الباب السابع

( في اليبس واللين )

### فصل

( في تقسيم الاسماء والافصاف الواقعة على الاشياء اليابسة )

عن الأئمة الجبیز الخبزُ اليابسُ • الجليدُ الماءُ اليابسُ •  
 الجبنُ اللبنُ اليابسُ • القديد والوشيق اللحمُ اليابسُ • القسبُ  
 النمرُ اليابسُ • القشعُ الجلدُ اليابسُ • القفَّةُ الشجرةُ اليابسةُ ☆  
 الخيشُ المكلاً اليابسُ • القَتُّ الاسْفِيتُ اليابسُ • البقرُ  
 الروثُ اليابسُ • الخشلُ المقلُ اليابسُ ☆ الجزلُ الحطبُ اليابسُ  
 الضريعُ الشبرقُ اليابسُ • الصلْدُ الحجرُ اليابسُ ☆ العصيمُ العرقُ  
 اليابسُ • الجسدُ الدمُ اليابسُ • الصَّلصالُ الطينُ اليابسُ

## فعل

( في تفصيل أشياء رطبة )

الرَّطْبُ التَّمْرُ الرَّطْبُ \* العُشْبُ الكَلأُ الرَّطْبُ \*  
 الْفِصْفِصَةُ القَتُّ الرَّطْبُ \* الثَّرْمَطَةُ الطِّينُ الرَّطْبُ عن « ثعلب  
 عن الفراء » الأُرْتَةُ الجَبْنُ الرَّطْبُ عن « ثعلب عن ابن الاعرابي »<sup>(١)</sup>

## فعل

( في تفصيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة )

عن الأُتْمَةِ \* السَّهْلُ مَالَانِ مِنَ الْأَرْضِ \* الرَّغَامُ مَالَانِ مِنَ  
 الرَّمْلِ \* الزُّغْفَةُ مَالَانِ مِنَ الدُّرُوعِ \* الْأَلُوقةُ مَالَانِ مِنَ الْأُطْعَمَةِ  
 الرَّغْدُ مَالَانِ مِنَ الْعَيْشِ \* الْحَوْقَلَةُ مَالَانِ مِنَ أَمْتَمَةِ الْمَشِيخَةِ \*  
 التَّعْدُ مَالَانِ مِنَ الْبُشْرِ \* الْخَرْعَةُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْنَةِ الْقَصَبِ<sup>(٢)</sup>

(١) هذه الجملة لا وجود لها في مطبوعة اليسوعيين

(٢) ولا هذه أيضا موجودة

## فصل

( في تقسيم اللين على ما يوصف به )

تَوْبُ لَيْن \* رِيح رُخَاء \* رَمَح لَدْن \* لَحْم رَخْص \* بَنَان  
 طَفْل \* شَمَر سَخَام \* غَصْن أَمْلُود \* فِرَاش وَثِير \* أَرْض دَمِيثَة \*  
 بَدَن نَاعِم \* امْرَأَة لَمِيس إِذَا كَانَتْ لَيْنَة المَلَس (١) \* فَرَس  
 خَوَّار الْعَيْنَان إِذَا كَانَ لَيْنُ الْمِعْطَف

(١) وحذف اليسوعيون هذه الكلمة من مطبوعهم

## الباب الثامن

في الشدة والتسدير من الأشياء

فعل

﴿ في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة ﴾

الأوارُ شدة حرِّ الشمسِ ☆ الوديقةُ شدة الحرِّ ☆ العَصْرُ  
شدة البردِ ☆ الإنهالُ شدة صوتِ المطرِ ☆ الغَيْهَبُ شدة  
سَوَادِ الليلِ ☆ القَشْمُ شدة الأكلِ ☆ القَحْفُ شدة الشربِ ☆  
السَّبْقُ شدة الغلّةِ (١) ☆ الدَّخْمُ شدة النكاحِ. وفي الحديث  
أَنَّهُ سئلَ عن نكاحِ أهلِ الجنةِ فقال : دَحْمًا دَحْمًا ☆ التَّسْنِيخُ  
شدة النومِ « عن أبي عُبَيْدٍ عن الأُمويِّ » • الجَشَعُ شدة الحرِّضِ

(١) وعوا هذه الجملة أيضاً

الخَفَرُ شِدَّةُ الْحَيَاءِ ☆ السَّعَارُ شِدَّةُ الْجُوعِ ☆ الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ  
 ☆ اللَّخْفُ شِدَّةُ الضَّرْبِ ☆ الْمَحْكُ شِدَّةُ الْحَاجِ ☆ الْمَدُّ شِدَّةُ الْمَدَمِ ☆  
 الْقَحْلُ شِدَّةُ الْيُبْسِ ☆ الْمَأْقُ شِدَّةُ الْبَكَاءِ « عَنْ أَبِي عَمْرٍو » ☆  
 الرِّزَاحُ شِدَّةُ الْمَزَالِ ☆ الصَّلَقُ شِدَّةُ الصَّبَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَيْسَ  
 مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ ☆ الشَّنْفُ شِدَّةُ الْبَغْضِ ☆ الشَّدَا شِدَّةُ  
 ذِكَاةِ الرِّيحِ « عَنْ الْفَرَّاءِ » ☆ الضَّرَزْمَةُ شِدَّةُ الْعُضِّ « عَنْ الْبَيْهَقِيِّ »  
 الْخَلِيلُ ☆ الْقَرَضْبَةُ شِدَّةُ الْقَطْعِ « عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »  
 الْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ : شَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ ☆ الْوَصَبُ  
 شِدَّةُ الْوَجَعِ ☆ الْخَبِزُ شِدَّةُ السَّوْقِ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ » وَأَنْشَدَ :  
 ( لَا تَخْبِزْ أَخْبِزًا وَبُسَابَا ) ☆ الرَّقْعُ شِدَّةُ الضَّرَاطِعِ « الْبَيْهَقِيُّ »



## فصل

(فَمَا يُحْتَجُّ عَلَيْهِ مِنْهَا بِالْقُرْآنِ)

الْمَلْعُ شِدَّةُ الْجَزَعِ • الدَّدُ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ • الْحَسُّ شِدَّةُ  
الْقَتْلِ • الْبَثُّ شِدَّةُ الْحُزَنِ • النَّصَبُ شِدَّةُ التَّعَبِ • الْحَسَرَةُ  
شِدَّةُ التَّوَدُّعِ .

## فصل

(فِي تَفْصِيلِ مَا يُوصَفُ بِالشَّدَةِ)

عَنِ الْأَصْعَى وَأَبِي زَيْدٍ وَالْبَيْتِ وَأَبِي عُبَيْدٍ • لَيْلٌ عُكَّامِسٌ  
شَدِيدُ الظُّلْمَةِ • رَجُلٌ صَمَحَمَحَ شَدِيدُ الْمُنَّةِ (١) • أَسَدٌ ضَبَارِمٌ  
شَدِيدُ الْخُلُقِ وَالْقُوَّةِ • رَجُلٌ عُصْلَبِيٌّ وَصَمَقَرِيٌّ كَذَلِكَ • امْرَأَةٌ  
صَهْصَلِكِيٌّ شَدِيدَةُ الصَّوْتِ • رَجُلٌ أَقْشَرُ شَدِيدُ الْحُمَةِ • رَجُلٌ

(١) اللَّتَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ

خَصِيمٌ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ \* شَعْرٌ قَطَطٌ شَدِيدُ الْجُمُودَةِ \* لَبَنٌ طَائِفٌ  
 شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ \* مَاءٌ زَعَاقٌ شَدِيدُ الْمَلُوحَةِ ، وَأَنَا أَسْتَظَرُّ قَوْلَ  
 الْإِيثِ عَنِ الْخَالِيلِ \* الذُّعَاقُ كَالزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا  
 نَدْرِي أَلَا أَمَ لُتَغَةِ \* رَجُلٌ شَقَدٌ شَدِيدُ الْبَصَرِ سَرِيعُ الْأَصَابَةِ  
 بِالْعَيْنِ \* وَكَذَلِكَ جَلَعَنِي « عَنْ الْإِيثِ وَغَيْرِهِ » فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ  
 الْأَضْلَاعِ \* يَوْمَ مَمَعَانِي شَدِيدُ الْحَرِّ \* عُودٌ دَعِيرٌ شَدِيدُ الدِّخَانِ

### فصل

#### ( فِي التَّقْسِيمِ عَنِ الْأُئَمَّةِ )

يَوْمَ عَصِيبٍ وَأَرْوَنَانٍ وَأَرْوَنَانِي \* سَنَةٌ حِرَاقٌ وَحُسُوسٌ  
 جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ \* دَاهٍ عَضَالٌ وَعَقَامٌ \* دَاهِيَةٌ عَنَقَمِيرٌ  
 وَدَرْدَيْسٌ \* سِيرَ زَعَزَاعٍ وَحَفْحَاقٍ \* رِيحٌ عَاصِفٌ \* مَطَرٌ وَابِلٌ \*  
 سَيْلٌ زَائِبٌ \* بَرْدٌ قَارِسٌ \* حَرٌّ لَافِحٌ \* شِتَاءٌ كَلِيبٌ \* ضَرْبٌ  
 طَلْخِيفٌ <sup>(١)</sup> \* حَجَرٌ صَيِّخُودٌ \* فِتْنَةٌ صَمَاءٌ \* مَوْتُ صَهَابِي \* كُلُّ  
 ذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا

(١) طَلْخِيفٌ: بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْمُهْمَلَةِ

# الباب التاسع

في الفقه والكثرة

## فصل

( في تفصيل الاشياء الكثيرة )

الدُّنْرُ المَالُ الكَثِيرُ \* الفَمْرُ المَاءُ الكَثِيرُ \* المَحْرُ الجَيْشُ  
 الكَثِيرُ \* العَرَجُ الِابِلُ الكَثِيرُ \* الكَلَمَةُ الغَنَمُ الكَثِيرَةُ \*  
 انْطَشَرَمَ النُّحْلُ الكَثِيرَةُ \* الدَّيْلَمُ النَّمْلُ الكَثِيرُ \* عن أبي عمرو  
 عن ثعلب عن ابن الأعرابي « \* الجَفَالُ الشَّعْرُ الكَثِيرُ \*  
 الفَيْطَلُ الشَّجَرُ الكَثِيرُ \* الكَيْدُومُ الحَشِيشُ الكَثِيرُ \* عن الليث  
 عن الخليل « \* الحَشْبَلَةُ العِيَالُ الكَثِيرَةُ \* عن الليث وابن شميل « \*  
 الحَيْرُ الأَهْلُ والمَالُ الكَثِيرُ \* عن الكسائي « \* الكَوْنَرُ الغَبَارُ

الكثير « عن ابن الاعرابي » الجُبِلُ والقَبِصُ الجماعة الكثيرة  
« عن أبي عمرو والأصمعي »

### فصل

( يناسبه في التقسيم عن الأئمة )

مال أُبْدَ \* ماء غَدَقَ \* جيشَ لَجِبَ \* مطَرَّ عُبَابَ \*  
فاكهة كثيرة

### فصل

( يقارب موضوع الباب )

أوقرت الشجرة وأوسقت إذا كثرت حملها \* أثرى الرجل  
إذا كثرت ماله \* أبدت الأرض إذا كثرت يابسها \* أعشبت  
إذا كثرت عشبها \* أراعت الابل إذا كثرت أولادها

## فصل

## ( في تفصيل الاوصاف بالكثرة )

رجل ثَرَنَارٌ كثير الكلام ☆ رجل مَرَّ كَثِيرُ النِّكَاحِ « عن  
 أبي عبيد » ☆ رجل جُرَاضِمٌ كثير الأكل « عن الأصمعي وغيره » ☆  
 رجل خَضْرَمٌ كثير العطية ☆ فرَسٌ غَمْرٌ وجُمُومٌ كثير الجُرَى ☆  
 امرأة ثَوْرٌ كثيرة الأولادِ « عن أبي عمرو » ☆ امرأة زَهْزَاقٌ  
 كثيرة الضحك ☆ عَيْنٌ ثَرَّةٌ كثيرة الماء « عن الليث » ☆ بَحْرٌ  
 هُمُومٌ كثير الماء ☆ سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كثيرة الماء « عن الليث » ☆  
 شاة دَرُورٌ كثيرة اللبن ☆ رَجُلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ كثيرة الأعاجاجِ ☆  
 رجل مَنُونَةٌ كثيرة الامْتِنَانِ ☆ رجل أَشْعَرٌ كثير الشعر ☆ كَبَشٌ  
 أَصَوَفٌ كثير الصَّوْفِ ☆ بَعِيرٌ أَوْبَرٌ كثير الوَبَرِ

## فعل

( في تفصيل القليل من الأشياء )

الْتَمَدُّ وَالْوَشَلُ الماء القليل \* الفَبْيَةُ والبَغْشَةُ المطرُ القليل عن  
« أبي زيد » \* الضَّهْلُ الماء القليل عن « أبي عمرو » \* الحَتَرُ  
العطاء القليل عن « ابن الاعرابي » \* الجُهْدُ الشيء القليل يُعِيشُ  
به الْمُقْلُ من قوله تعالى ( وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ) \*  
الْمُظَّةُ والعُلْقَةُ الشيء القليل الذي يُتَبَلَّغُ به وكذلك النُّفَّةُ والمسْكَةُ  
الصُّوَارُ القليل من المسك « عن أبي عمرو »

## فعل

( عن الفارابي صاحب كتاب ديوان الأدب )

الحَفَفُ قِلَّةُ الطعام وكثرة الا كَلَّةُ \* والضَّفَفُ قِلَّةُ الماء  
وكثرة الوُرَادِ ☆ والضَّفَفُ أَيْضاً قِلَّةُ العيش

## فصل

( في تفصيل الأوصاف بالقلّة عن الأئمة )

ناقةٌ عَزُوزٌ قَلِيلَةٌ الْآبِنِ \* شاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةٌ الدَّرِّ ☆ امرأةٌ  
 نَزُورٌ قَلِيلَةٌ الْوَلَدِ \* امرأةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةٌ الْأُكْلِ \* رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةٌ  
 الْمَاءِ \* شاةٌ زَمِيرَةٌ قَلِيلَةٌ الصُّوفِ \* رجلٌ زَمِرٌ قَلِيلٌ الْمَرْوَةِ ☆ رَجُلٌ  
 حَجْدٌ قَلِيلٌ الْخَبِيرِ \* رجلٌ أَزْعَرٌ قَلِيلٌ الشَّعْرِ

## فصل

( في تقسيم القِلّة على أشياء توصف بها )

ماءٌ وَشَلٌ \* عَطَاءٌ وَنَحْ \* مَالٌ زَهِيدٌ \* مُشْرَبٌ غِشَاشٌ \*  
 نَوْمٌ غَرَارٌ

## الباب العاشر

في سائر الأوصاف والأحوال المتفردة

فصل

( في تقسيم السعة على ما يوصف بها )

أَرْضٌ وَاسِعَةٌ \* دَارٌ قَوْرَةٌ \* بَيْتٌ فَسِيحٌ \* طَرِيقٌ  
 مَهِيحٌ \* عَيْنٌ نَجْلَاءُ \* طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ \* إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ \*  
 قَدَحٌ رَحْرَاحٌ \* وَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ \* مِكْيَالٌ قُبَاعٌ \* سِيرٌ هَقٌّ \*  
 عَيْشٌ رَفِيعٌ \* صَدْرٌ رَحِيبٌ \* نَظَنٌ رَغِيبٌ \* قِمِصٌ فَضْفَاضٌ \*  
 مَرَاوِيلٌ مُخَرَفَجَةٌ أَى وَاسِعَةٌ . وَالسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ  
 الْجَمْعِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرَفَجَةَ  
 وَحَكِي أَبُو الْفَتْحِ عَمَّانُ بْنُ جُوٍّ أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَالَ خَلْبَاطُ أُمْرَةٍ



يُخَيِّطُ سَرَاوِيلَ : خَرَفِجَ مُنْطَقَهَا وَجَدَلْ مُسَوِّقَهَا أَيْ وَسَّعَ  
مُعْطَمَهَا وَضَيَّقَ مَدْخَلَهَا

( بقية الفصل في تقسيم السعة )

فَلَاةٌ خَبِثٌ « عن الليث » نَهْرٌ جِلْوَاخٌ « عن أبي عبيد »  
يُرْخَوَقَاءُ « عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ » \* ظِلٌّ وَارِفٌ « عن الفراء » \* طَسَّتْ  
رَهْرَةً « عن الليث »

### فصل

( في تقسيم الضيق )

مَكَانٌ ضَيِّقٌ \* صَدْرٌ حَرِجٌ \* مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ \* طَرِيقٌ لَزْبٌ  
« عن سلمة عن الفراء » \* جَوْفٌ زَقْبٌ « عن ثعلب عن ابن الأعرابي » ☆  
وَاحِدٌ نَزَلٌ « عن الأزهري » عن بعضهم

### فصل

( في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بهما )

تَوْبٌ جَدِيدٌ \* بُرْدٌ قَشِيبٌ \* لَحْمٌ طَرِيٌّ \* شَرَابٌ حَدِيثٌ

شباب غَضٌّ \* دينار هَبْرِيٌّ \* عن ثعلب عن ابن الاعرابي \*  
 حُلَّةٌ شَوْكَةٌ (إذا كانت فيها خشونة الجِدَّةِ)

### فصل

(في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى)

الطعُرُ الثوب الخَلَقُ \* النِّيمُ الفَرَوُ الخَلَقُ \* الشَّنُّ القُرْبَةُ  
 البالية \* الرِّمَّةُ العظم البالى

### فصل

(في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما).

شَبِخُ هِمٌّ \* ثوب هِدْمٌ \* بُرْدٌ سَحَقٌ \* رِبْطَةٌ جَرْدٌ \* نعل  
 نَقْلٌ \* عَظْمٌ نَخِرٌ \* كِتَابٌ دَارِسٌ \* رَبْعٌ دائِرٌ \* رَسْمٌ طامِسٌ

## فصل

﴿ في تقسيم القدم ﴾

بناء قديم \* دينار عتيق \* رجل دُهرى \* نوب عذمل \*  
 شيخ قنسرى \* عجوز قنقرش \* مال مُنلدة \* شرف قذموس  
 حنظلة خندريس \* سخر عاتق \* قوس عاتكة \* ذبح كالد \* عن  
 البيت \* وهو ولد الضبع \* كل ذلك إذا كان قديما \*

## فصل

﴿ في الجيد من أشياء مختلفة ﴾

مطر جود \* فرس جواد \* درهم جيد \* نوب فاخر \*  
 متاع نفيس \* غلام فاره \* سيف جراز \* درع حصده \* أرض  
 عذاه إذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن الإحساء  
 والنزور \* ناقة عيطل \* إذا كانت طويلة في حسن منظر وسمن \*

## فصل

( في خيار الاشياء عن الأئمة )

مَرَوَاتُ النَّاسِ \* حُرُّ النَّعَمِ \* جِيَادُ الْخَيْلِ \* عَنَاقُ الطَّيْرِ \*  
لَهَائِمُ الرِّجَالِ \* سَحَائِمُ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا سَحِيمَةٌ \* عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ ، \* أَحْرَارُ الْبُقُولِ \* عَقِيلَةُ الْمَالِ \* حُرُّ الْمَتَاعِ وَالضُّيَاعِ

## فصل

( في تفصيل الخالص من أشياء عدة عن الأئمة )

السَّيْرَاءُ الْخَالِصُ مِنَ الْبُرُودِ \* الرَّحِيقُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ \*  
الْأَثَرُ الْخَالِصُ مِنَ السَّنَنِ \* اللَّظَى الْخَالِصُ مِنَ اللَّهْبِ \* النَّضَارُ  
الْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ الثَّبَرِ <sup>(١)</sup> وَالْخَشَبُ \* عَنْ الْإِث \* \* الْبَابُ  
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الصِّمِيمُ

(١) وفي نسخة : من جواهر الاشياء كالنَّبَرِج

## فصل

### ( في التقسيم )

حَسَبَ لِبَابٍ \* مَجْدَ صَيِّمٍ \* عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ \* سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ  
الْخَوَارِزْمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّاحِبَ يَقُولُ فِي الْمَذَاكِرَةِ: أَعْرَابِيٌّ  
قُحٌّ وَرُسْتَانِيٌّ كُحٌّ \* ذَهَبَ إِبْرِيزٌ وَكَبْرِيْتُ وَهُوَ فِي رَجَزِ لِرَوْيَةِ  
ابْنِ الْعَجَّاجِ \* مَاءُ قَرَّاحٍ \* لَبَنٌ مَخْضُ \* خُبْرٌ يَحْتُمُ \* شَرَابُ  
صَرْدٍ \* عَنْ أَبِي زَيْدٍ \* دَمٌ عَبِيْطٌ \* خَرُّ صُرَّاحٍ \* عَنْ الْبَيْهَقِيِّ  
وَكُتِبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ بِسْتِيعِهِ شَرَابًا <sup>(١)</sup>

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَخٌ لِلْأَنْسِ أَخِيَّةٌ  
وَمَا لَجَعَ الشَّمْلُ مَنَاسِيٍّ رَاحَ صُرَّاحٌ فِي صُرَّاحِيَّةٍ <sup>(٢)</sup>

(١) وفي نسخة الشراب بالالف واللام

(٢) الصراحية بتشديد الباء : آية الجمر، وبالتخفيف الجمر الخالصة

## فصل

( يناسبه عن الأئمة )

نقاوة الطعام \* صفوة الشراب \* خلاصة السنن \* لباب  
البر \* صيابة الشرف \* مخصص الحسب

## فصل

( في مثله )

يوم مُصَرَّحٌ ومُضَحَّحٌ إذا كَانَ خَالِصاً مِنَ الرُّجِّ وَالسَّحَابِ ☆  
رَمْلٌ نَقَحَ إذا كَانَ خَالِصاً مِنَ الْحَصَى وَالتُّرَابِ \* عَبْدٌ قِنْ إذا  
كَانَ خَالِصَ الْعُبُودِيَّةِ وَأَبَوَهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أُمَةٌ \* مَارِجٌ مِنْ نَارٍ  
إذا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانِ \* كَذِبٌ مُسَاقٌ وَحَنْبَرِيَّةٌ إذا  
كَانَ خَالِصاً لَا يَخَالِطُهُ صِدْقٌ عَنْ «ابن السكيت عن أبي زيد»

## فصل

(يقارب ما تقدم في التقسيم)

دقيق مُخَوَّر \* مَلَا فَمَصَّق \* شراب مُرَوَّق \* كلام مُنَقَّح  
حِسَاب مَهْدَب

## فصل

(يناسبه في اختصاص الشيء ببعض من كله)

سَوَادُ الْهَيْئِ سَوِيدًا الْقَلْبِ \* مَخُّ الْبَيْضَةِ \* مَخُّ الْعَظْمِ  
زُبْدَةُ الْمَخِيضِ \* سَلَاةُ الْعَصِيرِ \* قُلْبُ النَّخْلَةِ \* لُبُّ الْجَوْزَةِ \*  
وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ

## فصل

(في تفصيل الأشياء الرديئة عن أئمة اللغة)

الْخَلْفُ الْقَوْلُ الرَدِيُّ \* الْحَشْفُ الثَّمَرُ الرَدِيُّ \* الْخَنِيفُ

الكتن الرديء \* السفساف الأمر الرديء المراه الكلام  
الرديء \* المهلهلة الدرغ الرديئة \* البهرج والزيف<sup>(١)</sup> الدرهم الرديء

### فصل

( فيما لاخير فيه من الاشياء الرديئة والفضالات والاثقال )

خشارة الناس \* خشاش الطير \* نفاية الدراهم \* قشامة  
الطعام \* حنالة المائدة \* حسافة الثمر \* قشدة السمن \*  
عسكر الزيت \* رذالة المتاع \* غسالة الثياب \* قمامة البيت \*  
قلامة الظفر \* خبث الحديد

### فصل

( اظنه يُقاربه فيما ينساقط ويتناثر من أشياء متغايرة )

النسال والنسيل ما ينساقط من وبر البعير وريش الطائر \*



ولا تَتَقَلَّدُ قلادة فاخرة فهي مَطَّال \* فاذا كان حسنها ثابتاً كأنه  
 قد وُسمَ فهي وسمية \* فاذا قُسمَ لها حظ وافر من الحسن فهي  
 قسيمة \* فاذا كان النظر إليها يَسُرُّ الروحَ فهي رائعة \* فاذا  
 غلبت النساءُ بحُسْنِها فهي باهرة

### فعل

( في تقسيم الحسن وشروطه )

عن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما \* الصَّبَاحَةُ في الوجه \*  
 الوضَاءَةُ في البَشِيرَةِ \* الجَمالُ في الانف \* الحَلَاوَةُ في العينين \*  
 المَلَاحةُ في الفمِ \* الظَرْفُ في اللسان \* الرِّشَاقَةُ في القَدِّ \* الأَبَاقَةُ  
 في الشَّمَائِلِ \* كمال الحسن في الشعر

### فعل

( في تقسيم القبح )

وجه دميم \* خلق شميم كلمة عوراء \* عيلة تنمأ \* امرأة  
 سوءاء \* أمر تنيع \* خطب فظيع

## فصل

( في ترتيب السمن عن الأئمة )

رجل سمين \* ثم لحيم \* ثم شحيم ثم بلندح وعكوك \*  
 وامرأة سمينة \* ثم رَضْرَاضَة \* ثم خَدْلَجَة \* ثم عَرَكْرَكَة \*  
 وعضنكة

## فصل

( في ترتيب سمن الدابة والشاة )

( عن ابن الاعرابي والحياتي ونحو ذلك عن أبي معد الكلابي )  
 يقال مهزول \* ثم مُنْقٍ إذا سمنَ قليلاً \* ثم شَنُونٌ <sup>(١)</sup> \* ثم  
 ساح \* ثم مُثْرَطِيمٌ إذا نأى سميناً . قال الأزهري : هذا هو الصحيح

(١) وفي نسخة شنون

## فصل

( في ترتيب سمن النافه )

( عن أبي عبيد عن أبي زيد والأصمعي )

إذا سَمِنَتْ قليلا قيل أَمَحَّتْ وَأَنْقَتْ \* فإذا زاد سِمْنُهَا قيل  
 مَلَحَتْ \* فإذا غطاها اللحم والشحم قيل دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا \*  
 فإذا كان فيها سَمْنٌ وليست بتلك السمينه فهي طُوم \* فإذا كَثُرَ  
 شحمُها ولحمُها فهي مُكْدَنَة \* فإذا سَمِنَتْ فهي ماوِية \* فإذا امتلأت  
 سِمْنًا فهي مُسَوِّبَة \* فإذا بلغت غاية السمن فهي متوعبة ونهية

## فصل

( في تقسيم السمن )

( عن الليث والأصمعي والفرء وابن الاعرابي )

صبي خَنْجَجٌ \* غلام سَمْدَرٌ \* رجل تَارٌ \* امرأة مُتْرَبَلَةٌ \*  
 من مشيط \* ناقة مُكْدَنَة \* شاة مُمِخَة

## فصل

( في ترتيب خفة اللحم عن عدة من الأئمة )

رجل نحيف إذا كان خفيف اللحم خِلقة لا هزالاً \* ثم  
قضيف \* ثم ضرب \* ثم شخت \* ثم مَرَعَرَع

## فصل

( في ترتيب هزال الرجل )

رجل هزيل \* ثم أعجف \* ثم ضامر \* ثم ناحل

## فصل

( في ترتيب هزال البعير )

( عن ثعلب عن ابن الأعرابي )

بعير مهزول \* ثم شاسيب \* ثم شاسيف \* ثم خاسيف \* ثم  
نضو \* ثم وازح \* ثم دازم ( وهو الذي لا يتحرك هزالاً )

## فصل

( في تفصيل الغنى وترتيبه )

( عن الأئمة )

السكفافُ ☆ ثم الغنى ☆ ثم الإحراق<sup>(١)</sup> وهو أن ينمي المالُ  
 يكثرُ « عن الفقهاء » ☆ ثم الثروة ☆ ثم الاكثارة ☆ ثم الإترابُ  
 وهو أن تصيرَ أمواله كعدَدِ الترابِ ☆ ثم القنطرةُ وهو أن يملكَ  
 رجلُ القناطيرَ من الذهبِ والفضةِ عن « ثعلب عن ابن الأعرابي »  
 في بعض الرواياتِ : قنطرةُ الرجلُ إذا ملكَ أربعةَ آلافِ دينارٍ

## فصل

( في تفصيل الأموال )

إذا كانَ المالُ موروثاً فهو تِلَادٌ \* فإذا كانَ مكتسباً فهو

(١) وفي بعض النسخ الإحراق ، وفي بعضها الإحراق والصواب ما أثبتناه

طَارَفٌ \* فإذا كَانَ مدفوناً فهو رِكَازٌ \* فإذا كَانَ لَا يُرْجَى فهو ضَامِرٌ \*  
 فإذا كَانَ ذهباً وَفَضَّةً فهو صَامِتٌ \* فإذا كَانَ إبلاً وَغَنماً فهو  
 نَاطِقٌ \* فإذا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَعْلَافاً فهو عَقَارٌ

## فصل

﴿ في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير ﴾

إِذَا ذَهَبَ مَالُ الرَّجُلِ قِيلَ أَنْزَفَ وَأَنْقَضَ « عَنْ الْكِسَائِيِّ »  
 فَإِذَا سَاءَ أَنْزُرُ الْجَدْبِ وَالشَّدَّةِ عَلَيْهِ وَأَكَلَتِ السَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ  
 غُصِبَ فُلَانٌ عَنْ « أَبِي عُبَيْدَةَ » \* فَإِذَا قَلَعَ حِلْيَةً سَيفِهِ لِلْحَاجَةِ  
 وَالْخَلَّةِ قِيلَ أَنْقَحَ فُلَانٌ <sup>(١)</sup> « عَنْ ثَلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \* فَإِذَا  
 أَكَلَ خُبْزَ الدُّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لَعْدَمَ غَيْرِهِ قِيلَ طَهَقَ « عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً » \* فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ أَقْوَى \* فَإِذَا

(١) وفي نسخة انقح بالحاء المعجمة ، وهو خطأ

ضَرَبَهُ الدَّهْرُ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ قِيلَ أَصْرَمَ وَالْفَجَّ (١) ☆ فَازَا لَمْ يَبْقَ  
 لَهُ شَيْءٌ قِيلَ أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ ☆ فَازَا ذَلٌّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ  
 بِالْدُقْمَاءِ، وَهِيَ التَّرَابُ، قِيلَ أَدْقَعَ ☆ فَازَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي الْفَقْرِ  
 قِيلَ : أَقْفَعَ « عَنْ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ »

### فصل

لاح لي في الرد على ابن قتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين  
 قال ابن قتيبة : الفقيرُ الذي له بُلْغَةٌ من العيش ، والمسكين  
 نَزِي لا شَيْءَ لَهُ ، وَاحْتَجَّ بِبَيْتِ الرَّاعِي :  
 يَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَاطِبَتُهُ ☆ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ (٢)  
 وَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ الْمَسْكِينَ هُوَ الَّذِي لَهُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ ، أَمَا

(١) وفي بعض المطبوعات أنصح وهو خطأ، وفي نسخة أخرى ألغح باللام وهو خطأ أيضاً

(٢) السبد القليل من الشعر ، يقال - ماله سبد ولا يد : أي لا شعر ولا صوف ، يعني لا يملك شيئاً

سَمِعَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَافِينَ يَمْلِكُونَ فِي الْبَحْرِ» وقول الله عز وجل أولى ما يُحْتَجُّ بِهِ (١)  
وقد يجوز أن يكون القبرُ مثل المسكين أو دونه في القدرة على البلغة

### فعل

﴿ في تفصيل أوصاف السنة الشديدة المحل ﴾

(وما أنساها إلا الشيطان أن أذكرها في باب الشدة والشديد من الأشياء فأوردتها هنا عند ذكر الفقر لكونها من أقوى أسبابه)

إذا احتبس القطرُ في السنة فهي سنة قاحلة وكاحطة ☆ فإذا ساء أثرها فهي محل وكحل ☆ فإذا أتت على الزرع والضرع فهي قاشورة ولا حسة وحالقة وحراق ☆ فإذا أنفقت الأموال فهي مُجحفة ومُطبقة وجداعٌ وحصاه ☆ شُبِّهَتْ بالمرأة التي

(١) وفي مطبوعة أول ما احتج به بدل يحج به



نَعَزَ لَهَا، فَذَا أَكَلَتِ النَّفُوسَ فَهِيَ الصُّعَّ وَفِي الْحَدِيثِ :  
رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَكَلْنَا الصُّعَّ

### فِصْل

#### ( فِي الشَّجَاعَةِ وَتَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشَّجَاعِ )

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَاطَ الْجَاشِ فَهُوَ زَبِيرٌ وَمَزِيرٌ فَإِذَا كَانَ  
وَمَا لِلْقَرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حَلْبَسٌ « عَنْ السَّكَّانِيِّ » \* فَإِذَا كَانَ  
يُرِيدُ الْقِتَالَ كَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ غَلِثٌ <sup>(١)</sup> « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » \*  
إِنْ كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ فَهُوَ مَخَشٌّ وَمَخْشَفٌ « عَنْ أَبِي عَمْرٍو »  
إِنْ كَانَ مُتَدَامًا عَلَى الْحَرْبِ عَلَمًا بِأَحْوَالِهَا فَهُوَ مُحَرَّبٌ \* فَإِذَا كَانَ  
كَرًّا شَدِيدًا فَهُوَ ذَمِرٌ « عَنْ الْفَرَّاءِ » \* فَإِذَا كَانَ بِهِ هُبُوسٌ  
جَاعَةٌ وَالْقَضَبُ فَهُوَ بَاسِلٌ \* فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى  
بِقِتْلِهِ بِأَسْمِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ « عَنْ الْأَيْثِ » \* فَإِذَا كَانَ يُبْطَلُ الْأَشِدَاءُ

( عَن يَرَوِي بِالْمَعْنَى الْمَعْجَمَةِ وَالْمَعْنَى الْمَهْمَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ )

والدماء فلا يدرك عنده ثار فهو بطل ☆ فاذا كان جريحاً كسب ما كان  
لا يثنيه شيء عما يريد فهو غشيم ☆ عن الأصمعي ☆ فاذا كان  
لا ينحاش لشيء فهو أبنهم ☆ عن الأبيث

## فصل

( في ترتيب الشجاعة )

(عن ثعلب عن ابن الأعرابي، وروى نحوه ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شَجَاعٌ \* ثُمَّ بَطَلٌ \* ثُمَّ صِيَّةٌ \* ثُمَّ بُهْمَةٌ \* ثُمَّ ذَمِيرٌ \*  
ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ \* ثُمَّ أَهْبَسُ الْبَسِ \* ثُمَّ نِكَلٌ \* ثُمَّ نَهْيَسٌ \*  
وَمُحَرَّبٌ \* ثُمَّ غَشِيمٌ وَأَبْنَهُمُ

## فصل

( في مثله عن غيرهم )

شُجَاعٌ \* ثُمَّ بَطَلٌ \* ثُمَّ صِيَّةٌ \* ثُمَّ بُهْمَةٌ \* ثُمَّ ذَمِيرٌ \* وَنِكَلٌ

نَمَّ نَهَيْكَ وَنَحْرَبُ \* نَمَّ حِلْسُ وَحَلْبَسُ \* نَمَّ أَهْيَسُ أَلَيْسُ \* نَمَّ  
نَشْمَشُ وَأَيْنَهُمُ

## فصل

( في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها )

رجلٌ جَبَانٌ وَهْيَابَةٌ ☆ نَمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفُؤَادِ \*  
مُؤَرِّعٌ خَيْرَعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ ☆ نَمَّ فَمَفَاعٌ  
وَعَوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ « عَنْ الْمُؤَرِّجِ وَالْبَيْتِ »  
مَنْحُوبٌ وَمُسْتَوْهَلٌ إِذَا كَانَ نِهَاطَةً فِي الْجُبْنِ \* نَمَّ هَوَاهَةٌ  
هَلْجَبَاجٌ إِذَا كَانَ مَفُورًا فَرُورًا « عَنْ أَبِي عَمْرٍو » نَمَّ رِعْدِيدَةٌ  
رَعِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا \* نَمَّ هَرْدَبَةٌ إِذَا كَانَ  
شَفِيفًا الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ »

## الباب الحادى عشر

فى الملء والامتلاء والصفورة والحقرة

### فصل

( فى تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما كما  
نطق به القرآن واشتملت عليه الاشعار وأفصح عنه  
كلام البلغاء، وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض )

فَلَكْ مَشْحُونٌ \* كَأْسٌ دِهَاقٌ \* وَادٍ زَاخِرٌ \* بِحَجَرٍ طَالِمٍ ::  
نَهْرٌ طَافِحٌ \* عَيْنٌ نُّزَّةٌ \* طَرْفٌ مُغْرَوْرَقٌ \* جَفَنٌ مُشْرَعٌ \* عَيْنٌ  
شَكْرَى \* فَوَادٌ مَلَانٌ \* كَيْسٌ أَعَجَرٌ \* جَفَنَةٌ رَذُومٌ ::  
قَرِيبَةٌ مُتَاقَةٌ ☆ بِجَلِيسٍ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ ☆ جُرْحٌ مُقْصَعٌ إِذَا كَانَ مِمْلِكًا  
بِالدَّمِ « عَنْ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ \* دَجَاجَةٌ مُرْجَبَةٌ وَنَمَكِينَةٌ إِذَا  
ابْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا » عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

## فصل

( في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني )

( عن الكسائي )

إذا كان في قَعْرِ الإناءِ أو القَدَحِ شيءٌ فهو قَعْرَانُ \* فإذا بَلَغَ  
 فيه نِصْفَهُ فهو نِصْفَانُ وَشَطْرَانُ \* فإذا قَرُبَ من أن يَمْتَلِيَ فهو  
 بُانٌ ☆ فإذا امْتَلَأَ حتى كَادَ يَنْصَبُ فهو نَهْدَانُ

## فصل

( في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصفُ بهما مع تفصيلهما )  
 أرضٌ قَعْرٌ ليسَ بها أحدٌ \* ومَرْتٌ ليسَ فيها نَبْتٌ \* وجُرُرٌ  
 نَ فيها زَرْعٌ \* دَارٌ خَاوِيَةٌ ليسَ فيها أهلٌ \* غَمَامٌ جَهَامٌ ليسَ  
 ، مَطَرٌ \* بئرٌ نَزَحٌ ليسَ فيها ماءٌ « عن الكسائي » \* إناءٌ صَفْرٌ  
 نَ فيه شيءٌ \* بَطْنٌ طَالٍ ليسَ فيه طَلَمٌ \* لَبَنٌ جَمِيرٌ ليسَ فيه  
 د « عن سلمة عن الفراء » بُسْتَانٌ خِيَمٌ ليسَ فيه فَاكَةٌ « عن

ثعلب عن ابن الاعرابي « شُهْدَةٌ هِفْ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ » عن الليث  
 عن الخليل « قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ \* خَدٌّ أَمْرَدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ  
 شَعْرٌ \* امْرَأَةٌ عَطْلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حِلٌّ \* يَبْعِرُ عُلْطٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَمَنْ \*  
 مَحْبُوسٌ طَلَقَ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ \* خَطٌّ غَفْلٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَكْلٌ \*  
 شَجَرَةٌ سَلَبٌ لَيْسَ عَلَيْهَا وَرَقٌ \* جَارِيَةٌ زَلَاءٌ لَيْسَتْ لَهَا عَجِيزَةٌ

### فعل

( ياخذ بطرف من مُقَارَبَتِهِ )

رَجُلٌ أَقْلَفٌ لَمْ يُخْتَنَنَّ \* رَجُلٌ قُرْحَانٌ لَمْ يُصَبِّهِ الْجَدَرِيُّ \*  
 رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَمْ يَحْجُجْ \* رَجُلٌ مَكْسَعٌ لَمْ يَنْزَوْجْ \* رَجُلٌ غَرٌّ لَمْ يَجْرُبْ  
 الْأُمُورَ \* سَيْفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُصْقَلْ \* نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَمْ تُذَلَّلْ \* مُهْرٌ  
 رَيْضٌ لَمْ تَسْتَمِ رِيَاضَتُهُ \* امْرَأَةٌ بَكْرٌ لَمْ تُفْتَرَعْ \* رَوْحٌ أَثْفٌ لَمْ  
 يُرْعَ \* أَرْضٌ قَلٌّ لَمْ تُمَطَّرْ \* عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يُهْتَمَرْ

## فصل

(يناسبه في الخلو من اللباس والسلاح)

رجُلٌ حافٍ من الثعلِّ والخلف \* هُرَيَّانٌ من الثيابِ ☆ حَامِرٌ  
من العِصَامَةِ ☆ أَعَزَلٌ من السلاح \* أَكْشَفٌ من التُّرْسِ \* أَمِيلٌ  
من السَّيْفِ \* أَجَمٌ من الرُّمَحِ \* أَنْكَبٌ من القَوْسِ

## فصل

(يقاربه في خلو أشياء مما يختص به)

شاةٌ جَمَاهُ لا قرْنَ لَهَا \* سَطَحٌ أَجَمٌ لا جِدَارَ عَلَيْهِ \* قَرِيَّةٌ  
جَلَحَلَةٌ لا حِصْنَ لَهَا \* هَوْدَجٌ أَجْلَحٌ لا رَأْسَ عَلَيْهِ \* امْرَأَةٌ أَيْمٌ  
لا بَعْلَ لَهَا \* رَجُلٌ عَزَبٌ لا امْرَأَةَ لَهُ \* لَيْلٌ هَمَلٌ لا رَاعِيَّ لَهَا

## فصل

( في تقسيم ما يليق به )

الْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ \* الْقَرْقَرُ وَالْخَيْمَلُ قَيْصٌ لَا كُمْ لَهُ \*  
 الثَّبَانُ سَرَاوِيلٌ لَا سَاقَ لَهَا \* الْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ \*  
 الْفَتْحَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

## فصل

( أراه ينخرط في سلكه )

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ \* سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ \* إِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ \* كَشَرَ عَنْ  
 أَسْنَانِهِ \* أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ \* كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ ☆ هَنَكَ عَنْ  
 عَوْرَتِهِ

## فصل

( في خلاه الأعضاء من شعورها )

رَأْسٌ أَصْلَعٌ \* حَلِيبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ \* جَفْنٌ أَمْنَطُ \*



خَدَّ أَمْرَدُ \* عَارِضٌ أَثْطُ \* جَنَاحٌ أَحْصُ \* ذَنْبٌ أَجْرَدُ ☆ رَكْبٌ  
أَدْقَعُ \* بَدَنٌ أَمْلَطُ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْأَمْلَطُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ  
كُلَّهُ إِلَّا الرَّأْسَ وَالْأُخْيَةَ، وَكَانَ الْأَخْفُ بْنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ

## فصل

### ( فِي تَفْصِيلِ الصَّلَعِ وَتَرْتِيبِهِ )

إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَةِ الرَّجُلِ فَهُوَ أَتْرَعٌ، فَإِذَا زَادَ  
قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ \* فَإِذَا بَلَغَ الانْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى  
وَأَجْلَهُ \* فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَصْلَعُ ☆ فَإِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحْصُ \*  
(وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَرَعِ وَالصَّلَعِ أَنَّ الْقَرَعَ ذَهَابُ الْبَشْرَةِ وَالصَّلَعُ  
ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْهَا <sup>(١)</sup>)

(١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالصَّلَعِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : وَكُلُّ كَرِيمٍ لَا أَمَّاكَ أَصْلَعُ ،

## الباب الثاني عشر

في الشيء بين السببين

فصل

( في تفصيل ذلك )

البرزخ ما بين كل شيئين ☆ وكذلك الموبق وقد نطق  
 بهما القرآن ( وقد قيل : إن البرزخ ما بين الدنيا والآخرة ☆ )  
 الرقعة همدية بين العاجلة والآجلة \* المدلج ما بين البئر  
 والحوض \* عن أبي عمرو \* الركب ما بين نهري الكرم  
 \* عن الليث \* المنحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية <sup>(١)</sup> \* عن  
 الأصمعي \* الرهو ما بين التلين \* الظم ما بين الوردتين ☆  
 الذنابة ما بين التلعنتين من المسائل ☆ الفأجة منسع ما بين كل

(١) والسانية ما يعرف بالساقية أو الناعورة، وقيل: السانية: الناقة يستق عليها من البئر والجمع سوان

مُرْتَمِعَيْنِ » عن ابن الاعرابي « الفَوَاقُ ما بين الحَلْبَتَيْنِ لَأَنَّهُ  
تُحَلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ لِحَلْبِهَا » عن أبي عبيد عن  
أبي عبيدة « \* الْقَرُّ مَرْكَبُ الْوُجَالِ بَيْنَ السَّرْجِ وَالرَّحْلِ » عن  
أبي عبيد أيضاً « \* الذَّئْبَةُ ما بين دَفَتَيِ الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ » عن  
الاصمعي « \* الْفَرْطُ الْيَوْمُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ » عن ثعلب عن ابن  
الاعرابي « السَّدَقَةُ ما بين الْمَغْرِبِ وَالشُّقَى ، وما بَيْنَ الْفَجْرِ وَالصَّلَاةِ  
» عن عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير « \* قَوْسُ الْفَرَسِ ما بين  
أُذُنَيْهِ » عن أبي عبيدة « \* الْمَزَالِفُ الْقُرَى الَّتِي بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ  
كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسيَّةِ » عن أبي عبيد عن أبي عمرو «

## فصل

( يناسبه في الأعضاء )

الصَّدْعُ ما بين لِحَاطِ الْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ \* الْوَتِيرَةُ ما بين  
الْمِنْخَرَيْنِ \* النُّشْرَةُ فُرْجَةٌ ما بين الشَّارِبَيْنِ حَيْثُ وَتَرَةُ الْأَنْفِ » عن

البيث عن الخليل \* \* البادل ما بين المنق الى الترقوة \* عن  
 أبي عمرو \* \* الكتد والتبج ما بين الكاهل والظهر \* اليسرة  
 فرجة ما بين أسرار الراحة يُدْنَم الكف بها، وهي من علامات  
 السخاء ، \* عن الفراء \* \* الطفطة ما بين الخاصرة والبطن <sup>(١)</sup> \*  
 القطن ما بين الوركين \* المريط ما بين الشرة والمائة \* العجان  
 ما بين الخصبة والفحة

### فصل

( في تفصيل ما بين الأصابع )

! عن ابن دريد عن الأشناداني عن التوزي عن أبي عبيدة  
 وروى مثله عن أبي الخطاب في نوادر أبي مالك )  
 الشبر ما بين طرف الخنصر الى طرف الابهام وطرف السبابة \*  
 الرئب ما بين طرف السبابة والوسطى \* العتب ما بين طرف الوسطى

وَالْبِنْصَرِ \* الْبُصْمُ مَا يَنْ الْبِنْصَرَ وَالْخِنْصَرِ \* الْفَوْتُ مَا يَنْ كُلُّ  
إِصْبَعَيْنِ طُولًا

### فعل

(يُقَارِبُ مَوْضِعَ الْبَابِ وَيُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى فَضْلٍ اسْتِقْصَاءً)

الْمَجِينُ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيَّةِ <sup>(١)</sup> \* الْمُقْرِفُ بَيْنَ الْحَرْفِ وَالْأَمَةِ <sup>(٢)</sup> \*  
الْفَلَنْقَسُ كَالْمَجِينِ بَيْنَ الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيَّةِ \* الْبَغْلُ بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ ☆  
السَّمْعُ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ \* الْعِسْبَارُ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالذَّنْبِ ، وَقِيلَ  
الْعِسْبَارُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالضَّبْعِ « عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ » \* الصَّرْصَرَانِيُّ  
بَيْنَ الْبُخْتِيِّ <sup>(٣)</sup> وَالْعَرَبِيِّ \* الْأُسْبُورِيُّ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ \* الْوَرَّشَانُ  
بَيْنَ الْفَاخِتَةِ <sup>(٤)</sup> وَالْحِمَامِ ☆ النَّهْسَرُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ

(١) أَيْ مَا وَلَدَ مِنْهُمَا

(٢) أَيْ سَلِيلُهُمَا أَيْضًا ، وَيُقَالُ عَلَيْهِ مَا يَهْدِي

(٣) نَوْعٌ مِنَ الْإِبِلِ

(٤) الْفَاخِتَةُ أَنْثَى الْعَقَابِ

## فصل

(يُنَاسِبُهُ عَنِ الْأَمَةِ)

(وهو على صده يجرى مجرى خرافات العرب)

الْخَسْيُ بْنُ الْأَنْسِيِّ وَالْجَنِّيَّةِ \* الْعَمَلُوقُ بْنُ الْأَدَمِيِّ وَالسُّعْلَاءِ <sup>(١)</sup> \*  
 الْعِلْبَانُ بْنُ الْأَدَمِيِّ وَالْمَلِكِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا زَعَمُوا أَنْ جُرُّهُمَا كَانُوا مِنْ  
 تِتَاجِ حَدَثَيْنِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْسِ \* وَزَعَمُوا أَنْ بَلْقَيْسَ مِلْكَةً سَبَأَ  
 كَانَتْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ النَّجْلِ وَالتَّرْتِيبِ \* وَزَعَمُوا أَنْ النَّسْنَسَ  
 مَا بَيْنَ الشَّقِّ <sup>(٢)</sup> وَالْأَلْسَانِ، وَأَنْ خَلَقًا مِنْ وَرَاءِ السِّدِّ تَرَكَّبُ مِنْ  
 النَّاسِ وَالنَّسْنَسِ \* وَأَنْ الشَّقَّ وَيَأْجُوجُ وَمَآجُوجَ هُمْ تِتَاجُ مَا بَيْنَ  
 النَّبَاتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ \* وَزَعَمَتْ أَعْرَابُ بَنِي مُرَّةَ أَنْ سِنَانَ بْنَ  
 أَبِي حَارِثَةَ لَمَّا هَامَ عَلَى وَجْهِهِ اسْتَفْحَلَتْهُ <sup>(٣)</sup> الْجَنُّ تَطْلُبُ كَرَمَ نَجْلِهِ

(١) والسُّعْلَاءُ : أتى القول جمعاً سعال وسعلات، وقد حذف الآباء اليسوعيون هذا

الفصل من مطبوعتهم

(٢) والشَّقَّ : جنس من اجناس الجن

(٣) استفحلته : لقحت منه إبانها

وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ  
تَقُولُ: سَرَوَاتُ<sup>(١)</sup> الْجِنِّ بَنَاتُ الرَّحْمَنِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
عَمَّا يَقُولُونَ عَلَوْا كَبِيرًا: «وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا» وَزَعَمُوا  
أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ أُمُّهُ قَبْرَى وَأَبُوهُ عَبْرَى وَإِنْ عَبْرَى كَانَ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ وَقَبْرَى مِنَ الْإِنْسَانِ زَعَمُوا أَنَّ التَّنَّ كُحَّ وَالتَّلَاقُحَّ قَدْ  
يَقَعَانِ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ» لِأَنَّ الْجِنِّيَّاتِ إِنَّمَا يَعْزِضْنَ لِصَرْعِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِنْسِ  
عَلَى جِهَةِ الْمَشَقِّ لَهُمْ وَطَلَبِ الْفَسَادِ، وَكَذَلِكَ رِجَالُ الْجِنِّ لِلنِّسَاءِ  
بَنَى آدَمَ. وَأَنَا بَرَى إِلَيْكَ مِنْ عَهْدَةِ هَذَا الْكَلَامِ وَالسَّلَامِ

## فصل

## (بقارب ما تقدم)

المُعْجَرُ بَيْنَ الْمِقْنَعَةِ وَالرُّدَاءِ \* الْمِطْرَدُ بَيْنَ الْمَصَا وَالرُّمَحِ \*  
 الْأَكْمَةُ بَيْنَ التَّلِّ وَالْجَبَلِ \* الْبِضْعُ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ ☆ الرَّبْعَةُ  
 مِنَ الرُّجَالِ بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ \* الشُّنُونُ  
 مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ بَيْنَ الْمِخَةِ <sup>(١)</sup> وَالْعَجْفَاءِ \* الْعَرِيضُ مِنَ الْمَرْ  
 بَيْنَ الْفَطِيمِ وَالْجَذَعِ <sup>(٢)</sup> \* النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ بَيْنَ الشَّابَّةِ وَالْمَجْزُوزِ

(١) الممخة : السمينة • والعجفاء : الهزيلة

(٢) الجذع : الشاب الحديث ، ومن البهائم صغيرها ،



## الباب الثالث عشر

في ضروب من الالوان والآثار

### فصل

( في ترتيب البياض )

أَبْيَضُ \* نَمَّ بَقِيقُ \* نَمَّ لَهْقُ \* نَمَّ وَاضِحُ \* نَمَّ ناصِعُ \* نَمَّ مِجَانُ  
وخالصُ

### فصل

( في تقسيم البياض واللغات وفيه كثير مما يوصف به )

مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ \* امْرَأَةٌ رُغْبُوبَةٌ \* شَعْرٌ أَشْمَطُ \* فَرَسٌ أَشْهَبُ \*  
بَعِيرٌ أَعْيَسُ \* نَوْزٌ لَهْقُ \* بَقَرَةٌ لِبَاحُ \* حِمَارٌ أَقْرُ \* كَبْشٌ أَمْلَحُ \*

ظليّ آدَمْ \* نَوْبُ أَيْبُضُ \* فِصَّةٌ يَقْقُ \* خَبِزٌ حُوَارَى \* عِنَبٌ  
مُلَاحِي \* عَسَلٌ مَادِي \* ماءٌ صَافٍ \* (وفي كتاب نهذيب اللغة):  
ماء خَالِصٌ أَيْ أَيْبُضٌ \* وَنَوْبٌ خَالِصٌ كَذَلِكَ

## فعل

### ( في تفصيل البياض )

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَيْبُضَ بَيَاضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ وَلَيْسَ  
بَنِيرٍ وَلَسَكَنَةٍ كَلَوْنِ الْجِلْصِ فَهُوَ أَمْهَقٌ \* فَإِنْ كَانَ أَيْبُضَ بَيَاضًا  
مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ أَذْيٌ صَفْرَةٌ كَلَوْنِ الْقَمَرِ وَالْدَّرِّ فَهُوَ أَزْهَرُ \* وَفِي  
حَدِيثِ أَنَسٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ  
أَمْهَقًا» \* فَإِنْ عَلَنَتْهُ أَوْ غَبَرَتْهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ حُمْرَةٌ بِسِيرَةٍ فَهُوَ  
أَقْبَبُ وَأَقْبَهُ \* فَإِنْ عَلَنَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ أَغْفَرُ وَأَغْفَرُ

## فعل

## ( في بياض أشياء مختلفة )

السَّحْلُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ « عن أبي عمرو » \* الثَّقَا الرَّمْلُ  
 الْأَبْيَضُ « عن الليث » \* الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ « عن  
 الأصمعي » \* الْوَتِيرُ الْوَرْدُ الْأَبْيَضُ « عن ثعلب عن ابن الأعرابي » \*  
 الْقَشْمُ الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُذْرَكَ وَهُوَ حُلُوٌّ الْخُلُوعِ  
 الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ « عن ثعلب عن ابن الأعرابي » \* الرَّيْمُ الطَّبِي  
 الْأَبْيَضُ \* الْبَرَمَعُ الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ \* النُّورُ الزَّهْرُ الْأَبْيَضُ \*  
 الْقَضِيمُ الْجِلْدُ الْأَبْيَضُ « عن أبي عبيدة » وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ:  
 ( كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ <sup>(١)</sup> ذُبُومًا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَةٌ <sup>(٢)</sup> الصَّوَانِعِ )

(١) الرامسات جمع رامس، والرامس كل دابة تمرح بالليل، والرامسات أبصار الرياح  
 التي تظفي آثار المبار بما تثير  
 (٢) نمقة: وحشة، والصوانع جمع صانعة وصناع وهي: الحيدة من النسل

## فصل

(يناسبه)

الْوَضَحُ بَيَاضُ النُّرَّةِ وَالتَّحْجِيلُ وَالذَّرْهَمُ وَالْبَرَصُ ☆  
 الْبَهَقُ بَيَاضٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ الْبَرَصِ \*  
 الْكُوْ كَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ذَهَبَ الْبَصَرُ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ  
 « عَنْ أَبِي زَيْدٍ » الْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ \* السَّفَرُ  
 بَيَاضُ النَّهَارِ \* الْمُلْحَةُ بَيَاضُ الْمِلْحِ ☆ الْقُوفُ الْبَيَاضُ الَّذِي  
 فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ \* الْمِجَانَةُ أَحْسَنُ الْبَيَاضِ فِي الرُّجَالِ  
 وَالنِّسَاءِ وَالْأَيْلِ

## فصل

( في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه )

إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ الذَّرْهَمِ فَهُوَ الْقُرْحَةُ ☆

فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْغُرَّةُ \* فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ  
فِيهِ الْمُصْفُورُ \* فَإِنْ جَلَلَتْ أَخْلِسُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَ فَبِهِ شِمْرَاخٌ \*  
فَإِنْ مَلَأَتْ الْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ فَبِهِ الشَّادِخَةُ \* فَإِنْ أَخَذَتْ  
بِجَبِّ وَجْهِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ، قِيلَ لَهُ مُبَرِّقٌ \* فَإِنْ رَجَعَتْ  
غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ \* فَإِنْ فَشَتْ  
حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيِضَ أَشْفَارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ \* فَإِنْ كَانَ  
بِمَحْفَلَتِهِ الْمُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ أَرْتَمٌ \* فَإِنْ كَانَ بِالسُّغْلَى فَهُوَ الْمَطَّ

### فصل

( فِي بَيَاضِ سَائِرِ أَعْضَائِهِ عَنِ الْأَعْمَةِ )

إِذَا كَانَ أَيْبَضَ الرَّأْسِ وَالْمَنْقُ فَهُوَ أَذْرَعٌ \* فَإِنْ كَانَ أَيْبَضَ  
أَعْلَى الرَّأْسِ فَهُوَ أَصْتَعٌ \* فَإِنْ كَانَ أَيْبَضَ الْقَفَا فَهُوَ أَقْنَفٌ \* فَإِنْ  
كَانَ أَيْبَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ أَغْشَى وَأَرْخَمٌ \* فَإِنْ كَانَ أَيْبَضَ  
النَّاصِيَةِ كُلِّهَا فَهُوَ أَصْفٌ \* فَإِنْ كَانَ أَيْبَضَ الظَّهْرِ فَهُوَ أَرْحَلٌ \* فَإِنْ

كَانَ أَيْضَ الْعَجْزُ فَهُوَ آزَرُ \* فَإِنْ كَانَ أَيْضَ الْجَنْبِ أَوْ الْجَنْبَيْنِ  
 فَهُوَ أَخْصَفُ \* فَإِنْ كَانَ أَيْضَ الْبَطْنِ فَهُوَ أَثْبَطُ \* فَإِنْ كَانَتْ قُوَّامَةُ  
 الْأَرْبَعِ بَيْضًا يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثُ الْوُظَيْفِ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا  
 يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ \* فَإِنْ أَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ  
 حَقْوِيَهُ وَمَنْبَاهُ وَمَرْجِعَ مِرْقَئِهِ فَهُوَ أَثْلَقُ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ  
 ذَا لَوْنَيْنِ كُلُّهُمَا مُتَمِيزًا عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ  
 وَالْفَرَّةِ وَالشَّعْلِ فَهُوَ أَثْلَقُ \* فَإِذَا كَانَتْ بُلْقَتُهُ فِي اسْتِطَالَةٍ فَهُوَ مُوَلَّعٌ  
 فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُرْقُوبَ الرَّجْلِ فَهُوَ  
 مُجَبَّبٌ \* فَإِنْ تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى الْمَضْدَيْنِ أَوْ الْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَثْلَقُ  
 مُسْرُولٌ \* فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ يَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ ☆  
 فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بَاحِدَى يَدَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ الْيُمْنَى  
 أَوْ الْيُسْرَى \* فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْقَئِهِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ  
 فَهُوَ أَقْفَرُ وَأَرْفَقُ ☆ فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلِهِ دُونَ الْيَدِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ  
 الرَّجْلُ الْيُمْنَى أَوْ الْيُسْرَى \* فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاقِ

فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٌ مُطْلَقٌ  
 يَدٍ أَوْ رِجْلٍ \* فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ \* فَإِنْ لَمْ  
 يَسْتَدِرِ الْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَا خَيْرَ أَرْسَاعِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ  
 مُنْعَلٌ رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدٍ كَذَا أَوْ الْيَدَيْنِ أَوْ الرَّجْلَيْنِ \* فَإِنْ كَانَ  
 بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافِ ذَلِكَ الشُّكَّالُ وَهُوَ  
 مَكْرُوهٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الثَّنَنِ وَهِيَ الشُّعُورُ الْمُسَبَّلَةُ فِي مَا خَيْرِ  
 الْوَظَافِ عَلَى الرُّمُغِ فَهُوَ أَكْثَعُ \* فَإِنْ أَبْيَضَتِ الثَّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ  
 تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الذَّنَبِ  
 فَهُوَ أَشْمَلُ

### فعل

(يَنْصَلُّ بِهِ فِي تَفْصِيلِ أَلْوَانِهِ وَشِبَاهِهِ عَلَى مَا يُسْتَعْمَلُ

فِي دِيَوَانِ الْعَرَضِ)

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ فَهُوَ أَذْهَمُ \* فَإِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْبِيٌّ \*

فإذا كان أبيضَ يُخالطُهُ أدنى سوادٍ فهو أشهبُ \* فإذا نَصَعَ بياضُهُ  
 وخلصَ من السَّوادِ فهو أشهبُ قرطاسي \* فإن كان يصفرُّ فهو أشهبُ  
 سوسني \* فإذا غلبَ السَّوادُ وقلَّ البياضُ فهو أحمرُّ \* فإذا خالطَ  
 شُبُهته حمرةً فهو صِنابي \* فإذا كانت حمرةً في سوادٍ فهو كُبيَّت \* فإذا  
 كانَ أحمرَّ من غيرِ سوادٍ فهو أشقرُّ \* فإذا كان بين الأشقرِّ والكبيتِ  
 فهو ورْد \* فإذا اشتدَّت حمرةً فهو أشقرُّ مدْمي \* فإذا كان دِرَجَا  
 فهو أخضرُّ \* فإذا كان سوادُهُ في شُرَّةٍ فهو أدْبَسُ \* فإذا كانت  
 كُمْتُهُ بينَ البياضِ والسَّوادِ فهو ورْدٌ أغْبَسُ وهو السَّمْدُ  
 بالفارسيَّة \* فإذا كان بين الدُّهْنَةِ والخَضِرَةِ فهو أَحْوَى \*  
 فإذا قاربتْ حمرةً السَّوادَ فهو أصْدَأُ مأخوذٌ من صَدَأَ الحديدُ \* فإذا  
 كانَ مُصْتَمًا لاشيَّةٍ بهٍ ولا وضَحَ أيُّ لونٍ كانَ فهو بهيمٌ \* فإذا كانت  
 بهٍ نُكَّتُ بياضٌ وأخرى أيُّ لونٍ كانَ فهو أبرشٌ \* فإذا كانت بهٍ  
 نَقَطٌ سودٌ وبياضٌ فهو أنْمَشُ ، فإذا كانت بهٍ نُكَّتُ فوقَ البرشِ فهو  
 مدَنَرٌ \* فإذا كانت بهٍ بَقَعٌ يخالفُ سائرَ لونهِ فهو أبْقَعُ



## فصل

## ( في ألوان الابل )

إذا لم يُخالطُ حُمْرَةَ البَعِيرِ شَيْءٌ فهو أَحْمَرُ \* فإن خَالَطَهَا السَّوَادُ  
 فهو أَرْمَكُ \* فإن كان أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كدُخَانِ الرُّمِّ  
 فهو أَوْزَقُ \* فإن اشْتَدَّ سَوَادُهُ فهو جَوْنٌ \* فإن كان أبيضَ فهو  
 آدَمُ \* فإن خَالَطَتْ بَيَاضُهُ حُمْرَةً فهو أَصْهَبُ \* فإن خَالَطَتْ بَيَاضُهُ  
 شَقْرَةً فهو أَعْيَسُ \* فإن خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صَفْرَةً فهو أَحْوَى \*  
 فإن كان أَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فهو أَكْلَفُ

## فصل

## ( في ألوان الضأن والمعز وشيئيهما عن أبي زيد )

إذا كان في الشَّاةِ أو العَزِزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فهي رَقْطَاءٌ وَبَغْشَاءٌ  
 وَنَمْرَاءٌ \* فإن أَسْوَدَ رَأْسُهَا فهي رَأْسَاءٌ \* فإن أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ

سائر جَسَدِهَا فِي رَحْمَةٍ \* فَإِنْ اسْوَدَّتْ أَرْثَبَتُهَا وَذَقْنَهَا فِي رَحْمَةٍ \* فَإِنْ اَبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فِي خَصْفَةٍ \* فَإِنْ اَبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فِي شَكْلَةٍ \* فَإِنْ اَبْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي خَرْجَاهِ \* فَإِنْ اَبْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا فِي رِجْلَةٍ \* فَإِنْ اَبْيَضَّتْ أَوْظِفَتُهَا فِي حَبْلَةٍ وَخَدَمَاهُ \* فَإِنْ اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فِي رَمْلَةٍ \* فَإِنْ اَبْيَضَّ وَسْطُهَا فِي جَوْزَاهِ \* فَإِنْ اَبْيَضَّ طَرَفُ ذَنْبِهَا فِي صَبْنَةٍ \* فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةٍ حَمْرَةٍ فِي صَدَأَةٍ \* فَإِنْ كَانَتْ مُحْمَرَّتُهَا أَقْلَ فِي دَهْسَاءَ \* فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ الْجَنْبِ فِي نَبْطَةٍ \* فَإِنْ كَانَتْ مُوشِحَةً بِيَاضٍ فِي وَشْحَاءَ \* فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ الْعَيْنَيْنِ فِي غَرْبَاءَ \* فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ الْيَدَيْنِ فِي عَصْمَاءَ ☆ وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سِوَايِ أَوْ بِيَاضٍ

## فصل

( في ألوان الطبء )

( عن الاصمعي وغيره )

إذا كانت بيضاً تعلوها غبرةٌ فهي الأدمُ \* فإن كانت  
 بيضاً خالصةً البياضُ فهي الأَرَامُ \* فإن كانت حمراً تعلو  
 حمرةًها بياضٌ فهي العُمُرُ

## فصل

( في ترتيب السَّواد على الترتيب والقياس والتقريب )

أَسْوَدُ وَأَصَحَمُ \* نَمِ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ \* نَمِ حَالِكٌ وَحَانِكٌ \* نَمِ  
 حَلَاكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ \* نَمِ خَدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ \* نَمِ غَرِييبٌ  
 وَغَدَافِيٌّ

## فصل

( في ترتيب سواد الانسان )

إذا علاه أدنى سوادٍ فهو أسمرٌ \* فإن زاد سواده مع صفرة  
 تملوه فهو أصحَم \* فإن زاد سواده على الشمرة فهو آدمٌ \* فإن زاد  
 على ذلك فهو أسحَم \* فإن اشتد سواده فهو أذَلُم<sup>(١)</sup>

## فصل

( في تقسيم السوادِ على أشياء تُوصفُ به مع اختيار  
 أفصح اللغات )

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ \* سَحَابٌ مُدَلِمٌ \* سَعَرٌ فَاحِمٌ \* فَرَسٌ  
 أَذْهَمٌ \* عَيْنٌ دَعْبَاهُ \* شَفَّةٌ لَمْسَاهُ \* بَبْتُ أَحْوَى \* وَجْهٌ  
 أَكْلَفٌ \* دُخَانٌ يَحْمُومٌ

(١) وفي نسخة أدم وكلاما صحيح

## فصل

( في سواد أشياء مختلفة )

الْحَاتِمُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ \* السَّلَابُ الثَّوْبُ الْأَسْوَدُ تَلْبَسُهُ  
 الْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا \* الْوَيْنُ الْعَيْنُ الْأَسْوَدُ \* عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ « وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ شَعْرِ امْرَأَةٍ ( كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى  
 الْوَيْنُ ) وَيُرْوَى إِذَا يُجْنَى وَبَنُ \* الْحَالُ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ وَمِنْهُ  
 حَدِيثٌ مَرْوًى أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ  
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ « أَخَذَتْ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ  
 فَضَرَبَتْ بِهِ وَجْهَهُ »

## فصل

( في مثله )

الظِّلُّ سَوَادُ اللَّيْلِ \* السُّخَامُ سَوَادُ الْقَدْرِ \* السَّعْدَانَةُ  
 وَالْقَوْغُ السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الثَّنْدِيِّ \* عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «

التَّدْسِيمُ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ كَيْلًا تُصِيبُهُ الْعَيْنُ  
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ مَلِيحٍ فَقَالَ:  
«دَسَمُوا نُومَتَهُ» وَالتُّونَةُ حُفْرَةُ الدَّقَنِ «عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا»

## فصل

(فِي لَوَاحِقِ السَّوَادِ)

أَخْطَبُ \* أَغْبَشُ<sup>(١)</sup> \* أَغْبَرُ \* قَاتِمٌ \* أَصْدَا \* أَخْوَى \*  
أَكْهَبُ \* أَرْبَدٌ \* أَغْثَرُ \* أَدْغَمٌ \* أَظْمَى \* أَوْزَقٌ \* أَخْصَفُ

## فصل

(فِي تَقْسِيمِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ عَلَى مَا يَجْتَمِعَانِ فِيهِ)

فَرَسٌ \* أَبْلَقٌ \* نَيْسٌ \* أَخْرَجٌ \* كَبَشٌ \* أَمْلَحٌ \* نَوَزٌ \* أَشِيهٌ \*

(١) وَفِي نَسْخَةٍ: أَغْبَسَ بِالسَّيْنِ لِلْهَلَاةِ وَهُوَ صَحِيحٌ أَصَبًا

غُرَابٌ أَبْقَعَ ☆ حَبِلٌ أَبْرَقُ ☆ أَبْنُسٌ مَلَمَعَ ☆ سَحَابٌ فَمَرَ ☆  
أَفْوَانٌ أَرْقَشُ ☆ دَجَاجَةٌ رَقَطَاهُ

### فصل

﴿ في تقسيم الحمرة ﴾

ذَهَبٌ أَحْمَرٌ ☆ فَرَسٌ أَشْقَرُ ☆ رَجُلٌ أَقْشَرُ ☆ دَمٌ أَتْسَكَلُ ☆  
لَحْمٌ شَرِيقٌ ☆ ثَوْبٌ مُدْمِيٌّ ☆ مُدَامَةٌ صَبِيَاءُ

### فصل

﴿ في الاستعارة ﴾

عَيْشٌ أَخْضَرٌ ☆ مَوْتُ أَحْمَرٌ ☆ نِعْمَةٌ بَيْضَاءُ ☆ يَوْمٌ أَسْوَدٌ ☆  
عَدُوٌّ أَزْرَقُ

## فصل

في الاشباع والتأكيد \*

أَسْوَدُ حَالِكٌ ☆ أَيْضٌ يَبْقَى ☆ أَصْفَرُ قَاقِعٌ \* أَخْضَرُ نَاضِرٌ \*  
أَحْمَرُ قَالِي

## فصل

في ألوان متقاربة عن الأئمة \*

الشَّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ ☆ السُّهْبَةُ صَفْرَةٌ تَضْرِبُ  
إِلَى حُمْرَةٍ \* الْقَهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خَضَرَةٍ \* الدُّكْنَةُ لَوْنٌ  
إِلَى الْغُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ \* الْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ  
صَفَاؤُهُ يُقَالُ : أَمْكَدَ الْفَصَّارُ الثَّوْبَ إِذَا لَمْ يُبْقِ بَيَاضُهُ \* الشَّرْبَةُ  
بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ \* الشَّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَذَى سَوَادٍ \*  
الْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ \* الصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ \* الصُّحْمَةُ



سَوَادٌ إِلَى صُفْرَةٍ \* الدُّبَّةُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ \* الْقُمْرَةُ بَيْنَ  
الْبَيَاضِ وَالْغُبْرَةِ \* الطَّلَسَةُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ

## فصل

﴿ في تفصيل النقوش وترتيبها ﴾

النَّقْشُ فِي الْخَائِطِ \* الرُّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ \* الْوَشْيُ فِي الثَّوْبِ \*  
الْوَشْمُ فِي الْيَدِ \* الْوَسْمُ فِي الْجِلْدِ \* الرَّشْمُ فِي الْخِنْطَةِ أَوْ الشَّعِيرِ \*  
الطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعِ \* الْأَثَرُ فِي النَّصْلِ

## فصل

﴿ في تفصيل آمار مختلفة ﴾

النَّدْبُ أَثَرُ الْجُرْحِ أَوْ الْبَثْرِ \* الْخَدَشُ وَالْخَمَشُ أَثَرُ الظَّفْرِ \*  
الْكَدْحُ وَالْجَحْشُ أَثَرُ السَّقَطَةِ وَالْإِنْسِجَاجِ \* الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ \*  
الرَّحْلُوقَةُ بِالْفَاءِ وَالرَّحْلُوقَةُ بِالْقَافِ أَثَرُ تَزَلُّجِ الصَّيَّانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى

أَسْفَلُ « عَنْ الْبَيْتِ » الدَّوْدَاةُ أَثَرُ أَزْجُوحةِ الصَّيَّيَانِ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ »  
 الْعَلْبُ أَثَرُ الْحَبْلِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ \* الطَّرْقَةُ أَثَرُ الْإِبِلِ ، إِذَا كَانَ  
 بَعْضُهَا فِي إِثَرِ بَعْضٍ \* الْعَصِيمُ أَثَرُ الْمَرْقِ \* الْوَمْحَةُ أَثَرُ الشَّمْسِ  
 عَلَى الْوَجْهِ « عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » الْكِيُّ أَثَرُ النَّارِ \*  
 الْوَعْكَةُ أَثَرُ الْحُمَّى \* النَّهْكَةُ أَثَرُ الْمَرَضِ ☆ السَّجَّادَةُ أَثَرُ  
 السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ ☆ الْمَجْلُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا  
 الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ حَتَّى تَفْلُظَ جِلْدُهَا \* السَّنَاجُ أَثَرُ دُخَانِ السَّرَاجِ  
 عَلَى الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ \* الْأَسُّ أَنْ تَمَرَ النَحْلُ فَلَسَقَطَتْ مِنْهَا نَقْطَةٌ مِنْ  
 الْعَسَلِ فَيَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوَاضِعِهَا « عَنْ أَبِي عَمْرٍو » الرَّدْعُ  
 أَثَرُ الزُّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْأَصْبَاغِ

### فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ الْأَنَارِ عَلَى الْيَدِ ﴾

هَذَا فَنٌّ وَاسِعٌ الْمَجَالُ فَمَا رَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

الحياتي وغيرهم من قولهم يَدِي من كذا فَعِلَةٌ ثُمَّ زَادَ النَّاسُ عَلَيْهِ  
لَفَظًا كَثِيرَةً بَعْضُهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَبَعْضُهَا عَلَى التَّقْرِيبِ وَقَدْ كَتَبْتُ  
نِهَا مَا اخْتَرْتُهُ وَأَطْمَأَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ فَقَوْلُ الْعَرَبِ : \* يَدِي مِنَ اللَّحْمِ  
نَمْرَةٍ \* وَمِنَ الشَّحْمِ زَهْمَةٌ \* وَمِنَ السَّمَكِ صَمْرَةٌ \* وَمِنَ الزَّيْتِ  
نَيْمَةٌ \* وَمِنَ الْبَيْضِ زَهْكَةٌ \* وَمِنَ الدُّهْنِ زَنْخَةٌ \* وَمِنَ الْخَلِّ  
خِطَّةٌ \* وَمِنَ الْعَسَلِ وَالنَّاطِفِ لَزَجَةٌ \* وَمِنَ الْفَاكِهَةِ لَزَقَةٌ \* وَمِنَ  
لِزْغَرَانِ رَدِغَةٌ \* وَمِنَ الطَّيِّبِ عَيْقَةٌ \* وَمِنَ الدَّمِ ضَرِجَةٌ \* وَمِنَ  
لِماءِ لَنْقَةٌ \* وَمِنَ الطَّيْنِ رَدِغَةٌ \* وَمِنَ الْحَدِيدِ سَهْكَةٌ \* وَمِنَ الْعَذِيرَةِ  
طَفِيسَةٌ \* وَمِنَ الْبَوْلِ وَنَيْلَةٌ \* وَمِنَ الْوَسَخِ دَرِنَةٌ \* وَمِنَ الْعَمَلِ  
نَجَلَةٌ \* وَمِنَ الْبَرْدِ صَرْدَةٌ

### فصل

في التأثير

(عن الأئمة)

صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ إِذَا أَذَوْتُهُ وَأَذَتْهُ \* صَهَّدَهُ الْحَرُّ

وَصَحْدَهُ وَصَحْرَهُ وَصَهْرَهُ إِذَا أَثَرٌ فِي لَوْنِهِ \* مَحْشَتُهُ النَّارُ وَمَهْشَتُهُ  
 إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تَحْرِقُهُ \* خَدَشَتُهُ السَّقَطَةُ وَخَشَتُهُ إِذَا أَثَرَتْ  
 قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ \* وَعَكَّتَهُ الْحُمَّى وَنَهَكَّتَهُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ  
 أَعْمَهُ

## فصل

﴿ فِي تَرْتِيبِ الْخُدَشِ ﴾

( عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيِّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ )

الْخُدَشُ وَالْخِمْشُ \* نَمَّ الْكَدْنَحُ وَالسَّحْنَجُ \* نَمَّ الْحَجَشُ \*  
 نَمَّ السَّلْنُخُ

## فصل

﴿ فِي سِمَاتِ الْأَيْلِ ﴾

( عَنْ الْأَعْمَةِ )

الدَّمْعُ فِي مَجَارِي الدَّمْعِ \* الْمَذْرُوءُ فِي مَوَاضِعِ الْمِذَارِ \* الْعِلَاطُ

فِي الْعُنُقِ بِالْمَرَضِ \* السُّطَاعُ فِيهَا بِالطُّولِ \* الْمُنْعَةُ فِي مُنْخَفَضِ  
 الْعُنُقِ \* الصَّدَارُ فِي الصَّدْرِ \* الذَّرَاعُ فِي الْأَذْرُعِ \* الْيَسْرَةُ  
 فِي الْفَخَذَيْنِ

## فصل

﴿وَفِي أَشْكَالِهَا﴾

قَيْدُ الْفَرَسِ لَفْظٌ يُوَافِقُ مَعْنَاهُ \* الْمُنْعَاةُ كَالْأَفْعَى \* الْمُنْعَاةُ  
 كَالْأُنَافِي \* الصَّلِيبُ وَالشَّجَارُ كَهُمَا <sup>(١)</sup> \* التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْجَزةٌ

## الباب الرابع عشر

في أَسْنَانِ النَّاسِ وَالْأَوَابِ وَتَقْلُ الْأَمْوَالِ بِهَما

وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

### فصل

﴿ في ترتيب سن الغلام ﴾

(عن أبي عمرو عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي )

يقال للصبي إذا وُلِدَ رَضِيعٌ \* وَطِفْلٌ \* ثم فَطِيمٌ \* ثم دَارِجٌ \*  
ثم حَفَرٌ \* ثم يافِعٌ \* ثم شَرَحٌ \* ثم مُطَبِّخٌ \* ثم كَوَكَبٌ

### فصل

﴿ أَسْنَى مِنْهُ فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِهِ وَتَقْلُ السِّنِّ بِهِ إِلَى أَنْ يَنْتَهَى شَبَابُهُ ﴾

(عن الأئمة المذكورين )

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ \* فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ \* وَمَا دَامَ لَمْ

يَسْتَنِمُّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيقٌ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْعُهُ إِلَى تَمَامِ  
السَّبْعَةِ \* ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ \* ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ  
فَطِيمٌ \* ثُمَّ إِذَا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ الرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ  
« عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » وَأَنشَدَ لَهْزَلِي :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حَرَّاقٍ      وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مُأْخُذٌ مِنَ الْجَحْشِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ الْحَارِ \*  
ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَا فَهُوَ دَارِجٌ \* فَإِذَا بَلَغَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ  
خَاسِيٌ \* فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مُتَنَوِّرٌ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ »  
فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ فَهُوَ مُتَغَرٌّ بِالْثَاءِ وَالتَّاءِ « عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو » فَإِذَا كَادَ يُجَاوِزُ الْعَشْرَ السَّنِينَ أَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعَّرٌ  
وَنَاشِئٌ \* فَإِذَا كَادَ يَبْلُغُ الْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ \* فَإِذَا احْتَلَمَ  
وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزْزٌ وَحَزْزٌ وَرَوَاسِمُهُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ الَّتِي  
ذَكَرْنَا غُلَامٌ \* فَإِذَا اخْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ بِقَلِّ  
وَجْهِهِ \* فَإِذَا صَارَ ذَا قَنَاءٍ فَهُوَ قَيٌّ وَشَارِخٌ \* فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ

وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع \* ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين فهو شاب \* ثم هو كهل إلى أن يستوفي الستين

### فصل

﴿ في ظهور الشيب وعمومه ﴾

يُقال للرجل أول ما يظهر الشيب به: قد وَخَطَهُ الشَّيْبُ \*  
 فإذا زاد قيل قد خَصَفَهُ وَخَوَّصَهُ \* فإذا ابيضَّ بعض رأسه قيل  
 أخلَسَ رأسه فهو مُخْلِسٌ \* فإذا غلبَ بياضه سوادهُ فهو أغنمُ  
 « عن أبي زيد » فإذا شَمِطَتْ مواضعُ من لحيتِه قيل قد وَخَزَهُ  
 القَتِيرُ ولَهَزَهُ \* فإذا كثرَ فيه الشَّيْبُ وانتشرَ قيل قد تَفَشَّغَ  
 فيه الشَّيْبُ « عن أبي عبيد عن أبي عمرو »

### فصل

﴿ في الشيخوخة والسَّكَبَرِ ﴾

( عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي )

يُقالُ شابَّ الرجلُ \* ثم شَمِطَ \* ثم شاخَ \* ثم كَبِرَ \* ثم



تَوَجَّهَ \* ثُمَّ دَلَفَ \* ثُمَّ دَبَّ \* ثُمَّ مَجَّ \* ثُمَّ هَدَجَ \* ثُمَّ نَلَبَّ \*  
ثُمَّ الْمَوْتُ

### فعل

﴿ في مثل ذلك ؛ جمع فيه بين أقارب الأئمة ﴾

يَقَالُ عَنَّا الشَّيْخُ وَعَسَا \* ثُمَّ تَسَعَّعَ \* وَتَقَعَّوسَ \* ثُمَّ هَرِمَ  
وَحَرِفَ \* ثُمَّ أَفْنَدَ وَاهْتَرَا \* ثُمَّ لَعِقَ أَصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ إِذَا مَاتَ

### فعل

﴿ يقاربه ﴾

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ مِنْهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ \* فَذَا وَلِيٌّ  
وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ فَهُوَ يَفْنُ وَدِرْدِحٌ \* فَذَا إِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ  
عَقْلُهُ فَهُوَ جُلْحَابٌ وَمَهْرٌ

## فعل

﴿ في ترتيب سن المرأة ﴾

هي طفلةٌ مادامت صغيرة \* ثم وليدةٌ إذا نحرُكت \*  
 ثم كاعِبٌ إذا كعبَ نديها \* ثم ناهدٌ إذا زادَ \* ثم مُعَصِرٌ إذا  
 أدركت \* ثم عانسٌ إذا ارتفعت عن حدِّ الأعصار \* ثم خودٌ  
 إذا توسَّطتِ الشَّباب \* ثم مُسَلِّفٌ إذا جاوزتِ الأربعين \* ثم  
 نصفٌ إذا كانت بين الشَّبابِ والتَّعْجِيز \* ثم شهلةٌ كهلةٌ إذا  
 وجدت مسَّ الكبرِ وفيها بقيةٌ وجلدٌ \* ثم شهيرةٌ إذا عجزت  
 وفيها تماسكٌ \* ثم حيزبُونٌ إذا صارت عالية السن ناقصة القوة \*  
 ثم قلمٌ ولطيطٌ إذا انحنى قدُّها وسقطت أسنانها

## فعل

﴿ كلى في الأولاد ﴾

ولدٌ كلٌّ بشريٍّ ابنٌ وابنةٌ \* ولدٌ كلٌّ سبعٍ جروٌ \* ولدٌ كلٌّ  
 وحشيةٍ طلاءٌ \* ولدٌ كلٌّ طائرٍ فرخٌ

## فعل

## ﴿ جزئى فى الأولاد ﴾

ولد الفيل دَفْعَلٌ \* ولد الناقة حَوَّارٌ \* ولد الفرس مُهَرٌ \*  
 ولد الحمار جَحَشٌ \* ولد البقرة عِمْلٌ \* ولد البقرة الوحشية بَحْرَجٌ \*  
 وبرَغَزٌ \* ولد الشاة حَمَلٌ \* ولد المنز جَدَى \* ولد الأسد شِبِلٌ \*  
 ولد الظبي خَشَفٌ \* ولد الأروية وَعَلٌ \* وغَفَرٌ \* ولد الضبع  
 فُرْعُلٌ \* ولد الدُّب دَيْسَمٌ \* ولد الخنزير خِنَوْصٌ \* ولد الثعلب  
 هِجْرَسٌ \* ولد الكلب جَرَوْ \* ولد الفأرة دِرْصٌ \* ولد الضبُّ  
 حِجْلٌ \* ولد القرد قَشَةٌ \* ولد الأرنب خِرْنَقٌ \* ولد البير  
 خِنْصِصٌ \* عن الخارزنجى عن أبى الزَّخَف النَّمِى « \* ولد  
 الحية حَرِيشٌ \* ولد الدجاج فَرُوجٌ \* ولد النعام رَأُلٌ

## فصل

﴿ في المسان ﴾

الْبَجَالُ الشَّيْخُ الْمَسْنُ \* الْقَلِيعُ الْعَجُوزُ الْمَسْنَةُ \* الْعَوْدُ الْجَمْلُ  
 الْمَسْنُ \* النَّابُ النَّاقَةُ الْمَسْنَةُ \* الْعِلْجُ الْحَارُ الْمَسْنُ \* الشَّبَبُ الثَّوْرُ  
 الْمَسْنُ \* الْفَارِضُ الْبَقَرَةُ الْمَسْنَةُ \* الْهَجَفُ الظَّلِيمُ الْمَسْنُ \* الْعَشْمَةُ  
 الشَّاةُ الْمَسْنَةُ

## فصل

﴿ في ترتيب سن البعير ﴾

وَلَدُ النَّاقَةِ سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَكِيلٌ \* ثُمَّ سَقَبٌ وَحَوَارٌ \*  
 فَإِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ  
 الثَّانِيَةِ فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ \* فَإِذَا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ \*  
 فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَقٌّ \* فَإِذَا كَانَ  
 فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَدْعٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي السَّادِسَةِ وَالْقِي ثَنِيَّتُهُ فَهُوَ

ثِنِيَّ \* فإذا كان في السابعة وألقى رباعِيَّتَه فهو رباعٌ \* فإذا كان في الثامنة فهو سدِسٌ \* فإذا كان في التاسِعة وفطرَ نَابُه فهو بازلٌ \* فإذا كان في العاشرة فهو مُخْلِيفٌ ثم مُخْلِيفٌ عَابِثٌ فصاعداً \* فإذا كادَ يَهْرَمُ وفيه بَقِيَّةٌ فهو عَوْدٌ \* فإذا ارتفع عن ذلك فهو قَحْرٌ \* فإذا انكسرت أنْيَابُه فهو نِلْبٌ \* فإذا ارتفع عن ذلك فهو مَاجٌ لأنه يُجْجُ رِقَةً ولا يستطيعُ أن يَحْبِسَهُ من الكِبَرِ \* فإذا استحكم هَرَمُهُ فهو كُحِكْحُجٌّ « عن أبي عمرو والأصمعي »

### فصل

﴿ في من الفرس ﴾

إذا وضَعَتْهُ أُمُّهُ فهو مُهْرٌ \* ثم فُلُوٌ \* فإذا استكمل سنةً فهو حَوْلِيٌّ \* ثم في الثانية جَذَعٌ \* ثم في الثالثة ثِنِيَّ \* ثم في الرابعة رباعٌ \* كسر العين \* ثم في الخامسة قَارِحٌ \* ثم هو إلى أن يتناهي مرةً مُذَكٌّ (١)

(١) وفي نسخة مُذَكٌّ بفتح الذال من غير تضعيف مع تشديد الكاف المكسورة

## فصل

﴿ في سن البقرة الوحشية ﴾

ولدُ البَقَرَةُ الوحشية مادامَ يَرْضَعُ فَرْيٌ وَفَرْقَدٌ وَفَرِيرٌ \*  
 فاذا ارتفعَ عن ذلك فهو يَمْنُورٌ وَجُودَرٌ وَبَحْرَجٌ \* فاذا شبَّ فهو  
 مَهاةٌ ، فاذا أَسَنَّ فهو قَرَهَبٌ

## فصل

﴿ في سن ولد البقرة الأهلية ﴾

( عن أبي قَتْعَسِ الاسدي )

ولد البقرة الأهلية أَوَّلُ سَنَةٍ تَبِيعٌ \* ثُمَّ جَدَعٌ \* ثُمَّ فَيٌّ \*  
 ثُمَّ رِبَاعٌ \* ثُمَّ سَدِيسٌ \* ثُمَّ صَالِغٌ

## فصل

﴿ في مثله عن غيره ﴾

ولد البقرة عَجَلٌ \* فاذا شبَّ فهو شَبُوبٌ \* فاذا أَسَنَّ  
 فهو قَارِضٌ

## فصل

﴿ في سنّ الشاة والمنز ﴾

ولد الشاة حين تضع أمه ، ذكراً كان أو أنثى ، سَخْلَةً وبَهْمَةً \*  
 فإذا فُصِلَ عن أمه فهو حَمَلٌ وخَرُوفٌ \* فإذا أَكَلَ واجْتَرَّ فهو  
 بَدَجٌ ، والجمع بَدَجَانٌ ، وفَرْفُورٌ \* فإذا بلغَ التَّزَوُّهُ فهو عُمُرُوسٌ \*  
 وولد المَعَزِ جَفْرٌ \* ثم عَرِيضٌ وعَتُودٌ \* ثم حَمَاقٌ وكل من أولاد  
 الضأن والمعز ، في السنة الثانية ، جَدَعٌ \* وفي الثالثة نَتْنٌ \* وفي الرابعة  
 رِبَاعٌ \* وفي الخامسة سَدِيسٌ \* وفي السادسة صَالِغٌ وليس له بعد هذا اسم

## فصل

﴿ في سنّ القطبي ﴾

أَوَّلُ ما يُولَدُ القُطْبِيُّ فهو طَلَاٌ \* ثم خَشَفٌ \* ثم غَزَالٌ وشَادِنٌ \*  
 ثم شَصَرٌ \* ثم جَدَعٌ \* ثم نَتْنٌ إلى أن يموت

## الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها  
وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها (عن الأئمة)

### فصل

#### (في الأصول)

الجرثومة والأرومة أصل النسيب \* وكذلك المنصب والمخند  
والنصر والميص والنجار والصنفي \* الفلصة والمكدة أصل  
السان \* المقد أصل الأذن \* السنخ أصل السن \* وكذلك الجذم \*  
القصرة أصل العنق \* المعجب أصل الذنب \* الزمكي أصل  
ذنب الطائر



## فصل

﴿ في مثله ﴾

الرَّسِيسُ أصلُ المَوَى \* الجِعْنُ أصلُ الشَّجَرَةِ \* الجَنْدَلُ أصلُ  
الْحَطَبِ \* الحَضِيضُ أصلُ الْجَبَلِ

## فصل

﴿ في الرؤوس ﴾

الشَّعْفَةُ رأسُ الْجَبَلِ والنَّخْلَةِ \* الفَرْطُ رأسُ الْأَكَّةِ \* النُّخْرَةُ  
رأسُ الْأَنْفِ « عن ابن الأعرابي » \* العَيْشَلَةُ رأسُ الدَّكْرِ \*  
البُسْرَةُ رأسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ « عن ابن الأعرابي » \* الْحَلْمَةُ رأسُ  
التَّدْيِ \* الْكَرَادِيسُ \* والمُشَاشُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ مِثْلُ الرِّكْبَتَيْنِ  
وَالْمِرْقَقَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ضَخْمَ  
الْكَرَادِيسِ، وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَلِيلَ الْمُشَاشِ \*  
لِحَبْنَانَ رَأْسًا الْوَرَكَيْنِ \* الْقَنْيَرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ « عن أبي عبيد » \*

البُؤْبُؤُ رَأْسُ الْمَكْحَلَةِ \* عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِيهِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي \*  
الْخُشْلُ رُؤُوسُ الْخُلِيِّ \* عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو \*

### فصل •

﴿ فِي الْأَعَالَى عَنْ الْأَمَةِ ﴾

الْفَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ \* وَالْفَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ \* السَّالِقَةُ أَعْلَى  
الْعُنُقِ \* الزُّورُ أَعْلَى الصَّدْرِ \* فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ \* صَدْرُ الْقَنَاةِ  
أَعْلَاهَا

### فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ الشَّعْرِ ﴾

الشَّعْرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ \* الْمَرْعِزِيُّ وَالْمَرْعِزَاءُ لِلْمَعَزِ \* الْوَبْرُ  
لِلْأَبْلِ وَالسَّبَاعِ \* الصَّوْفُ لِلْغَنَمِ \* الْمِفَاهُ لِلْحَمِيرِ \* الرِّيشُ لِلطَّيْرِ \*  
الزَّغَبُ لِلْفَرَّخِ \* الزَّفُّ لِلنَّعَامِ ، الْمُلْبُ لِلْخَنَزِيرِ قَالَ الْيَتِي: الْمُلْبُ  
مَا عُلِظَ مِنَ الشَّعْرِ كَشَعْرِ ذَنْبِ الْفَرَسِ

## فصل

﴿ في تفصيل شعر الانسان ﴾

العَقِيقَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ \* الْفَرْوَةُ شَعْرٌ مُعْظَمُ  
 الرَّأْسِ \* النَّاصِيَةُ شَعْرٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ \* الدَّوَابَةُ شَعْرٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ \*  
 الْفَرْعُ شَعْرُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ \* الْغَدِيرَةُ شَعْرُ ذَوَابِتِهَا \* الْغَفْرُ شَعْرُ سَاقِهَا <sup>(١)</sup> \*  
 الدَّبَبُ شَعْرٌ وَجْهِيهَا « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » وَأَنشَدَ ( قَشَرَ الدَّسَاءُ دَبَبُ  
 الْعُرُوسِ ) \* الْوَفْرَةُ مَا بَلَغَ شَحْمَةُ الْأُذُنِ مِنَ الشَّعْرِ \* اللَّحْمَةُ مَا أَلَمَّ  
 بِالْمِنْكَبِ مِنَ الشَّعْرِ \* الطَّرَةُ مَا عَشَى الْجَبْهَةَ مِنَ الشَّعْرِ \* الْجَلَّةُ وَالْغَفْرَةُ  
 مَا عَطَى الرَّأْسَ مِنَ الشَّعْرِ \* الْمُدْبُ شَعْرُ أَجْفَانِ الْمَيْسِنِ \* الشَّارِبُ  
 شَعْرُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا \* الْعَنْقَقَةُ شَعْرُ الشَّفَةِ السُّفْلَى \* الْمَسْرَبَةُ شَعْرُ  
 الصَّدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ \*  
 الشُّعْرَةُ شَعْرُ الْعَانَةِ \* الْأَسْبُ شَعْرُ الْأَسْتِ \* الزَّبَبُ شَعْرُ بَدَنِ  
 الرَّجُلِ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ

(١) وَفِي نَسْخَةِ الشَّعْرِ الْبَاقِي مَطْلُوقًا

## فصل

## ﴿ في سائر الشعور ﴾

النَّسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ • الْمُدْرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ  
 الرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ • الْعُرْفُ شَعْرُ عُنُقِ الْفَرَسِ • الْفَيْدُ شَعْرَاتُ  
 فَوْقَ حَبْلَةِ الْفَرَسِ • هُنَّ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ • هِيَ الدُّبَّانُ  
 الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمَشَقَرُهُ • عَنْ أَبِي عَمْرٍو • هِيَ الثَّنَّةُ  
 الشَّعْرُ الْمَتَكَلِّي فِي مُؤَخَّرِ الرَّسْغِ مِنَ الدَّابَّةِ • الْمُتَشَبِّهُونَ شَعْرَاتُ نَحْتِ  
 حَنَكِ الْفَرَسِ • زُبْرَةُ الْأَسَدِ شَعْرٌ قَفَاهُ • هَيْعَرِيَّةُ الدَّيْلِكِ عُرْفُهُ •  
 الْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ فَاسْتَدَارَ فِي عَيْنِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ •  
 الشَّكْبَرُ مِنَ الْفَرْخِ الرَّغَبُ

## فصل

## ﴿ في تفصيل أوصاف الشعر ﴾

شَعْرٌ جَفَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيفاً • وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَعَبِلاً •

وَكَثُّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا \* وَمُتَلَنِّسٌ وَمُتَلَنِّكٌ إِذَا  
 زَادَتْ كَثَافَتُهُ « عَنْ الْفَرَاءِ » \* وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا \*  
 وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْمِلًا \* وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا  
 سَبْطٍ \* وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْجُودَةِ \* وَمُقْلِعٌ إِذَا زَادَ  
 عَلَى الْقَطَطِ وَمَقْلَعٌ إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي الْجُودَةِ كَشَعُورِ الزَّجَجِ \*  
 وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لِينًا \* وَمَقْدُودٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا  
 « عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ » (١)

## فصل

### ﴿ فِي الْحَاجِبِ ﴾

مِنْ مُحَاسِنِهِ الزَّجَجُ وَالْبَلَجُ \* وَمِنْ مَعَائِبِهِ الْقَرْنُ وَالزَّيْبُ  
 وَالْمَعْطُ \* فَأَمَّا الزَّجَجُ فَدِقَّةُ الْحَاجِبِينَ وَامْتِدَادُهُمَا حَقِي كَأَنَّهُمَا

(١) ووارد إذا ورما مدخل الظهر ، وقام إننا كان أسود ، ومبحك إذا كان شديد  
 لسواده ، ومجلس إذا كان فيه يابض وسواد ، واشمط إذا زامياضه على سواده

خَطَّاءِلَمْ \* وَأَمَّا الْبَلَجُ فَهُوَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ  
 ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا \* وَالزُّبُّ كَثْرَةُ شَعْرِهَا \*  
 وَالْمَعَطُ تَسْقُطُ الشَّعْرُ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهَا

### فصل

﴿ فِي مَحَاسِنِ الْعَيْنِ ﴾

الدَّعَجُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ صَعَةِ الْمَقْلَةِ \*  
 الْبَرَجُ شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا \* الدَّجَلُ سَعْنُهَا \* الْكَحْلُ  
 سَوَادُ جَفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كَحْلٍ \* الْحَوْرُ اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَهَوٍ (١)  
 أَعْيُنُ الظُّبَا \* الْوَطْفُ طَوْلُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ \* الشَّهْلَةُ مُحْمَرَّةٌ  
 فِي سَوَادِهَا

(١) وَفِي نَسْخَةِ كَأْ هُوَ

## فعل

﴿ في معانيها ﴾

الحَوَّصُ ضَيْقُ الْعَيْنَيْنِ \* الْخَوَّاصُ عُزْرُهُمَا مَعَ الضَيْقِ \*  
 الشَّرُّ انْقِلَابُ الْجَفْنِ \* الْعَمَشُ أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمُصُ \*  
 السَّكَمَشُ أَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ \* الْفَطَشُ شِبْهُ الْعَمَشِ \* الْجَهْرُ  
 أَنْ لَا يُبْصَرَ نَهَاراً \* لَمَسَا أَنْ لَا يُبْصَرَ لَيْلاً \* الْخَزَرُ أَنْ يَنْظُرَ بِمَوْخَرٍ  
 عَيْنَيْهِ \* الْفَضْنُ أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَفْضَنَ جَفُونُهُ \* الْقَبْلُ أَنْ  
 يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَشْتَهَى فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَ لَا كَثِيراً يَشْبُهُ الْحَوْلَا  
 لَشَطُورُ أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ وَهُوَ قَرِيبٌ  
 مِنْ صِفَةِ الْأَحْوَلِ الَّذِي يَقُولُ مُتَبَجِّحاً بِحَوْلِهِ :

هِدَتْ إِلَهِي إِذْ بُلِيتُ بِحُبِّهِ \* عَلَى حَوْلٍ أَغْنَى عَنِ النَّظَرِ الشَّرُّ  
 لَمَرْتُ إِلَيْهِ، وَالرَّقِيبُ يُخَالِنِي \* نَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَاسْتَرَحْتُ مِنْ الْعَذْرِ

الشَّوْسُ أَنْ يَنْظُرَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَيَمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ  
الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا \* الْخَفَشُ صِفَرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَيَقَالُ  
إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ \*  
الدَّوَشُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ \* الْأَطْرَاقُ اسْتِرْخَاءُ الْجَفُونِ \*  
الْجَحُوظُ خُرُوجُ الْمُقَلَّةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحَاجِاجِ \* الْبَخَقُ أَنْ يَذْهَبَ  
الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً \* الْكَمَةُ أَنْ يُولَدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى \* الْبَخْصُ  
أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا لَحْمٌ نَاقٍ

## فصل

﴿ فِي عَوَارِضِ الْعَيْنِ ﴾

حَسَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا اعْتَرَاهَا كَلَالٌ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ \*  
زَرَّتْ عَيْنُهُ <sup>(١)</sup> إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ \* سَدَرَتْ عَيْنُهُ

(١) وفي نسخة رَأَتْ عَيْنَهُ



إِذَا لَمْ تَكُنْ تُبْصِرُ \* اسْمَدَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ (وهي ما يترآى لها من أشباه الذباب وغيره عند خلل يتغللها) \* قَدِمَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْأَكْبَابِ عَلَى النَّظَرِ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ » \* حَرَجَتْ عَيْنُهُ إِذَا حَارَتْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (وَتَحَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ) \* هَجَمَتْ<sup>(١)</sup> عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ \* وَتَقَنَّقَتْ إِذَا زَادَ غُورُهَا \* وَكَذَلِكَ حَجَلَتْ وَهَجَجَتْ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » ذَهَبَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَابًا كَثِيرًا فَخَارَتْ فِيهِ \* شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَطْرِفُ مِنَ الْحَيْرَةِ

### فعل

( فِي تَفْصِيلِ كَيْفِيَةِ النَّظَرِ وَهَيْئَاتِهِ فِي اخْتِلَافِ أَحْوَالِهِ )

إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ رَمَقَهُ ☆ قَانَ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ أَوْ ذُنُوهُ قِيلَ لَحَظَهُ \* قَانَ نَظَرَ إِلَيْهِ بِمَجْلَةٍ قِيلَ

(١) وفي نسخة هجمت وهو صواب أيضاً

لَمَحَهُ \* فَن رَمَاهُ يُبَصِّرُهُ مَعَ حَدِّةٍ نَظَرَ قِيلَ : حَاجِدُهُ بِطَرَفِهِ ، وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّ جُوكَ  
 بِأَبْصَارِهِمْ » ، فَنَظَرَ إِلَى بَشَدَةٍ وَحِدَةٍ قِيلَ : أَرَشَقَهُ <sup>(١)</sup> وَأَسَفَّ  
 النَّظَرَ إِلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظْرَهُ  
 إِلَى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَأَبْنَتِهِ ، \* فَنَظَرَ إِلَى الْمُنْعَجِبِ مِنْهُ وَالكَارِهِ  
 لَهُ وَالْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ : شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شَفُونًا وَشَفْنًا \* فَنَظَرَ  
 لِحَظِّ الدَّوَاةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَرًّا ☆ فَنَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ الْحُبَّةِ  
 قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ \* فَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَ الْمُسْتَنْبِتِ قِيلَ :  
 تَوَضَّعَهُ \* فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنْ  
 الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ : اسْتَكَفَّهُ وَاسْتَوْضَحَّهُ وَاسْتَشْرَفَهُ \*  
 فَنَظَرَ الثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ مَخَافَتِهِ أَوْ يَرَى  
 عَوَارِئَهُ ، إِنْ كَانَ بِهِ ، قِيلَ اسْتَشَفَّهُ \* فَنَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللَّامِحَةِ نَمَ

(١) وَفِي نَسْخَةِ رَشَقِهِ وَهُوَ صَوَابٌ كَذَلِكَ

خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ: لَاحَةُ لَوْحَةٍ، كما قال الشاعر:

(وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوَّالُوحُهَا) فَنَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى  
يَعْرِفَهُ قِيلَ: نَفَصُهُ نَفْضًا \* فَنَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيَهْدِيَهُ أَوْ  
لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ: نَصْفَحَهُ \* فَنَظَرَ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ  
لَشِدَّةِ النَّظَرِ قِيلَ: حَدَقَ \* فَنَظَرَ لَا لَأْهُمَا قِيلَ: بَرَّقَ عَيْنَيْهِ ☆ فَنَظَرَ  
إِنْ تَلَبَّ جَمَلًا قِيلَ: حَمَلَقَ عَيْنَيْهِ قِيلَ: حَمَلَقَ \* فَنَظَرَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ  
قِيلَ: بَرَّقَ بَصَرُهُ \* فَنَظَرَ فَتَحَ عَيْنَ مُفْرَعٍ أَوْ مُهَدِّدٍ قِيلَ: حَمَجَ ☆  
فَنَظَرَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدُ النَّظَرِ عِنْدَ الْخُوفِ قِيلَ: حَدَجَ وَفَزَعَ \*  
فَنَظَرَ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَّظَرِ قِيلَ: دَنَسَ (١) وَطَرَفَشَ «عَنْ أَبِي عَمْرٍو»  
فَنَظَرَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ، قِيلَ شَخَصَ فِي الْقُرْآنِ «شَاخَصَهُ  
أَبْصَارُهُمْ» \* فَنَظَرَ أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ: أَسَجَدَ «عَنْ أَبِي عَمْرٍو»  
أَيْضًا \* فَنَظَرَ إِلَى أَفْقِ الْهَلَالِ لِلْيَلَةِ لِيَرَاهُ قِيلَ: تَبَصَّرَهُ ☆ فَنَظَرَ  
أَنْجَحَ الشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ: أَنْجَحَهُ بَصَرَهُ

(١) وفي نسخة بالسین فی کلہما، وفي أخرى بالشین المعجمة. والمني واحد

## فصل

( في أدواء العين )

الغَمَصُ أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَرْمَضُ ☆ اللَّحَحُ أَسْوَأُ الْغَمَصِ \*  
 الْغَمَصُ التَّصَاقُ الْجَفُونَ \* الْعَائِرُ الرَّمْدُ الشَّدِيدُ، وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ  
 الْغَرَبُ عِنْدَ أَعْمَةِ اللُّغَةِ وَرَمَّ فِي الْمَآقِ، وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ أَنْ تَرَشَّحَ  
 مَا قِىَ الْعَيْنِ وَيَسِيلَ مِنْهَا إِذَا غَمَزَتْ صَدِيدٌ، وَهُوَ النَّاسُورُ أَيْضاً <sup>(١)</sup>  
 السَّبَلُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شَبَهُ غِشَاءٍ يَنْسَجُ  
 بِهَرُوقِ حَمِيرٍ \* الْجَسَأُ <sup>(٢)</sup> أَنْ يَصْرَّ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتَحُ عَيْنِيهِ إِذَا  
 انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ \* الظَّفَرُ ظُهُورُ الظَّفَرَةِ، وَهِيَ جَلِيدَةُ نَعْشَى الْعَيْنِ  
 مِنْ قِلَاقِ الْمَآقِ، وَرَبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تَرَكْتَ غَشِيَتِ الْعَيْنَ حَتَّى تَكُلَّ

(١) وفي نسخة الناسور بالصاد المهملة

(٢) وفي نسخة الجسأة

والأطباء يقولون لما الظفرة وكأنها عربية باحثة • الطرقة عندم  
 أن يحدث في العين قطعة حمراء من ضربة أو غيرها • الانتشار  
 عندهم أن يتسع ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب •  
 الحتر عند أهل اللغة أن يخرج في العين حب أحمر وأظنه الذي  
 يقول له الأطباء: الجرب • القمر أن تعرض العين فترة وفساد من  
 كثرة النظر إلى الثلج، يقال: قمرت عينه

## فصل

( يليق بهذه الفصول )

رجل ملوؤ العينين إذا كانتا في شكل الوزنين • رجل  
 مكوكب العين إذا كان في سوادها نكتة بيضاء • رجل شقذ  
 إذا كان شديد البصر سريع الإصابة بالعين « عن الفراء »

## فصل

( في ترتيب البكاء )

إذا نَهِيَ الرجلُ للبكاء قيل : أَجْهَشَ \* فلن اَمْتَلَأْتُ عَيْنُهُ دُمُوعاً  
 قيل : اغْرُورَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقَّرَقَتْ \* فإذا سَأَلْتَ قَيْلَ : دَمَعَتْ  
 او هَمَعَتْ \* فإذا حَاكَتْ دُمُوعُهَا المطر قيل : هَمَّتْ \* فإذا كَانَ لِبَكَائِهِ  
 صَوْتُ قَيْلَ : نَحَبَ وَنَشَجَ \* فإذا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قَيْلَ : أَعُولَ

## فصل

( في قسم الأنوف )

( عن الأئمة )

أَنْفُ الْإِنْسَانِ \* مِخْطَمُ الْبَعِيرِ \* نُخْرَةُ الْفَرَسِ \* خُرْطُمُ  
 الْفِيلِ \* هَرَمَةُ السَّبُعِ \* خِنَابَةُ <sup>(١)</sup> الْجَارِحِ \* قِرْطِمَةُ الطَّائِرِ \*  
 فَنَطَسَةُ الْخَنْزِيرِ

(١) وفي نسخة خرابية

## فصل

﴿ في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة ﴾

الشَّمُّ ارتفاعُ قَصَبَةِ الأنفِ مَعَ استواءِ أعلاها \* اتقنا طول  
الأنفِ وِدْقَةَ أُرْبَنْبَتِهِ وَحَدْبَ فِي وَسَطِهِ \* الفَطَسُ نَطَامُنُ قَصَبَتِهِ  
مع ضيخمِ أُرْبَنْبَتِهِ \* الخَنَسُ تأخُرُ الأنفِ عن الوجهِ \* الدَّلْفُ  
شخوصُ طرفه مَعَ صِغَرِ أُرْبَنْبَتِهِ \* الخَشْمُ قُذْدَانُ حَاسَةِ الشَّمِّ \*  
الخَرَمُ شَقٌّ فِي المِنْخَرَيْنِ \* الخَثْمُ عَرَضُ الأنفِ ، يقال: نودُ أَخَثْمِ \*  
القَعَمُ اعْوِجَاجُ الأنفِ

## فصل

﴿ في تقسيم الشفاء ﴾

شَفَّةُ الإنسانِ \* مِشْفَرُ البَعِيرِ \* جَحْفَلَةُ الفَرَسِ \* خَطْمُ  
السَّبُعِ \* مِقْمَةُ الثَّوَرِ \* مَرْمَةُ الشَّاةِ \* فِنْطِيسَةُ الخِنْزِيرِ \* يِرْ طِيلُ

الكاتب \* عن ثعلب عن ابن الاعرابي \* \* منسَرُ الجارح \* منقارُ  
الطائر

### فصل

﴿ في محاسن الأسنان ﴾

الشَّنْبُ رَقَّةُ الْأَسْنَانِ وَاسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا \* الرِّتْلُ حُسْنُ  
تَنْضِيدِهَا وَانْسَاقُهَا \* التَّفْلِيحُ نَفْرُجُ مَا بَيْنَهَا \* الشَّتُّ تَفْرِقُهَا فِي غَيْرِ  
تَبَاعُدٍ بَلْ فِي اسْتَوَاءٍ وَحَسَنِ. وَقَالَ مِنْهُ: تَفَرَّ شَتَّيتُ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا  
أَيْضًا حَسَنًا \* الْأَشْرُ نَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا يَدُلُّ عَلَى حَدَائِقِ  
السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ \* الظَّلْمُ ائْتَاهُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ  
الْبَرِيقِ لَا مِنْ الرُّيْقِ

### فصل

﴿ في مقابحها ﴾

الرَّوْقُ طَوْلُهَا \* الْكَسَسُ صِغَرُهَا \* الثَّغْلُ نَرَاكُهَا وَزِيَادَةُ



سنٍ فيها \* الشفا اختلاف منابتها \* الأصص شدة تقاربها وانضمامها \*  
 اليلل إقبالها على باطن النعم \* الدقق انصبابها الى قدام \* القمم  
 تقدم سفلاها على العليا \* القلح صفرتها \* الطرامة خضرتها \*  
 الحفر ما يلزق بها \* الدرد ذهابها \* الهتم انكسارها \* اللطط  
 سقوطها إلا أسناخها

## فصل

### ( في معاني النعم )

الشدق سعة الشدقين \* الضجيم ميل في النعم وفيما يليه \*  
 الضرز لصوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل \* الهدل استرخاء  
 لشفتين وغلظتهما \* القطع بياض يعتريهما \* القلب انقلابهما \*  
 الجلع قصورهما عن الانضمام ، وكان موسى الهادي أجلع فوكل به  
 به المهدي خادمًا لا يزال يقول له موسى : أطبق فلقب به \*  
 برطمة ضخمهما

## فصل

( في ترتيب الأسنان )

( عن أبي زيد )

للإنسان أَرْبَعُ تَنَائِيَا \* وَأَرْبَعُ رِبَاعِيَّاتٍ \* وَأَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ \*  
وَأَرْبَعُ ضَوَاحِكَ \* وَثَنَانَا عَشْرَةَ رَحَى ، فِي كُلِّ شَقِّ سِتَّةٌ \* وَأَرْبَعُ  
نَوَاجِذَ وَهِيَ أَفْصَاها (١)

## فصل

( في تفصيل ماء الفم )

مَا دَامَ فِي فَمِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ رِيْقٌ وَرُضَابٌ \* فَذَا عَمَلِكُ  
فَهُوَ عَصِيْبٌ (٢) \* فَذَا سَالٌ فَهُوَ لُعَابٌ \* فَذَا رُمَى بِهِ فَهُوَ بُزَاقٌ  
وَبُصَاقٌ

(١) وفي نسخة أنساها (٢) ويروى عصب: باسكان الصاد للهيملة

## فصل

( في نفسه )

البُزَاقُ لِلإِنْسَانِ \* اللَّعَابُ لِلصَّبِيِّ \* اللَّغَامُ لِلْبَعِيرِ \*  
الرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

## فصل

( في ترتيب الضحك )

التَّبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ \* ثُمَّ الْإِهْلَاسُ وَهُوَ إِخْفَاؤُهُ  
« عَنْ الْأُمُومَى ، ثُمَّ الْإِقْتِرَارُ وَالْإِنْكَالُ وَهُمَا : الضَّحِكُ الْحَسَنُ  
« عَنْ أَبِي عُبَيْد ، ثُمَّ الْبَكْتَكَّةُ أَشَدُّ مِنْهُمَا \* ثُمَّ الْقَهْقَهَةُ \* ثُمَّ  
الْقَرْقَرَةُ \* ثُمَّ الْكُرْكُرَةُ \* ثُمَّ الْاسْتِغْرَابُ \* ثُمَّ الطَّخْطَخَةُ وَهِيَ  
أَنْ يَقُولَ : طِيخْ طِيخْ \* ثُمَّ الْإِهْزَاقُ وَالزَّهْرَقَةُ وَهِيَ أَنْ  
يَذْهَبَ الضَّحِكُ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وغيرهما .

## فصل

﴿ في حدة اللسان والفصاحة ﴾

إذا كانَ الرَّجُلُ حَادُّ اللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى الكَلَامِ فهو ذَرِبُ  
 اللِّسَانِ ، وَفَتِيقُ اللِّسَانِ \* فإذا كَانَ جَيِّدُ اللِّسَانِ فهو لَسِيْنٌ \* فإذا  
 كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ أَرَادَ فهو ذَلِيقٌ \* فإذا كَانَ فَصِيحًا ، بَيْنَ  
 اللِّهْجَةِ ، فهو حَذَاقِيٌّ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ » ، فإذا كَانَ ، مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ ،  
 بَلِيغًا فهو مَسْلَاقٌ \* فإذا كَانَ لَا تَعَرِّضَ لِسَانَهُ عُقْدَةً وَلَا يَتَحَيَّفُ  
 بَيَانَهُ عُجْمَةً فهو مِصْقَعٌ \* فإذا كَانَ لِسَانُ القَوْمِ وَالمُسْكَلَمِ عَنْهُمْ  
 فهو مِدْرَةٌ

## فصل

﴿ في عيوب اللسان والكلام ﴾

الرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ الرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ ☆ اللَّكْنَةُ  
 وَالحِكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ فِي الكَلَامِ \* الِهْتَمَةُ وَالمُهْتَمَةُ

التاء والتاء أيضاً حكاية صوت العيسى والآنكن<sup>(١)</sup> • اللثة أن  
 صير الرء لأمًا والسین تاء في كلامه • الفأفة أن يتردد في الفاء •  
 لئمة أن يتردد في التاء<sup>(٢)</sup> • اللفف أن يكون في اللسان مثل  
 العقاد • اللئغ أن لا يبين الكلام « عن أبي عمرو » •  
 لجلجة أن يكون فيه عي وإدخال بعض الكلام في بعض •  
 لئخنة أن ينكلم من لدن أنفه، ويقال هي: أن لا يبين الرجل  
 كلامه فيخخن في خياشيمه • المقة أن ينكلم من أقصى  
 لقه « عن الفراء »

### فصل

( في حكاية المواضع التي تعرض لألسنة العرب )

الكشكشة تعرض في لغة تميم، كقولهم في خطاب  
 نث: ما الذي جاء بش يريدون بك، وقرأ بعضهم: قد جعل

( وفي نسخة : حكاية التواء اللسان عند الكلام (٢) وفي نسخة في التاء والليم

رَبِّشِ تَحْنَشِ سَرِيًّا، لقوله تعالى: «قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحَنُّكَ سِرِيًّا» \*  
 الكَنَكْسَةُ تُعْرِضُ فِي لُفَةِ بَكْرٍ، وهي <sup>(١)</sup> الحاقهم لكاف المؤنث،  
 سِينًا عِنْدَ الْوَقْفِ، كقولهم: أكرمكس وبكس، يُريدُونَ  
 أكرمك وبك \* الْعَنْصَنَةُ تُعْرِضُ فِي لُفَةِ نَمِيمٍ، وهي إبدالهم العين  
 من الهمزة كقولهم: ظننتُ عَنْكَ ذَاهِبٌ، أي أنك ذاهبٌ. وكما  
 قال ذو الرمة:

أَعَنْ تَوَسَّمتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنَزِلَةً

مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْحُومٌ

الْمَخْلَخَايَةُ تُعْرِضُ فِي لُفَاتِ أَعْرَابِ الشَّحْرِ <sup>(٢)</sup> وَعُمَانُ  
 كقولهم: مَشَا اللهُ كَانَ، يُريدُونَ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ \* الطُّمُطُمَانِيَّةُ  
 تُعْرِضُ فِي لُفَةِ حَمِيرٍ، كقولهم: طَابَ أَمْهَوَاهُ، يُريدُونَ: طَابَ الْهَوَاهُ

(١) قال في القاموس الكسكة نيم لا بكر (٢) الشحر: ساحل البحر بين

## فصل

﴿ في ترتيب العي ﴾

رَجُلٌ عَيٌّ وَعَيْيٌ \* نَمَّ حَصْرٌ \* ثُمَّ فَتٌ \* ثُمَّ مُفْجَمٌ \* ثُمَّ  
لَاجٌ \* ثُمَّ أَبَكٌ

## فصل

﴿ في تقسيم العض ﴾

الْعَضُّ وَالضَّغْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ \* الْكَدْمُ وَالزَّرُّ مِنْ  
الْخَلْفِ وَالْحَافِرُ \* النَّقْرُ وَالنَّشْرُ مِنَ الطَّيْرِ \* اللَّسْبُ مِنْ  
قُرْبٍ \* اللَّسْعُ وَالنَّهْشُ وَالنَّشْطُ وَاللَّدَغُ وَالنَّكْرُ مِنَ الْحَيَّةِ، إِلَّا  
النَّكْرَ بِالْأَنْفِ. وَسَائِرُ مَا تَقْدَمُ بِالنَّابِ

## فصل

﴿ في أوصاف الاذن ﴾

الصَّمْعُ صَغَرُهَا \* وَالْحَكْكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ الصَّغَرِ \* الْقَنْفُ

استرخاؤها وإقبالها على الوجه \* وهو من الكلاب الغضف \*  
الخلط عظمها

### فصل

(في ترتيب الصمم)

يقال بأذنيه وقر \* فإذا زاد فهو صمم \* فإذا زاد فهو  
طرش \* فإذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلخ

### فصل

(في أوصاف النق)

الجبذ طولها \* التلع إشراقها \* المنع تطامنها \* الغلب  
غلظها \* البتع شدتها \* الصعر ميلها \* الوقص قصرها \* الخضع  
خضوعها \* الحدك عوجها

### فصل

(في تقسيم الصدور)

صدر الإنسان \* كركرة البعير \* لبان الفرس \* زور



السَّبْعِ \* قَصُّ الشَّاةِ \* جَوْجُو الطَّائِرِ \* جَوْشْنُ الْجَرَادَةِ

### فصل

( في تقسيم الندى )

تُندَاةُ الرَّجُلِ \* نَدَى الْمَرْأَةِ \* خَلْفُ النَّاقَةِ ☆ ضَرْعُ الشَّاةِ  
والبَقَرَةِ \* طَلْيُ الْكَلْبَةِ

### فصل

( في أوصاف البطن )

الدَّحْلُ عِظْمُهُ \* الْحَبْنُ خُرُوجُهُ ☆ النَّجَلُ اسْتِرْخَاؤُهُ \*  
الْقَمَلُ ضِحْكُهُ \* الضُّمُورُ لَطَافَتُهُ \* الْبَجَرُ شُخُوصُهُ \* النَّخْرُ خُرُ  
اضْطِرَابُهُ مِنَ الْعِظَمِ \* عَنْ الْأَصْبَعِ

### فصل

( في تقسيم الاطراف )

ظَفَرُ الْإِنْسَانِ ☆ مَنَسِيمُ الْبَعِيرِ \* مُنْبِكُ الْفَرَسِ \* ظَلْفُ

التورُ ☆ بُزْنُ السَّبْعِ \* غَلَبُ الطَّائِرِ

### فصل

( في تقسيم أوعية الطعام )

المَعِدَةُ من الانسان ☆ الكَرَشُ من كلِّ مَا يَجْتَرُ \* الرُّجْبُ  
من ذواتِ الحافِرِ \* الحَوْصَلَةُ من الطَّائِرِ

### فصل

( في تقسيم الذكور )

أَيْرُ الرَّجُلِ \* زُبُّ الصَّبِيِّ ☆ مِقْلَمُ البَعِيرِ \* جُرْدَانُ الفَرَسِ \*  
غُرْمُولُ الحِمَارِ \* قَضِيبُ النِّس \* عَقْدَةُ الكَلْبِ \* نَزْكُ الصَّبِّ \*  
مَتَكُ الدُّبَابِ

### فصل

( في تقسيم الفروج )

الكَعْنَبُ للمرأة \* الحَبَا لكلِّ ذَاتِ خَفٍّ وذَاتِ ظِلْفٍ \*

الظَّبْيَةُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ \* الثَّغَرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ  
لنَدِيرِهَا، كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ: -

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَقْوَرَيْنِ مَلَامَةً  
وَفَرَوَةَ نَفَرِ الثَّوَرَةِ الْمُتَضَاجِمِ (١)

### فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ الْأَسْنَاءِ ﴾

اسْتُؤِ الْإِنْسَانُ \* مَبْعَرُ ذِي الْخُفِّ وَذِي الظِّلْفِ \* مَرَاثُ  
ذِي الْحَافِرِ \* جَاعِرَةُ السَّبْعِ \* زِمَكِي الطَّائِرِ

### فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ الْقَاذورات ﴾

خَرُؤُ الْإِنْسَانِ \* بَعْرُ الْبَعِيرِ \* نَلَطُ الْفِيلِ \* رَوْتُ الدَّابَّةِ \*  
خَيْئُ الْبَقَرَةِ \* جَعْرُ السَّبْعِ \* ذَرَقُ الطَّائِرِ \* سَلَحُ الْحَبَّارَى \*

(١) فَرَوَةُ: لِمِ رَجُلٍ وَالثَّغَرُ مِثْلُ مَنْهٍ عَلَى أَنَّهُ لَقِبُ ذِمِّ لَهُ ، وَالتَّضَاجِمُ الْمَوْجُ الْفَمُ  
صِفَةُ الثَّغْرِ وَحِجْرُ الْمَجَارَةِ ، وَالثَّوَرَةُ مَوْثُ الثَّوَرِ

صَوْمُ النَّعَامِ \* وَنَيْمُ الذُّبَابِ \* قَزَحُ الْحَيَّةِ \* عن ثعلب عن ابن  
 الاعرابي «نَقَضُ النَّمْلِ عَنْهُ أَيْضاً \* جَيْهَبُوقُ الْفَارِ» عن الأزهري  
 عن ابن الهيثم «عَفَى الصَّبِيُّ \* رَدَجُ الْمُهْرِ وَالْجَحْشِ \* سَخَتْ  
 الْحَوَارِ» عن ثعلب عن ابن الاعرابي

### فصل

﴿ في مقدمتها ﴾

ضَرَّاطُ الْأَلْسَانِ \* رُدَامُ الْبَعِيرِ \* حُصَامُ الْحَمَارِ \* حَبَقُ الْعَنْزِ

### فصل

﴿ في تفصيلها ﴾

( عن أبي زيد والليث وغيرهما )

أَذَاكَتْ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ : أَنْبَقَ بِهَا \* فَذَا زَادَتْ قِيلَ :  
 عَفَقَ بِهَا وَحَبَّجَ بِهَا وَخَبَّجَ \* فَذَا اشْتَدَّتْ قِيلَ : رَقَعَ بِهَا

## فصل

## ( في تفصيل العروق والفروق فيها )

في الرأس الشَّانَان : وهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ  
ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ \* فِي اللِّسَانِ الصُّرْدَانُ \* فِي الذَّقَنِ الذَّقْنُ \* فِي الْعُنُقِ  
الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ ، وَفِيهَا  
لَوْدَجَانُ \* فِي الْقَلْبِ الْوَيْتَيْنُ وَالنِّيَاطُ وَالْأَبْهَرَانُ \* فِي النَّحْرِ  
لِنَّاحِرُ \* فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ الْحَالِبُ \* فِي الْعَصْدِ الْإِبْجَلُ \* فِي الْبَدَنِ  
بِاسْلِيلِقُ ، وَهُوَ عِنْدَ الْمِرْفَقِ فِي الْجَانِبِ الْأَنْسَى مِمَّا يَلِي الْأَبَاطُ ،  
الْقَيْفَالُ فِي الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ <sup>(١)</sup> \* وَالْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ ، فَأَمَّا  
بِاسْلِيلِقُ وَالْقَيْفَالُ فَعَرَبَانِ \* فِي السَّاعِدِ حَبْلُ الذَّرَاعِ \* فَمَا بَيْنَ  
الْمِنْصَرِّ وَالْمِنْصَرِّ الْأَسِيلِمُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ \* فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ \*  
ظَاهِرُهَا التَّوَاهِشُ \* فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ \* فِي الْفَخْذِ

(١) الوحشي : الجانب اليمين من كل شيء ، والانسى الجانب اليسر كذلك

النَّسَا \* فِي الْعَجْرِ الْعَائِلُ \* فِي السَّاقِ الصَّافِنُ \* فِي مَائِرِ الْجَسَدِ  
الشُّرْبَانَاتُ

## فصل

### ( فِي الدَّمَاءِ )

التَّامُورُ دَمُ الْحَيَاةِ \* الْمُهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ \* الرَّعَافُ دَمُ الْأَنْفِ \*  
الْفَصِيدُ دَمُ الْفَصْدِ \* الْقِصَّةُ دَمُ الْعُذْرَةِ \* الْعَطَثُ دَمُ الْحَيْضِ \*  
الْعَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمَرَةُ \* النَّجِيعُ الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ \* الْجَسَدُ  
الدَّمُ إِذَا يَبِسَ \* الْبَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرُّمِيَةِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ \* الْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ مِنَ الدَّمِ \* قَالَ  
الليث : الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجِرَاحِ حَلَقًا نَاطِقًا \*  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَرَقَةُ مِقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنَ الدَّمِ \* الطَّلَاةُ دَمُ  
الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : هُوَ شَيْءٌ يُخْرَجُ بَعْدَ  
شَوْ بَوْبِ الدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ .

## فعل

﴿ في اللحوم ﴾

النَحْضُ اللَّحْمُ الْمُسَكَّنُ \* الشَّرِيقُ اللَّحْمُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَمَ  
 لَهُ \* الْبَيْطُ اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ \* الْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ  
 الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورُ بَيْنَهُمَا \* فَرَّاشُ اللِّسَانِ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ \*  
 النَّفْثَةُ لُحْمُ الْهَيَاةِ \* الْأَلْيَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ \* ضَرْةُ  
 الضَّرْعِ لَحْمَتُهُ \* الْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ  
 تُرْعِدُ مِنَ الدَّابَّةِ \* عَنِ الْأَصْمَى \* الْفَهْدَانُ: لَحْمَانِ فِي لَبَانِ الْفَرَسِ  
 كَالْفَهْرَيْنِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ \* الْكَادَّةُ لَحْمٌ ظَاهِرٌ الْفَخِذِ \*  
 الْحَاذُ لَحْمٌ بَاطِنُهَا \* الْحَمَاءُ لَحْمُ السَّاقِ \* الْكَيْنُ لَحْمٌ دَاخِلُ الْفَرْجِ \*  
 الْكُدْنَةُ لَحْمُ السَّعْنِ \* الْمُضْطَرَفَةُ اللَّحْمُ الْمُضْطَرِبُّ، وَيُقَالُ بُلْ هُوَ لَحْمٌ  
 الْخَاصِرَةُ \* الْغَلْلُ اللَّحْمُ الَّذِي يُتْرَكُ عَلَى الْأَهَابِ إِذَا سُلِيَخَ

## فصل

﴿ في الشحوم ﴾

( عن الأئمة )

التُّرْبُ الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءُ \*  
 الْمُنَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ \* السَّحْفَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ \*  
 الطَّرْقُ الشَّحْمُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْقُوَّةُ \* الصَّهَارَةُ الشَّحْمُ الْمَذَابُ،  
 وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ \* الْكُشْيَةُ شَحْمَةٌ بَطْنِ الضَّبِّ \* الْفَرْوَةُ شَحْمُ  
 الْكُلَيْتَيْنِ « عَنِ الْأَمْوِيِّ » \* السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنَامِ « عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ »

## فصل

﴿ في العظام ﴾

الْخِشَاءُ الْعَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » \*  
 الْحَجَّاجُ عَظْمُ الْحَاجِبِ \* الْعُصْفُورُ عَظْمٌ تَأْتِي فِي جَبِينِ الْفَرَسِ  
 وَهُمَا عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً \* النَّاهِقَانِ عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ



ذی الحافرِ فی مَجْرَى الدَّمْعِ . قال ابن السکیت: يُقالُ لهما النُّوَاهِقُ \*  
 التَّرْقُوتُ العَظْمُ الذی بین ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعَاتِقِ \* الدَّاعِصَةُ العَظْمُ  
 المدَوَّرُ الذی یَتَحَرَّكُ على رَأْسِ الرُّكْبَةِ \* الرِّئِمُّ عَظْمٌ یَبْقَى  
 بعد قِسْمَةِ الجُزُورِ .

## فصل

### ﴿ فی الجلود ﴾

الشَّوْیُ <sup>(١)</sup> جِلْدَةُ الرَّأْسِ \* الصَّفَاقُ جِلْدَةُ البَطْنِ \*  
 لَسْمَحَاقُ جِلْدَةُ رَقِیْقَةٍ فوقَ قِحفِ الرَّأْسِ \* الصَّفْنُ جِلْدَةُ  
 لَبِیْضَتَیْنِ \* السَّلَى « مقصوراً » الجِلْدَةُ الّتی یكونُ فیها الولدُ  
 كذلكَ الفِرْسُ: الجِلْبَةُ الجِلْدَةُ تَعْلُو الجُرْحَ عِنْدَ البُرْءِ الظَّفَرَةُ  
 ثَلِیدَةُ تُغَشِّی العینَ من تِلْقاءِ المَاءِ فی

## فعل

﴿ في مثله ﴾

السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ \* الْأَرَنْدَجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ \* الْجِلْدُ  
 جِلْدُ الْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ »  
 الشُّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ ، فَإِذَا فُطِمَتْ فَسُكَّهَا الْبَدْرَةُ \*  
 فَإِذَا أُجْدَعَتْ فَسُكَّهَا السَّقَاءُ

## فعل

﴿ في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة ﴾

مَسَكُ الثَّوْرِ وَالتَّغْلِبِ \* مِسْلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ \* إِهَابُ  
 الشَّاةِ وَالْعَنْزِ \* شُكْوَةُ السَّخْلَةِ \* خِرْشَاءُ الْحَيَّةِ \* دَوَابَّةُ اللَّبَنِ

## فعل

﴿ يناسبه في القشور ﴾

الْقَطْمِيرُ قَشْرَةُ النَّوَاةِ \* الْفَنِيلُ الْقَشْرَةُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ \*

القَيْضُ قَشْرَةُ الْبَيْضِ ☆ الْغَرْقِيَّةُ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ ☆  
 الْقِرْقَفَةُ قَشْرَةُ الْقَرْحَةِ الْمَذْمُولَةِ ☆ اللَّحَاهُ قَشْرَةُ الْعُودِ ☆ اللَّيْطُ  
 قَشْرَةُ الْقَصَبَةِ

### فصل

﴿بِقَارِبِهِ فِي الْغُلْفِ﴾

السَّاهُورُ غِلَافُ الْقَمَرِ ☆ الْجُلْفُ غِلَافُ طَلْعِ النَّخْلِ ☆  
 الْجَفْنُ غِلَافُ السَّيْفِ ☆ الثَّيْلُ غِلَافُ مَقْلَمِ الْبَعِيرِ ☆ الْقَنْبُ غِلَافُ  
 قَضِيبِ الْفَرَسِ

### فصل

﴿فِي تَقْسِيمِ مَاءِ الصَّلْبِ﴾

الْمَتْنُ مَاءُ الْإِنْسَانِ ☆ الْعَيْسُ مَاءُ الْبَعِيرِ ☆ الْيَرُونُ مَاءُ الْفَرَسِ ☆  
 لَزْ أَجَلُ مَاءِ الظَّلِيمِ

## فعل

﴿ في المياه التي لا تشرب ﴾

السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ \* الْفَطُّ الْمَاءُ  
الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ \* السَّخْدُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَشِيمَةِ \*  
الْكِرَاضُ الْمَاءُ الَّذِي تَلْفُظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَجَمِهَا \* السَّقَى الْمَاءُ الْأَصْفَرُ  
الَّذِي يَقَعُ فِي الْبَطْنِ \* الصَّدِيدُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْلُطُ مَعَ الدَّمِ  
فِي الْجُرْحِ \* الْمَذَى الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ  
وَالْتَقَبِيلِ \* الْوَدَى الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ عَلَى إِثْرِ الْبَوْلِ

## فعل

﴿ في البيض ﴾

الْبَيْضُ الطَّائِرِ \* الْمَكْنُ لِلضَّبِّ \* الْمَازِنُ لِلنَّمْلِ \* الْعَصَوَابُ (١)  
لِلْقَمَلِ \* السَّرَّةُ لِلْحَرَادِ (٢)

(١) الصَّوَابُ وَالصَّنَارُ جَمْعُ صَوَاةٍ وَهِيَ حَمَةُ الْقَمَلِ وَالرَّغَوْتُ

(٢) السَّرُّ بِكَسْرِ السِّينِ لِلْهَمَةِ الشَّدِيدَةِ وَصَمَهَا مُشَدَّدَةً أَيْضاً مَعَ ضَمِّ الرَّاءِ بِدَلِّ إِسْكَاتِهَا

## فصل

## ﴿ في الرق ﴾

إذا كان من نسي أو من حُمي فهو رَشَحٌ ونَضِيجٌ ونَضَحٌ \*  
 فإذا كثر حتى احتاج صاحبه إلى أن يمسحه فهو مَسِيحٌ \* فإذا  
 جف على البدن فهو عَصِيمٌ

## فصل

## ﴿ فيما يتولد في بدن الانسان من الفضول والأوساخ ﴾

إذا كان في العين فهو رَمَصٌ \* فإذا جف فهو غَمَصٌ \* فإذا  
 كان في الأنف فهو مُخَاطٌ \* فإذا جف فهو نَفَفٌ \* فإذا كان  
 في الاسنان فهو حَفَرٌ \* فإذا كان في الشدقين عند الفص وكررة  
 الكلام كالزبد فهو زَبَبٌ \* فإذا كان في الأذن فهو أَفٌّ \* فإذا  
 كان في الأغفار فهو تُفٌّ \* فإذا كان في الرأس <sup>(١)</sup> فهو حَزَازٌ وهَبْرِيَّةٌ

(١) وفي نسخة وفي اللحية

وإِثْرِيَّةٌ \* فإذا كَانَ فِي سَائِرِ الْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ .

### فصل

النَّسَكَةُ رَائِحَةُ الْقَمَرِ ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةٌ \* الْخُلُوفُ  
رَائِحَةُ نَهْمِ الصَّائِمِ \* السَّهْكُ رَائِحَةُ كَرِيهَةٍ تَجِدُهَا مِنْ الْأَنَانِ  
إِذَا عَرِقَ ، هَذَا عَنِ الْبَيْتِ ، \* وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَثْمَةِ : أَنَّ السَّهْكَ  
رَائِحَةُ الْحَدِيدِ \* الْبَخْرُ لِلْقَمَرِ \* الصَّنَانُ لِلْأَبْطِ \* الْخَنْ لِلْفَرْجِ <sup>(١)</sup> \*  
الدَّفَرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ

### فصل

﴿ فِي سَائِرِ الرِّوَائِحِ الطَّيِّبَةِ وَالْكَرِيهَةِ وَتَقْسِيمِهَا ﴾

الْمَرْفُ وَالْأَرِيحَةُ الطَّيِّبَتَانِ \* الْقَنْأَرُ لَشَوَاءٍ \* الزُّهُومَةُ  
لِلْعَمِّ \* الْوَضْرُ لَلسِّنِّ \* الشَّيَاطُ لَلْعُطْنَةِ أَوْ الْخِرْقَةِ الْمُحْرِقَةِ \*  
الْمَطْنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ الْمَذْبُوغِ

(١) وفي نسخة للارفاغ ، والارفاغ : كل مجتمع وسخ في الجسم

## فصل

( يناسبه في تغيير رائحة اللحم والماء )

خَمَّ اللحمُ وأخَمَّ إذا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وهو شَوَالٌ أو قَدِيرٌ<sup>(١)</sup> \*  
وأَصَلَ وَصَلَ إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وهو نِيءٌ \* أَجِنَ الماءُ إذا تَغَيَّرَ، غيرَ أَنَّهُ  
شَرُوبٌ \* وَأَسِنَ إذا أَتَنَ فلم يَقْدَرِ على شُرْبِهِ

## فصل

( يقاربه في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة )

أَرْوَحَ اللحمُ \* أَسِنَ الماءُ \* خَنَزَ الطعامُ \* سَنِخَ السَّمْنُ \*  
زَنَخَ الدَّهْنُ \* قَتِمَ<sup>(٢)</sup> الجَوْزُ \* دَخِنَ الشَّرَابُ \* مَذِرَتَ البَيْضَةُ \*  
نَمِسَتِ الغَالِيَةُ \* نَمَسَ الأَقِطُ \* خَمِجَ الثَّمَرُ إذا فَسَدَ جَوْفُهُ وَخَمَضَ \*  
تَخَّ العَجِينُ إذا خَمَضَ<sup>(٣)</sup> \* وَرَخَفَ إذا اسْتَرْخَى وَكثُرَ ماؤُهُ \*

(١) القدير : ما يطبخ في القدر

(٢) وفي نسخة قم بالنون يدل التاء

(٣) وخمس مثلث الليم علم وكسرها في اللبس خاصة

سُنُّ الْحَامِثِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «مَنْ حَمِيَ مَسْنُونٌ» \* غَفَرَ الْجُرْحُ إِذَا انْكَسَ  
وَازْدَادَ فَسَادًا \* غَبِرَ الْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ وَيَنْشَدُ :-

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ    مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ  
\* هَكَلَتِ الْمِشْرَجَةُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الْوَسَخُ وَالذُّرْدَى \* قَدَّ  
الضَّرْسُ وَالْحَافِرُ إِذَا انْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا \* عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيِّ \*  
أَرَقَ الزُّرْعُ \* حَفِرَ السِّنُّ \* صَدَى الْحَدِيدُ \* نَقَلَ الْأَدِيمُ \*  
طَبَعَ السِّيفُ \* ذَرَبَتِ الْمَعِدَةُ

## فصل

﴿ فِي مِثْلِهِ ﴾

تَلَعَجَنَ رَأْسُهُ \* كَلِمَتِ رِجْلُهُ \* دَرَنَ جِسْمُهُ \* وَصِيخَ ثَوْبُهُ (١)

(١) وفي بعض النسخ رواية هي : طبع عرضه . رل على قلبه



## الباب السادس عشر

في صفة الامراض والادواء سوى عامر منها

في فصل ادواء العين وذكر الموت والقتل

### فصل

﴿ في سياق ما جاء منها على فعال ﴾

أكثرُ الأدْوَاءِ والَاوجاعِ في كلامِ العربِ على فَعَالٍ \*  
 كالصَّدَاعِ \* والسُّعَالِ \* والزُّكَّامِ \* والبُحَّاحِ \* والقَحَابِ \*  
 والخُنَّانِ \* والدُّوَارِ \* والنَّحَازِ \* والصَّدَامِ \* والمَلَّاسِ \* والسَّلَالِ \*  
 والهِيَامِ \* والرُّدَاعِ \* والكُبَادِ \* والخُمَارِ \* والزُّحَارِ \* والصَّفَارِ \*  
 والسَّلَاقِ \* والكَزَازِ \* والفَوَاقِ \* والخُنَّاقِ \* كما أن أ كثرَ أسماءِ  
 لأدويةٍ على فَعُولٍ \* كالوَجُورِ \* والدُّودِ \* والسَّعُوطِ \* والْعُقُوقِ \*

وَالسُّنُونُ \* وَالْبَرُودُ \* وَالذُّرُورُ \* وَالسَّقُوفُ \* وَالنَّسُولُ ☆  
وَالنَّطُولُ (١)

### فصل

﴿ في ترتيب أحوال العليل ﴾

عَلِيلٌ ☆ نَمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ \* نَمَّ وَقِيذٌ \* نَمَّ دَيْفٌ \* نَمَّ  
حَرَضٌ وَمُحَرَضٌ وَهُوَ الَّذِي لَا حَيٍّ فَيُرَجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْفَسَى

### فصل

﴿ في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء ﴾

إِذَا كَانَ الْوَجَعُ فِي الرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ

(١) قال في القاموس : التحاز داء في الرئة يسيل منه الابل، والصدام كسر الصاد  
يوزن كتاب ولا يضم وإن كان الضم هو القياس : داء في رؤوس الدواب، والملاس مرض  
السل، والصفار للدم الأصفر يختص في البطن، والطلاق بتر يخرج على أصل اللسان، والكراز  
الرعدة من البرد، والفواق شعور الريح من الصدر، والوجور الداء يدخل في الفم،  
والدودعاصب بالمسط من الدواب في أحد شقي الفم، والسنون: ما يستاكبه

الرَّأْسُ فَهُوَ شَقِيقَةٌ \* فَذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ<sup>(١)</sup> \* فَذَا كَانَ  
 فِي اللِّسَانِ فَهُوَ قَلَاعٌ \* فَذَا كَانَ فِي الْخَلْقِ فَهُوَ مُعْذَرَةٌ وَذُبْحَةٌ \*  
 فَذَا كَانَ فِي الْعُنُقِ ، مِنْ قَلَقٍ وَمَسَايِدٍ أُوْغِيهِ ، فَهُوَ لَبَنٌ وَإِجْلٌ \* فَذَا  
 كَانَ فِي السَّكَبِ فَهُوَ كِبَادٌ \* فَذَا كَانَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ \* عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ ، فَذَا كَانَ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثِيَّةٌ \*  
 فَذَا كَانَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَوَاحِزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي      وَكَانَ فِرَاقِي لُبْنَى<sup>(٢)</sup> كَالْخِلْدَاعِ  
 فَذَا كَانَ فِي الظَّهْرِ فَهُوَ خَزَرَةٌ \* عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبَسِيِّ \*  
 وَأَنْشَدَ :

دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ      مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَاقِطَاهِ  
 فَذَا كَانَ فِي الْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ \* فَذَا كَانَ فِي الْمَنَاتَةِ فَهُوَ  
 حَصَاةٌ : وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحِجِرُ

(١) وفي نسخة فهو رمد

(٢) وفي رواية : فراق خلى

## فصل

( في تفصيل أسماء الادواء وأوصافها عن الائمة )

الداء اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهري أو باطني حتى  
يقال : داء الشيخ أشدُّ الأَدْوَاء \* فإذا أعيا الأطباء فهو عيَّاء \*  
فإذا كان يزيدُ على الأيام فهو عُضَالٌ \* فإذا كان لا دواء له فهو  
عُقَامٌ \* فإذا كان لا يبرأ بالعلاج فهو ناجِسٌ ونَجِيسٌ \* فإذا عتق  
وأنت عليه الازمينة فهو مُزْمِنٌ \* فإذا لم يعلم به حتى يظهر منه  
شرٌّ وعَرٌّ فهو الداء الدفينُ

## فصل

( في ترتيب أوجاع الحلق )

( عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي )

الحرَّةُ حرارةٌ في الحلقِ \* فإذا زادتْ فهي الحرَّوةُ \* ثم

النَّحْنَحَةُ \* ثم الجَّازُ \* ثم الشرْقُ \* ثم الفَوْقُ \* ثم الجَرَضُ \* ثم  
العَسْفُ، وهو عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

### فصل

( في مثله عن غيرهم )

النَّحْنَحَةُ \* ثم السُّعَالُ \* ثم البُحَّاحُ \* ثم القُحَّابُ \* ثم الخُنَّاقُ  
ثم الدُّبَّجَةُ

### فصل

( في أدواء تعزى الى انسان من كثرة الاكل )

إذا أفرطَ شَبَعُ الإنسانِ قَرَّابَ الأَثَمِ فهوَ بِشِيمٌ<sup>(١)</sup> \*  
ثم سَنَقٌ \* فإذا أَثَمَ قيل: جَفِسَ \* فإذا غَلَبَ الدَّسَمُ على قلبه  
قيل: طَسِيٌّ وَطَنِخٌ \* فإذا أكلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَتَقَلَّ على قلبه قيل:  
نَمِجٌ. وَيُنَشَدُ:

(١) وفي نسخة قيل: بَشِمٌ

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا الْخَمَّ ضَانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طَلَاهُمُ  
فَإِذَا أَكَلَ التَّمْرَ عَلَى الرُّيْقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ  
دَلَالٌ قِيلَ: قَبِضَ

### فصل

﴿ في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والالوجاع ﴾  
( جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء )

الْوَبَالَةُ الْمَرَضُ الْعَامُّ \* الْعِدَادُ الْمَرَضُ الَّذِي يَأْتِي لَوْقَتِهِ مَعْلُومٌ  
مِثْلُ حُمَّى الرَّيْعِ وَالْغَيْبِ وَعَادِيَةِ السَّمِّ \* الْخَلَجُ أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ  
عِظَامَهُ مِنْ طُولِ نَعْبٍ أَوْ مَشْيٍ \* التَّوَصِيمُ شِبْهُ فِتْرَةٍ يَجِدُهَا  
الْإِنْسَانُ فِي أَعْضَائِهِ \* الْعَلَزُّ الْقَلْقُ مِنَ الْوَجَعِ \* الْعِلْوُ الْوَجَعُ  
مِنَ التَّخْمَةِ \* الْهَيْضَةُ أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ  
بَعْدَهَا قِيٌّ \* وَاخْتِلَافٌ \* الْخَلْفَةُ أَنْ لَا يَلْبِثَ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ  
الْبَثَّ الْمَعْنَاهُ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِجَالِهِ لَمْ يَنْغَبِرْ مَعَ لَذَعٍ وَوَجَعٍ

واختلاف صديدي ☆ الدُّوَارُ أن يكون الانسان كأنه يُدَارُ به  
وتُظْلِمُ عينه ويَهْمُ بالسُّقُوطِ \* السُّبَاتُ أن يكون مُلْقَى كالنائم ثم  
يُحْسُثُ ويتحرك إلا أنه مُفْعَضُ العَيْنَيْنِ وربما فتحهما ثم عاد \* الفَالِجُ  
ذهابُ الحِسِّ والحَرَكَةِ عن بَعْضِ أَعْضَائِهِ \* اللُّقْوَةُ أن يتعَوَّجَ  
وجهه ولا يَقْدِرَ على تَغْيِيزِ إحدَى عَيْنَيْهِ \* التَّنَجُّجُ أن يَتَقَلَّصَ  
حُضُوهُ من أَعْضَائِهِ \* الكَابُوسُ أن يُحْسُثَ في نومه كأنَّ إنساناً ثَقِيلاً  
قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَعَطُهُ وَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِ \* الاستِسْقَاءُ أن يَنْتَفِخَ  
البَطْنُ وَغَيْرُهُ من الأَعْضَاءِ وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ \* الجَذَامُ عِلَّةٌ  
تَمْنَعُ الأَعْضَاءَ وَتُسَنِّجُهَا وَتُعَوِّجُهَا وَتُبْسِحُ الصَّوْتَ وَتَمْرُطُ الشَّعْرَ \*  
السُّكْنَةُ أن يَكُونَ الانسانُ كأنه مُلْقَى كالنائم يَفِطُّ من غَيْرِ نَوْمٍ  
وَلَا يُحْسُثُ إِذَا جُسَ ☆ الشَّخُوصُ أن يَكُونَ مُلْقَى لَا يَطْرِفُ وَهُوَ  
مُأَخِصٌ \* الصَّرْعُ أن يَخِرَّ الانسانُ سَاقِطاً وَيَلْتَوِي وَيَضْطَرِبُ وَيَفْقِدُ  
لَعْلَ \* ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ نَحْتِ الْأَضْلَاعِ نَاجِسٌ مَعَ سَعَالٍ وَخُمٍّ \*  
إِتُّ الرُّئَةِ قَرَحَةٌ فِي الرُّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفْسُ \* الشَّوْصَةُ رِيحٌ

تَنْعَقِدُ فِي الْأَضْلَاعِ \* الْفَتْقُ أَنْ يَكُونَ بِالرَّجُلِ تَوُّهُ فِي مَرَأَقِ الْبَطْنِ  
 فَإِذَا هُوَ اسْتَلَقَى وَغَمَزَهُ إِلَى دَاخِلٍ غَابَ وَإِذَا اسْتَوَى عَادَ \* الْقَرَوَةُ  
 أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ فِيهِ أَوْ مَاءٍ أَوْ لِنَزُولِ الْأَمْعَاءِ أَوْ  
 الثَّرَبِ <sup>(١)</sup> \* عِرْقُ النَّسَاءِ مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ، وَجَعٌ يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ  
 الْوَرِكِ إِلَى الْفَخِذِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ مِنْهَا بِالطُّولِ وَرُبَّمَا بَلَغَ السَّاقَ وَالْقَدَمَ  
 مُتَبَدِّلاً \* الدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَاطٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةٌ  
 الْخَضِرَةِ وَالْغِلَاطُ \* دَاءُ الْفِيلِ أَنْ تَتَوَرَّمِ السَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ \*  
 الْمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ وَهُوَ أَنْ يَحْدُثَ بِالْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ  
 رَدِيئَةٌ وَيَعْلِبُهُ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ الْأَفْكَارِ  
 وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ \* السَّلُّ أَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ  
 وَهُوَ الْهَلَسُ وَالْهَلَاسُ \* الشَّهْوَةُ الْكَلْبِيَّةُ أَنْ يَدُومَ جَوْعُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ  
 يَأْكُلُ الْكَثِيرَ وَيَنْقُلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقْبِيهِ أَوْ يُقِيمُهُ . يُقَالُ : كَلَبْتُ  
 شَهْوَتَهُ كَلْبَاءً، كَمَا يُقَالُ : كَلَبَ الْبَرْدُ إِذَا اشْتَدَّ، وَمِنْهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ

(١) الثَّيْبُ : شَحْمٌ رَقِيقٌ يَعْنِي الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ



الذي يُجَنُّ \* البرقان والأرقان هو أن تصفرَّ عينا الانسان ولونه  
 لامتلاء مرارته واختلاط المرقة الصفراء بدمه <sup>(١)</sup> \* القولنج  
 اعتقال الطبيعة لانسداد المني المسمى قولون بلرؤمية \* الحصاة  
 حجر يتولد في المثانة أو الكلية من خلط غليظ ينعقد فيها  
 ويستحجر \* سلس البول أن يكثر الانسان البول بلا حرقة \*  
 البواسير في المقعدة أن يخرج دم عبيط، وربما كان بها تولا أو  
 غور يسيل منه صديد وربما كان معلقا

### فصل

﴿ يناسبه في الاورام والخراجات والبثور والقروح ﴾

النقرس وجع في المفاصل لمواد تنصب إليها \* الدمل خراج  
 دموي يسمي بذلك لأنه إلى الاندمال مائل \* الداحس ورم  
 يأخذ بالاطفار ويظهر عليها شديد الضربان وأصله من الداحس

(١) وفي نسخة المرة بدمه محذف وصف للمرة

وهو ورمٌ يكونُ في أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ \* الشَّرَى دَلَالٌ يَأْخُذُ فِي الْجِلْدِ  
 أَحْمَرٌ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ \* الْحَصْبَةُ بُثُورٌ إِلَى الْحُمْرَةِ مَا هِيَ \* الْحَصْفُ  
 بُثُورٌ تَنْوَرُ مِنْ كَثَرَةِ الْعَرَقِ \* الْحِمَاقُ مِثْلُ الْجِلْدَرِيِّ « عَنْ  
 الْكَسَائِيِّ » السَّقَّةُ فِي الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ، قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ قَحْلَةً  
 يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ \* السَّرَطَانُ وَرَمٌ  
 صَلْبٌ لَهُ أَصْلٌ فِي الْجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ \* الْخَنَازِيرُ  
 أَشْبَاهُ الْغُدْرِ فِي الْعُنُقِ \* السَّلْعَةُ زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ قَدْ تَكُونُ  
 مِنْ مِقْدَارِ حِمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ \* الْقَلَاعُ بُثُورٌ فِي اللِّسَانِ \* النَّمْلَةُ  
 بُثُورٌ صَغِيرٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٌ وَحُرْقَةٌ وَحَرَارَةٌ فِي اللَّحْمِ  
 تُسْرِعُ إِلَى التَّفْرِيجِ \* النَّارُ الْفَارَسِيَّةُ مُغَاخَاتٌ مِمْلُتَةٌ مَاءً رَقِيقًا  
 تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

### فصل

في يناسبه في ترتيب البرص

إذا أَصَابَتْ الْإِنْسَانَ لَمْعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ \*

فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ \* فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَبْقَعٌ \* فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَقْشَرُ

## فصل

﴿ في الحيات ﴾

( عن أبي عمرو والاصمعي وسائر الأئمة )

إِذَا أَخَذَتْ الْإِنْسَانَ الْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَإِنْفَاقٍ فِيهِ مَلِيلَةٌ ، وَمِنْهَا قِيلَ : فَلَانٌ يَتَمَلَّمُلُ عَلَى فِرَاشِهِ \* فَإِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فِيهِ الْعُرْوَاهُ \* فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فِيهِ صَالِبٌ \* فَإِذَا أُعْرِقَتْ فِيهِ الرُّحَصَاءُ \* فَإِذَا أُرْعِدَتْ فِيهِ النَّافِضُ \* فَإِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فِيهِ الْمَوْمُ \* فَإِذَا لَازَمَتْهُ الْحُمَّى أَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ : أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ

## فصل

﴿ يناسبه في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحيات ﴾

إِذَا كَانَتْ الْحُمَّى لَا تَدُورُ بَلْ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فِيهِ حُمَّى

يَوْمَ \* فاذا كانت نَائِبَةً كُلَّ يَوْمٍ فِي الرَّزْدِ \* فاذا كانت تَنُوبُ يَوْمًا  
 وَيَوْمًا لَا فِيهِ الْغَيْبُ \* فاذا كانت تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا نَمُ تَعُودُ  
 فِي الرَّابِعِ فِيهِ الرَّبْعُ ، وهذه الاسماء مستعارَةٌ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبْلِ \* فاذا  
 دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فِيهِ الْمُطَبِّقَةُ \* فاذا قَوِيَتْ وَاشْتَدَّتْ  
 حَرَارَتُهَا وَلَمْ تَفَارِقِ الْبَدَنَ فِيهِ الْمُحْرِقَةُ \* فاذا دَامَتْ مَعَ الصَّدَاعِ  
 أَوْ الثَّقَلِ فِي الرَّأْسِ وَالْجَمْرَةِ فِي الْوَجْهِ وَكَرَاهَةِ الضَّوئية فِيهِ  
 الْبَرَسَامُ \* فاذا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قُوَّةَ الْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا  
 أَعْرَاضٌ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ الْقَلْقِ وَعِظَمِ الشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ اللِّسَانِ وَسَوَادِهِ  
 وَانْتَهَى الْإِسَانُ مِنْهَا إِلَى ضَنْئِي وَذَبُولٍ، فِيهِ دِقٌّ

### فصل

يُؤَدِّ فِي أَدْوَاءِ تَدَلُّ عَلَى أَنْفُسِهَا بِالنِّسَابِ إِلَى أَعْضَائِهَا ۞  
 الْعَضْدُ وَجَعُ الْعَضْدِ \* الْقَصْرُ وَجَعُ الْقَصْرِ \* الْكِبَادُ وَجَعُ  
 الْكَبِدِ \* الطُّحْلُ وَجَعُ الطُّحَالِ \* الْمُثْنُ وَجَعُ الْمُثَانَةِ \* رَجُلُ

مصدورٌ يَشْكِي صدرَهُ \* ومَبْطُونٌ يَشْكِي بَطْنَه \* وَأَيْفُ يَشْكِي  
أَنفَهُ . ومنه الحديث « المؤمن هينٌ لِّينٌ كالجلل الآفِ إن قِيدَ أَقْدَا  
وإن أَيْخَ على صخرةٍ اسْتَنَاحَ »

### فصل

﴿ في العوارض ﴾

تَحْمِيَّتُ نَفْسِهِ <sup>(١)</sup> \* ضَرِيتُ أَسْنَانَهُ \* سَدَرْتُ عَيْنَهُ \* مَدَلْتُ  
يَدَهُ \* خَدَرْتُ رِجْلَهُ

### فصل

﴿ في ضروب من الغشي ﴾

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي خِيَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ فُغْشِي عَلَيْهِ  
قِيلَ : أَسِنَ يَاسَنُ ، ومنه قول زهير :  
يُعَادِرُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ  
يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مِثْلَ الْمَائِجِ الْأَسِنِ

(١) وفي نسخة : عنت نفسه ، وفي أخرى : لقيت نفسه

فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ قِيلَ: صَعِقَ \* فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ الْخَطَنُ  
 أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَنُوبُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ \* فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ  
 الدُّوَارِ قِيلَ دِيرَ بِهِ \* فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّكْنَةِ قِيلَ اسْكَنَتْ \*  
 فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ غَرُّ مَاقِطًا وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ: صِيرَ

## فصل

### ﴿ في الجرح ﴾

( عن الأصمعي وأبي زيد والأُموي والكسائي )

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرْحٌ فَجُمِلَ يَنْدَى قِيلَ: صَعِيَ يَصْعَى \*  
 فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ: فَصَّ يَفِصُّ وَفَزَّ يَفِزُّ \* فَإِذَا سَالَ بِمَافِيهِ  
 قِيلَ: نَجَّ يَنْجُ \* فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَيْحُ قِيلَ: أَمَدَّ وَأَعَثَّ، وَهِيَ الْمِدَّةُ  
 وَالْفَتِيئَةُ \* فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُ قِيلَ قَرَّتْ قَرَّتْ قُرُوتًا \* فَإِنْ  
 انْتَفَضَ وَنُسِكَسَ قِيلَ: غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرَفَ زَرْفًا

## فعل

في إصلاح الجرح عنهم أيضاً ﴿

إِذَا سَكَنَ وَرَمَهُ قِيلَ: حَمَصَ يَحْمُصُ \* فَذَا صَلَحَ وَتَمَّائِلَ قِيلَ:  
أَرِكَ بِأَرْكَ وَانْدَمَلْ يَنْدَمِلُ \* فَذَا عَلَنَهُ جِلْدَةُ الْبُرِّ قِيلَ: جَلَبَ  
يَجْلِبُ \* فَذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرِّ قِيلَ: تَقَشَّشَ

## فعل

في ترتيب التدرج الى البرء والصحة ﴿

( عن الأئمة )

إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفَةً وَهَمًّا بِالْإِنْتِصَابِ وَالْمَثُولِ فَهُوَ مَتَمَّائِلٌ \*  
فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرَقٌ \* فَذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبُرِّ غَيْرَ أَنْ فَوَّادَهُ  
وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطَرَّقِشٌ « عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ » \* فَذَا  
تَمَّائِلٌ وَلَمْ يَنْتَبِ إِلَى عَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِيَةٌ \* فَذَا تَكَامَلَ بِرُؤُوهُ فَهُوَ مُمِيلٌ \*

فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ وَمِنْهُ ، قِيلَ : إِنْ الشَّيْخُ يَمْرَاضُ  
يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا ، أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ

### فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ الْبُرُءِ ﴾

أَفْلَقَ مِنَ النَّفْسِ \* صَحَّ مِنَ الْعِلَّةِ \* صَحَا مِنَ السُّكْرِ \* ائْتَمَلَ  
مِنَ الْجُرْحِ

### فصل

﴿ فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ الزَّمَانَةِ ﴾

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُبْتَلًى بِالزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ \* فَإِذَا زَادَتْ  
زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ \* فَإِذَا أَفْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ \* فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَاكٌ  
فَهُوَ الْمَعْضُوبُ



## فصل

﴿ في تفصيل أحوال الموت ﴾

إذا مات الانسان عن عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قيل: أَرَأَيْتَ \* قَالَ الْمَعْجَاجُ:  
 ( أَرَأَيْتَ بَعْدَ النِّعَمِ وَالنِّعَمِ ) \* فَاذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ  
 بِالضَّادِ \* فَاذَا مَاتَ فَبَجَاءٌ قِيلَ : قَاطَتْ نَفْسُهُ بِالظَّاءِ \* وَاذَا مَاتَ مِنْ  
 غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ : فَطَسَ وَقَسَسَ \* عَنْ الْخَلِيلِ « فَاذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ  
 قِيلَ : مَاتَ عَبْطَةً وَاحْتَضَرَ \* فَاذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ قِيلَ : مَاتَ  
 حَتْفَ أَنْفِهِ . وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* فَاذَا  
 مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ : فَضَى نَجْبُهُ \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، \* فَاذَا  
 مَاتَ تَرْفَأَ قِيلَ : صَفِرَتْ وَطَابُهُ \* عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ  
 بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُروِقِهِ

## فصل

﴿ في تقسيم الموت ﴾

مَاتَ الْإِنْسَانُ \* نَفَقَ الْحِمَارُ \* طَفَسَ الْبِرْدُ ذَوْنُ \* تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ \*  
 هَمَدَتِ النَّارُ \* قَرَتِ الْجَرْحُ (إِذَا مَاتَ الدَّمُ فِيهِ)

## فصل

﴿ في تقسيم القتل ﴾

قَتَلَ الْإِنْسَانَ \* جَزَرَ الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ \* ذَبَحَ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ \*  
 أَمْسَى الصَّيْدَ \* فَرَكَ الْبُرْغُوثَ \* قَصَعَ الْقَمْلَةَ \* صَدَغَ النَّمْلَةَ \* عَنْ  
 أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ ، وَحَطَّمَ أَحْسَنُ وَأَنْصَحُ لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَطَقَ  
 بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* أَطْفَأَ السُّرَّاجَ \* أَحْمَدَ  
 النَّارَ \* أَجْهَزَ عَلَى الْجَرَبِيجِ

## فصل

﴿ في تفصيل أحوال القتل ﴾

إذا قتلَ الانسانَ القاتِلُ ذَنْبًا قِيلَ: دَعَطَهُ وَسَحَطَهُ « عن  
 الأصمعي » فإذا كَفَنَتْهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ: دَرَّعَهُ « عن الاموي »  
 فان أحرَقَهُ بالنارِ قِيلَ: شَبَّعَهُ « عن أبي عمرو » فان قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ:  
 أَصْبَرَهُ \* فان قَتَلَهُ بَعْدَ التَّعْذِيبِ وَقَطَعَ الْأَطْرَافَ قِيلَ: أَمْنَلَهُ \*  
 فان قَتَلَهُ بِقَوْدٍ قِيلَ: أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ

## الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الجواهر

### فصل

﴿ في تفصيل أجناسها وأوصافها وجل منها ﴾

( عن الأئمة )

الأنامُ ما ظهرَ على الأرضِ من جميعِ الخلقِ \* الثقلانُ الجنُّ  
والانسُ \* الجنُّ حيٌّ من الجنِّ \* البشرُ بنو آدمَ \* الدَّوابُّ يَمُوتُ  
على كلِّ ما شِئَ على الأرضِ عامَّةً ، وعلى الخيلِ والبغالِ والحميرِ خاصَّةً \*  
النَّعَمُ أكثرُ ما يَمُوتُ على الابلِ \* الكُرَاعُ يَمُوتُ على الخيلِ \* المَوامِلُ  
يَمُوتُ على الثيرانِ \* الماشيةُ يَمُوتُ على البقرِ والضَّائِنَةِ والماعِزَةِ \*  
الجوارِحُ يَمُوتُ على ذواتِ الصَّيْدِ من السَّباعِ والطَّيْرِ \* الضَّوَارِى  
يَمُوتُ على ما علَّم منها \* الحُكُلُ يَمُوتُ على العُجَمِ من البهائمِ والطُّيُورِ

## فصل

﴿ في الحشرات ﴾

الحشرات والاحرّاش والاحنّاش تقع على هوامّ الأرض \*  
 وروى أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي: أن الهوامّ ما يدبُّ  
 على وجه الأرض من السّوام ما لها سمّ، قتل أولم يقتل \* والقوام  
 كالقنّاقيد والقار واليرابيع وما أشبهها

## فصل

﴿ في ترتيب الجن ﴾

(عن أبي عثمان الجاحظ)

قال: إنّ العرب تنزل الجن مراتب \* فإن ذكرُوا الجنس قالوا  
 الجن \* فإن أرادوا أنّه يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع عمار \*  
 فإن كان ممن يعرض للعصيان قالوا: أرواح \* فإن خبث وتعرّم<sup>(١)</sup>

(١) تعرّم: اتدأه

قَالُوا : شَيْطَانٌ \* فَازَادَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا : مَا رُدُّ \* فَازَادَ عَلَى  
الْقُوَّةِ قَالُوا : عِفْرِيَّتٌ \* فَإِنْ طَهَّرَ وَنَظَّفَ وَصَارَ خَيْرًا كُلَّهُ فَهُوَ مَلَكٌ

## فصل

﴿ فِي تَرْيِيبِ صِفَاتِ الْمَجْنُونِ ﴾

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُعْتَرِيهِ أَدْنَى مُجْنُونٍ وَأَهْوَنُهُ فَهُوَ مُوسَّسٌ \*  
فَازَادَ مَا بِهِ قِيلَ : بِهِ رَنَىٌّ مِنَ الْجِنِّ \* فَازَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ  
مَمْرُورٌ \* فَازَادَ كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ الْجِنِّ فَهُوَ مَلْعُومٌ وَمَمْسُوسٌ \*  
فَازَادَ اسْتَمَرَ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ مَمْتُونٌ وَمَالُوقٌ وَمَالُوسٌ \* وَفِي الْحَدِيثِ :  
« نَمُوذُ بِلَهِ مِنْ الْأَلْقِ وَالْأَلْسِ » \* فَازَادَ تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ  
مَجْنُونٌ

## فصل

﴿ فِي تَرْيِيبِ صِفَاتِ الْآخِيقِ ﴾

إِذَا كَانَ بِهِ أَدْنَى خَمَقٍ وَأَهْوَنُهُ فَهُوَ أَبْلَهُ ، فَازَادَ مَا بِهِ مِنْ

ذَلِكَ وَانْصَافَ إِلَيْهِ عَدَمُ الرَّفْقِ فِي أَمُورِهِ فَهُوَ أَخْرَقُ \* فَإِذَا كَانَ  
 بِهِ مَعَ ذَلِكَ تَسْرُعٌ وَفِي قَدِّهِ طَوْلٌ فَهُوَ أَهْوَجُ \* فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ  
 يُرْجَعُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُولٌ \* فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ أُخْلِقَ  
 وَتَمَزَّقَ فَاحْتِجَاجٌ إِلَى أَنْ يُرْقَعَ فَهُوَ رَقِيعٌ \* فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ  
 مَرَقَعَانٌ وَمَرَقَعَانَةٌ \* فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوْهَةٌ وَعَبَا مَاءٌ وَيَهْفُوفٌ  
 « عَنْ الْفَرَاءِ » فَإِذَا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خُنْفَعٌ وَهَبَنْقَعٌ <sup>(١)</sup> وَهَلْبَاجَةٌ  
 وَعَفَنْجَجٌ « عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي زَيْدٍ » فَإِذَا كَانَ مُشْبِعًا حُمَقًا فَهُوَ  
 عَفِيكَ وَلَفِيكَ « عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَحَدَّهِ »

### فصل

( فِي مَعَايِبِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ )

( سَوَى مَا مَرَّ مِنْهَا فِيمَا قَدَّمَهُ )

إِذَا كَانَ صَغِيرَ الرَّأْسِ فَهُوَ أَصْعَلُ وَسَعَمَعٌ \* فَإِذَا كَانَ فِيهِ

(١) وفي نسخة ممقع بها مصبومة وبهم مشددة مفتوحة

هَوَجٌ هُوَ أَشَدُّ فُ « عن ابن الأعرابي » فإذا كان عَرِيضَةً هُوَ  
 أَفْطَحُ \* فإذا كانت به شَجَّةٌ هُوَ أَشَجُّ \* فإذا أدْبَرَتْ جِبْهَتُهُ  
 وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ هُوَ أَكْبَسُ \* فإذا كان ناقصَ الخَلْقِ هُوَ أَكْشَمُ  
 فإذا كان مُعَوَّجًا أَهْدُ هُوَ أَخْفَجُ \* فإذا كان مَائِلَ الشَّقِّ هُوَ أَحْدَلُ \*  
 فإذا كان طَوِيلًا مُنْحَنِيًا هُوَ أَسْتَفُّ \* فإذا كان مُنْحَنِي الظَّهْرِ هُوَ  
 أَدْنُ \* فإذا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ هُوَ أَحْدَبُ \* فإذا خَرَجَ  
 صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ هُوَ أَقْصُ \* فإذا كان مُجْتَمِعَ الْمَنكِينِ  
 يَكَادَانِ يَمْسَانِ أَذُنَيْهِ هُوَ أَلْصُ \* فإذا كان في رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ  
 انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ هُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَا \* فإذا كان يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ  
 خَيْشُومِهِ هُوَ أَغْنُ \* فإذا كانت فِي صَوْتِهِ بَحَّةٌ هُوَ أَصَحْلُ \* فإذا  
 كان فِي وَسْطِ شَفَتَيْهِ الْمَلْبَا طَوِيلٌ هُوَ أَبْظَرُ \* فإذا كَانَ  
 مُعَوَّجَ الرُّسْغِ مِنَ الْبَدَنِ وَالرَّجْلِ هُوَ أَفْدَعُ \* فإذا كَانَ بَسِئًا بِشِمَالِهِ  
 هُوَ أَعْسَرُ \* فإذا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ هُوَ أَضْبَطُ وَهُوَ غَيْرُ  
 مَعِيبٍ \* فإذا كَانَ غَيْرَ مُنْضِطِّ الْيَدَيْنِ هُوَ أَطْبَقُ \* فإذا كَانَ



قَصِيرَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ \* فَذَا رَكِبَتْ إِيَّاهُ سَبَابَتُهُ فَرُؤِي  
 أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ \* فَذَا كَانَ مُعَوِّجَ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ الْكُوعِ  
 فَهُوَ أَكْوَعُ \* فَذَا كَانَ مُتَبَاعِدَ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَهُوَ  
 أَفْحَجُ، وَالْأَفْجُ <sup>(١)</sup> أَقْبَحُ مِنْهُ \* فَذَا اصْطَلَكْتَ رُكْبَتَهُ فَهُوَ أَصْلَكُ \*  
 فَذَا اصْطَلَكْتَ فَخْذَهُ فَهُوَ أَمْدَحُ \* فَذَا <sup>(٢)</sup> تَبَاعَدَتْ صُدُورُ  
 قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَحْنَفُ \* فَذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْدُ \* فَذَا كَانَ  
 قَبِيحَ الْعَرَجِ فَهُوَ أَقْزَلُ \* فَذَا كَانَ فِي خُصْيَتَيْهِ نَفْخَةٌ فَهُوَ أَفْنَحُ \*  
 فَذَا كَانَ عَظِيمَ الْخُصْيَتَيْنِ فَهُوَ آدَرُ \* فَذَا كَانَ مُتَلَاصِقَ الْأَلْيَتَيْنِ  
 جَدًّا حَتَّى تَسَحَّجَا فَهُوَ أَمَشَقُ \* فَذَا كَانَ لَا تَلْتَقَى أَلْيَتَاهُ فَهُوَ أَفْرَجُ \*  
 فَذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى فَهُوَ أَشْرَجُ \* فَذَا  
 كَانَ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ فَهُوَ أَعْفَثُ \* فَذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ  
 عِنْدَ الصَّرَاعِ فَهُوَ قَلِيعُ

(١) وفي نسخة: ولا فح ولا فجي فصح الخ

(٢) وفي نسخة: فذا تداوت عقباه وتباعدت صدور قدميه فهو أوردح، فإذا مشى على  
 ظهر قدميه فهو أحنف

## فصل

في معاييب الرجل عند أحوال النكاح  
(عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

إذا كان لا يَحْتَلِمُ فهو مُحْزَلٌ (١) \* فإذا كان لا يُنْزِلُ عِنْدَ  
النِّكَاحِ فهو صُلُودٌ \* فإذا كان يُنْزِلُ بِالْمُحَادَّةِ فهو رُمْلَقٌ \* فإذا  
كان يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ فهو رَذُوجٌ (٢) \* فإن كان لا يَنْعِطُ حَتَّى  
يَنْظُرَ إِلَى ثَائِكٍ وَمَنِيكَ فهو صُمُجِي \* فإذا كان يُحَدِّثُ عِنْدَ النِّكَاحِ  
فهو عِذْيُوطٌ \* فإذا كان يَعْجِزُ عَنِ الْاِفْتِصَاصِ فهو قَسِيلٌ \* فإذا  
كان يَعْجِزُ عَنِ النِّكَاحِ فهو عِنِينٌ

## فصل

في الأوزم والخلة

إذا كان الرَّجُلُ سَاقِطَ النَّفْسِ وَالْهِيَةِ فهو وَغْدٌ \* فإذا كان

(١) محزول هكذا في النسخ التي بأيدينا ولم نهند إلى ضبطها في كتب اللغة

(٢) رذوج : لم نهند إلى معناها

مُرْدَرَى فِي خَلْقِهِ وَخَلَقَهُ فَهُوَ نَذْلٌ \* ثُمَّ جَعَسُوا عَنْ \* عَنْ الْيَثِ عَنْ  
 انْطِلِيلٍ \* فَإِذَا كَانَ خَيْثُ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ فَهُوَ دَنَى \* عَنْ أَبِي عَمْرٍو \*  
 فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِكَرِيمٍ فَهُوَ لَثِيمٌ \* فَإِذَا كَانَ رَذُلًا نَذْلًا لِمَرْوَةٍ لَهُ  
 وَلَا جَلَدَ فَهُوَ فُلٌّ \* فَإِذَا كَانَ مَعَ لَوْيَةٍ وَخِيسَةٍ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ  
 وَغُسٌّ وَجِبْسٌ وَجَبِزٌ \* فَإِذَا زَادَ لَوْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِيسَتُهُ فَهُوَ عُكْلٌ  
 وَقُدْعَلٌ وَزُمَحٌ \* عَنْ أَبِي عَمْرٍو \* فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنْ  
 اللَّوْمِ فَهُوَ أَبَلٌ

## فصل

ذِي فِي سُوءِ الْخَلْقِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَبِيًّا الْخَلْقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزُورٌ \* فَإِذَا زَادَ  
 سُوءُ خَلْقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ \* عَنْ أَبِي زَيْدٍ \* فَإِذَا تَنَاهَى  
 فِي ذَلِكَ فَهُوَ عَكْسٌ وَعَكِيسٌ \* عَنْ الْفَرَاءِ \*

## فصل

﴿ في العبوس ﴾

إِذَا زَوَى مَا يَنْ عَيْنَيْهِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَاسٍ \* فَإِذَا كَثُرَ  
 عَنْ أَثَابِهِ مَعَ الْعُبُوسِ فَهُوَ كَالْحُ \* فَإِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ  
 وَمُكْفَهَرٌ \* فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ الْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ \* فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ  
 مِنَ الْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ مُتَنَفِّخًا فَهُوَ مُبَرِّطٌ \* عَنْ الْإِثِّ عَنْ  
 الْأَصْمَى \*

## فصل

﴿ في الكبر وترتيب أوصافه ﴾

رَجُلٌ مُعْجِبٌ \* ثُمَّ نَائِيَةٌ \* ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمُنْخَوٌّ \* مِنَ الرَّهْوِ  
 وَالنَّخْوَةِ \* ثُمَّ بَاذِخٌ مِنَ الْبَذَخِ \* ثُمَّ أَصْبَدُ إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ بِمَعْنَى  
 وَبَسْرَةٍ مِنْ كِبَرِهِ \* ثُمَّ مُنْطَرِفٌ إِذَا تَشَبَّهَ بِالْمَطَارِفَةِ كِبَرًا \*  
 ثُمَّ مُنْطَرِسٌ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ

## فصل

﴿ في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها ﴾

(عن الأئمة)

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهم وشربه \* فإذا زاد حرصه وجودة أكله فهو جشع \* فإذا كان لا يزال قريماً إلى اللحم، وهو مع ذلك أكل، فهو جيم \* فإذا كان يتبع الأطمية بحرص ونهم فهو لقوس ولحوس \* فإذا كان رغيب البطن كثير الأكل فهو عبصوم «عن أبي عمرو» \* فإذا كان أكله عظيماً القم واسع الحنجور فهو هبلع «عن الليث» \* فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم فهو جمطري \* فإذا كان يأكل أكل الحوت الملتقي فهو هلقامة وتلقامة وجراضم «عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما» \* فإذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مجلج «عن أبي عمرو» \* فإذا كان لا يبقي ولا

يَنْدُرُ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ قَحْطِيٌّ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ دُونَ  
 الْبَادِيَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظْلَمَتْهُ نُسِبَ إِلَى التَّقَحُّطِ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ كَأَنَّهُ  
 نَجَسًا مِنَ الْقَحْطِ \* فَإِذَا كَانَ يُعْظَمُ الْقَوْمُ لِسَابِقٍ فِي الْأَكْلِ فَهُوَ  
 مُدْهَبِلٌ \* عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا  
 أَوْ يُرَى أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْدَانٌ وَلَهُمْ \* فَإِذَا كَانَ يَنْتَشِمُ  
 الطَّعَامَ حَرًّا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرَشَمٌ \* فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِّهَا حَرِّ بَصَا  
 فَهُوَ لَعْمَظٌ وَلُصُوطٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْفَرَّاءِ \* فَإِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ  
 وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ \* فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ  
 وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاعِلٌ \* فَإِذَا جَاءَ مَعَ الضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ، وَقَدْ ظَرَفَ  
 أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ: (يَا ضَيْفَنَّا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَّا)

## فصل

﴿ فِي قَوْلِ الْغَمِيرَةِ ﴾

إِذَا كَانَ يُغْضَى عَلَى مَا يَسْمَعُ مِنْ هَنَاتِ أَهْلِهِ فَهُوَ دَبُوثٌ \*

(١) القحطى: الاكول عراقي

فَإِذَا كَانَ يُنْفِى عَلَى مَا يَرَى مِنْهَا فَهُوَ قُنْدَعٌ \* فَإِذَا زَادَتْ جَفَلَتْهُ  
وَعُدِمَتْ غَيْرَتُهُ فَهُوَ طَلِيعٌ وَطَزِيرٌ « عَنْ الْبَيْتِ » فَإِذَا كَانَ  
يَتَغَافَلُ عَنْ فُجُورِ امْرَأَتِهِ فَهُوَ مَغْلُوبٌ \* فَإِذَا تَنَافَلَ عَنْ فُجُورِ اخْتِهِ  
فَهُوَ مَرْمُوثٌ « عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

### فصل

في ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بُخِيلٌ \* ثُمَّ مُسْكٌ <sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَمْسَاكِ لِمَالِهِ  
« عَنْ أَبِي زَيْدٍ » \* ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ  
« عَنْ أَبِي عَمْرٍو » ثُمَّ شَحِيجٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةٍ يُخْلُو حَرِيصًا « عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ » ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُنْشَدًّا فِي بُخْلِهِ « عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ »  
ثُمَّ حَلِيزٌ إِذَا كَانَ فِي نَهَابَةِ الْبُخْلِ « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

## فصل

﴿ في كثرة الكلام ﴾

(عن الأئمة)

رجلٌ مُسَهَّبٌ (بفتح الهاء) \* ومِهْدَارٌ \* ثم تَرَنَّاوٌ \* وَوَعَوَاعٌ \*  
 ثم بَقْبَاقٌ \* وَفَقَقَاقٌ \* ثم لَقَاعَةٌ \* وَتِلْقَاعَةٌ

## فصل

﴿ في تفصيل أحوال السارق وأوصافه ﴾

إذا كَانَ يَسْرِقُ لِلنَّاعِ مِنَ الْأَحْرَازِ فهو سَارِقٌ \* فإذا كَانَ  
 يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فهو إِيصٌ \* وَفَرْضُوبٌ \* فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ  
 فهو خَارِبٌ \* فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْغَنَمَ فهو أَحْمَصٌ، وَالْحَمِيصَةُ  
 الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ، \* عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي \* \* فإذا  
 كَانَ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ يَبْنُ أَصَابِعِهِ فهو قَتَافٌ \* فإذا كَانَ يَشُقُّ  
 الْجُبُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ الدَّرَاهِمِ وَالْذَّنَابِيرِ فهو طَرَارٌ \* فإذا كَانَ



دَاهِيَةٌ فِي الْأُصُوصَةِ فَهُوَ سَبْدُ أَسْبَادٍ، كَمَا يُقَالُ: هِثْرُ أَهْتَارٍ « عَنْ  
 الْفَرَاءِ » فَإِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِالتَّلَاصُّصِ وَالتَّخَبُّثِ وَالْفِسْقِ فَهُوَ طَمْلٌ  
 « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \* فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ  
 فَهُوَ دَاعِرٌ « عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَلٍ » \* فَإِذَا كَانَ خَائِنًا مُنْكَرًا فَهُوَ  
 عِفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَنَفْرِيَّةٌ « عَنْ اللَّيْثِ بْنِ الْخَلِيلِ » \* فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ  
 الْأُصُوصِ فَهُوَ عُمُرُوطٌ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » \* فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ  
 الْأُصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شَيْصٌ \* فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ  
 وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَنِيفٌ « عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عُمَرَ  
 عَنْ أَبِيهِ »

### فصل

﴿ فِي الدَّعْوَةِ ﴾

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ  
 فَهُوَ دَعِيٌّ \* ثُمَّ مُلْصَقٌ وَمُسْنَدٌ \* ثُمَّ مُزَلَّجٌ \* ثُمَّ زَنِيمٌ

## فصل

( في سائر المقايح والمعايب سوى ما تقدم منها )

إذا كان الرجلُ يُظهرُ من حذقه أ كثرَ مما عنده فهو مُتَحَذِّقٌ ،  
 فإذا كان يُبدي من سخاله ومروءته ودينه غيرَ ما عليه سَجِيئاً  
 فهو مُتَلَهِّوقٌ ، وفي الحديث : كانُ خُلُقُهُ صلى الله عليه وسلم سَجِيَّةً  
 لا تَلْهُوَقاً \* فإذا كان يَنْظَرُفُ وَيَسْكِيْسُ من غيرِ ظَرْفٍ ولا  
 كَيْسٍ فهو مُتَبَكِّعٌ « عن الأصمعي » فإذا كان خِيئاً فَاجِراً فهو  
 عِتْرِيفٌ « عن أبي زيد » فإذا كان سَرِيحاً إلى الشرِّ فهو عَتِلٌ  
 « عن الكسائي » فإذا كان غَلِيظاً جافياً فهو عَتْلٌ « عن الليث عن  
 الخليل وقد نطق به القرآن » \* فإذا كان جافياً في خُشُونَةٍ مُطْعِماً  
 وملبَسِهِ وسائرِ أُمُورِهِ فهو ضَجَّةٌ ، ومنه قيل : إِنَّ فِيهِ لَعُنْجِيَّةً \* فإذا  
 كان ثَقِيلاً فهو هَبِلٌ « عن ابن الأعرابي » فإذا كان من ثَقَلِيَّةٍ طَمَ  
 على الناسِ أَحَادِيثَهُمْ فهو كَانُونٌ ، وهو في شِعْرِ الحُلَيْيَّةِ معروفٌ »

فإذا كان يَرُ كَبُ الأمورَ فَيَأْخُذُ من هذا وَيُعْطَى ذاكَ وَيَدَعُ لهذا  
 من حقِّهِ وَيُخَاطُ في مقالِهِ وفِعالِهِ فهو مُقَدِّمٌ \* وهو في شعرٍ لبيدٍ \*  
 فإذا كان دَخَالًا فَمَا لَا يَغْنِيهِ مُتَعَرِّضًا في كُلِّ شَيْءٍ فهو مِعْنٌ مِتِيحٌ  
 \* عن أبي عبيدٍ عن أبي عبيدة \* قال: وهو في تفسيرِ قولهم بالعَارسِيةِ  
 أُبْدِرُ وَبُسْتُ \* فإذا كان عَيْيًّا ثَقِيلًا فهو عَبَامٌ \* فإذا جَمَعَ القَدَامَةَ  
 واليَّ والتَّغْلَ فهو طَبْلَاقُهُ \* فإذا كان في نِهَايَةِ الثَّغْلِ والوَخَامَةِ فهو  
 عَلَامِضٌ وَجَرَامِضٌ \* عن أبي زيدٍ \* \* فإذا كان يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ  
 أَنَا مَعَكَ فهو إِمْعَةٌ \* فإذا كان يَذْهَبُ لِحَيْثُهُ من هَيْجَانِ المِرَارِ بِهِ  
 فهو حُنُوفٌ \* عن ثعلبٍ عن ابنِ الأَعرابيِّ \*

### فصل

( في تفصيل أوصاف السيد )

( عن الأئمة )

الحَلَّاحِلُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ \* الهَمَّامُ السَّيِّدُ البَعِيدُ الهِمَّةُ \*

الْمَقَامُ السَّيِّدُ الْجَوَادُ \* النِّظَرِيفُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ \* الصَّنْدِيدُ  
السَّيِّدُ الشَّرِيفُ \* الْأَرْوَعُ السَّيِّدُ الْقَدِيُّ لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ \*  
الْكَوْتَرُ السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَبِيرُ \* الْبَهْلُولُ السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْبَيْتَرُ \*  
الْمَعْمَمُ الْمَسْوُودُ فِي قَوْمِهِ

### فصل

#### (فِي الْكَرَمِ وَالْجُودِ)

الْعَيْدَاقُ الْكَرِيمُ \* الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةُ \*  
السَّمِينُ وَالْجَحْنَجَاحُ نَحْوُهُ \* الْأَرْبَعِيُّ الْقَدِيُّ يَرْتَاحُ لِلْنَدَى \*  
الْخَضِرُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةُ \* الْأَهْمُومُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ \* الْآفَقُ  
الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ \* عَنْ الْجَوْهَرِيِّ « فِي كِتَابِ الصَّحَاحِ

### فصل

#### (فِي السَّهَاءِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ)

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجَرِبَةٍ فَهُوَ ذَا هَيْئَةٍ \* فَاذْأَجَالَ يَبْقَاعُ

الأرض واستفاد التجارب منها فهو باقية \* فاذا نقب في البلاد  
واستفاد العلم والدهاء فهو نقاب \* فاذا كان ذا كيس ولب ونكر  
فهو عِص \* فاذا كان حديد الفؤاد فهو شهيم \* فاذا كان صادق  
الظن جيد الحديث فهو لودعي \* فاذا كان ذكياً متوقفاً  
مصيب الرأي فهو ألمعي \* فاذا ألقى الصواب في روعه <sup>(١)</sup> فهو مروّع  
ومحدث وفي الحديث : إن لكل أمة مروعين ومحدثين ، فإن  
يكن في هذه الأمة أحد منهم فهو عمر

### فصل

في سائر المحاسن والمآدح \*

إذا كان الرجل طيب النفس ضحواً فهو فكياً \* عن أبي زيد \*  
فاذا كان سهلاً ليناً فهو دهش \* عن الأصمى \* فاذا كان واسع  
الخلق فهو قلس \* عن ابن الأعرابي \* فاذا كان كريم الطرف فن

(١) الروح بالضم القلب ، أو موضع الفزع منه

شَرِيفَ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمَّمٌ مُخَوَّلٌ « عَنْ الْإِثِّ عَنْ أَخِيْلٍ » ٢٢  
 فَذَا كَانَ عَيْقًا لَيْقًا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ « عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ » \* فَذَا  
 كَانَ ظَرِيْفًا خَفِيْفًا كَيْسًا فَهُوَ بَزْبَعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْأَحْدَاثُ)  
 وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِالْخَفَةِ وَالظَّرْفِ:  
 فَلَانَ قُلُقُلٌ بَلْبُلٌ \* فَذَا كَانَ حَرِيْكًَا ظَرِيْفًا مُتَوَقِّدًا فَهُوَ زَوَلٌ \* فَذَا  
 كَانَ حَادِقًا جَيِّدَ الصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ : فَذَا كَانَ خَفِيْفًا  
 فِي الشَّيْءِ لِحَذَقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ « عَنْ أَبِي عَمْرٍو » : فَذَا  
 حَنَكَتَهُ مَصَايِرُ الْأُمُورِ وَمَعَارِفُ الدُّهُورِ فَهُوَ مُجَرِّسٌ وَمُضَرَّسٌ  
 وَمُنْجَذٌ

### فصل

بِهِ فِي تَقْسِيمِ الْأَوْصَافِ بِالْعِلْمِ وَالرَّجَاحَةِ وَالْفَضْلِ وَالْحَذَقِ  
 عَلَى أَصْحَابِهَا :

عَالِمٌ مُخَرِّرٌ \* فَيَلْسُوفٌ يَقْرِيسُ \* قَدِيْهٌ طَيِّبٌ \* طَلِيْبٌ

نِطَامِي \* مَيْدُ أَيْدٍ \* كَاتِبُ بَارِعٍ \* خَطِيبُ مُصَنِّعٍ \* صَانِعُ مَا هِرٍ \*  
 قَارِي حَاقِقُ دَلِيلٍ خَرِيتُ<sup>(١)</sup> \* فَصِيحُ مَذَرَةٍ \* شَاعِرُ  
 مُفْلِقٍ \* دَاهِيَةُ بَاقِعَةٍ \* رَجُلٌ مَعْنٍ مَعْنٍ \* مُطَرِّ ظَرِيفٍ \* عَبِقُ  
 لَبِقٍ \* شُجَاعُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ \* فَارِسُ قَفِّ لَفِّ

### فصل

( في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة )

( عن الأئمة )

إذا كانت شابةً حَسَنَةُ الْخَلْقِ فِي خَوْدَةٍ فَذَا كَانَتْ جَمِيلَةً  
 الْوَجْهُ حَسَنَةً الْمَعْرَى<sup>(٢)</sup> فِيهِ بِهَيَكَلَةٍ<sup>(٣)</sup> \* فَذَا كَانَتْ دَقِيقَةً  
 الْمَحَاسِنِ فِي مَمْكُورَةٍ \* فَذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْقَدِّ لَيِّنَةً الْقَصَبِ فِي  
 خَرَعَبَةٍ \* فَذَا لَمْ يَرَ كَبٌّ بَعْضُ لِحْمِهَا بَعْضًا فِيهِ مُبْتَلَةٌ فَذَا كَانَتْ

(١) وفي نسخة حررت بالحاء المهملة

(٢) وفي نسخة غضة - عمة البشرى إلى إلح

(٣) وفي نسخة بهكته وغصه

لَطِيفَةُ الْبَطْنِ فِيهِ هَيْفَاهُ وَقَبَاهُ وَخُصَّائَةٌ بِهِ فَإِذَا كَانَتْ لَطِيفَةً  
 الْكَشْحَيْنِ فِيهِ هَيْضِيمٌ بِهِ فَإِذَا كَانَتْ لَطِيفَةً الْخَصْرِ مَعَ امْتِدَادِ  
 الْقَامَةِ فِيهِ تَمَشُّوقَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً الْعُنُقِ فِي امْتِدَالٍ وَحُشْنِ  
 فِيهِ عَطْبُولٌ \* فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً الْوَرَكَيْنِ فِيهِ وَرْدٌ كَلَاهِيرٌ كَوَلَةٌ \*  
 فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً الْعَجِيزَةِ فِيهِ رَدَاحٌ \* فَإِذَا كَانَتْ صَمِيمَةً  
 مُمْلِئَةً الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فِيهِ خَدْلَجَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ تَرْتِجُ مِنْ  
 مِنْ سِمَنِهَا فِيهِ مَرْمَارَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّهَا تَرَعْدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ  
 وَالْفَضَاةِ فِيهِ بَرَهْرَهَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا  
 مِنْ نَضْرَةِ النُّعْمَةِ فِيهِ رَقْرَاقَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً الْجِلْدِ نَاعِمَةً  
 الْبَشَرَةِ فِيهِ بَضَّةٌ \* فَإِذَا عُرِفَتْ فِي وَجْهِهَا نَضْرَةُ النُّعْمِ فِيهِ فُنُقٌ \*  
 فَإِذَا كَانَ بِهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ لِسِمَنِهَا فِيهِ أُنَاءٌ وَوَهْنَانَةٌ \* فَإِذَا  
 كَانَتْ طَيِّبَةً الرَّيْحِ فِيهِ بَهْنَانَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً الْخَلْقِ مَعَ  
 الْجَمَالِ فِيهِ عَبْهَرَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً جَمِيلَةً فِيهِ عَبْهَرَةٌ \* فَإِذَا  
 كَانَتْ مُنْتَذِيَةً مِنَ اللَّيْلِ وَالنُّعْمَةِ فِيهِ غَيْدَاهُ وَغَادَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ



طَيِّبَةُ الْقَمَرِ فِي رَشُوفٍ \* فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ فِي أَنْوْفٍ \*  
 فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةُ الْخُلُوةِ فِي رَصُوفٍ \* فَإِذَا كَانَتْ لَعُوبًا ضَحُوكًا  
 فِي شَمُوعٍ \* فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةَ الشَّعْرِ فِي فَرَاعٍ \* فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
 لِمَرْفَعِهَا حَزَمٌ مِنْ سِمَنِهَا فِي دَرَمَاهِ \* فَإِذَا ضَاقَ مِلْتَقَى فَخِذَيْهَا  
 الْكَثْرَةُ لَهَا فِي لَفَّاهِ

### فصل

( فِي مَحَاسِنِ أَخْلَاقِهَا وَسَائِرِ أَوْصَافِهَا )

( عَنْ الْأَئِمَّةِ )

إِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فِي خَفِرَةٍ وَخَرِيدَةً \* فَإِذَا كَانَتْ  
 مُنْخَفِضَةً الصَّوْتِ فِي رَخِيبةٍ \* فَإِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِرُؤُوسِهَا  
 مُتَحَبِّبَةً إِلَيْهِ فِي عَرُوبٍ \* فَإِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ الرُّبِيَّةِ فِي  
 تَوَارٍ \* فَإِذَا كَانَتْ نَجْنَبُ الْأُقْدَارِ فِي قُدُورٍ \* فَإِذَا كَانَتْ  
 عَفِيفَةً فِي حَصَانٍ \* فَإِذَا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فِي مُحْصَنَةٍ ☆ فَإِذَا

كانت عاملة الكفيز فهي صناع ؑ فاذا كانت خفيفة اليدين  
 بالفرل فهي ذراع \* فاذا كانت كثيرة الوائد فهي ثور ؑ فاذا  
 كانت قليلة الأولاد فهي نور ؑ فاذا كانت نزوج وابنها  
 رجل فهي برولك \* فاذا كانت تلد الذكور فهي مذكار \* فاذا  
 كانت تلد الإناث فهي مثناء \* فاذا كانت تلد مرة ذكراً  
 ومرة أنثى فهي معقاب \* فاذا كانت لا يعيش ها ولد فهي مقلات \*  
 فان أنت بنوأمين فهي منام ؑ فاذا كانت تلد النجباء فهي منجاب \*  
 فاذا كانت تلد الخفي فهي محماق ؑ فاذا كانت يعشى عليها عند  
 البضاع فهي ربوخ \* فاذا كان لها زوج ولها ولد من غير هي  
 لغوت ؑ فاذا كان زوجها امرأتان وهي ثالثتهما فهي منفاة ، شبيهت  
 بأنافي القدر \* فاذا مات عنها زوجها أو طلقها فهي مراسل  
 « عن الكسائي » فاذا كانت مطلقة فهي مردودة ؑ فاذا مات  
 زوجها فهي فاقد \* فاذا مات ولدها فهي نكول ؑ فاذا تركت  
 الزينة لموت زوجها فهي حاد ومحد \* فاذا كانت لا تحظى عند

أَرْوَاجُهَا فِي صَلَفَةٍ \* فَذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فِي أَيْمٍ  
 وَعَزَبَةٍ وَأَرْمَلَةٍ وَفَارِغَةٍ \* فَذَا كَانَتْ نَيْبًا فِي عَوَانٍ \* فَذَا  
 كَانَتْ بِخَاتَمِ رَبِّهَا فِي بَكْرٍ وَعَذْرَاهُ \* فَذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا  
 غَيْرَ مُزْوَجَةٍ فِي عَائِسٍ \* فَذَا كَانَتْ عَرُوسًا فِي هَدْيٍ \* فَذَا  
 كَانَتْ جَلِيلَةً تَطْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا الْقَوْمُ فِي بَرَزَةٍ \* فَذَا  
 كَانَتْ نَصَفَاءً عَاقِلَةً فِي شَهْلَةٍ كَهْلَةٍ \* فَذَا كَانَتْ تَلْقَى وَلَدَهَا وَهُوَ  
 مُضْغَةٌ فِي مُنْصَلٍ \* فَذَا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا وَلَمْ  
 تَزَوِّجْ فِي مُشْبَلَةٍ \* فَذَا كَانَ يَنْزِلُ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ فِي  
 مُحْمِلٍ \* فَذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَّتْهُ لِيُدْرَجَهُ إِلَى الْفِطَامِ فِي  
 مَعْفَرَةٍ \*

### فصل

( فِي نَعْوَتِهَا الْمَذْمُومَةِ خَلْقًا وَخُلُقًا )

( عَنْ الْأَثَمَةِ )

إِذَا كَانَتْ نِيهَايَةً فِي السَّمَنِ وَالْعِظَمِ فِي قَبِيلَةٍ \* فَذَا كَانَتْ

ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مُسْتَرْخِيَةٌ الْلَحْمُ فِيهِ عِفْضَاجٌ وَمُنَاضَةٌ \* فَاذَا  
 كَانَتْ كَثِيرَةً الْلَحْمُ مَضْطَرِبَةً الْخَلْقُ فِيهِ عَرَكْرَكَةٌ وَعَضْنُكَةٌ \*  
 فَاذَا كَانَتْ ضَخْمَةً التَّدْيِينُ فِيهِ وَطَبَاءٌ \* فَاذَا كَانَتْ طَوِيلَةً  
 التَّدْيِينُ مُسْتَرْخِيَتُهُمَا فِيهِ طُرْطُبَةٌ \* فَاذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا عَجِيزَةٌ فِيهِ  
 زَلَالَةٌ وَرَسْحَاءٌ \* وَقَدْ قِيلَ : إِنْ الرَّسْحَاءُ لَقَبِيحَةٌ \* فَاذَا كَانَتْ صَغِيرَةً  
 التَّدْيِينُ فِيهِ جَدَاءٌ \* فَاذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْلَحْمُ فِيهِ قَصِيرَةٌ \* فَاذَا  
 كَانَتْ قَصِيرَةً دَمِيصَةً فِيهِ قُنْبُضَةٌ وَحَنْكَلَةٌ \* فَاذَا كَانَتْ غَيْرَ  
 طَلِيئَةٍ الْخَلْوَةُ فِيهِ عَفَاقٌ \* فَاذَا كَانَتْ غَلِيظَةً الْخَلْقُ فِيهِ جَاذِبٌ \*  
 فَاذَا كَانَتْ دَقِيقَةً السَّاقَيْنِ فِيهِ كَرْوَاءٌ \* فَاذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى تَغْدِيئِهَا  
 لَحْمٌ فِيهِ مَضْوَاءٌ \* فَاذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى ذِرَاعَيْهَا لَحْمٌ فِيهِ مَدَشَاءٌ \*  
 فَاذَا كَانَتْ مُنْتِنَةً الرِّيحُ فِيهِ لَخْنَاءٌ \* فَاذَا كَانَتْ لَا تَمْسِكُ بَوَ لَهَا  
 فِيهِ مَثْنَاءٌ \* فَاذَا كَانَتْ مَفْضَاةً فِيهِ الشَّرِيمُ \* فَاذَا كَانَتْ لَا تَحْبِضُ  
 فِيهِ صَهِيَاءٌ \* فَاذَا كَانَتْ لَا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا فِيهِ رَتْقَاءٌ وَعَقْلَاءٌ \* فَاذَا  
 كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فِيهِ سَلْنَاءٌ \* فَاذَا كَانَتْ حَدِيدَةً الْإِسَانُ فِيهِ سَلِيطَةٌ \*



عَصِيرٌ \* فَاذَا كَانَتْ حَمَاءُ خَرَقًا، فَهِيَ دِفْنُسٌ وَوَرَهَاءُ ثُمَّ عَوَّ كُلُّ  
وَحِيدٍ هَلْ

## فصل

﴿ فِي أَوْصَافِ الْفَرَسِ بِالْكَرَمِ وَالْعَنْقِ ﴾

اِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ مُسْتَعِيدًا لِلْحَرَمِيِّ وَالْمَذْوَ  
فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ \* فَاذَا اسْتَوْقَى أَقْبَامَ الْكَرَمِ وَحُسْنَ الْمَنْظَرِ  
وَالْمَخْبَرِ فَهُوَ طَرِيفٌ وَعُنْجُوجٌ وَلُحْمُومٌ \* فَاذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ  
فَهُوَ مُعَرِّبٌ « عَنِ الْكَسَائِي » \* فَاذَا كَانَ يَقْرَبُ مَرَبُصَهُ وَيُدْنَى  
وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ « عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ » : فَاذَا  
كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ أَفْقٌ وَأَنْشَدَ :

أَرْجَلُ لِمَنِي وَأَجْرُ ثَوْبِي    وَنَحْمِلُ نِكْتِي أَفْقٌ كَمِثِّي

## فصل

( في سائر أوصافه المحمودة خلقاً وخلقاً )

( عن الأئمة )

إذا كان تاماً حسنَ الخلقِ فهو مُطَهَّمٌ \* فإذا كان ساميَ الطرفِ  
 حديدَ البصرِ فهو طَمُوحٌ \* فإذا كان واسعَ الفمِ فهو هَرِيَّتٌ \*  
 فإذا كان مشرفَ العنقِ والكااملِ فهو مُفَرِّعٌ \* فإذا كان سابعَ  
 الصلوعِ فهو جُرْشَعٌ \* فإذا كان حسنَ الطولِ فهو شَيْطَمٌ \* فإذا  
 كان طويلاً العنقِ والقوائمِ فهو سَلَمَبٌ \* فإذا كان طويلاً مع الدُّقَّةِ  
 من غيرِ عَجَبٍ فهو أَتَقٌ وَأَمَقٌ \* فإذا كان مُنْطَوِي الكشحِ  
 عظيمَ الجوفِ فهو أَقْبُ نَهْدٌ \* فإذا كان بَمِيداً ما بينَ الرَّجْلَيْنِ من  
 غيرِ فَحْجٍ فهو مُجَنَّبٌ \* فإذا كان مُحْكَمَ الخلقِ زائداً الأُسرِ  
 فهو مُكَرَّبٌ وَعَجَلَزَةٌ \* فإذا كان طويلاً الدُّنْبِ فهو ذِيَالٌ وَرِفْلٌ  
 وَرِفْنٌ \* فإذا كان مُسْتَنِيماً الخلقِ مُسْتَعِداً للعدوِّ فهو طَيْرٌ عَن

أَبَى عُبَيْدَةَ ، \* فَاذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ الْجِلْدِ قَصِيرَةً فَهُوَ أَجْرَدُهُ  
 فَاذَا كَانَ سَرِيعَ السَّمَنِ فَهُوَ مِشِيطٌ \* فَاذَا كَانَ لَا يَمُتْنِي فَهُوَ  
 رَجِيلٌ \* فَاذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَرْقِ فَهُوَ مِصْبَبٌ \* فَاذَا كَانَ كَأَنَّهُ  
 يَغْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ مُرْحُوبٌ \* فَاذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِهِ  
 وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَوُودٌ \* فَاذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي  
 يَدَيْهِ فَهُوَ أَقْدَرُ

### فصل

( فِي أَوْصَافِ الْفَرَسِ جَرَتْ بِحَرْفِ التَّشْبِيهِ )

إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا بِإِتَاءِ الْهَيْكَلِ  
 وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمَرْفُوعُ) \* فَاذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ مُشْتَبٌ  
 (تَشْبِيهًا بِالنَّخْلَةِ الْمُشْتَبَةِ) \* فَاذَا كَانَ مُحْكَمَ الْخِلْقَةِ قِيلَ لَهُ صُلْدِمٌ  
 (تَشْبِيهًا بِالصُّلْدِمِ وَهُوَ الْحَجَرُ الصُّلْدُ)



## فصل

( في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء )

إذا كان الفرسُ كثيرَ الجري فهو غمرٌ شبهُ الماءِ الغمرِ وهو الكثيرُ : فإذا كان سريعَ الجري فهو يعبُوبٌ ( شبهُ باليعبُوبِ وهو الجدولُ السريعُ الجري ) \* فإذا كان كلما ذهب منه إحصارُ جاء إحصارُ فهو جعومٌ ( شبهُ بالبر الجعوم وهو التي لا ينزحُ ماؤها ) \* فإذا كان متتابعَ الجري فهو مسحٌ ( شبهُ بسح المطر وهو متتابع شأبيه ) \* فإذا كان خفيفَ الجري سريعهُ فهو فيضٌ وسكبٌ ( شبهُ بفيض الماء واسكابه ) وبه سمي أحدُ أفراسِ النبي صلى الله عليه وسلم - فإذا كان لا ينقطعُ حركته فهو بحرٌ ( شبهُ بالبحر الذي لا ينقطعُ ماؤه ) وأوّلُ من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وصف فرس ركة

## فصل

في ذكر الجموح \*

(عن الأزهري)

فَرَسُ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا عَيْبٌ: وَهُوَ إِذَا كَانَ يَرَى كَبْرَ  
رَأْسِهِ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءًا فَمِنْ الْجَمُوحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ \*  
وَالْجَمُوحُ الثَّانِي النَّشِيطُ السَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ  
الْقَبَسِ وَكَانَ مِنْ أَغْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَفَهُمْ لَهَا:  
جَمُوحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارَهَا كَمَنْعَةِ السَّفْرِ الْمُوقَدِ )

## فصل

في عيوب خلقة الفرس \*

إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِي الْأُذْنَيْنِ فَهُوَ أَخَذَى \* فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ  
شَعْرِ النَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْفَى \* فَإِذَا كَانَ مُبْيَضًّا أَعْلَى النَّاصِيَةِ فَهُوَ  
أَسْفَفٌ \* فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يَنْطَلِقَ عَيْنِيهِ فَهُوَ أَعْمٌ \*

فَاذَا كَانَ مُبَيَّضَ الْأَشْفَارِ مَعَ الزَّرْقِ فَهُوَ مُغْرَبٌ <sup>(١)</sup> \* فَاذَا كَانَتْ  
 إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ أُخِيفُ \* فَاذَا كَانَ  
 قَصِيرَ الْعُنُقِ فَهُوَ أَهْنَعُ \* فَاذَا كَانَ مُنْطَايِمَ الْعُنُقِ حَتَّى يَكَادُ  
 صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ أَدَنُ \* فَاذَا كَانَ مُنْفَرَجَ مَا بَيْنَ  
 الْكَتِفَيْنِ فَهُوَ أَكْثَفُ \* فَاذَا كَانَ مُنْضَمَّ أَعَالَى الضُّلُوعِ فَهُوَ  
 أَهْضَمُ \* فَاذَا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرَيْكِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَهُوَ أَفْرَقُ \*  
 فَاذَا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهْدَيْتِهِ <sup>(٢)</sup> فَخَرَجَتْ الْأُخْرَى فَهُوَ أَزْوَرُ ☆  
 فَاذَا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فَهُوَ أَثْجَلُ \* فَاذَا اطْمَأَنَّ صَلْبُهُ  
 وَارْتَفَعَتْ قَطَاثَتُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ \* فَاذَا اطْمَأَنَّ كِلَاهُمَا فَهُوَ أَبْرَحُ ☆  
 فَاذَا التَّوَيَّ عَسِيبُ ذَنْبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ  
 عَلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَلُ \* فَاذَا زَادَ ذَلِكَ فَهُوَ أَكْثَفُ \* فَاذَا عَزَلَ ذَنْبَهُ  
 فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ أَعَزَلُ \* فَاذَا أَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ

(١) وفي نسخة مقرب بالالف

(٢) الفهدتان لحيان نائتان في زور الفرس

فهو أَفْحَجُ \* فإذا اصْطَلَكْتَ رُكْبَتَهُ أَوْ كَهْبَهُ فهو أَصْكُ ::  
 فإذا كان رُسْنُهُ مُنْتَصِبًا مُقْبِلًا عَلَى الْحَافِرِ فهو أَقْفَدُ :: فإذا  
 تَدَانَتْ نَحِيذَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ فهو أَصْفَدُ وَأَصْدَفُ \* فإذا كان  
 مَلْتَوِي الْأَرْسَاعِ فهو أَفْدَعُ \* فإذا كان مُنْتَصِبَ الرُّجُلَيْنِ مِنْ  
 غَيْرِ انْحِنَاءٍ وَتَوَثَّرَ فهو أَقْطَطُ \* فإذا قَصُرَ حَافِرَا رَجْلَيْهِ عَنْ حَافِرَيْ  
 يَدَيْهِ فهو شَتِيتٌ \* فإذا طَبَقَ حَافِرَا رَجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فهو  
 أَحَقُّ، وَيُنْشَدُ:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصُّهَوَاتِ سَاطِئِ

كَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَتِيتٌ

وَالسَّاطِئُ الْبَعِيدُ الْخَطْوَةُ (وَتَقْدَمُ تَفْسِيرُ الْأَقْدَرِ) \* فإذا كَانَتْ  
 لَهُ بَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ فهو أَشْرَجُ \* فإذا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِرًا فهو نَقْدٌ \*  
 فَإِنْ عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يُحَدِّثْهُ قَعُ \* فَإِنْ كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ  
 يَدَهُ الْآخَرَى فهو مُرْتَهَشٌ \* فإذا حَدَّثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَايُدًا أَوْ

انْتِفَاحُ عَصَبٍ فَهُوَ أَجْرَدٌ \* فَاِنْ حَدَّثَ وَرَمَّ فِي أُطْرَةِ حَافِرِهِ فَهُوَ  
أَدْحَسٌ \* فَاِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفَةٍ شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجَمٌ مِنْ غَيْرِ  
صَلَابَةِ الْعَظْمِ فَهُوَ أَمَشٌ (وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الْمَشَشُ)

### فعل

في في عيوب عاداته

اِذَا كَانَ بَعْضُ الْمُتَعَرِّضِ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ \* فَاِذَا كَانَ يَنْفَرُ  
مِنْ أَرَادَهُ فَهُوَ تَقَوَّرٌ \* فَاِذَا كَانَ يَجُرُّ الرِّسْنَ وَيَمْنَعُ الْقِيَادَ فَهُوَ  
جَرَوْرٌ \* فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَوْحٌ \* فَاِذَا  
كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَتَرَحُّ وَإِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرَوْنٌ \* فَاِذَا  
كَانَ يَمِيلُ عَنِ الْجُمُعَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حِيُوصٌ \* فَاِذَا كَانَ  
كَثِيرَ الْبِنَارِ فِي جَرَبِهِ فَهُوَ عَنُورٌ \* فَاِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ  
فَهُوَ رَمُوحٌ \* فَاِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ \* فَاِذَا كَانَ  
يَلْتَوِي بِرَأْسِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَوْصٌ \* فَاِذَا كَانَ يَرْفَعُ

يديهِ ويقومُ على رجليهِ فهو شَبُوبٌ \* فاذا كان بِمِثْيٍ وَتَبًا فهو  
قَطُوفٌ \* وقد اشتملتُ أبياتُ لي ، في وصفِ فرسِ الأميرِ السَّيِّدِ  
الأوحدِ (١) أدام الله تاييدَهُ باهدائه الي ، على ذِكرِ نفَى هذه العيوبِ  
عنه وهى : —

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَاً فِي يُرْدَنَى مَلِكٍ وَهَوْبٍ  
لَا بِالْجَهْلِ وَلَا الْمَلُوءِ لِي وَلَا الْقَطُوبِ وَلَا النَّضُوبِ  
قَدْ جَادَ لِي بِأَغْرٍ أَنْسَلَ بِالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ  
لَا بِالشَّمْسِ وَلَا الْقَمَرِ صِي وَلَا الْقَطُوفِ وَلَا الشُّبُوبِ

### فصل

في غول الابل وأوصافها

إذا كان الفعلُ يودَعُ ويُغْنَى عن الرُّكُوبِ والعملِ ويُقْتَصَرُ بِهِ  
على الفِحْلَةِ فهو مُصْعَبٌ ومُقَرَّمٌ وفَنِيقٌ \* فاذا كان مُخْتَاراً مِنْ

(١) الأمير: هو أبو الفضل البكالي

الابل لِقَرَعِ التُّوقِ فهو قَرِيعٌ \* فاذا كان هَائِجاً فهو قَطِيمٌ \*  
 فاذا كان سَرِيعَ الاتِّقَاحِ فهو قَبَسٌ وَقَبِيسٌ \* فاذا كان لَا يَضْرِبُ  
 وَلَا يُلْقِحُ فهو عَيَّالٌ \* فاذا كان يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ قِيلَ: فَحَلٌ  
 غُسْلَةٌ \* فاذا كان عَظِيمَ الثَّيْلِ فهو أَثِيلٌ \* فاذا كان يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ  
 عَلَيْهِ فهو ظَمُونٌ وَرَحُولٌ \* فاذا كان يُسْتَقَى عَلَيْهِ الماءُ فهو نَاضِحٌ \*  
 فاذا كان غَلِيظاً شَدِيداً فهو عِرْبَاضٌ وَدِرْوَاسٌ \* فاذا كان عَظِماً  
 فهو عَدَبَسٌ وَلُكَالِكٌ \* فاذا كان قَلِيلَ اللحمِ فهو مَقْدَدٌ وَلَا حَقٌّ \*  
 فاذا كان غَيْرَ مَرُوضٍ فهو قَضِيبٌ \* فاذا كان مَذَلَّلاً فهو مُنَوَّقٌ  
 وَمُتَبَدِّلٌ وَمُخَيَّسٌ وَمُدَيِّثٌ

### فصل

فِي مَا يَرْكَبُ وَيَحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْهَا

(عن الأئمة)

الْمَصِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُنْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ \* فاذا اخْتَارَهَا

الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ عَلَى النِّجَابَةِ وَتَعَامَ الْخَلْقَ وَحُسْنُ الْمَنْظَرِ فِي رَاحِلَةٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ : النَّاسُ كَأَيْلٍ مَائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً \* فَذَا  
اسْتَظْهَرَهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَائِلَةٌ (وَوُصِفَ لَابَنُ  
شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الرِّوَالِحِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الزَّوَالِمِ) \*  
فَذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيْقَةٌ

## فصل

### ( فِي أَوْصَافِ النَّوَقِ )

إِذَا بَلَغَتِ النَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عَشْرَاءُ \* ثُمَّ  
لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى تَضَعَ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ \* فَذَا كَانَتْ حَدِيثَةً  
الْمُهْدِ بِالنَّتَاجِ فَهِيَ عَائِدٌ \* فَذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ \*  
فَذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نَحَرَ فَهِيَ سَلُوبٌ \* فَإِنْ عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا  
فَرِيْمَةٌ فَهِيَ رَائِمٌ \* فَإِنْ لَمْ تَرَ أُمَّهُ وَلَكِنْهَا تَسْمُهُ وَلَا تَبْذُرُ عَلَيْهِ  
فَهِيَ عَلُوقٌ \* فَإِنْ اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِيَةٌ \*



## فصل

﴿ في أوصافها في اللبن والحلب ﴾

إذا كانت الناقة غزيرة اللبن فهي صفي ومري \* فإذا  
 كانت تملأ الرقده وهو القدح في حلبه واحدة فهي رفود \*  
 فإذا كانت تجمع بين محلبين في حلبه فهي صفوف وشفوع \*  
 فإذا كانت قليلة اللبن فهي بكيشة ودعين \* فإذا لم يكن لها لبن  
 فهي شصوص \* فإذا انقطع لبنها فهي جداه \* فإذا كانت  
 واسعة الإحليل <sup>(١)</sup> فهي ترور \* فإذا كانت ضيقة الإحليل فهي  
 حصور وعزوز \* فإذا كانت ممتلئة الضرع فهي شكره \*  
 فإذا كانت لا تدر حتى تمصب فهي عصب \* فإذا كانت  
 لا تدر حتى يضرب أنفها فهي نخور \* فإذا كانت لا تدر  
 حتى تباعد عن الناس فهي عسوس \* فإذا كانت لا تدر  
 إلا بالأساس، وهو أن يقال لها : بس بس فهي بسوس \*

## فصل

في سائر أوصافها

(عن الأئمة)

إذا كانت عظيمة فهي كهاة وجلالة \* فإذا كانت تامة  
 الجسم حسنة الخلق فهي عيطموس<sup>(١)</sup> ودلمبة \* فإذا كانت غليظة  
 ضخمة فهي بنفنة وكنعة \* فإذا كانت طويلة ضخمة فهي  
 جصرة وهرجاب \* فإذا كانت طويلة السنام فهي كوماه \* فإذا  
 كانت عظيمة السنام فهي مقحاد \* فإذا كانت شديدة قوية فهي  
 عيسجور \* فإذا كانت شديدة اللحم فهي وجناه (مشتقة من  
 الوجين وهي الحجارة) \* فإذا زادت شدتها فهي عريس وعيرانة \*  
 فإذا كانت شديدة كثيرة اللحم فهي عذريس وعرنديس  
 وملاحكة \* فإذا كانت ضخمة شديدة فهي دوسرة وعذافرة \*  
 فإذا كانت حسنة جميلة فهي شردلة \* فإذا كانت عظيمة

الْجَوْفِ فِي مُجْفَرَةٍ ☆ فَذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ فِي حُرْجُوجٍ  
 وَحَرْفٍ <sup>(١)</sup> وَرَهْبٍ \* فَذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ فِي  
 قَدُورٍ \* فَذَا رَعَتْ وَحَدَّهَا فِي قَسُوسٍ وَعَسُوسٍ ، وَقَدْ قَسَّتْ  
 قَسُوسٌ وَعَسَّتْ قَسُوسٌ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكِنَانِيِّ » \* فَذَا كَانَتْ  
 تَصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْفَعَ النَّهَارُ فِي مِصْبَاحٍ \*  
 فَذَا كَانَتْ تَأْخُذُ الْبَقْلَ فِي مُقَدَّمِهَا فِي نَسُوفٍ \* فَذَا كَانَتْ  
 تَعْمَلُ لِلرُّودِ فِي مِيرَادٍ \* فَذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ فِي قَارِبٍ \*  
 فَذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا الْمَاءِ فِي سَلُوفٍ \* فَذَا  
 كَانَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِهِنَّ فِي دَفُونٍ \* فَذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ  
 الْحَوْضَ فِي مِلْحَاحٍ \* كَذَا كَانَتْ تَأْتِي أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءِهَا  
 فِي مُقَامِحٍ \* فَذَا كَانَتْ سَرِيعةَ الْعَطَشِ فِي مِلْوَاحٍ \* فَذَا  
 كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ الْحَوْضِ مَعَ الزُّحَامِ ، وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا ، فِي  
 قُوبٍ (وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) \* فَذَا كَانَتْ تَشُمُّ الْمَاءَ

(١) والحرف يطلق على الناقة المهزولة والظليمة فهو من أسماء الاضداد

وتدعه فهي عيوف \* فاذا كانت ترفع صبيعتها في سيرها فهي  
 ضابغ \* فاذا كانت ليثة اليدين في السير فهي خنوف \* فاذا كانت  
 كأن بها هوجاً من سرعتها فهي هوجل وهوجل \* فاذا كانت  
 تقارب الخطوة فهي حانكة \* فاذا كانت تشي وكأن  
 يرجليها قيداً وتضرب يديها فهي راتكة \* فاذا كانت تجر  
 رجليها في المشي فهي مزحاف وزحوف \* فاذا كانت سريعة  
 فهي عصف ومشمعة وعيبل وشلال ويعملة وهمرجلة وشميدة  
 وشيلة \* فاذا كانت لا تقصيد في سيرها من نشاطها قبل فيها  
 عجرية (وهي في شعر الأعشى)

### فصل

في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إذا كانت الشاة سمينة ولها سحفة، وهي الشحمة انى على  
 ظهرها، فهي سحوف \* فاذا كانت لا يذرى أيها شحم أم لا فهي

رَعُومٌ . ومنه قيل : في قولِ فلانٍ مَزَاعِمٌ وهو الذي لا يُوثَقُ بِهِ \* فاذا كانت تَلَحُّسٌ مِنْ مَرٍّ بها فهي رَعُومٌ \* فاذا كانت تَمْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا فهي بُيُومٌ \* فاذا تُرِكَتْ سَنَةٌ لَا يُجْزَى صَوْفُهَا فهي مُفْبِرَةٌ \* فاذا كانت مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ الدَّخِلِ فِيهَا عَضْبَاهُ \* فاذا التَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فهي عَقَصَاهُ \* فاذا كانت مُتَنَصِّبَةً الْقَرْنَيْنِ فهي تَصْبَاهُ \* فاذا كانت مُلْتَوِيَةً الْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فهي قَبْلَاهُ \* فاذا كانت مَطْطُوعَةً طَرَفِ الْأُذُنِ فهي قَصَوَاهُ \* فاذا انشَقَّتْ أَذُنَاهَا طُولًا فهي شَرَقَةٌ \* فاذا انشَقَّتَا عَرْضًا فهي خَرَقَةٌ

### فصل

﴿ في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها ﴾

( عن الأئمة )

الْجَبَابُ وَالشَّيْطَانُ الْحَيَّةُ الْخَيْثَةُ \* الْحَنْشُ مَا يُصَادُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، وَالْحَيَّاتُ الَّذِينَ كَرَّ مِنْهَا \* الْحَفَّاتُ وَالْحِضْبُ الضَّخْمُ مِنْهَا .

وذَكَرَ حمزة بن علي الأصهباني: أن الحَفَّاتِ ضَخْمٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ  
 أَوْ أَكْثَرُ مِنْهُ، وَرُبَّمَا كَانَ أَرْبَعِ أَصْغُرٍ، وَهُوَ أَقْلُ الْحَيَّاتِ أَذَى وَسَّامٍ  
 أَهْلُ هَجَرَ فِي دُورِ هِمِ الحَفَّاتِ، وَهُوَ يَصْطَادُ الْحَرَّانَ وَالْحَشَرَاتِ  
 وَمَا أَشْبَهَهَا \* الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ فِيهِ سَوَادٌ \* قَالَ حمزة  
 الْأَسْوَدُ هُوَ الدَّاهِيَةُ، وَلَهُ خُصِيَّتَانِ كَخُصِيَّتَيْ الْجَدْيِ وَشَعْرُ أَسْوَدٍ  
 وَعُرْفٌ طَوِيلٌ، وَبِهِ صَنَانٌ كَصَنَانِ النَّيْسِ الْمُرْسَلِ فِي الْمِرْزَى. وَقَالَ  
 غَيْرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدٌ أَمْلَسُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ خَيْثُ، قَالَ  
 شِيرٌ: هُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ \* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَعْيَرُ حَيَّةٌ صَمَّةٌ لَا تَقْبَلُ  
 الرُّقَى وَتُظْفَرُ كَمَا تُظْفَرُ الْأَفْعَى. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَعْيَرُ حَيَّةٌ  
 أَرَبِيظُ نَحْوِ ذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسْوَدِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 الْأَعْيَرُ حَيَّةٌ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ يَقْفِزُ عَلَى الْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ  
 فِي مَرْجِهِ \* قَالَ الْإِثْ عَنْ الْخَلِيلِ: الْأَفْعَى الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقِيَّةٌ  
 وَلَا تَزِيْلُ وَهِيَ رَقْشَاءٌ دَقِيقَةٌ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ

الى اذا مَشَتْ مُتَنَبِّئَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أُنْيَابِهَا بَعْضُ، وَقَالَ آخَرُ هِيَ:  
 الَّتِي لَهَا رَأْسٌ هَرِيصٌ وَلَهَا قَرْنَانِ. وَالْأَفْعَوَانُ الذِّكْرُ مِنَ الْإِقَاعِي \*  
 الْعَرَبْدُ وَالْعِسْوَدُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤَذِي \* الْأَرْقَمُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ  
 وَبَيَاضٌ \* وَالْأَرْقَشُ نَحْوُهُ \* ذُو الطُّفَيْتَيْنِ الَّذِي لَهُ خَطَّانُ اسْوَدَّانِ \*  
 الْأَبْتَرُ الْقَصِيرُ الدَّنْبِ \* الْخِشَاشُ الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ \* الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ  
 مِنْهَا \* وَكَذَلِكَ الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ \* قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. الْحَيَّةُ الْعَاضِيَةُ .  
 وَالْعَاضِيَةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا \* وَالصِّلُّ نَحْوُهَا أَوْ  
 مِثْلُهَا وَقَوْلُ غَيْرِهِ: الْحَارِيَّةُ الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ . وَهِيَ أُخْبِتُ  
 مَا يَكُونُ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي حَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وَعَاءَ سُمِّهَا  
 يَمْتَصُّ لَهَا \* ابْنُ قِرَّةٍ حَيَّةٌ شَبِيهُ الْقَضِيبِ مِنَ الْفِضَّةِ فِي قَدَرِ الشَّبِيرِ  
 وَالْفِتْرِ ، وَهُوَ مَنْ أُخْبِتَ الْحَيَاتُ ، وَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْإِنْسَانِ تَزَا  
 فِي الْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ \* ابْنُ طَلَبٍ حَيَّةٌ تُصْفَرُهُ نَخْرُجُ بَيْنَ  
 السَّلْحَفَةِ وَالْمَرْهَرِ ، وَهُوَ اسْوَدُّ سَالِحٍ . وَمَنْ طَلَبَهُ أَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ  
 يَسْتَيْقِظُ فِي السَّابِعِ فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرِكَ .

ورُبُّمَا مَرَّ بِهِ الرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سَوَّارٌ ذَهَبٍ مُلْتَقَى  
 فِي الطَّرِيقِ ، وَرُبُّمَا اسْتَبَقَطَ فِي كَفِّ الرَّجُلِ فَيَخِرُّ الرَّجُلُ مَيِّتًا .  
 وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ لِلدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ \*  
 قَالَ الْبَيْتُ : السَّفُّ الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْمَوَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَتَّى لَوَانِ السَّفِّ ذَا الرِّيشِ عَضَّتْ

لَمَّا ضَرَّتْنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَفَرُّ

\* التَّنْضَاضُ هِيَ الَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْقَرْزَةُ وَالْمِلَالُ  
 وَالْمِرْغَامَةُ « عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »



## الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال وأفعال للنساء وغيره من الحيوان

### فصل

﴿ في ترتيب النوم ﴾

أولُ النَّوْمِ النَّعَاسُ ، وهو أن يحتاج الإنسانُ إلى النَّوْمِ \*  
 ثُمَّ الْوَسَنُ وهو ثِقَلُ النَّعَاسِ \* ثُمَّ التَّرْنِيقُ وهو مُخَالَطَةُ النَّعَاسِ  
 الْعَيْنِ \* ثُمَّ الْكَرَى وَالْقَمَضُ ، وهو أن يكونَ الإنسانُ بين النَّامِ  
 وَالْيَقْظَانِ \* ثُمَّ التَّغْنِيقُ ، وهو النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ « عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ » ثُمَّ الْإِغْفَاءُ وهو النَّوْمُ الْخَفِيفُ \* ثُمَّ التَّهَوُّيمُ وَالْغِرَارُ  
 وَالتَّهَجُّاجُ ، وهو النَّوْمُ الْقَلِيلُ \* ثُمَّ الرُّقَادُ ، وهو النَّوْمُ الطَّوِيلُ \*  
 ثُمَّ الْمَجُودُ وَالْمَجُوعُ وَالْمُبُوعُ ، وهو النَّوْمُ الْغَرِيقُ \* ثُمَّ التَّسْبِيخُ  
 وهو أَشَدُّ النَّوْمِ « عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَمْوِيِّ »

## فصل

﴿ في ترتيب الجوع ﴾

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ الْجُوعُ \* ثُمَّ السَّفَبُ \* ثُمَّ  
الْفَرَثُ<sup>(١)</sup> \* ثُمَّ الطَّوَى \* ثُمَّ الْمَخْمَصَةُ \* ثُمَّ الضَّرْمُ \* ثُمَّ السَّارُ

## فصل

﴿ في ترتيب أحوال الجائع ﴾

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الرِّيقِ فَهُوَ رَيْقٌ \* عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ \*  
فَإِذَا كَانَ جَائِعًا فِي الْجَدْبِ فَهُوَ حِلٌّ \* عَنْ أَبِي زَيْدٍ \* فَإِذَا كَانَ  
مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِلخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ  
أَمْعَانِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ \* فَإِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ فَهُوَ  
مَقْتُومٌ \* فَإِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ \* عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ \* فَإِذَا احتَاجَ إِلَى شِدَّةٍ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَهُوَ  
مُعَصَّبٌ \* عَنْ الْخَلِيلِ \*

(١) وفي نسخة الرب. وهو خطأ

## فصل

في ترتيب العطش \*

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ الْعَطَشُ \* ثُمَّ الظَّمَأُ \* ثُمَّ  
الصَّدَى \* ثُمَّ الْعَلَّةُ \* ثُمَّ اللَّهْبَةُ \* ثُمَّ الْهَيَامُ \* ثُمَّ الْأَوَامُ \* ثُمَّ الْجَوَادُ،  
وهو الْقَاتِلُ

## فصل

في تقسيم الشهوات \*

فَلَانٌ جَائِعٌ إِلَى الْخُبْزِ \* قَرِمٌ إِلَى اللَّحْمِ \* عَطْشَانٌ إِلَى الْمَاءِ \*  
عَيْمَانٌ إِلَى الْآبِنِ \* بَرْدٌ إِلَى التَّسْرِ \* جَعِمٌ إِلَى الْمَاكَةِ \* سَبَقٌ  
إِلَى النُّكَاحِ.

## فصل

في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان \*

اغْتَمَّ الْإِنْسَانُ \* هَاجَ الْجَلُ \* قَطِمَ الْفَرَسُ \* هَبَّ التَّيْسُ \*

استودقت الرمكة<sup>(١)</sup> \* استضبت الناقة \* استوبلت لنعجة \*  
استدرت العنز \* استقرعت البقرة \* استجملت الكلبة \* وكذلك  
إناث السباع

## فصل

### ( في تقسيم الأكل )

الأكل للانسان \* القرم للصبي \* الهنس للمجوز الدرداء  
\* عن الأزهرى ، عن أبي الهيثم \* القضم للدابة في اليأس \*  
والخضم في الرطب \* الأرم للبعير \* المنج للشاة \* النقرم  
للغني \* البلع للظليم وغيره \* الرعى والرثع للغنم واخلار  
والظلف \* اللخن للثوس \* الجرود الجراد \* الجرمن للنحل ( يقال :  
نحل جوارس ناكل تمر الشجر )

(١) الرمكة : الفرس والبرزومة لصغيرة تحذ للنسل

## فعل

﴿ في تفصيل ضروب من الأكل ﴾

(عن الأئمة)

التَّطَعَّمُ والتَّلَمَّظُ التَّذَوُّقُ \* أَخْلَضُ الأكلُ بجميع الأسنانِ \*  
 التَّضْمُ بِأطرافها ☆ العَذْمُ الأكلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمٌ « عن البيهقي »  
 الْقَسَمُ والسَّخْتُ شِدَّةُ الأكلِ \* الخَمَخَمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الأكلِ  
 قَبِيحٌ ☆ الْمَسْعُ أكلُ مَالِهِ جَرَسٌ عِنْدَ الأكلِ كَالْقِنَاءِ وَغَيْرِهَا \*  
 الْاَوَسُّ الأكلُ القليلُ « عن ابن الأعرابي » قال البيهقي : هو أن  
 يَنْتَبِعَ الإنسانُ الحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلُهَا ☆ الْقَشُّ والتَّقَشُّ  
 أن يَطْلُبَ الأكلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

## فصل

﴿ في قسم الشرب ﴾

شَرِبَ الْإِنْسَانُ \* رَضَعَ الْوَلَدُ \* وَلَغَ السَّبُعُ \* جَرَعَ وَكَرَعَ  
الْبَعِيرُ وَالذَّابَّةُ \* عَبَّ الطَّائِرُ

## فصل

﴿ في ترتيب الشرب عن الصحابي أبي القاسم ﴾

أَقْلُ الشُّرْبِ التَّغَمُّرُ \* ثُمَّ الْمَصُّ وَالتَّمْرُذُ \* ثُمَّ لَعَبُ  
وَالْتَجَرُّ \* وَأَوَّلُ الرُّيِّ النَّضْحُ \* ثُمَّ التَّقَعُّ \* ثُمَّ التَّحَبُّ \* ثُمَّ التَّقْنُحُ

## فصل

﴿ في قسم الأكل والشرب على أتياء مخلقة ﴾

بَلَغَ الطَّعَامُ \* مَرَطَ الْفَالُودَجُ \* لَمَعَ الصَّلَى \* جَرَعَ الْمَاءُ \*  
صَفَّ السَّوْيَقُ \* أَخَذَ الدَّوَاءُ \* حَسَا الْمَرْقَةُ

## فصل

﴿ في تقسيم الفَصَص ﴾

غَصَّ بِالطَّامِ \* شَرِقَ بِالمَاءِ \* شَجِيَ بِالْعَظْمِ \* جَرَضَ  
بِالرُّبْقِ

## فصل

﴿ في تفصيل شرب الأوقات ﴾

الْجَاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ بِالصُّبُوحِ شُرْبُ الْفَدَاقِ \*  
الْفَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ \* الْقَبُوقُ شُرْبُ الْعِشِيِّ

## فصل

﴿ في تقسيم النكاح ﴾

نَكَحَ الْإِنْسَانَ \* كَامَ الْفَرَسُ \* بَكَ الْحَارُ \* قَاعَ الْجَلُ \*  
نَزَا التَّبَسُّعُ \* عَاظَلَ الْكَلْبُ \* سَفَدَ الطَّائِرُ \* قَطَّ الدِّبْكُ

## فعل

﴿ فيما يختص به الانسان من ضروب النكاح ﴾

( لعل أسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات الأئمة، بعضها أصلي وبعضها مكنى، وقد كتبت منها في تفصيل أنواعه وأحواله ما هو شرط الكتاب )

الْمَحْتِ وَالْمَسْحُ النَّكَاحُ الشَّدِيدُ « عن أبي عمرو » \* الدَّعْظُ  
وَالزَّعْبُ الْمَلَّةُ وَالْإِعَابُ « عن الليث عن الخليل » الدَّعْسُ وَالْعَزْدُ  
النَّكَاحُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ « عن ابن دريد » الْهَلَكُ وَالْهَقُّ وَالْإِجْهَادُ  
شِدَّةُ النَّكَاحِ « عن ابن الأعرابي » الرِّصَاعُ أَنْ يُجَاكِيَ الْمُصْفُورَ  
فِي كَثْرَةِ السَّمَادِ « عن أبي سعيد الخدري » السَّغْمُ أَنْ يَدْخُلَ  
الْإِدْخَالَةَ نَحْمَ يُخْرِجُ وَلَا يُجِبُ أَنْ يُنْزِلَ مَعَهَا « عن النضر بن  
شميل » الْخَوَقُ أَنْ يُبَايَعَ الْجَارِيَةُ فَتَسْمَعَ لِلْمُخَالَطَةِ صَوْتًا، وَيُقَالُ  
لِقَدْلِكَ الصَّوْتِ: خَاقَ بَاقٍ « عن ثعلب عن ابن الأعرابي » الدَّحْبُ



والهَرَجُ كَثْرَةُ النِّكَاحِ « عَنْ الْبَيْتِ وَغَيْرِهِ » الرَّهْزُ وَالْإِرْتِهَازُ  
اجْتِمَاعُ الْحَرَكَتَيْنِ فِي النِّكَاحِ « عَنْ الْمُرَدِّ الْفَهْرُ أَنْ يَنْكِحَ جَارِيَةً  
فِي بَيْتٍ وَأُخْرَى مَعَهُ تَسْمَعُ حِسَّهُ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ  
ذَلِكَ \* الْإِفْهَارُ أَنْ يُبَاضَعَ جَلْوِيَّةٌ وَيُنْزَلَ مَعَ أُخْرَى « عَنْ تَعْلُبِ  
التَّدْلِيسِ النِّكَاحُ خَارِجُ الْفَرْجِ : يَقَالُ : دَلَّصَ وَلَمْ يُوعِبْ \*  
الْأَكْسَالُ أَنْ يَذَرِكَ النَّائِكُ قُتُورًا فَلَا يُنْزِلُ « عَنْ بَعْضِهِمْ \*  
الْفَخْفَخَةُ مُطَاوَلَةُ الْأَنْزَالِ « عَنْ شُعْرٍ ، الْقَيْلُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهِيَ  
مُرْتَضِيَةٌ أَوْ حَامِلٌ « عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، الشَّرْحُ أَنْ يَطَّأَهَا وَهِيَ  
مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَاهَا وَلَا يَأْتِيهَا عَلَى حَرْفٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ  
وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ قَرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا \* الْحَارِقَةُ  
النِّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ ، وَيَقَالُ : هُوَ الْإِزْكَ ، وَبُرُوِي عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ :  
كَذَبْنَاكَ الْحَارِقَةَ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا فُلَانَةٌ

## فصل

﴿ في تقسيم الحبل ﴾

امْرَأَةٌ حَبْلِي \* نَاقَةٌ خَلِقَةٌ \* رَمَكَةُ عَفُوقٌ \* أَثَانٌ جَامِعٌ \*  
شَاةٌ تَنُوجٌ \* كَلْبَةٌ مُصَحَّحٌ

## فصل

﴿ في تقسيم الأسقاط ﴾

أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ \* أَرْزَلَتِ الرَّمَكَةُ \* أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ \* سَبَطَتِ  
النَّمَجَةُ \* عَنِ الْجَوْهَرِيِّ

## فصل

﴿ في تقسيم الولادة ﴾

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ \* تَبَجَّتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ \* وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ  
وَالْأَثَانُ

## فصل

﴿ في تقسيم حدّاته النتائج ﴾

( عن الأزهري عن المنذرى عن ثابت بن أبي ثابت عن التوزي )  
 امرأة نَفْسَاء \* ناقة عَائِدَة \* أتان وفرَس \* فَرِيش \* نَعْمَة  
 رَغُوت \* عَنَز \* رُبِّي

## فصل

﴿ في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ﴾

نَأَى الرَّجُلُ إِذَا نَهِيَ لِلْقِيَامِ \* تَمَانَّلَ الْمَرِيضُ إِذَا نَهِيَ لِلْمُتَوَلِّ \*  
 أَجْهَشَ الصَّبِيُّ إِذَا نَهِيَ لِلْبُكَاءِ \* شَاكَ نَذَى الْجَارِيَةِ إِذَا نَهِيَ  
 لِلخُرُوجِ \* أَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَهِيَاتُ الرَّجُلِ \* جَلَخَ الدَّيْكَ إِذَا  
 نَهِيَ السَّفَادَ فَتَشَرَ جَنَاحُهُ \* عَنْ ثَلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ « زَاغَتْ  
 الْحَمَامَةُ إِذَا نَهِيَاتُ الذِّكْرِ \* بَرَّأَلَ الدَّيْكَ وَتَبَرَّأَلَ إِذَا نَهِيَ  
 لِلْيَرَّاشِ \* دَفَّ الطَّائِرُ إِذَا نَهِيَ لِلطَّيْرَانِ \* اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ إِذَا

تهياً للانتظام \* احر نفس الرجل وازبأراً إذا تهيأ للشر \* عن  
 الاصمعي « تشدّر وتغتر إذا تهيأ للقتال » عن أبي زيد « تلَبَّب إذا  
 تهيأ للعدو » ابن ندع للأمر واستنزل إذا تهيأ له \* عن أبي زيد  
 أيضاً « نَحَيْكَتِ السماء وترهيات إذا تهيأت للطر \* أب فلان  
 يوثب أباً إذا تهيأ للسير \* عن أبي عبيد « وأنشد للأعشى :  
 ( أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا )

## فصل

في ترتيب الحب وتفصيله

( عن الأئمة )

أول مراتب الحب الهوى \* ثم الملاقة، وهي الحب اللازم  
 للقلب \* ثم الكلف وهو شدة الحب \* ثم العشق وهو اسم لما  
 فصل عن المقدر الذي اسمه الحب \* ثم الشغف وهو إحراق  
 الحب القلب مع لذة يمجدها \* وكذلك القوّة واللا عيج، فإن تلك

حُرْقَةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرِقُ \* ثم الشَّغْفُ وهو أن يَبْلُغَ  
 الحُبُّ شَفَافَ القلبِ، وهى جِلْدَةٌ دُونَهُ وقد قُرِئَتْ جَمِيعًا شَفَفَهَا حُبًّا  
 وَشَفَفَهَا \* ثم الجَوَى وهو الهوى الباطنُ \* ثم التَّيَمُّ، وهو أن  
 يَسْتَعِيذَ الحُبُّ، ومنه سُمِّيَ تَيْمُّ الله أى عبدُ الله، ومنه رَجُلٌ مُتَيْمٌ \*  
 ثم التَّبَلُّ، وهو أن يُسَقِّمَ الهوى \* ومنه رَجُلٌ مُتَبَوِّلٌ \* ثم التَّدْلِيَةُ  
 وهو ذَهَابُ العقل من الهوى. ومنه رَجُلٌ مُدْلَهُمٌ \* ثم المَيُومُ، وهو  
 أن يَذْهَبَ عَلَى وجهِهِ لَنَلْبَةِ الهوى عليه. ومنه رَجُلٌ هَامٌّ

## فصل

﴿ فى ترتيب العداوة ﴾

( عن أبى بكر الخوارزمى عن ابن خالويه )

البُغْضُ \* ثم القِلَى ثم الشَّنَاءُ \* ثم الشَّنَفُ \* ثم المَفْتُ \* ثم  
 البَغْضَةُ وهو أشدُّ البُغْضِ، فأَمَّا الفَرْكُ فهو بُغْضُ المرأةِ زوجها  
 وَبُغْضُ الرَّجُلِ امرأَةً لا غَيْرُ

## فصل

﴿ في قسم أوصاف العدو ﴾

العدوُّ ضدُّ الصديق \* الكاشحُ العدوُّ المبيحُ الذي يُولىكَ  
 كشحهُ « عن الاصمعي » \* القتلُ العدوُّ الذي يترصدُّ قتلَ  
 صاحبه « عن أبي سعيد الضرير »

## فصل

﴿ في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها ﴾

( عن الأئمة )

أولُ مراتبها السُّخطُ وهو خلافُ الرِّضا \* ثم الآخرُ نظامٌ وهو  
 الغضبُ مع تكبرٍ ورفعٍ رأسٍ \* ثم البرِّطةُ وهي غضبٌ مع عبوسٍ  
 وانتفاخٍ « عن البيهقي » \* ثم الغيظُ وهو غضبٌ كامنٌ للفايزِ عن

التَّشَنَّى . ومنه قوله تعالى : وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ  
 قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ \* ثم الحَرْدُ بفتح الراء وتسكينها وهو أن يَتَنَاطَأَ  
 الإنسانُ فيَتَحَرَّشَ بالذي غَاظَهُ وبِهِمْ \* ثم الخَنَقُ وهو شِدَّةُ  
 الاغْتِيَاظِ مع الحِقْدِ \* ثم الاختِلَاطُ وهو أَشَدُّ الغَضَبِ \* قال ابن  
 السَّكَيْتِ : اَهْمَأَكَ الرجلُ وَاَرْمَأَكَ وَاَصْمَأَكَ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا <sup>(١)</sup>

## فصل

### ( في ترتيب السرور )

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ الْجَدَلُ وَالْإِبْتِهَاجُ \* ثم الاستبْشَارُ وهو الْاهْتِرَازُ .  
 وفي الحديث : اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ \* ثم الْإِزْنِيَا حُ  
 وَالْإِبْرَنْشَاقُ . ومنه قول الأصمعي : حَدَّثْتُ الرَّشِيدَ بِحَدِيثٍ كَذَّاءٍ  
 فَأَبْرَنْشَقَ لَهُ \* ثم الْفَرَحُ وهو كَالْبَطْرِ . ومنه قوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الفرجين \* ثم المرح وهو شدة الفرح . ومنه قوله عزّ ذِكره : ولا  
تَمْشِي فِي الْأَرْضِ مَرَحًا

## فصل

﴿ في تفصيل أوصاف الحزن ﴾

الْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمضَاؤُهُ \* الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْرِ  
الْكَرْبُ الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ \* السَّدَمُ هَمٌّ فِي نَدَمٍ \* الْأَسَى  
وَالْهَفُّ حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ \* الْوَجُومُ حُزْنٌ يُسَكِتُ صَاحِبَهُ \*  
الْأَسْفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ . ومنه قوله تعالى : وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى  
قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا \* الْكَآبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْانْكِسَارُ مَعَ الْحُزَنِ \*  
الْتَرَحُّ ضِدُّ الْفَرَحِ

## فصل

﴿ في السرعة ﴾

الْحَقِيقَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ \* الْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيْرِ \* الْخَدَمُ



سُرْعَةُ الْقَطْعِ \* السُّرْعَةُ الْأَخْذِ \* الْقَعَصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ \*  
السَّحُّ سُرْعَةُ الْمَطْرِ \* الْمَشَقُّ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّنْ وَالْأَكْلُ  
« عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ » \* الْأَمْعَانُ الْأَمْرَاعُ فِي السَّبْرِ وَالْأَمْرِ \*  
الْعَيْثُ الْأَمْرَاعُ فِي الْفَسَادِ

## فصل

﴿ في تفصيل ضروب الطلب ﴾

التَّوَحَّى طَلَبُ الرِّضَى وَالْخَيْرِ وَالْمَسَرَّةِ ، وَلَا يُقَالُ تَوَحَّى  
شَرًّا \* الْبَحْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ \* التَّفْتِيشُ  
طَلَبٌ فِي بَحْثٍ ، وَكَذَلِكَ الْفَحْصُ \* الْأَرَاعَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْإِدَارَةِ \*  
الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْحِيلِ \* الْأَرْتِيَادُ طَلَبُ الْمَاءِ وَالْكَلَا  
وَالْمَنْزِلِ \* الْمُرَاوَدَةُ طَلَبُ النُّكَاحِ \* الْمِرَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ  
بِالْمَعَالِجَةِ \* التَّعْيِيطُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصَرَ « عَنْ

الجوهري \* التَّحَرَّى طَلَبُ الْآخَرَى مِنَ الْأُمُورِ \* الْإِلْتِمَاسُ  
 طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمَسِّ \* الْمَسُّ تَطَلُّبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهُنَا عَنْ  
 الْإِلِثِّ وَأَنْشُدَ لِبَيْدٍ \*

يَلْمُسُ الْأَحْلَامَ فِي مَمَرِهِ

بِسَدْيِهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُضِلِّ

الْحَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَجَاسُوا

خِلَالَ الدِّيَارِ أَيَّ طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ تَقَى أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ

## الباب التاسع عشر

في الحركات والاضطال والرهبات وضروب الرمي والضرب

### فصل

في حركات أعضاء الانسان من غير تحريكه إياها ﴿

خَفَقَانُ الْقَلْبِ \* نَبْضُ الْعِرْقِ \* اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ \* ضَرْبَانُ  
الْجَرْحِ \* ارْتِمَادُ الْفَرِيصَةِ <sup>(١)</sup> \* ارْتِمَاشُ الْيَدِ \* رَمَعَانُ  
الْأَنْفِ \* يُقَالُ: رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
وغيره »

(١) الفرصة : اللحمة بين الجنب والكتف، أو بين اليد والكتف ترعد عند العرع

## فعل

﴿ في حركات سوى الحيوان ﴾

( عن بعض أدياء الفلاسفة )

حَرَكَةُ الْمَاءِ لَهَبٌ \* حَرَكَةُ الْهَوَاءِ رِيحٌ \* حَرَكَةُ الْمَاءِ مَوْجٌ  
حَرَكَةُ الْأَرْضِ زَلَزَلَةٌ

## فعل

﴿ في تفصيل حركات مختلفة ﴾

( عن بعض الأئمة )

الْأَرْضُ فَكَاسَتْ حَرَكَةُ الْجَيْنِ فِي الْبَطْنِ \* النَّوْمُ حَرَكَةُ الْفُصْنِ  
بِالرَّيْحِ \* التَّدَلُّدُ حَرَكَةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي \* التَّرْجُزُ حَرَكَةُ  
السَّكْفِ السَّيْنِ وَالْفَالُودَجِ الرُّقِيقِ \* النَّسِيمُ حَرَكَةُ الرِّيحِ فِي لَيْلٍ  
وَضَعْفٍ \* الذَّمَامُ حَرَكَةُ الْقَتِيلِ \* الرَّهْزُ حَرَكَةُ الْمُبَايَعِ \* التَّوْدَانُ  
حَرَكَةُ الْبَهْودِ فِي مَدَارِ سَهْمٍ

## فصل

﴿ في تقسيم الرعدة ﴾

الرَّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ \* الرَّعْشَةُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ \*  
وَالْمُدْمَنُ لِلْخَمْرِ ☆ الْقَفَقَةُ <sup>(١)</sup> لِمَنْ يَجِدُ الْبَرْدَ الشَّدِيدَ \* الْعَلَزُ  
لِلرَّيْضِ وَالْحَرِيسِ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ \* الزَّمْعُ الْمَدْمُوشِ  
وَالْمَخَاطِرِ

## فصل

﴿ في تفصيل تحريكات مختلفة ﴾

( عن الأئمة )

الانْفَاضُ تَحْرِيكُ الرَّأْسِ \* الطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْجَفُونِ فِي النَّظَرِ \*  
التَّزَمُّزُّمُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ \* اللَّجْلَجَةُ وَالنَّجْنَجَةُ تَحْرِيكُ  
الْمُضَنَّةِ وَالْقَمَّةِ فِي الْقَمِ قَبْلَ الْإِبْتِلَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا حِجْحَجَةَ وَلَا

(١) القفقة : وتدوى القرقة وهما بمنى واحد

لَجَلْجَلَةٍ أَيْ لَا شَكَّ وَلَا تَخْلِيطَ \* التَّلْمِظُ تَحْرِيكُ الْإِنْسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ  
 بَعْدَ الْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَنْتَبِعُ بِلسَانِهِ مَا بَقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ \* الْمَضْمَضَةُ  
 تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ \* الْخَضْخَضَةُ تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَالشَّيْءِ الْمَائِعِ  
 فِي الْأَمَامِ وَغَيْرِهِ \* الْمَرْزُ وَالْمَرْزَعَةُ تَحْرِيكُ الشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ هَزَمُوا إِلَيْكَ بَجْدَعِ النَّخْلَةِ نَسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطَابًا  
 جَنِيًّا \* الزَّعَزَعَةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ النَّبَاتَ وَالشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا ☆  
 الزَّفَزَفَةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ يَبْسُ الْحَشِيشَ \* الْمَذْهَذَةُ تَحْرِيكُ الْأُمِّ  
 وَلَدَهَا لِيَنَامَ \* النَّضْنَضَةُ تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا \* الْبَهْبَهَةُ تَحْرِيكُ  
 لِكَلْبٍ ذَنْبَهُ ☆ الْمَرْمَزَةُ وَالْمَرْمَزَةُ <sup>(١)</sup> أَنْ يَغِيضَ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ  
 غَيْرِهِ فَيُحَرِّكُهَا تَحْرِيكًا شَدِيدًا \* النَّصُّ وَالْإِبْضَاعُ تَحْرِيكُ الدَّابَّةِ  
 لِاسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سِيرِهَا \* الدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ الْمِكْيَالِ وَغَيْرِهِ  
 لِيَسَمَحَ مَا يُجْمَلُ فِيهِ \* الشَّقْشَقَةُ تَحْرِيكُ السَّنَنِ فِي الْمَطْعُونِ \* الْمَخْضُ  
 تَحْرِيكُ اللَّبَنِ لِاسْتِخْرَاجِ زُبْدِهِ

(١) وفي نسخة للمرمة، وفي نسخة أخرى الرنزة ولكل صواب

## فصل

﴿ فيما تحرك به الأشياء ﴾

الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِسْقَرٌ \* الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الْأَشْرِبَةَ  
مِخْوَضٌ \* الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ السَّيْقُ مِجْدَحٌ \* الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ  
مُحَرَّاكٌ \* الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ مَافِي الْبَسَاتِينِ مَسَوَاطٍ \* الَّذِي يُسَرُّ بِهِ  
الْجُرْحُ مَسْبَارٌ

## فصل

﴿ في تقسيم الاشارات ﴾

أَتَارَ يَدِهِ \* أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ \* غَمَزَ بِحَاجِبِهِ \* رَمَزَ بِشَفْتَيْهِ \*  
لَمَعَ بِثَوْبِهِ \* أَلَا حَ بِكُمَّهٖ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَبَعَ بِلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ  
إِذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِأَصْبَعِهِ مُقْتَبَاً

## فصل

( في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها )

( قد جمعت في هذا الفصل بين ما جمع حمزة والاصمعياني، وبين ما وجدته عن اللحياني، وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرها )  
 إذا نظرَ إنسانٌ الى قومٍ في الشمسِ فالصقَ حرفَ كَفَّهْ بِجِبَّتِهِ  
 فهو الاستكفافُ <sup>(١)</sup> فان زَادَ في رَفَعَ كَفَّهْ عن الجبهةِ فهو  
 الاستشفافُ \* فان كان أَرَفَعَ من ذلك قليلاً فهو الاستشرافُ \*  
 فاذا جعلَ كَفَّهْ على المِعَصَمَيْنِ فهو الاعتِصامُ \* فاذا وضعَهُما على  
 المَضْدَيْنِ فهو الاعتِضادُ \* فاذا حركَ السَّبَابَةَ وحَدَّها فهو الانواءُ.  
 قال مؤلف الكتاب ولعلَّ أَلَلَّيَّ أَحْسَنُ فان الحُدْرَى يقول :  
 لَوَى بِالسَّلَامِ بَنَانًا خَضِييَا وَلَحْظًا يَشُوقُ الْفَوَادِ الطُّرُوبَا  
 \* فاذا دعا إنسانًا بكَفَّهْ قابضًا أَصَابَهَا اليه فهو الإيحاءُ \* فاذا حركَ

(١) وفي نسخة الاستكشاف



يَدُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَأَشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلَقَهُ أَنْ كَفَّ \* فَهُوَ الْأَيْبَاءُ \* فَذَا  
أَقَامَ أَصَابِعُهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ التِّزَاقِ فَهُوَ الْعِصَاصُ \* فَذَا جَمَلَ  
كَفَّهُ تَجَاءَ عَيْنِهِ اتَّقَاءَ مِنَ الشَّمْسِ فَهُوَ الذِّشَارُ \* فَذَا جَمَلَ أَصَابِعَهُ  
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ الْمُشَاجِبَةُ \* فَذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى  
الْأُخْرَى فَهُوَ التَّبَلُّدُ \* قَالَ مَوَافِ الْكِتَابِ: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهُرُ  
مِنَ التَّبَلُّدِ \* فَذَا ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ إِيهَامَهُ عَلَى السَّبَابَةِ وَأَدْخَلَ  
رُؤُوسَ الْأَصَابِعِ فِي جَوْفِ الْكَفِّ كَمَا يَمُقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ الْقَبْضَةُ \* فَذَا ضَمَّ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ الْقَبْصَةُ  
فَذَا أَخَذَ ثَلَاثِينَ فَهُوَ الْبَزْمَةُ \* فَذَا أَخَذَ أَرْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى  
الشَّيْءِ فَهُوَ الْحَفْنَةُ \* فَذَا جَمَلَ إِيهَامَهُ فِي أَصُولِ أَصَابِعِهِ مِنْ بَاطِنٍ فَهُوَ  
السَّقْنَةُ \* فَذَا حَنَّا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ الْحَنِيَّةُ \* فَذَا حَنَّا بِيَدَيْهِمَا جَمِيعًا  
فَهُوَ السَّكْنَةُ \* فَذَا جَمَلَ إِيهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ السَّبَابَةِ وَأَصَابِعِهِ فِي الرَّاحَةِ  
فَهُوَ الْجَمْعُ \* فَذَا أَدَارَ كَفَّيْهِ مَعًا وَرَفَعَ تَوْبَةً فَأَلَوَى بِهِ فَهُوَ اللَّمْعُ \*  
فَذَا أَخْرَجَ الْإِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى

أصل الإبهام كما يأخذُ نِسعَةً وعشرين وأضعُ سبَّابتهُ على الإبهام  
فهو القَصْعُ \* فإذا قبضَ الخِنْصَرُ والبِنْصَرُ وأقام سائرَ الأصابعِ  
كَأنَّه يَأْكُلُ فهو القَبْعُ \* فإذا نكسَ أصابعه وأقام أصولها فهو القَقْعُ \*  
فإذا أدارَ سبَّابتهُ وحدها وقد قبضَ أصابعه فهو القَقْعُ \* فإذا جعل  
أصابعه كلها فوقَ الإبهام فهو العَجَسُ \* فإذا رفعَ أصابعه ووضعها على  
أصل الإبهام عاقدًا على نِسعَةٍ وتسعين فهو الضَفْتُ \* فإذا جعلَ الإبهامَ  
تحت السَّبَّابَةِ كأنَّه يأخذُ ثلاثة وستين فهو الضَبْتُ \* فإذا قبضَ  
أصابعه ورفعَ الإبهامَ خاصةً فهو الضَوْبُطُ \* فإذا رفعَ يديه مستقبلًا  
ببطونيهما وجههُ ليدعو فهو الاقْناعُ \* فإذا وضعَ سِهماً على ظُفْرِهِ  
وأدارَهُ بيده الأخرى ليستبينَ له أعوجاجه من استقامته فهو التَّنْفِيرُ \*  
فإن مدَّ يده نحو الشيء كما يمدُّ الصبيانُ أيديهم إذا لعبوا بالجوزِ  
فَرَمَوْا بها في الحُفْرَةِ فهو السَّدْوُ (والزَّدْو لغة صيبانية في السَّدْوِ) \*  
فإذا قامَ بظُفْرِ إبهامه على ظُفْرِ سبَّابته ثم قرَعَ بينهما في قوله : ولا  
مثلَ هذا فهو الزَّنْجِيرُ، وينشد :

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى      بَأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ  
 فَاجَادَتْ لَنَا سَلَمَى      بِزِيَجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ (١)  
 مَاذَا وَضَعَ يَدُهُ عَلَى الشَّيْءِ يَكُونُ يَدُهُ عَلَى الْجَوَّانِ كَيْلًا  
 يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ فَهُوَ الْخُرْدُ بَأَنَّ وَيَنْشُدُ:  
 إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى      فَلَا تَجْعَلْ شِمَاكَ (٢) جَرْدَ بَانَا  
 فَذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ التَّكْفُّفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِأَنَّ  
 تَرَكَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ

### فصل

﴿ فِي أَشْكَالِ الْحُلِّ ﴾

( عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ )  
 الْحَفْنَةُ بِالْكَفِّ \* الْحَشِيَّةُ بِالْكَفِّينِ \* الضَّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ  
 الْكَفَّيْنِ \* الْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ \* التَّبَانُ مَا لَفَّتْ عَلَيْهِ

(١) العوفة: اليأس الذي في أطلال الأحداث، والعوفة أيضا قشر الحبة

(٢) وفي نسخة يملك

حُجْزَةٌ مَرَّأَوْ بِكَ مِنْ خَلْفٍ \* الضَّغْمَةُ مَاحَلَّتْهُ نَحْتُ إِبْطِكَ \*  
الْكَاوَةُ مَاحَلَّتْهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلَتْ بَدْيَكَ عَلَيْهِ لَثْلًا يَقَعُ

### فعل

( في تقسيم المثنى على ضروب من الحيوان  
مع اختيار أسهل الالفاظِ وأشهرها )

الرَّجُلُ يَسْعَى \* الْمَرْأَةُ تَمْشِي \* الصَّبِيُّ يَنْدُرُجُ \* الثَّأْبُ  
يَخْطِرُ \* الشَّيْخُ يَدْلِفُ \* الْفَرَسُ يُجْرِي \* الْبَعِيرُ يَسِيرُ \* الظَّلِيمُ  
يَهْدِجُ \* الْغُرَابُ يُحْجِلُ ☆ الْمُصْفُورُ يَنْقُرُ <sup>(١)</sup> \* الْحَيَّةُ تَنْسَابُ \*  
الْعَقْرَبُ تَدِبُ \*

(١) وفي نسخة ينقر بالراء

## فعل

﴿ في ترتيب مَشَى الإنسان وتَدْرِيجِهِ إلى البَدْوِ ﴾  
 الدَّيِّبُ \* نَمَّ المَشَى \* نَمَّ السَّقَى \* نَمَّ الإيْقَاضُ \* نَمَّ  
 المَرْوَلَةُ \* نَمَّ العَدْوُ \* نَمَّ الشَّدُّ ☆

## فعل

﴿ في تفصيل ضروبِ مَشَى الإنسان وعدْوِهِ ﴾  
 ( عن الأئمة )

الدَّرَجَانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الضَّعِيفِ ☆ الحَبْوُ مَشَى الرَضِيعِ عَلَى إِسْتِهِ  
 الْحَجَلَانُ وَالرَّدْيَانُ أَنْ يَرْفَعَ النَّلَامُ رِجْلًا وَيَمْشَى عَلَى أُخْرَى \*  
 الْخَطَرَانُ مِشْيَةُ الشَّابِّ بِاهْتِرَازٍ وَنَشَاطٍ \* الدَّلَيفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ  
 رَوَّيْدًا وَمُقَارِبَةً لِمِشْيَةِ الْخَطْوِ \* الْمَدْجَانُ مِشْيَةُ الْمُتَقَلِّ ☆ وَكَذَلِكَ الدَّلْحُ

والدَّرْمَانُ ☆ الرِّسْفَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيْدِ \* الدَّالَّانُ مِشْيَةُ التَّشِيْطِ \*  
وبالدال مُعْجَمَةٌ مِشْيَةُ خَفِيفَةٍ (ومنها يُسَمَّى الدُّثْبُ بِالذَّوَالَةِ) الْوَكْبَانُ  
مِشْيَةُ فِي دَرَجَانِ ، ومنه اشْتُقُّ الْمَوَكِبُ \* الْاِخْتِيَالُ وَالتَّبَخُّرُ  
وَالْتَّبَيُّهُسُ <sup>(١)</sup> مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمَرَأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَلَامِهَا ☆  
الْخَيْرَتَى وَالْخَيْرَتَى مِشْيَةُ فِيهَا تَبَخَّرُ ☆ الْخِرَالُ مِشْيَةُ الْمُتَخَرِّلِ فِي  
مَشْيِهِ كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ \* الْمَطِيطَةُ مِشْيَةُ الْمُتَبَخَّرِ وَمَدُّ  
يَدِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُتِلَى » .

الْحَبِكَالُ مِشْيَةُ بِمُحَرِّكِ فِيهَا الْمَائِيَةُ الْبَتِيَّةُ وَمَنْكَبُهُ « مِنْ  
الْبَيْتِ وَأَبَى زَيْدٌ » الْقَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفُ \* الْعِزَّانُ  
مِشْيَةُ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ \* الْقَزْلُ مَشْيُ الْأَعْرَاجِ \* التَّخْلُجُ <sup>(٢)</sup> مِشْيَةُ  
الْجُنُونِ فِي تَمَاطُلِهِ بِعِنَّةٍ وَبَسْرَةٍ \* الْاِهْطَاعُ مِشْيَةُ الْمُسْرِعِ  
الْخَائِفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مُهْطِئِينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ \* الْمَرْوَلَةُ مِشْيَةُ

(١) وفي نسخة التَّبَيُّهُسُ

(٢) وفي نسخة التَّحْلُجُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بِدَلِّ الْحَاءِ لِلْمُعْجَبَةِ

بين المشي والعدو \* التآلان مشية الذي كان ينهض برأسه إذا  
 مشي بحجر كنه إلى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به \*  
 التهادي مشية الشيخ الضعيف والصبي الصغير والمريض والمرأة  
 السمينة \* الرقل مشية من يجر ذيله ويركضها بالرجل \* الرمل  
 والرملان كالمرولة \* المندبي مشية بسرعة \* التدغلب مشية في  
 استخفاء \* الخندة والتغلة أن يمشي مفرجاً ويقلب رجله  
 كأنه يعرف بهما وهي من التبخر \* الترهوك مشية  
 الذي يمشي كأنه يمشي في موج في مشيه \* الحنك أن يقارب الخطو  
 ويسرع \* الزوزاة أن ينصب ظهره ويقارب الخطوة \* الضكضة  
 والانكدار والانصلات والانيدار والازراف والاهراع  
 الاسراع في المشي \* الأتلان أن يقارب خطوه في غضبه \*  
 القطو أن يقارب خطوه في نشاط \* الاحصاف أن يعدو عدواً  
 فيه تقارب \* الإحصاب أن يشير الحصباء في عدوه \* الكرذحة

والكَمْثَرَةُ عَدُوُّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ \* الْهُوْذَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ  
فِي عَدْوِهِ \* اللَّبْطَةُ وَالْكَلْطَةُ عَدُوُّ الْإِقْزَلِ <sup>(١)</sup> \*

### فصل

﴿ فِي مَشْيِ النِّسَاءِ ﴾

(عن أبي عمرو عن الأصمعي)

تَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَقَلَّتْ فِي مِشْيَتِهَا \* تَأَوَّدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ  
فِي تَنَنٍّ وَتَكْسِيرٍ \* بَدَحَتْ وَقَبَدَحَتْ إِذَا أَحْسَنْتْ مِشْيَتَهَا \*  
كَتَفَتْ إِذَا حَرَّ كَتَفَيْهَا \* تَهَزَّعَتْ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي مِشْيَتِهَا \*  
قَرَضَعَتْ قَرَضَعَةً وَهِيَ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ \* وَكَذَلِكَ مَنَعَتْ مَنَعًا

### فصل

﴿ فِي قَسَمِ الْعَدْوِ ﴾

عَدَا الْإِنْسَانُ \* أَحْضَرَ الْفَرَسُ \* أَرْقَلَ الْبَعِيرُ \* خَفَّ النِّعَامُ \*  
عَسَلَ الذَّنْبُ \* مَزَعَ الظَّبْيُ

(١) وفي نسخة الكَلْطَةُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْإِقْزَلُ : الْأَعْرَجُ



## فعل

## ( في قسم الونب )

طَفَرَ الْإِنْسَانُ \* ضَبَرَ الْفَرَسُ \* وَنَبَّ الْبَعِيرُ \* قَفَزَ الْعَبْيُ \*  
نَفَرَ الظُّبْيُ \* نَزَا التَّيْسُ \* نَفَزَ الْمُصْفُورُ \* طَمَرَ الْبُرْغُوثُ

## فعل

## ( في تفصيل ضروب الونب )

الْقَفَزُ انضمامُ القوائم في الونب \* والنَّفَزُ انْتِشَارُهَا \* عن ابن  
دريد \* « الطُّمُورُ وَنَبٌّ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ \* وَالطَّفَرُ وَنَبٌّ مِنْ  
أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ » عن ثعلب \* « الضَّبْرُ أَنْ يَثْبُتَ الْفَرَسُ فَتَنْقَعُ قَوَائِمُهُ  
مَجْمُوعَةً \* النَّزْوُ وَنَبُّ التَّيْسِ عَلَى الْعَنْزِ \* الْبَحْظَلَةُ أَنْ يَفْقِيزَ الرَّجُلُ  
قَفَزًا أَنْ الْبَرْبُوعَ وَالْفَارَةَ » عن الفراء

## فصل

﴿ في تفصيل ضروب جرى الفرس وعدوه ﴾

(عن أبي عمرو والاصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وغيرهم)

المنق أن يُباعِدَ الفرسُ بينَ خطاهُ وَيَتوسَّعَ في جَرِيهِ \*  
 المملجةُ أن يُقاربَ بينَ خطاهُ مع الاسراعِ \* الارْتجالُ أن  
 يخلطَ المملجةَ بالمنقِ \* وكذلك الفلجُ ☆ الخببُ أن يَسْتَقِيمَ تهاديه  
 في جَرِيهِ وُبرأوحَ بينَ يديه وَيَقْبِضُ رِجْلَيْهِ \* التَّقْدِيُّ أن يخلطَ  
 الخببَ بالمنقِ \* الضبرُ أن يَثْبُتَ فتقعَ رِجْلاهُ بمحو عَيْنِي ☆ الضبعُ  
 أن يُلَوِي حافِرَهُ إلى عَصْدِهِ \* الخِنَافُ والخَنيفُ أن يَهْوِيَ  
 بحافِرِهِ إلى وَحْشِيَّةٍ \* المُجَلِّي أن يكونَ جَرِيهِ بينَ الخببِ والتقريبِ \*  
 والتقريبُ أن يرفعَ يديه وَيَضَعُهُمَا مَأْمًا \* التَّوَقُّصُ أن يَنْزُوَ وَفَزُوا

مع مُقَارَبَةِ الْخَطْوِ \* الرَّدْيَانُ أَنْ يَرْجُمَ الْأَرْضَ رَجْمًا يَحْوِ افْرِه \*  
 الدَّحْوُ أَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنْ الْأَرْضِ كَثِيرًا \*  
 الْأَمْجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَدُوِّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ فِي عَدُوِّهِ \* الْأَحْضَارُ أَنْ  
 يَعْدُوَ عَدُوًّا مُتَسَارِكًا \* الْأَهْدَابُ وَالْأَلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِمَّ  
 فِي عَدُوِّهِ \* الْمَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْأَهْدَابِ \* الْأَرْخَاهُ  
 أَشَدُّ مِنَ الْإِحْضَارِ \* وَكَذَلِكَ الْإِبْرَالُ \* الْإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَنِدَ  
 فِي بَدَلٍ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ

## فعل

(فِي تَرْتِيبِ عَدُوِّ الْفَرَسِ)

الْخَبَبُ \* نَمِ التَّقْرِيبُ \* نَمِ الْأَمْجَاجُ \* نَمِ الْأَحْضَارُ \* نَمِ الْأَرْخَاهُ \*  
 نَمِ الْأَهْدَابُ \* نَمِ الْإِهْمَاجُ

## فصل

( في ترتيب السوابق من الخليل )

( قال الجاحظ كانت العرب تعدّ السوابق من الخليل ثمانية

ولا تجعل لما جاوزها حظا )

فأدّ لها السابق \* ثم المصلّى \* ثم المقفى \* ثم التالى \* ثم العاطف \*  
 ثم المذمّر \* ثم البارّع \* ثم العظيم ( وكانت تُلطِّمُ الآخر وإن كان  
 له حظ ) \* وقال أبو عكرمة : أخبرنا ابن قديم عن الفراء أنه ذكر  
 في السوابق عشرة أسماء لم يَحْكَمْ أَحَدٌ غيرَه \* وهى السابق \* ثم  
 المصلّى \* ثم المسلّى \* ثم التالى \* ثم المُرْتاح \* ثم العاطف \* ثم  
 الحِطّ \* ثم المؤمل \* ثم العظيم \* ثم السكّيت

## فصل

( في تفصيل ضروب سير الابل )

( عن الأئمة )

التّهويدُ السّيرُ الرّقيقُ « عن الأصمعي » المُلخُ السّيرُ السّهْلُ

« عن أبي عمرو » الذَّمِيلُ السَّيْرُ اللَّيْنُ \* الْحَوْزُ السَّيْرُ الرَّوِيدُ  
« عن أبي زيد » التَّطْفِيلُ أَنْ تَكُونَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَيُرْفَقَ بِهَا حَتَّى  
تُدْرِكَهَا \* الْوَخْدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ النَّعَامِ \* التَّخْوِيدُ  
أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ \* التَّمَجُّجُ التَّلَوُّجُ فِي السَّيْرِ \* الْارْمِدَادُ  
وَالْارْقِدَادُ سَيْرٌ فِي سُهولةٍ وَسُرْعَةٍ \* التَّبَغِيلُ وَالْمَرْجَلَةُ مَشْيٌ فِيهِ  
اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْمَمْلَجَةِ وَالْعَنَقِ \* عَنْ الْفَرَاءِ وَالْكِمَاثِي \* الْعَجْرَفِيَّةُ  
أَنْ لَا تُقْصِدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ النَّشَاطِ \* الْمَنْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهِ  
نَشَاطًا \* الْعَرِضَةُ الْإِعْتِرَاضُ فِي السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ \* الْمَرْفُوعُ  
السَّيْرُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْمَمْلَجَةِ \* الْمَوْخُوعُ سَيْرٌ كَالرَّقْصَانِ ☆ الْمَرْبِذِيُّ  
مِشْيَةٌ تُشَبَّهُ مَشْيَ الْمَرْابِذَةِ \* الرَّتَّكَانُ عَدْوٌ كَعَدْوِ النَّعَامِ ☆  
الْجَمْزُ أَشَدُّ مِنَ الْعَنَقِ \* الْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ \* الْمَلْعُ وَالْمَرْعُ  
وَالْإِعْصَافُ وَالْإِجْمَارُ وَالنَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ

## فصل

نثر في ترتيب سير الابل

( عن النضر بن شميل )

أَوَّلُ سَيْرِ الْإِبِلِ الدَّيْبُ \* ثُمَّ التَّرِيدُ \* ثُمَّ الدَّمِيلُ \* ثُمَّ  
الرَّسِيمُ \* ثُمَّ الْوَحْدُ \* ثُمَّ الْعَسِيجُ \* ثُمَّ الْوَسِيجُ \* ثُمَّ الْوَجِيفُ \*  
ثُمَّ الرَّتَّكَانُ \* ثُمَّ الْأَجْمَارُ \* ثُمَّ الْأَرَقَالُ

## فصل

( في مثل ذلك عن الأصمعي )

الْعَنْقُ مِنَ السَّيْرِ الْمُسَبَّطِ \* فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ التَّرِيدُ  
فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الدَّمِيلُ \* فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الرَّسِيمُ \*  
فَإِذَا ادَّارَكَ الْمَشْيُ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ فَهُوَ الْحَنْدُ \* فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ  
وَضُرِبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذَلِكَ الْأَرْتِمَاعُ وَالْأَلْيَاطُ \* فَإِذَا لَمْ يَدَعْ  
جُهْدًا فَذَلِكَ الْأَذْرِفَانُ

## فصل

﴿ في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة ﴾

( عن الاصمعي وغيره )

سيرُها الى الماء نهاراً لورْدِ النِّبِّ الطَّلَقُ \* سيرُها ليلاً لورْدِ  
 الغَدِ القَرَبِ \* سيرُها الى الماء يوماً وبوملاً، النِّبِّ \* وورودُها  
 بعد ثلاثِ الرُّبْعِ \* ثمِ الخُمْسِ \* وورودُها كل يوم مرةً الظَّاهِرَةُ \*  
 وورودُها كلِّ وقتِ شامتِ الرُّفَّةِ \* وورودُها يوماً نصفَ النهارِ ويوماً  
 غُدُوَّةَ العُرَيْجَاءِ \* ومنه قولهم: فلان يأكل العُرَيْجَاءَ اذا أكل كلَّ  
 يوم مرةً واحدةً « عن الكسائي » وورودُها حتى تَشْرَبَ قَلِيلاً  
 التَّضَرِيدُ \* صَدْرُها لترعى ساعةً ثم رُدُّها الى الماء التَّنْذِيَةُ  
 (وهي في الخليل أيضاً . قال الاصمعي : اختَصَمَ حَيَّانٍ من العربِ  
 في موضع فقال أحدهما: مَرَكْزِ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نَسَائِنَا وَمَسْرَحُ  
 بَهْمِنَا وَمَنْدَى خَيْلِنَا )

## فعل

( في السير والنزول في أوقات مختلفة )

( عن الأئمة )

إذا سارَ القومُ نهاراً ونزلوا ليلاً فذلك التأويبُ \* فإذا ساروا  
ليلاً ونهاراً فهو الاسنادُ \* فإذا ساروا من أول الليل فهو الادلاجُ  
فإذا ساروا من آخر الليل فهو الادلاجُ (بتشديد الدال) \* فإذا ساروا  
مع الصُّبح فهو التغليسُ \* فإذا نزلوا للاستراحة في نصف النهار  
فهو التغويرُ \* فإذا نزلوا في نصف الليل فهو التعريسُ

## فعل

﴿ فَمَا يَمِينُكَ مِنَ الْوَحْشِ وَيَجْنِازُ بِكَ ﴾

إذا اجتازَ من مِيَامِنِكَ إلى مِيَامِرِكَ فهو السَّامِحُ \* فإذا اجتازَ  
من مِيَامِرِكَ إلى مِيَامِنِكَ فهو البارِحُ ☆ فإذا تلقَّاك فهو الجايِبُ \*



فَإِذَا قَمَعَاكَ هُوَ الْقَعِيدُ ☆ فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ هُوَ الْكَادِسُ

## فصل

بِزِّي فِي تَفْصِيلِ الطَّيْرِ وَأَشْكَالِهِ وَهَيْئَاتِهِ

(عَنِ الْأُمِّةِ)

إِذَا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَوَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ ، قِيلَ : دَفَّ \*  
 فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قِيلَ : أَسَفَّ ☆ فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصًا  
 وَطَارَ كَأَنَّهُ يُرَدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلَقَهُ قِيلَ : جَدَفَ (وَمِنْهُ سُمِّيَ  
 بِجَدَافِ السَّفِينَةِ) ☆ فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، قِيلَ : رَفَرَفَ \* فَإِذَا  
 طَارَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ قِيلَ : حَلَّقَ \* فَإِذَا حَلَقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ : دَوَّمَ \*  
 فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْمَوَاءِ وَسَكَنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا ، كَمَا تَفْعَلُ الْحِدَا  
 وَالرَّخَمُ ، قِيلَ : صَفَّ . وَفِي الْقُرْآنِ وَالطَّبَرِ صَافَاتٍ ☆ فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ  
 فِي الطَّيْرِ قِيلَ : زَفَّ زَفِيغًا \* فَإِذَا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ

الحُرُّ قِيلَ : قَطَعَ قُطُوعًا وَقَطَاعًا، وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ

## فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ الْجُلُوسِ ﴾

جَلَسَ الْإِنْسَانُ \* بَرَكَ الْبَصِيرُ \* رَضَتْ الشَّاةُ \* أَقْعَى  
السَّبْعُ \* جَنَّمَ الطَّائِرُ \* حَضَنْتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

## فصل

﴿ فِي أَشْكَالِ الْجُلُوسِ وَالْقِيَامِ وَالِاضْطِحَاعِ وَهَيْئَاتِهِ ﴾

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ وَدَعَمَهُمَا بِشَوْبِهِ أَوْ  
يَدَيْهِ قِيلَ : احْتَبَى . (وَهِيَ جِلْسَةُ الْعَرَبِ) \* فَإِذَا جَلَسَ مُلْمَصًا نَحْدَيْهِ  
يَبْطِنُهُ وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ قِيلَ : قَعَدَ الْقُرْئُصَاءُ \* فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْهِ  
فِي جُلُوسِهِ وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ الْأُخْرَى قِيلَ : تَرَبَّعَ \* فَإِذَا انْصَقَّ  
عَقَبِيَّهِ بِأَلْيَتَيْهِ قِيلَ : أَقْعَى \* فَإِذَا اسْتَقَرَّ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ

يُشَوِّدُ لِلْقِيَامِ قِيلَ : احْتَفَزَ وَاتَعَفَزَ وَقَعَدَ الْقَعْفَرَى \* فَاذَا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ  
 بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيَهُ قِيلَ : فَرَشَطَ \* فَاذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ قِيلَ :  
 اضْطَجَعَ \* فَاذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ قِيلَ : اسْتَلَقَى \*  
 فَاذَا اسْتَلَقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ قِيلَ : انْسَدَحَ \* فَاذَا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ قِيلَ  
 بَرَّكَمَ \* فَاذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ انْحِطَاطًا  
 مِنْ أَلْيَتَيْهِ قِيلَ : دَبَّحَ بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى أَنْ يُدْبَحَ  
 الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدْبَحُ الْحِمَارُ ☆ فَاذَا مَدَّ الْعُنُقَ وَصَوَّبَ الرَّأْسَ قِيلَ :  
 أَهْطَعَ \* فَاذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ قِيلَ : أَفْتَحَ \* وَقَحَّ الْبَعِيرُ  
 إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشَّرْبِ رِيًّا

### فصل

#### ( فِي هَيْئَاتِ اللَّبَسِ )

السَّدْلُ إِسْبَالُ الرَّجُلِ نَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ \*  
 لِنَابِطٍ أَنْ يُدْخِلَ الثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ

وعن أبي هريرة (أنه كانت رديته التائب) \* الاضطباع مثل ذلك \*  
 التلبُّب أن يجمع ثوبه عند صدره تحزماً، ومن هذا قيل: للذي لبس  
 السلاح وشمر للقتال: متلبَّب \* التلُّفُع أن يشتمل بثوبه حتى يخلل  
 به جسده (وهو اشتغال الصماء عند العرب لأنه يرفع جانباً منه  
 فتكون فيه فرجة) \* القُبُوع أن يدخل رأسه في قبضه أو ردائه كما  
 يفعل القنفذ \* الأزديمال التغطى بالثوب حتى يسر بدن كله  
 وكذلك الاستغشاء \* الاستيفار أخذ الثوب من خلفه بين الفخذين  
 إلى قدام

### فصل

في يناسبه في ترتيب النقاب

(عن الفراء)

إذا أدنت المرأة نفاها إلى عينيها فلك الوصوة ☆ فإذا  
 أنزلته دون ذلك إلى المحجير فهو النقاب \* فإذا كان على طرف  
 الأنف فهو اللغام \* فإذا كان على طرف الشفة فهو اللثام

## فصل

( في هيئات الدفع والقود والجري )  
( عن الأئمة )

قَدَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى أَمَامِهِ \* سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ \* جَذَبَهُ  
إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ \* سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ \* دَعَاهُ إِذَا دَفَعَهُ  
بِغُنْفٍ \* بَهَرَهُ وَنَحَرَهُ وَزَبَنَهُ إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءً \* لَبَّيْهِ إِذَا  
جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ \* عَنَلَهُ إِذَا أَلْقَى  
لِي عُنُقِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِغُنْفٍ شَدِيدٍ \* نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ \*  
طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ \* صَدَّاهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ \* زَخَّاهُ وَسَكَّاهُ  
لَكَّمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

## فصل

( في ضروب ضرب الاعضاء )

الضَرْبُ بِالرَّاحَةِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ صَقْعٌ \* وَعَلَى الْآخِرِ صَنْعٌ \*

وَعَلَى الْوَجْهِ صَكٌّ (وبه نطق القرآن) ☆ وَعَلَى الْخَدِّ بِسَطْرٍ الْكَفُّ  
 لَطْمٌ \* وَبِقَبْضِ الْكَفِّ لَكْمٌ \* وَبِكُلْتَا الْيَدَيْنِ لَدْمٌ \* وَعَلَى الذَّقَنِ  
 وَالْخَنَكِ وَهَزٌّ وَلَهْزٌ ☆ وَعَلَى الصَّدْرِ وَالْجَنْبِ بِالْكَفِّ وَكُزٌّ  
 وَلَكُزٌّ \* وَعَلَى الْجَنْبِ بِالْأَصْبَعِ وَخِزٌّ ☆ وَعَلَى الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ  
 بِالرُّكْبَةِ زَبْنٌ \* وَبِالرُّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ ☆ وَعَلَى الْعَجْزِ بِالْكَفِّ  
 نَخْسٌ \* وَعَلَى الْفُرْعِ كَنْعٌ \* وَعَلَى الْأَسْتِ بظَهْرِ الْقَدَمِ ضَفْنٌ

## فصل

﴿في ضرب بأشياء مختلفة﴾

قَمَعَهُ بِالْقَمْعَةِ \* قَنَعَهُ بِالْقَرَعَةِ \* عَلَاهُ بِالذَّرَةِ \* مَشَقَّهُ بِالسُّوْطِ \*  
 خَفَقَهُ بِالْعَمَلِ \* ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ \* طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ \* وَجَأَهُ بِالسَّكِينِ \*  
 دَمَنَهُ بِالْعَمُودِ \* نَسَاهُ بِالْعَصِيَا

## فصل

( في ترتيب أشكال هيئات المضروب الملقى )

( عن الأئمة )

ضَرْبُهُ بِجَدِّهِ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ \* قَطَرُهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ  
قَطْرَيْهِ أَوْ جَانِبِيهِ \* أُنْكَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُسْكِي \* سَلَقَهُ  
إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ \* بَطَحَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ \* نَكَنَهُ إِذَا  
كَسَّهُ عَلَى رَأْسِهِ \* كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ \* تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى  
جَبِينِهِ . ( وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ) \* كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنْ  
لَارِضٍ \* أَوْ هَطَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

## فصل

( في الضرب المنسوب إلى الدواب )

نَفَحَتِ الدَّابَّةُ يَدَيْهَا \* رَمَحَتْ بِرِجْلَيْهَا \* نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا \*  
دَمَتْ بِصَدْرِهَا \* خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا

## فصل

﴿ في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة ﴾

( عن الأئمة )

خَذَفَهُ بِالْحَصَى \* خَذَفَهُ بِالْمِصَا \* قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ \* رَجَمَهُ  
 بِالْحِجَارَةِ \* رَشَقَهُ بِالنَّبْلِ ☆ نَشَبَهُ بِالنُّشَابِ ☆ زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ \*  
 حَمَاهُ بِالتُّرَابِ \* نَضَحَهُ بِالمَاءِ \* لَقَعَهُ بِالبَعْرَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَا  
 يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ : لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا  
 عَانَهُ أَى أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ

## فصل

﴿ في تفصيل ضروب الرمي ﴾

( عن الأئمة )

الطَّحْرُ رَمَى الْعَيْنَ بِقَذَاهَا \* أَخَذَفُ الرَّمَى بِمَحْصَاةٍ أَوْ نَوَاحَةٍ \*  
 أَلَا هَذِهِ رَمَى الْحِجَارَةِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ☆ الرِّجْلُ الرَّمَى بِالْحِمَامَةِ  
 الْمَادِيَةِ إِلَى الْمَرْجَلِ ☆ اللفظُ الرَّمَى بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ ☆ الْمَجْ



الرَّمَى بِالرَّبْقِ \* التَّفْلُ أَقْلٌ مِنْهُ \* التَّفْتُ أَقْلٌ مِنْهُ \* النَّبَذُ الرَّمَى  
 بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ أَمَّا مَكَ أَوْ خَلَقَكَ \* (ولما وَرَدَ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 خُرَاسَانَ قَالَ لِأَهْلِهَا مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي حَازِمٍ <sup>(١)</sup> فَلْيَنْبِذْهُ \* قَانَ كَانَ فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ \* قَانَ كَانَ فِي صَدْرِهِ  
 فَلْيَنْفِثْهُ \* فَمُعْجَبُ النَّاسِ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَمَ \* الْإِزَاعُ رَمَى  
 الْبَعِيرِ بِبَوْلِهِ \* الْقَرْحُ رَمَى الْكَلْبِ بِبَوْلِهِ \* الزَّرْقُ رَمَى الطَّائِرِ  
 بِزَرْقِهِ \* الْمَتَرُ وَالْمَتْسُ رَمَى الصَّبِيِّ بِسَلْمَحِهِ \* « عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ » قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهَا لغيرِهِ \* التَّنْخَمُ وَالتَّنْخَعُ الرَّمَى بِالنَّخَامَةِ  
 وَالنَّخَاعَةِ

### فصل

فِي تَفْصِيلِ هَيْئَاتِ السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهِ ﴿﴾

( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا )

إِذَا مَرَّ السَّهْمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صَارِدٌ \* فَإِذَا أَخَذَ مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) وفي رواية بن أبي حازم

فهو زَالِجٌ \* فإذا عدل عن الهدف بمياً وشمالاً فهو ضَائِفٌ وصائِفٌ \*  
وكذلك العَاصِدُ \* والعاذِلُ الذي يعدل عن الهدف \* فإذا جاوز  
الهدف فهو طائشٌ وعائرٌ وزاهقٌ \* فإذا زحف إلى الهدف ثم  
أصاب فهو حابٍ \* فإذا اضطربَ عند الرمي فهو مُعْظِطٌ ☆ فإذا  
أهـب الهدف فهو مُتَرَطِّسٌ وخازقٌ وحاسقٌ وصائبٌ ☆ فإذا أصاب  
الهدف وانفضخ عوده فهو مُرْتَدِعٌ \* فإذا وقع بين يدي الرامي  
فهو حايضٌ \* فإذا التوى في الرمي فهو مُعْصَلٌ ☆ فإذا قَصُرَ عن  
الهدف فهو قاصِرٌ \* فإذا خرج من الهدف فهو دَائِمٌ \* فإذا دخل  
من الرَّمِيَّةِ بين الجليل واللحم ولم يَجْزُ فيها فهو ضَائِفٌ \* فإذا أخرج  
من الرَّمِيَّةِ ثم انحط فذهب فهو مَارِقٌ. (ومنه الحديث في وصف  
الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّةِ)

### فصل

﴿ في رمي الصيد ﴾

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ الرَّمِيَّةِ الشَّوْىَ، وهى الاطرافُ \*

ورمى فأتمى إذا مضت الرمية بالسهم ☆ ورمى فأصى إذا أصاب  
المقتل ☆ ورمى فأقص إذا قتل مكانه . وفي حديث ابن عباس  
رضي الله عنهما : كل ما أصنيت ودع ما أنميت

### فصل

( في أوصاف الطعنة )

( عن الأئمة )

إذا كانت مستقيمة فهي سليكة \* فإذا كانت في جانب فهي  
مخلوجة ☆ فإذا كانت عن يمينك وشمالك فهي الشرر ☆ فإذا كانت  
حذاء وجهك فهي اليسر ☆ فإذا كانت واسعة فهي النحلة \* فإذا  
فهتت بالدم فهي الفاهقة \* فإذا قشرت الجلد ولم تدخل الجوف  
فهي الجالفة \* فإذا خالطت الجوف ولم تغد فهي الواخضة \* فإذا  
دخلت الجوف ونفذت فهي الجائنة

## الباب العشرون

في الاصوات ومطابقتها

### فصل

﴿ في ترتيب الاصوات الخفية وتفصيلها ﴾

( عن الأئمة ) \*

من الأصوات الخفية الرزُ \* ثم الرُّ كزُ ( وقد نطق به القرآن ) \*  
ثم الهنملة فوقهما ( وهي صوت السرار ) \* ثم الهينمة وهي شبه قراءة  
غير يينة ( وينشد للكميت :

ولا أشهد الهجر والقائليه إذا هم بهينمة هتملوا  
ثم الدندنة وهي أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نعمته ولا  
تفهمه لانه يخفيه ( وفي الحديث : فأماد ندتلك ودندنة معاذ فلا  
احسبها ) \* ثم النغم وهو جرس الكلام وحسن الصوت \* ثم النبأة

وهي الصوتُ ليس بالشديد \* ثم النَّامَةُ (من النَّثِيم وهو الصوتُ الضعيفُ)

### فصل

#### ﴿ في أصوات الحركات ﴾

الهمسُ صوتُ حركةِ الإنسانِ (وقد نطقَ به القرآن) ومثله الجُرْمُسُ والخُشْفَةُ (وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لِبَلَالٍ : إني لا أراي أدخل الجنةَ فأسمع الخُشْفَةَ إلا رأيتُك) وقريبٌ منها الهمْشَةُ والوقْشَةُ \* فاما النَّامَةُ فهي ما يَنِمُّ على الإنسان من حرَّكَته أَوْطَاءُ قَدَمَيْهِ \* الهمْسَةُ عامٌ في كل شيء له صوتٌ خفيٌّ كَهَاسِهِ الْإِبِلِ في سَيْرِها \* الهميسُ صوتُ قَلِّ أخفافِ الْإِبِلِ في سَيْرِها (وينشد وَهْنٌ بِمَشِينِ بَنَاهِمِيْسًا)

## فصل

﴿ في تفصيل الأصوات الشديدة ﴾

( عن الأئمة )

الصياحُ صوتُ كل شيء إذا اشتدَّ \* الصَّراخُ والصَّرخةُ  
 الصَّيحةُ الشَّديدةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ أوِ الْمُصِيبَةِ ، وقريبٌ مِنْهُمَا الزُّعَّةُ  
 والصَّلَّةُ \* الصَّخْبُ الصوتُ الشَّديدُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ والمُنَاطَرَةِ \*  
 الصَّجُّ رَفْعُ الصوتِ بِالتَّلْبِيَةِ ، وكذلك الْهَلَالُ \* التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصوتِ  
 بِإِلَهِ الْإِلَهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* الْاسْتِهْلَالُ صياحُ  
 الْمَوْلُودِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ \* الرَّجْلُ رَفْعُ الصوتِ عِنْدَ الطَّرَبِ \* النَّقْعُ  
 الصَّراخُ الْمُرْتَفِعُ \* الْهَيْعَةُ الصوتُ عِنْدَ الْفَرْعِ \* وفي الْحَدِيثِ : خَيْرُ  
 النَّاسِ رَجُلٌ مُمِسِكٌ بِعَنَانٍ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا \*  
 الْوَاعِيَةُ الصَّراخُ عَلَى الْمَيِّتِ \* النَّعِيرُ صياحُ الْغَالِبِ بِالْمَغْلُوبِ \*  
 النَّعِيقُ صوتُ الرُّاعِي بِالْفَنَمِ \* الْهَدِيدُ وَالْهَدَّةُ صوتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ

من سقوط رُكنٍ أو حائطٍ أو ناحيةِ جبلٍ \* الفَئِدُ صوتُ الفَدَّادِ  
وهو الأَكَارُ بالتَّوْرِ أو الحِمارِ (وفي الحديث : ان الجَفَاءَ والقَسْوَةَ  
في الفَدَّادِينَ) \* الصَّدِيدُ من الأصوات الشديدة كالصَّجِيجِ (وفي القرآن  
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) أَي يَضِجُّونَ \* الجَرَاهِيَةُ صوتُ النَّاسِ  
في كلامهم وعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ \* وكذلك المِیْضَلَةُ « عن أبي زيد »

### فصل

\* في الأصوات التي لا تفهم \*

( عن الأئمة )

اللفظُ أصواتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ \* التَّعَنُّمُ الصوتُ بالكلام الذي  
لَا يُبَيِّنُ \* وكذلك التَّجَمُّعُ \* اللَّجْبُ صوتُ الصَّكْرِ \* الوَغْنُ  
صوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ \* الضَوْضَاءُ اجتماعُ أصواتِ النَّاسِ والدَّوَابِّ \*  
وكذلك الْجَلْبَةُ

## فصل

( في الأصوات بالدعاء والنداء )

الْمُتَأَنَّفُ الصَّوْتُ بِالْإِثْمَانِ \* التَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالْإِنْسَانِ كَأَن يَقُولَ  
 لَهُ يَا هَيْهَاتُ وَيُنْشِدُ قَوْلَ الرَّاجِزِ :  
 قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ اسْتَكْتَأَ . لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَنَا  
 \* الْجُحْجُحَةُ الصَّبِيحُ بِالْإِثْمَانِ \* وفي الحديث : إِذَا أَرَدْتُ الْعِزَّ  
 فَجَحْجَحْ فِي جُشَمٍ \* الْجُحْجُحَةُ الصَّوْتُ بِالْإِبْلِ لِدُعَائِهَا إِلَى الشَّرْبِ  
 وَكَذَلِكَ الْإِهَابَةُ \* الْإِهَابَةُ الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْعَلَفِ \* الْإِسْأَسُ الدُّعَاءُ  
 بِهَا إِلَى الْحَلَبِ \* السَّأَسَةُ دُعَاءُ الْجَمَارِ \* الْإِسْلَاءُ دُعَاءُ الْكَلْبِ \*  
 الدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ الدَّجَاةِ

## فصل

( في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم )

( عن الأئمة )

الْقَهْقَرَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ قَهْقَرَةً \* الصَّهْهَرَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ



الرَّجُلُ لِقَوْمٍ مَعَهُ (وهي كلمة زَجَرَ لِسُكُوتٍ) \* الدُّعْدَعَةُ حكايةُ  
 قولِ الرَّجُلِ لِلْعَائِرِ دَعِ دَعِ أَيِ انْتَعِشْ \* البَخْبَخَةُ حكايةُ قولِ  
 الْمُسْتَجِدِّ بَخْ بَخْ \* النَّاخِيخُ حكايةُ قولِ الْمُسْتَطِيبِ أَخْ أَخْ \*  
 الزُّهْرَةُ حكايةُ قولِ الْمُتَنَفِّسِ زَهْ زَهْ \* النَّحْنَحَةُ وَالنَّحْنَحُ حكايةُ  
 قولِ الْمُتَأَذِّنِ : نَحْ نَحْ ، عندِ الاسْتِئْذَانِ وَغَيْرِهِ ، \* الْمُطْطَظَةُ حكايةُ  
 صوتِ الْمُجَانِّ إِذَا قَالُوا عِنْدَ الْعَلْبَةِ : عِطْ عِطْ \* النَّمْلُ حكايةُ  
 صوتِ الْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِالسَّانِ وَالنَّارِ الْأَهْلِي \* الْعَطْطَةُ حكايةُ  
 صوتِ اللَّاطِيعِ إِذَا انْصَوَّ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ \*  
 الْوَحْوَحةُ حكايةُ صوتٍ بِهِ يَحْتَجُّ \* الْبَرَبَرَةُ حكايةُ أصواتِ الْهَنْدِ  
 عِنْدَ الْحَرْبِ \* الْكَهْكَهَةُ حكايةُ تَنَفُّسِ الْمُقْرُورِ فِي يَدِهِ \*  
 الْجَهْجَهَةُ حكايةُ رَجَرِ السَّعِ وَالْإِبِلِ \* الْهَرَهَرَةُ حكايةُ زَجَرِ النِّعَمِ \*  
 الْبَسْبَسَةُ حكايةُ زَجَرِ الْهَرَّةِ \* الْوَلُولَةُ حكايةُ قولِ الْمَرَاةِ وَأَوْبِلَاهُ \*  
 النَّبْنَبَةُ حكايةُ صوتِ الْهَادِي عِنْدَ الْبِضَاعِ

## فصل

﴿ يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ﴾

( عن الفراء وغيره )

البَسْمَلَةُ حكاية قول: بِسْمِ اللَّهِ ☆ السَّبْعَةُ حكاية قول: سُبْحَانَ  
 اللَّهُ ☆ الهَيْلَةُ حكاية قول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ☆ الْحَوْقَةُ حكاية: لَاحَوْلَ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ☆ الْحَمْدَةُ حكاية قول: الْحَمْدُ لِلَّهِ ☆ الْحَيْمَلَةُ حكاية قول  
 الْمُؤَذِّن: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ☆ الطَّلْبَةُ حكاية قول: أَطالَ  
 اللَّهُ بَقَاءَكَ ☆ الدُّمْرَةُ حكاية قول: أَدَامَ اللَّهُ عَزَّكَ ☆ الْجَعْلَفَةُ حكاية  
 قول: جُعِلَتْ فِدَاكَ

## فصل

﴿ في حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضو ﴾

( عن الأئمة )

الْأَحْيَحُ وَالْأَحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ نَوْجَجُ أَوْ غَمٌّ ☆ النَّحِيْطُ

صَوْتُ الْقَصَّارِ إِذَا ضَرَبَ الثَّوْبَ بِالْحَجَرِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ \* الهَمْزَةُ  
 صَوْتُ يُنْجِرُهُ تَرْدُدُ الزَّيْفِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الهمْ وَالْحَزْنِ ☆ الزَّحِيرُ  
 إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَأَيْنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ \* وَكَذَلِكَ التَّزَحُّرُ  
 وَالطَّحِيرُ ☆ وَالنَّيِّمُ كَمَثَلِ النَّحِيمِ شَبَّهَ أَيْنٍ يُنْجِرُهُ الْعَامِلُ الْمَكْدُودُ  
 فَيَسْتَرْيِحُ إِلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِرُ :

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَارَ وَاحَةً      إِنْ النَّحِيمَ لِلْسَّقَاةِ رَاحَةً

### فصل

( فِي تَرْتِيبِ هَذِهِ الْأَصْوَاتِ )

إِذَا أَخْرَجَ الْمَكْرُوبُ أَوْ الْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ الرَّيْنُ \*  
 فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَيْنُ \* فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ الْخَيْنُ \*  
 فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ الْأَيْنُ ☆ فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِهِ فَهُوَ الْخَيْنُ ☆ فَإِذَا  
 أَرْفَرَ بِهِ وَقُبِحَ الْأَيْنُ فَهُوَ الزَّيْفِيرُ ☆ فَإِذَا مَدَّ النَّفْسَ نَمَّ رَمَى بِهِ  
 فَهُوَ الشَّهْقُ \* فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ  
 فَهُوَ الْخَشْرَجَةُ

## فصل

﴿ في ترتيب أصوات النائم ﴾

الفَخِيخُ صوتُ النَّائِمِ ☆ وأَرْقَعُ مِنْهُ الْبَخِيخُ \* وأَزِيدُ مِنْهُ  
الْفَطِيطُ ☆ وأَشَدُّ مِنْهُ الْجَخِيفُ . ( وفي حديث ابن عمر رضي الله  
عنهما : انه نام حتى سُبِعَ جَخِيفُهُ ثم صَلَّى ولم يتَوَضَّأْ )

## فصل

( في تفصيل الاصوات من الاعضاء )

( عن الأئمة )

الشَّخِيرُ من الفم ☆ التَّخِيرُ من المِنْخَرَيْنِ ☆ النَخْفُ مِنْهُمَا  
عند الامْتِخَاطِ \* التَّقِيقَةُ من الحَنَكَيْنِ عند اضْطِرَابِهِمَا واصْطِرْكَالِكِ  
الاسنان ☆ التَّقْفِيقُ والْفَرَقْمَةُ من الاصابع عند غَمَزِ المفاصل \*  
الكَرِيرُ من الصدر ( ويقال هو صوتُ المجهود والمُخْتَنِقِ ) \* الزُّمَجَرَةُ

من الجوف ☆ القَرْقَرَةُ من الامعاء ☆ الاختناقُ والخلققةُ من  
من الفرج عند النكاح \* الافاخةُ من الدُّبُر عند خروج الرِّيح .  
وفي الحديث : كلُّ بائلةٍ تَفِيحُ

### فصل

( في تفصيل أصوات الابل وتربيتها )

( عن الأئمة )

إذا أخرجَتِ الناقةُ صوتاً من حَلْمِها ولم تَفْتَحْ به فاعاً قيل :  
أرْزَمَتْ ( وذلك على ولدها حتى ترأمة ) \* والحَيْنُ أشدُّ من الرِّزْمَةِ \*  
فإذا قَطَعَتْ صوتها ولم تَمُدَّهُ قيل بَغَمَتْ وتَزَعَّمَتْ \* فإذا ضَجَّتْ  
قيل : رَغَتْ \* فإذا طَرَبَتْ في إثر ولدها قيل : حَنَّتْ \* فإذا مدَّتْ  
حَنِينها قيل : سَجَرَتْ \* فإذا مدَّت الحنين على جهة واحدة قيل :  
صَجَّتْ \* فإذا بلغ الدَّكْرُ من الابل المَدِيرَ قيل : كَشَّ \* فإذا زَادَ  
عليه قيل : كَشَبَكَشَ وقَشَقَشَ \* فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ وقَبَقَبَ \*

فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَّرَ \* فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ: قَرَّرَ \* فَإِذَا  
حَمَلَ بِهِدْرًا كَأَنَّهُ يَقْصُرُهُ قِيلَ: زَغَدَ \* فَإِذَا جَمَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ: قَلَخَ

## فصل

﴿ فِي تَفْضِيلِ أَصْوَاتِ الْخَيْلِ ﴾

الصَّيْلُ صَوْتُ الْفَرَسِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ \* الصَّبْحُ صَوْتُ  
نَفْسِهِ إِذَا عَدَا (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) \* الْقَبْعُ صَوْتُ يَرُدُّدُهُ مِنْ  
مِنْخَرِهِ إِلَى حَلْقَتِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَرِهَهُ \* الْحُمُوحَةُ صَوْتُهِ إِذَا  
طَلَبَ الْعَلَفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ \* الْخَضِيعَةُ وَالْوَقِيبُ  
صَوْتُ بَطْنِهِ \* وَكَذَلِكَ الْبَقْبَقَةُ وَالْتَبَقْبَقَةُ \* الرَّعَاقُ وَالرَّعِيقُ صَوْتُ  
يُسْمَعُ مِنْ قُنْيِهِ<sup>(١)</sup> كَمَا يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ نَفْرِ الرَّمَكَةِ

(١) القتب: السبر الذي في مؤخر السرج، والتفرز كنكك، والرمكة البغلة أمها الفرس

## فصل

( في أصوات البزل والحمار )

الشَّحِيجُ لِبِزْلِ • النَّهِيْقُ لِلْحِمَارِ • السَّحِيلُ أَشَدُّ مِنْهُ •  
الزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ • وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ

## فصل

( في أصوات ذات الظلف )

الْخَوَارُ لِلْبَقَرِ • الثَّقَاءُ لِلْفَنَمِ • التَّوْاجُ لِّلضَّانِ • الْيُعَارُ لِلْمَعَزِ •  
النَّدِيبُ لِّلنَّيْسِ • الْهَيِيبُ صَوْتُهُ إِذَا أَرَادَ السُّفَادَ <sup>(١)</sup>

## فصل

( في تفصيل أصوات السباع والوحوش )

الصَّئِي لِّلْفِيلِ وَالنَّشِيمُ فَوْقَهُ • الزَّمِيرُ لِلْأَسَدِ وَالنَّهْيْتُ دُونَهُ •

العَوَّاهُ وَالْوَعْوَعَةُ لِدُثْبٍ فِي التَّضَوُّرِ وَالتَّلْمَعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ فِي  
النَّبَّاحِ لِلْكَلْبِ فِي الضَّفَاءِ لَهُ إِذَا جَاعَ \* وَالْوَقُوقَةُ إِذَا خَافَ \*  
وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ \* الضُّبَّاحُ لِلتَّغْلِبِ \* الْقُبَّاعُ  
لِلخَزِيرِ \* الْمَوَاهِ لِلِهَرَّةِ (قَالَ الْأَحْيَانِيُّ مَاءَتٌ تَمُوتُ مِثْلُ مَاعَتِ تَمُوعٍ) \*  
وَالْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نَعَاسِهَا (وَيُقَالُ بِلَهَى النَّمْرِ) \* الضَّحِكُ لِلْقِرْدِ \*  
النَّزِيبُ لِلظَّبْيِ \* وَكَذَلِكَ الْبُغُومُ قَالَ الْبَيْتُ : بُغُومُ الظَّبْيِ أَرْخَمُ  
صَوْتِهِ \* الضَّفِيبُ لِلْأَرْنَبِ (وَيُقَالُ بِلَهُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ الْإِخْدِ) \*  
قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : قَهْقَاعُ الدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

## فصل

(فِي أَصْوَاتِ الطَّيُورِ)

الْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ \* الزَّمَارُ لِلنَّعَامَةِ \* الصَّرْصَرَةُ لِلْبَارِي \*  
الْفَقْفَقَةُ لِلصَّقَرِ \* الصَّيْبُ لِلنَّسْرِ \* الْهَدِيلُ وَالْهَدِيرُ لِلْحَمَامِ \* السَّجْعُ  
لِلْقُرَى \* الْمَنْدَلَةُ لِلْمَنْدَلِيبِ \* الْقَلَقَةُ لِلْقَلَقِ \* الْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ \*



الْمَدَّ هَدَّةً لِلْهُدْهِدِ \* التَّطَقُّطَةُ لِلْقَطَا، وَيُنْشَدُ :

يُحْسِنُهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

(أَيُ نَصِيحٍ قَطَا قَطَا) \* الصَّقَاعُ وَالزُّقْلَةُ لِلدِّيَكِ \* النَّقْنَقَةُ وَالْقَوَّاقَا  
لِلدَّجَاةِ وَالْقَبْقُوبِ صَوْتُهَا إِذَا دَعَتْ الدِّيَكَ لِلْسَفَادِ «عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ»  
الْأَنْقَاضُ صَوْتُهَا إِذَا أَرَادَتْ الْبَيْضَ \* التَّرْقِيبُ لِلْمُكَّاءِ (١) \*  
السَّقْسَقَةُ لِلْعُصْفُورِ \* التَّعْيِيقُ وَالتَّعْيِيبُ لِلْعُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ تَعْيِيقُهُ بِالْخَيْرِ  
وَتَعْيِيبُهُ بِالْبَيِّنِ)

### فصل

\* فِي أَصْوَاتِ الْحَشَرَاتِ \*

تَحْيِيجُ الْحَبِيبَةِ بِنَبِيهَا \* وَكَشِيشُهَا بِمَجْلِدِهَا \* وَحَفِيفُهَا مِنْ نَحْرُوشِ  
بَعْضُهَا يَبْعُضُ إِذَا انْسَابَتْ \* التَّقِيقُ لِلصَّفْدَعِ \* الصَّيْتُ لِلْمَقْرَبِ  
وَالْقَارَةُ \* الصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ \* (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ يَقُولُ الْعَرَبُ :  
سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَنْرَشَةً وَهِيَ صَوْتُ أَكَلِهِ

(١) لِلْمَكَّاءِ : طَائِرٌ أَيْضًا صَغِيرٌ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ مَكَاكِي

## فصل

﴿ في أصوات الماء وما يناسبه ﴾

الخريرُ صوتُ الماءِ الجاري \* القسيبُ صَوْتُهُ نَحْتُ وَرَقٍ أَوْ  
قُمَاشٍ \* القيقُ<sup>(١)</sup> صوته إذا دَخَلَ في مَضِيقٍ \* البَقْبَقَةُ حكايةُ  
صوتِ الجُرَّةِ والكُوزِ في الماءِ \* القَرَقَرَةُ حكايةُ صوتِ الآتِيَةِ  
إذا اسْتُخْرِجَ منها الشُّرَابُ \* الشَّخْبُ صوتُ اللبنِ عندَ الحَلَبِ  
« عن أبي عمرو » الشَّخِخُ صوتُ البَوْلِ « عن الليث » النَّشِيشُ  
صَوْتُ غُلَيَّانِ الشُّرَابِ

## فصل

﴿ في أصوات النار وما يجاورها ﴾

( عن الأئمة )

الحسيسُ من أصواتِ النَّارِ (وقد نطق به القرآن<sup>(٢)</sup>) (الكَلْبَجَةُ

(١) وفي رواية القيق

(٢) قال تعالى: لا يسمعون حيسها

صَوْتُ تَوْقِدِهَا \* الْمَفْعَةُ صَوْتُ لَهَا إِذَا شُبَّ بِالضَّرَامِ \* الْإِزِيزُ  
صَوْتُ الْمَرْجَلِ عِنْدَ الْغَلِيَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ يُصَلِّي وَالجَوْفُ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ \* الْفَطْفُطَةُ وَالْفَطْمُطَةُ  
صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ \* وَكَذَلِكَ الْغَرَّغَرَةُ \* النَّشْنَشَةُ صَوْتُ الْمِقْلَى \*  
(سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْمُجَانِّينَ عَنْ أَحَبِّ  
الْأَصْوَاتِ إِلَيْهِ فَقَالَ : نَشْنَشَةُ الْقَلْبِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ الْقَيْنِيَّةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَّةِ

## فصل

﴿ فِي سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ﴾

هَزِيزٌ <sup>(١)</sup> الرِّيحِ \* هَزِيمُ الرَّعْدِ \* عَزِيفُ الْجِنِّ ☆ حَفِيفُ  
الشَّجَرِ \* جَمَجَمَةُ الرِّيحِ \* وَسْوَاسُ الْحُلِيِّ \* صَرِيرُ الْبَابِ وَالْقَلَمِ  
قَلْقَلَةُ الْقَفْلِ وَالْمِفْتَاحِ \* حَفَقُ النَّعْلِ \* صَرِيفُ نَابِ الْبَعِيرِ \* مُكَاءُ  
النَّافِخِ فِي يَدِهِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ <sup>(٢)</sup>) \* دَرْدَابُ الطَّبْلِ \* طَنْطَةُ

(١) وَفِي لِسَانَةِ هَرِيرٍ

(٢) قَالَ نَعَالِي : وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْيَتَامَى الْإِيمَانِ وَفَصْدِيَّةٍ

الْأَوْتَارُ \* ضَبِيلُ الْحِجَامِ (وهو صوته إذا امتصَّ المحاجِم) \* وكذلك  
النَّقِيبُ \* هَيْئَةُ السُّيُوفِ (وهي حكاية أصواتها في الحركة إذا  
ضُرِبَ بها)

### فعل

#### ﴿ في الاصوات المشتركة ﴾

النَّشِيشُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَالشَّرَابِ ☆ الرِّينِ صَوْتُ  
التَّكْلِ وَالْقَوَسِ \* الْقَصِيفُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْبَحْرِ وَهَدِيرُ الْفَعْلِ \*  
النَّقِيقُ صَوْتُ الدَّجَاجِ وَالصَّفْدَعِ \* الْجُرْجَرَةُ حكاية صوتِ الْفَحْلِ .  
وحكاية صوتِ جَرْعِ الْمَاءِ ☆ الْقَمَقَمَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْجِلْدِ الْيَابِسِ  
وَالْقِرْطَاسِ \* الْفَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَتَرَدُّدُ النَّفْسِ فِي صَدْرِ  
الْمُخْتَضِرِ \* الْعَجِيجُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْحَجِيجِ وَالنَّسَاءِ وَالشَّاءِ \*  
الزَّفِيرُ صَوْتُ النَّارِ وَالْحَارِ وَالْمَكْرُوبِ إِذَا امْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًا فَرَّقَ  
بِهِ \* الْخَشْخَشَةُ وَالشَّخْشَخَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ وَالتَّوْبِ الْجَدِيدِ

والدَّرْعُ \* الصَّهْصَقُ الصوتُ الشَّدِيدُ للمرأة والرَّعْدُ والفرَسُ \*  
 الجَلَجَلَةُ صوتُ السَّبْعِ والرَّعْدُ وحركةُ الْجَلَّاجِلِ \* الخَفِيفُ صوتُ  
 حركةِ الْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ الطَّائِرِ وحركةُ الْحَيَّةِ \* الصَّلِيلُ والصَّلَاصِلَةُ  
 صوتُ الْحَدِيدِ وَالْحَجَامِ وَالسَّيْفِ وَالذَّرَاهِمِ وَالْمَسَامِيرِ \* الطَّنِينُ  
 صَوْتُ الدَّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَالطَّنْبُورِ \* الْأَطِيطُ صوتُ النَّاقَةِ وَالْجَلْ  
 وَالرَّجْلُ إِذَا أَثْقَلَ مَا عَلَيْهِ \* الصَّرِيرُ صوتُ الْقَلَمِ وَالسَّرِيرُ وَالطُّشْتِ  
 وَالْبَابِ وَالنَّعْلِ \* الصَّرَصَرَةُ صوتُ الْبَازِي وَالْبَطِّ وَالْأَخْطَبُ <sup>(١)</sup>  
 الدَّوِيُّ صوتُ النَّحْلِ وَالْأَذُنُ وَالْمَطَرُ والرَّعْدُ \* الْإِنْقَاضُ صوتُ  
 الدَّجَاجَةِ وَالْفَرُوجِ وَالرَّحْلِ وَالْمَحْجَمَةِ (إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصَّةٍ) \*  
 التَّغْرِيدُ صوتُ الْمُغْنَى وَالْحَادِي وَالطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتِ  
 فَهُوَ غَرْدٌ) \* الزَّمْزَمَةُ وَالزَّهْزَمَةُ صوتُ الرَّعْدِ وَلَهَبِ النَّارِ وَحِكَايَةُ  
 صَوْتِ الْجُحُوشِ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فِيهِ \* الصَّيْتُ صوتُ  
 الْفِيلِ وَالْخَيْزِيرِ وَالْفَأْرِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْعَقْرَبِ

(١) الْأَخْطَبُ: الصَّغَرُ لِمَا فِيهِ مِنْ خُلُوطِ خَضَرٍ

## فصل

﴿ فيها يليق بهذا الباب من الحكايات ﴾

( عن ثعلب عن سلمة عن الفراء )

قال : سمعت العرب تقول :

غاقٍ غَاقٍ لَصَوْتِ الْغُرَابِ \* وَطَاقٍ طَاقٍ لَصَوْتِ الضَّرْبِ \*  
(والطُّفْطُفَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ) \* الليث عن الخليل : تقول العرب في حِكَايَةِ

صَوْتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ : حَبَطَطِطِقْ وَأُنْشِدَ : —

﴿ جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَطِطِقْ ﴾ قال ابن الأعرابي : ومثلها  
الدَّقْدَقَةُ \* قال وَشَيْبٌ شَيْبٌ حِكَايَةُ جَرِّعِ الْإِبِلِ الْمَاءِ (وقد نَطَقَتْ  
به أشعار العرب) \* قال وَغِقْ وَغِقْ حِكَايَةُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ (وفي الحديث :  
إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ لَتَقُولَ :  
غِقْ غِقْ) \* قال : والدُّبْدُبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الدَّابَّادِبِ كَأَنَّهُ دَبَّ دَبَّ \*  
قال وَخَاقٍ بَاقٍ حِكَايَةُ صَوْتِ أَبِي عَمِيرٍ فِي زَرْزَابِ الْفَلْهَمِ ( وأَرَادَ  
أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ )

# الباب الحادى والعشرون

فى الجماعات

## فصل

﴿ فى ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة الى الكثرة  
على القياس والتقريب ﴾

نَهْرٌ، وَرَهْطٌ، وَلُئْمَةٌ، وَشُرْذِمَةٌ \* ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصْبَةٌ، وَطَائِفَةٌ \* ثُمَّ  
نُبَّةٌ، وَنُلَّةٌ \* ثُمَّ فَوْجٌ، وَفِرْقَةٌ \* ثُمَّ حِزْبٌ، وَزُمْرَةٌ، وَزُجْلَةٌ \* ثُمَّ  
فِتَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزَبٌ، وَفِصٌّ، وَجِبْلَةٌ، وَجَبَلٌ

## فصل

﴿ فى تفصيل ضروب من الجماعات ﴾

(عن الأئمة)

إذا كانوا أخلاطاً وضروباً مُتَفَرِّقِينَ فهم أَفْنَاءٌ وَأَوْزَاعٌ

وَأَوْبَاشٌ وَأَعْنَاقٌ وَأَشَائِبٌ \* فَإِذَا احْتَشَدُوا فِي اجْتِمَاعِهِمْ فَهُمْ حَشْدٌ \*  
 فَإِذَا حَشِرُوا لِأَمْرٍ مَا فَهُمْ حَشْرٌ \* فَإِذَا ازْدَحَمُوا يَرَى كَبُ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا فَهُمْ دُفَاعٌ \* فَإِذَا كَانُوا عِدَدًا كَثِيرًا مِنَ الرُّجَالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ \*  
 فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوَكِبٌ \* فَإِذَا كَانُوا بَنَى أَبِي وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ \*  
 فَإِذَا كَانُوا بَنَى أَبِي وَاحِدٍ وَأُمِّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ \* فَإِذَا كَانَ  
 أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهُنَّ شَتَّى فَهُمْ بَنُو الْعِلَاتِ \* فَإِذَا كَانَتْ أُمَّهُنَّ  
 وَاحِدَةً وَأَبَاؤُهُنَّ شَتَّى فَهُمْ بَنُو الْأَخْيَافِ

### فصل

﴿ فِي تَدْرِيجِ الْقَبِيلَةِ مِنَ الْكُثْرَةِ إِلَى الْقَلَّةِ ﴾

( عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ )

الشَّعْبُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ \* ثُمَّ الْقَبِيلَةُ \* ثُمَّ  
 الْعِمَارَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ \* ثُمَّ الْبَطْنُ \* ثُمَّ الْفَخْدُ <sup>(١)</sup>

(١) الْفَخْدُ بِكَسْرِ الْخَاءِ لِلْمَجْمَعَةِ وَسَكَانِهَا وَالْكَسْرُ أَشْهُرُ



## فصل

\* ( في مثل ذلك ) \*

( عن غيره )

الشف \* ثم القبيلة \* ثم الفصيلة \* ثم العشيرة \* ثم الذرية \*  
 ثم العترة \* ثم الأسرة

## فصل

\* ( في ترتيب جماعات الخليل ) \*

( عن الأئمة )

مقنب \* ثم ميسر \* ثم راعيل ورعلة \* ثم كزذوس \* ثم قنبلة

## فصل

\* ( في تفصيل جماعات شق ) \*

جيل من الناس \* كوكبة من الفرسان \* حرقة من الفيلمان \*

حاصِبٌ من الرُّجَال \* كَبْكَبَةٌ من الرُّجَالَة \* لُمَةٌ من النِّسَاء \*  
 رَعِيلٌ من الخَيْلِ \* صِرْمَةٌ من الِأَيْلِ \* قَطِيعٌ من النِّعَمِ \* عَرَجَلَةٌ  
 من السِّبَاعِ \* مِرْبٌ من الطَّبَاءِ \* عَصَابَةٌ من الطَّيْرِ \* رَجُلٌ من  
 الجِرَادِ \* خَشْرَمٌ من النُّحُلِ

## فصل

﴿ في ترتيب المساكر ﴾

( عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه )

أقلُّ المساكر الجَرِيدَةُ ( وهي قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ من سائر هالوجِه )  
 ثم السَّرِيَّةُ وهي من تَحْسِينِ إلى أَرْبَعِمِائَةٍ \* ثم الكَتِيبَةُ وهي من  
 أَرْبَعِمِائَةٍ إلى الألف \* ثم الجَيْشُ وهو من ألفٍ إلى أَرْبَعَةِ آلافٍ \*  
 وكذلك العَيْلَقُ والجَحْفَلُ \* ثم الخَيْسُ وهو من أَرْبَعَةِ آلافٍ إلى  
 اثني عشر ألفاً \* والمَسْكِرُ يجمعها

## فصل

﴿ في تقسيم نعوت الكثرة عليها ﴾

( عن الأئمة والبلغاء والشُعراء )

كُتَيْبَةٌ رَجْرَاجَةٌ \* جَيْشٌ لَجِبٌ \* عَسْكَرٌ جَرَّارٌ \* جَحْفَلٌ  
لِهَامٌ \* خَمِيسٌ عَرَمَرَمٌ

## فصل

﴿ في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة ﴾

( عن الأصمعي )

كُتَيْبَةٌ شَبَّاهٌ إذا كانت بيضاء من الحديد \* وخضراء إذا  
كانت سوداء من صدأ الحديد \* ومُملَّمة إذا كانت مُجمعة \*  
ورَمَازَةٌ إذا كانت تَمُوجُ من نَوَاحِيها \* ورَجْرَاجَةٌ إذا كانت  
تَمُخَضُ ولا تكاد تَسِيرُ \* وجرَّارَةٌ إذا كانت لا تَقْدِرُ على السَّيرِ  
إلا رَوْنَدًا من كَثَرَتِهَا

## فصل

﴿ في تفصيل جماعات الابل وترتيبها ﴾  
(عن الأئمة)

إذا كانت ما بين الثلاثة إلى العشرة في ذود ☆ فإذا كانت ما بين العشرة إلى الأربعين فهي صرمة \* فإذا بلغت الأربعين <sup>(١)</sup> فهي هجمة ☆ فإذا بلغت الستين فهي عكرة وعرج إلى ما زادت \* فإذا بلغت المائة فهي هنيذة \* فإذا زادت على المائتين فهي عكنان \* فإذا بلغت الألف فهي خطر

## فصل

﴿ في جماعات الصان والمعر ﴾

إذا كانت الصان ما بين العشر إلى الأربعين فهي الفزرة \* والصبة من المعر مثل ذلك \* فإذا بلغت الثلاثين فهي الامعوز \* فإذا بلغت الصان مائة فهي القوط \* فإذا كثرت فهي الضاجة

(١) وفي رواية الثلاثين

والكَلَمَةُ \* فإذا اجتمعت الضأن والمعز فكثرتا قيل لها ثلثة

### فصل

﴿ مجمل في سياقة جماعات مختلفة ﴾

(عن الأئمة)

جماعات النساء والظباء والقطا ميرب \* جماعة البقر الوحشية  
والظباء إجل وريرب \* جماعة البقر الوحشية خاصة صوار \*  
جماعة الخيل الوحشية عانة \* جماعة النعام خيط \* جماعة الجرادر  
رجل وعارض \* جماعة النحل دبر

### فصل

﴿ في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ﴾

النساء \* الابل \* الخيل \* الفور وهي الظباء \* الصور  
والحائش (وهما جماعة النحل) \* المساوي \* المحاسن \* المادح \*

المقايح \* المعايب \* المقاليد \* السماطيط<sup>(١)</sup> ( الثياب المخروقة ) \*  
 العبائيد \* الأبايل \* المذاكير \* المسام ( وهي المنافذ في بدن  
 الانسان يخرج منها العرق والبخار ) \* مرقاق البطن ( مالان منه ورق )

### فعل

#### ﴿ في القوافل ﴾

( وجدته في تعليقاتي عن الخوارزمي عن ابن خالويه )

فلم أستبعده عن الصواب .

إذا كانت فيها جمالٌ قد تَحَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ الميرةَ فهي المير  
 فإذا كانت تَحْمِلُ أزوادَ قومٍ خرجوا لمُجَارَبَةِ أوغاريةَ فهي القيروانُ \*  
 فإذا كانت راجعةً فهي القافلة لا غير \* فإذا كانت تَحْمِلُ البزَّ  
 والطيبَ فهي اللطيمة

(١) وفي نسخة أخرى السماطيط . وفي القاموس أنهما متفقان وزناً ومعنى

## الباب الثاني والعشرون

في القطع والاندقطاع والقطع<sup>(١)</sup>

« وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما »

### فصل

﴿ في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها ﴾

جَدَعَ أَنْفَهُ \* صَلَّمَ أُذُنَهُ \* شَتَرَ جَفْنَهُ \* شَرَمَ شَفَتَهُ \* جَذَمَ  
يَدَهُ \* جَبَّ ذَكَرَهُ

### فصل

﴿ في تقسيم قطع الأطراف ﴾

قَصَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ \* حَذَفَ ذَنْبَ الْفَرَسِ \* قَدَّرِيشَ  
السَّهْمِ \* قَلَّمَ الظُّفْرَ \* قَطَّ الْقَلَمَ \* عَصَفَ الزَّرْعَ \* خَرَمَ الْأَنْفَ (وهو  
دُونُ الْجُدْعِ)

(١) بكسر اللام جمع قطة

## فصل

﴿ في تقسيم القطع على أشياء مختلفة ﴾

حَزَّ اللحم \* جَزَّ الصوف \* قَصَّ الشعر \* عَصَدَ الشجر \*  
 قَضَبَ الكرَم \* قَطَفَ العِنَب \* جَرَمَ النخل \* بَرَى القلم \* فَلَاحَ  
 الحديد \* خَصَدَ النَّبَاتَ الرُّطْبَ \* حَصَدَ النَّبَاتَ الْيَابِسَ \* قَطَعَ  
 الثوبَ \* جَابَ الْجَنِبَ \* قَدَّ السَّيْرَ \* حَذَا النعلَ \* حَذَقَ الحبلَ

## فصل

﴿ في القطع بالكات له مشتقة أصباؤها منه ﴾

وَشَرَ الخَشَبَةَ \* بِالْمِشَار \* نَشَرَهَا بِالْمِشَار \* فَرَصَ الفِضَّةَ  
 بِالْمِفْرَاصِ <sup>(١)</sup> \* قَرَضَ الثوبَ بِالْمِقْرَاضِ \* جَلَمَ الشعرَ بِالْجَلْمِينِ \*  
 نَجَلَ الزُّرْعَ بِالْمِنْجَلِ

(١) وفي نسخة بالمفراص ، وهو صحيح أيضا



## فصل

﴿ يناسبه ﴾

( عن ثعلب عن ابن الأعرابي )

جَزَّ الضَّأْنَ \* حَلَقَ المِرْزَى \* جَلَّدَ الأَيْلَ ( لا تقول العرب  
غير ذلك )

## فصل

﴿ في القطع الجارى مجرى الاستعارة ﴾

ضَرَمَ الصَّدِيقَ \* هَجَرَ الحَبِيبَ \* قَطَعَ الأَمْرَ \* جَابَ البِلَادَ \*  
عَبَرَ النَهْرَ \* بَلَّتَ الحديثَ \* بَتَّ العَقْدَ <sup>(١)</sup> \* فصل الحُكْمَ

## فصل

﴿ في تفصيل ضروب من القطع ﴾

( عن الأئمة )

البَضْعُ : والمَبْرُ ، واللَّحْبُ ، قَطَعُ الأَحْمَ \* التَّشْرِيجُ : تَمْرِيطُ القِطْعَةِ

من اللحم حتى تَرِقَ قَرَاهَا تَشِفُ من الرُّقَّةِ \* الحُسْمُ قطع العِرْقِ  
 وَكَيْهٌ بالنار كَيْلًا يَسِيلُ دَمُهُ \* العَرَقَبَةُ قطع العُرْقُوبِ \* الحلقة قطع  
 الحُلُقُومِ \* الذَّبْحُ قطع الحُلُقُومِ من دَاخِلٍ \* القَصَبُ قطع القَصَابِ  
 بِالشَّاةِ مُعْضَوًا مُعْضَوًا \* الخَضْرَمَةُ قطع إِحْدَى الاذْنَيْنِ \* الخَرْدَلَةُ  
 (بالدَّالِ والدَّالِ) القَطْعُ قَطْعًا \* وكذلك الشَّرْشَرَةُ والخَرْبَقَةُ \*  
 القَرَضْبَةُ القَطْعُ بِشِدَّةٍ \* الْجَزْمُ والحَذْمُ القَطْعُ الوَحْيُ \* وكذلك  
 الحَذْمُ \* الهَذُّ والهَدْمُ القَطْعُ بالسَّيْفِ، وكذلك السَّكْبَرَةُ \* الحَدُّ  
 قطع التَّمْرِ (وجاء في الحديث : النَّهْيُ عن جِدَادِ اللَّيْلِ فراراً من  
 الصَّدَقَةِ) \* الْجَذُّ القَطْعُ المُتَاصِلُ الوَحْيُ \* الحَثُّ قَطْعُكُ الشَّيْءِ من  
 أَصْلِهِ (والاجْتِنَاثُ أَوْحَى مِنْهُ) \* الْبِكَاحُ قطعُ الْعَطِيَّةِ \* عن أبي زيد \*  
 الْإِزْرَامُ قطعُ الْبَوْلِ عَلَى الصَّبِيِّ (وفي الحديث : لَا تَزْرُمُوا ابْنِي) \*  
 الْبَتُّ قطعُ الْإِذْنِ \* الْبَتْرُ قطعُ الذَّنَبِ \* الْمَسْحُ قطعُ الْأَعْضَاءِ  
 من قَوْلِهِ نَمَالِي : (فَطَلِقْ مَسْجَبًا بِالسُّوقِ وَالْإِعْنَاقِ) ومنه قَوْلُهُم : لِلْخِصْيِ  
 مَسُوحٌ \* الْقَصْلُ قطعُ الرُّقَابِ \* الْخَزْلُ وَالْجَزْلُ (بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ) قطعُ

الحَمِّ \* وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ مِنْ أَنْوَاعِ الْقَطْعِ.

## فصل

﴿لَا بِي إِسْحَاقَ الزَّجَاجِ اسْتَحْسَنَتْهُ جِدًّا فِي قَوْلِهِمْ قَضَى الْأَمْرَ إِذَا قَطَعْتَهُ﴾

قَضَى فِي اللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كَثِيرَةٍ جَعَلَ إِلَى مَعْنَى قَطَعَ الشَّيْءَ وَإِثْمَانَهُ .  
 وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ قَضَى أَجَلًا : مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ \* وَقَوْلُهُ  
 عَزَّ ذِكْرُهُ : وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ : (مَعْنَاهُ أَمَرَ لَهُ أَمْرٌ  
 قَاطِعٌ حَتَمٌ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 فِي الْكِتَابِ (أَيَّ أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
 وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ (أَيَّ لَفُضِّلَ وَقُطِعَ الْحُكْمُ بَيْنَهُمْ) . وَمِثْلُ  
 ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَدْ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخَصُومِ : (أَيَّ قَطَعَ بَيْنَهُمْ  
 فِي الْحُكْمِ) . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَضَى فَلَانٌ دَيْنَهُ (تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ  
 مَا يَفْرِيهِ عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ) \* وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ قَبْدٌ فَصْلٌ وَقَضِيَ

## فصل

﴿ في تفصيل الانقطاعات ﴾

( عن الأئمة )

عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا \* أَقْنَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ  
 بَيْضُهَا \* جَدَّتِ الشَّاةُ وَشَصَّتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهَا \* أَصْنَى  
 الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ \* أَفْجِمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ \* فَحِمَ  
 الْعَصْبَى إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ ☆ بَلَّتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ  
 كَلَامُهُ \* خَفَّتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ \* نَضَبَ الْقَسِيرُ إِذَا  
 انْقَطَعَ مَاوُهُ

## فصل

﴿ في ضروب من الانقطاع ﴾

نَبَأَ سَيْفُهُ \* كَلَّ بَصَرُهُ ☆ كِلَّ عَضْوُهُ \* أَغْنَى فِي الْمَشَى \*

عيسى عن المنطق ☆ حَفَرَ عن الباءَةِ \* عَحَزَ عن المَـل \* خاصَّ  
عن القتال (١)

### فعل

﴿ يناسبه في الاقطاع عن المشى ﴾

اذا وقف البعيرُ قيلَ: أراحَ \* فاذا قَصُرَ عن المشى قيلَ: تَفَهَ \*  
فاذا قَصُرَ في الخطى قيلَ: ألخَمَ \* فاذا تَمَاجَل في مَشْيِهِ إغْيَاءُ قيلَ:  
تَسَاوَكَ \* فاذا ساءَ أُنْزِلَ الكلالُ عليه قيلَ: رَزَحَ وَطَلَحَ \* فاذا انقطع  
من الإغْيَاء قيلَ: بَقَرَو بَلَحَ

### فصل

﴿ في تقسيم الاقطاع عن الباءة على من، وما يوصف بذلك (٢) ﴾  
عَجَزَ الرَّجُلُ \* جَفَرَ الفحلُ \* رَبَضَ الكبشُ \* عَدَلَ التَّيْسُ

(١) وفي نسخة جالس بالحميم وهو يمتناه

(٢) سقط هنا الفصل برمنه من مطبوعة اليسوعيين

## فصل

( في تفصيل القطع من أشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلة )

( عن الأئمة )

كَمْزَرَةٌ مِنَ الْخُبْزِ \* فِدْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ \* هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْمِ \*  
 فِلْدَةٌ مِنَ الْكَبِدِ \* تَرْعِيْبَةٌ مِنَ السَّامِ \* نَسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ ☆  
 فَرْزْدَقَةٌ مِنَ الْخَمِيرِ \* لَبَكَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ \* عَبَكَةٌ مِنَ السَّوِيْقِ \*  
 غَرْقَةٌ مِنَ الْمَرْقِ \* شَفَاقَةٌ مِنَ الْمَاءِ \* دَرَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ \* كَنْبٌ مِنَ  
 السَّمَنِ \* نَوْرٌ مِنَ الْأَقْطِطِ \* كُتْلَةٌ مِنَ التَّمْرِ \* صُبْرَةٌ مِنَ الْحِنْطَةِ \*  
 فُقْرَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ <sup>(١)</sup> \* بَدْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ \* كَبَّةٌ مِنَ الْفَزْلِ \* خُصْلَةٌ  
 مِنَ الشَّعْرِ \* زَبْرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ \* حَصَاةٌ مِنَ الْمِسْكِ \* جَدْوَةٌ مِنَ  
 النَّارِ \* كِسْفَةٌ مِنَ السَّحَابِ \* قَرْعَةٌ مِنَ النَّيْمِ \* خَرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ \*  
 فِرْصَةٌ مِنَ الْقُطْنِ ☆ فِلْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ \* رُمَةٌ مِنَ الْحَبْلِ \* فِلْقَةٌ مِنَ

(١) وقطعة الذهب بقرة أيضا فلا معنى لقصرها على قطعة الفضة قال الحريري يصف

ديارا : كأنما من القلوب مفرقة

السَّيْفُ \* فَصْدَةٌ مِنَ الرِّمَحِ \* قِصْمَةٌ مِنَ السَّوَاكِ \* حُثْوَةٌ مِنَ  
 التَّرَابِ \* ذَرُوءٌ مِنَ الْقَوْلِ \* نَبَذٌ مِنَ الْمَالِ \* هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ \*  
 لُظَّةٌ مِنَ الطَّعَامِ \* صَبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ \* مُسْكَةٌ مِنَ الْمَعِيشَةِ

### فصل

﴿ يناسبه ﴾

( عن ابن السكيت عن أبي عمرو )

مَبْيِخَةٌ مِنْ قُطْنٍ \* عَمِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ \* فَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ \* جَحْشَةٌ  
 مِنْ وَبَرٍ \* مَلِيلَةٌ مِنْ غَزَلٍ

### فصل

﴿ يقاربه في الاضمات والقطع المجموعة ﴾

ضِفْتُ مِنْ حَشِيشٍ \* طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ \* بَاقَةٌ مِنْ بَقْلِ \* حُرْمَةٌ مِنْ  
 حَقْلٍ \* كَارَةٌ مِنْ نِيَابٍ \* إِضْبَارَةٌ مِنْ كُنْبٍ

## فصل

(بما نل ما تقدم في الرُّقاع)

النُّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِّلْقَبِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ وَهِيَ تِلْكَ الْمُرْبَعَةُ \* الْبِطَاقَةُ  
رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَنَاعِ \* الْكَلْبِيَّةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ  
الْعُرْوَةِ (عَلَى أَدِيمِ الْمَزَادَةِ أَوْ الرَّأْوِيَةِ) وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّزْمَةِ : كَأَنَّهُ  
مِنْ كُلِّ مَقَرِّيَّةٍ مَرَبٍ )

## فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ الْخِرْقِ ﴾

الْقِمَاطُ وَالْمِعْوَزُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُلَفُّ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُطِّعَتْ \*  
الصَّادُ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُلَفُّ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الْإِدَاهَانِ وَالْعِلَاجِ « عَنْ  
الْكِسَائِيِّ » \* الشَّمَالُ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ \* الرُّبْدَةُ  
الْخِرْقَةُ تُطْلَى بِهَا الْجُرْبِيُّ « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \* الْجُمَالَةُ الْخِرْقَةُ  
تُنَزَّلُ بِهَا الْقِدْرُ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » \* الْوَقِيعَةُ الْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا



الكاتبُ قلته « عن عمرو عن أبيه » \* الغفارةُ الخِرقةُ تجملُها المرأةُ  
 دُونَ الخِمَارِ « عن أبي الوليد الكلابي » \* الصَّقَاعُ الخِرقةُ تَقِي  
 بها المرأةُ خَارَهَا من الدَّهْنِ « عن أبي عبيد » \* العِمَامَةُ الخِرقةُ  
 يُشَدُّ بها أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظَلُمَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا « عن الليث » \*  
 الْمِعْبَاةُ الخِرقةُ تَنْتَظَفُ بِهَا الْحَائِضُ \* الْمِثْلَاةُ الخِرقةُ الَّتِي تَمْسُكُهَا  
 النَّائِمَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ النَّيَاحَةِ \* الرَّبَّابَةُ الخِرقةُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْقِدَاحُ \*  
 الْهَرَشَقَةُ الخِرقةُ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ (وهي أَيْضاً الخِرقةُ  
 تَقْمِسُهَا الْخُبَّازَةُ فِي إِتَاءِ فِيهِ مَاءً ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ الرَّغْفَانِ) \* الْمِطْرَدَةُ  
 وَالطَّرِيدَةُ الخِرقةُ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمَسَحُ بِهَا التَّنُّورُ « عن أبي عمرو » \*  
 الْمِنْحَاةُ الخِرقةُ الْمَعْرُوفَةُ <sup>(١)</sup> \* الرَّقْرُقُ الخِرقةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ  
 الْقُسْطَاطِ \* الْفِدَامُ الخِرقةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ \* السَّنْدَارَةُ الخِرقةُ  
 تَكُونُ نَحْتِ الْعِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا مِنَ الدَّهْنِ وَالْوَسَخِ « عن أبي سعيد  
 الضَّرِيرِ » الرَّقَادَةُ الخِرقةُ تَوْضَعُ عَلَى يَدِ الْفَاصِدِ « عن ثعلب عن

(١) في القاموس الممحاة خرقه يزال بها ممال من أحد السيلين

عمرو عن أبيه ، قال : يُقال للخِرقة التي يُرَقَع بها القميص من قدام :  
كِيفَة ، والتي يُرَقَع بها من خلف : حِيفَة

## فصل

﴿ ينضاف الى ما تقدمه في سياقة البقايا من أشياء مختلفة ﴾

( عن الأئمة )

\* الحَنَامَةُ ما يَبْقَى على المائدة من الطَّعام « عن أبي زيد » \*  
القشامة ما يَبْقَى عليها ممَّا لا خَيْرَ فيه \* الكِدَادَةُ والكِدَامَةُ ما يَبْقَى  
في أسفل الفِدر \* الثَّرْمُ ما يَبْقَى في الاناء من الأَدَم « عن أبي زيد »  
وأنشد : —

لا نَحْسَبُ طِيعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا      وَضِرَابَهُم بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْمُ  
\* القُرَامَةُ بَقِيَّةُ الخُبْزِ في النُّور \* الرِّبْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بعد ما يُقَسَّمُ  
لَحْمُ الجِزُور \* الثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ الطَّعامِ والشَّرَابِ في الجَوْفِ \*  
اليرزَالُ البَقِيَّةُ من اللحم « عن أبي عبيد » \* المَقْبَةُ والقُرارة بَقِيَّةُ

المَرْقَةِ « عن الاصمعي » ☆ الرُّكْمَةُ بقية الثريد في البَقْنَةُ « عن  
 أبي عبيدة » ☆ الوَثُّ بقية العجين في الدَّسِيعَةِ « عن ثعلب عن  
 ابن الاعرابي » ☆ الحُصَافَةُ بقية أقماغ الخمر وكِسْرِهِ « عن أبي زيد » \*  
 الخُصَاصَةُ ما يَبْقَى في الكرم بعد قِطَافِهِ . العُنَيْقِدُ الصغير هنا  
 وآخر هناك « عن ابن شميل عن الطائي » \* العُشَانَةُ والعُشَانَةُ ما يَبْقَى  
 في الكباسة من الرُّطْبِ إذا لُقِطَتِ النخلة « عن أبي زيد » ☆  
 المَطِيطَةُ والصلصلة بقية الماء في أسفل الخوض \* الصَّبَابَةُ بقية  
 الماء في الإناء وغيره \* وكذلك الشَّفَافَةُ والرَّجْرَجَةُ \* العَفَافَةُ  
 بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ « عن أبي عبيد » ☆ البَسِيلُ بقية النَّبِيذِ  
 في القِنْدِينَةِ « عن ثعلب عن سلمة عن الفراء » \* الْجَلْسُ بقية العَسَلِ  
 في الوعاء « عن ابن الاعرابي » \* الكَوَارَةُ بقية في الخَلِيَّةِ التي  
 تُعْسَلُ فيها النحل « عن الفراء » \* الِيتْرَةُ بقية المِسْكِ في الفَارَةِ عنه  
 أيضاً \* الْجَذْمُورُ ما يَبْقَى من الشَّجَرِ بعد قِطْعِهِ \* الْجَذَامَةُ ما يَبْقَى  
 من الزَّرْعِ بعد حَصْدِهِ \* الغُبْرُ بقية الحَيْضِ \* العُلَالَةُ بقية جَرَى

الْفَرَسِ \* الْمَوْجَلُ بَقِيَّةُ النَّعَاسِ « عن ابن الاعرابي » الْحَشَاشَةُ  
وَالرَّمَقُ وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ النَّفْسِ \* الْأَسْبُ بَقِيَّةُ الرَّمَادِ يَنْ  
الْأَثَافِي « عن الفراء » الشَّدَى الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُصُومَةِ \* وَفِي نَوَادِرِ  
الْحَيَانِي: بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ \* (وعن غيره) سُورُ كُلِّ  
شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ \* وَالْفَضْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

## فصل

﴿ في تفصيل الشق في أشياء مختلفة ﴾

الْخَلْقُ فِي الْأَرْضِ \* الْهَزْمُ فِي الصَّخْرِ \* الصَّدْعُ فِي الزُّجَاجِ \*  
الشَّقُّ فِي الثَّوْبِ \* الْقَادِحُ فِي الْوُدِّ « عن أبي عبيد » \* التَّمْلَةُ  
فِي حَافِرِ الْفَرَسِ \* الصَّيْرُ فِي الْبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ : ( مَنْ نَظَرَ  
مِنْ صَيْرٍ بَابَ قَدَمَرٍ ) ( أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ ) \* الضَّرِيحُ فِي وَسْطِ  
الْقَبْرِ \* وَالْحَدُّ فِي جَانِبِهِ

## فصل

## ﴿ في تقسيم الشق ﴾

فَلَمَّ الرَّأْسَ \* بَعَجَ الْبَطْنَ \* عَطَّ الثَّوْبَ \* بَطَّ الْحُرْحَ \*  
 شَقَّ الْجَيْبَ \* شَكَّ الدُّرْعَ \* هَنَكَ السُّرَّ \* بَزَلَ الدَّنَّ \* فَلَقَ  
 الْفُسْتَقَةَ \* نَقَفَ الْخَنْظَلَةَ \* فَصَدَّ الْعِرْقَ \* بَزَغَ أَشَاعِرَ الدَّابَّةِ \*  
 ذَبَحَ فَاِرَةَ الْمِسْكِ \* بَذَحَ لِسَانَ الْفَصِيلِ إِذَا شَقَّه لثَلَا يَرُضَعُ \* ضَرَحَ  
 الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ الضَّرْبِ \* فَلَحَّ الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفَلَاحَةِ \*  
 أَفْرَى الْأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِّ \* وَأَفْرَى الْجِلْدَ  
 كَذَلِكَ \* بَجَرَ النَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا (وَمِنْهُ الْبَحِيرَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي  
 كَانَتْ إِذَا أُتْنَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذِكْرًا يَمْجُرُوا أُذُنَهَا  
 وَامْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَتَمْجُرُهَا وَلَمْ تُخَلَّى عَنْ مَاءِ وَلَا مَرَعَى)

## فصل

﴿ يناسبه في تقسيم الشق ﴾

تَشَقَّتْ الْأَرْضُ \* تَقَلَّعَتِ النَّاقَةُ وَالطَّيْنَةُ \* تَقَلَّعَتِ الْبَيْطِيخَةُ  
تَقَعَّتْ الْبَيْضَةُ \* تَزَلَّعَتِ الْيَدُ \* تَكَلَّعَتِ الرَّجُلُ

## فصل

﴿ في شق الأعضاء ﴾

إذا كان الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فهو أَعْلَمُ \* فإذا كان  
مَشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلَى فهو أَفْلَحُ \* فإذا كان مَشْقُوقَهُمَا فهو أَشْرَمُ \*  
فإذا كان مَشْقُوقَ الْأَنْفِ فهو أَخْرَمُ \* فإذا كان مَشْقُوقَ الْأُذُنِ  
فهو أَخْرَبُ \* فإذا كان مَشْقُوقَ الْجَنْفِ فهو أَشْنَرُ

## فصل

﴿ في تقسيم الثقب ﴾

ثَقَبُ الْحَاظِ ثَقَبُ الدَّرْءِ \* قَوْرُ الثَّوْبِ وَالْبَيْطِيخِ \* فَلَمْ الْإِنَاءِ \*

خَرَمَ الْكِتَابَ إِذَا ثَقَبَهُ السَّحَابُ (١)

### فصل ( في تفصيل الثقب )

خُرْبَةُ الْأُذُنِ \* خُرْتَةُ الْقَامِ \* سَمَ الْإِبْرَةِ \* ثَقَبُ الدُّرِّ \*  
كُوَّةُ السَّقْفِ وَالْحَائِطِ \* ( قَالَ بَعْضُهُمْ : الصَّخَاخُ فِي الْأُذُنِ مِنْ فِعْلِ  
الْخَالِقِ ، وَالْخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ الْمَخْلُوقِ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ :  
( الْخُرْبَةُ بِالْبَاءِ فِي الْجِلْدِ \* وَالْخُرْتَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيدِ )

### فصل

شَجَّ الرَّأْسَ \* هَشَمَ الْأَنْفَ \* هَتَمَ السِّنَّ \* وَقَصَّ الْعُنُقَ \*  
قَصَمَ الظَّهْرَ \* قَضَقَضَ الْأَعْضَاءَ \* حَطَمَ الْعَظْمَ \* هَاضَ

(١) السحابة ( صانع حلة الكتاب ) يقال : أسحى وأسحى الكتاب شدة سحابة ، والجمع  
أسحية وأسحايا

الْعَظْمُ (اِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ) هَذَا الرُّكْنُ \* ذَكَ الْحَائِطَ  
 وَالْجَبَلَ \* رَنَمَ الْحَجَرِ \* قَصَفَ الْحَطَبِ \* هَمَرَ الْفُصْنَ \*  
 هَضَمَ الْقَصَبَ \* شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ \* نَقَفَ الْمَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ \*  
 نَرَدَوْا نَرْدًا خَبِيزَ \* قَقَصَ الْبَيْضَ \* هَشَمَ الثَّرِيدَ \* قَدَغَ الْبَصَلَ \*  
 قَضَخَ الْبَطِيخَ وَالْبُسْرَ <sup>(١)</sup> \* رَضَخَ وَرَضَحَ النَّوَى (بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ مَعًا) \*  
 هَبَذَ الْهَبِيدَ <sup>(٢)</sup> \* فَضَّ الْخَلْمَ \* رَضَّ الْحَبَّ \* فَصَمَ الْحُلَى \* سَهَكَ  
 الْمِطْرَ \* قَالَ «الْيَثُ»: السَّهَكَ كَسَرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسَحَّقَهُ \* «أَبُو زَيْدٍ»  
 الزُّهْلُكَ مِثْلُ السَّهَكَ وَهُوَ الْجُلُشُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ \* «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: أَلْهَثُ  
 كَسَرُكَ الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ رُفَانًا \* الْيَثُ: الْهَضْءُ كَسَرُ دُونَ أَلْهَثَ  
 وَفَوْقَ الرُّضْ \* وَالْهَضْضَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ ، وَالْهَضْءُ فِي  
 مَهْلَةٍ \* قَالَ: وَالْقَضْمُ كَسَرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ \* وَالْفَضْمُ كَسَرُهُ مِنْ

(١) البسر : بسكون السين التمر مدالوه ولم يصح واحده بسرة ، والجمع بسار

(٢) الهيد : الحنظل وهيد شطرمه



غير بينونة \* الازهرى عن شمر \* الثلغ فضحك الشيء الرطب  
 بالشيء اليابس \* وغيره الدمع الشج حتى يبلغ الشج الدماغ \*  
 الدم كسر الأنف الى باطنه هشاً \* وأبو عبيدة المعظم الكسر  
 (ومنه اشتق الميصم الذى هو من أسماء الامد لانه يهضم فرسته)

## فصل

( فى ترتيب الشجاج )

( عن الأئمة )

إذا قشرت الشجة جلدة البشرة فى الفأثرة \* فإذا  
 بصمت اللحم ولم نسل الدم فى الباضعة \* فإذا بصمت اللحم  
 واسالت الدم فى الدائمة \* فإذا عميت فى اللحم الذى على  
 المعظم فى المتلاحة \* فإذا تقي بينها وبين المعظم جلد رقيق فى  
 السمحاق \* فإذا أوضحت المعظم فى الموضحة \* فإذا كسرت

العَظَمَ فِي الْهَاشِمَةِ \* فَذَا تَنَقَّلَتْ مِنْهَا الْعِظَامُ فِي الْمُنْقَلَةِ \* فَذَا  
 بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ وَهِيَ  
 الدَّامِغَةُ \* فَذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدِّمَاغِ وَهِيَ الْجَائِفَةُ

## فصل

( فِي تَرْتِيبِ اللَّحِقِ )

الدَّقُّ وَالتَّحْزُزُ <sup>(١)</sup> نَمِ الْحَرَشُ وَالْجَشُّ \* نَمِ الرُّضْ \* نَمِ  
 السَّحْقُ \* نَمِ الدَّعْكُ \* نَمِ الْجَرْدُ

(١) دَقُّ لِسْفَةِ النُّحْرِ وَالتَّحْزُزُ

## الباب الثالث والعشرون

في اللباس وما يتصل به والسموح وما ينضاف إليه  
وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

### فصل

﴿ في تقسيم النسيج ﴾

نَسِجَ الثَّوْبَ ☆ رَمَلَ الْحَصِيرَ ☆ سَفَّ الْخُوصَ ☆ ضَفَرَ الشَّعْرَ ☆  
فَتَلَ الْحَبْلَ ☆ جَدَلَ السَّبْرَ ☆ مَسَدَ الْجِلْدَ ☆ حَاكَ الْكَلَامَ (على  
الاستعارة)

### فصل

﴿ في تقسيم الخياطة ﴾

خَاطَ الثَّوْبَ ☆ خَرَزَ الْخُفَّ ☆ خَصَفَ النُّعْلَ ☆ كَتَبَ الْقِرْبَةَ ☆  
مَرَدَ الدُّرْعَ ☆ حَاصَ عَيْنَ الْبَازِي

## فصل

( في قسيم الخيوط وتفصيلها )

النَّصَاحُ لِلْأَبْرَةِ • السَّلَكُ الْخَرَزِ • السَّمَطُ الْجَوَاهِرُ • الرِّثِيمَةُ  
لِلْأَسْنَدِ كَارٍ <sup>(١)</sup> • الْمِطْمَرُ لِنَقْدِيرِ الْبِنَاءِ • السَّبَاقُ لِرَجُلِ الطَّائِرِ  
الْجَارِحِ • الصَّرَارُ لِفَرْعِ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ

## فصل

( في ترتيب الأبر )

( عن ثعلب عن ابن الأعرابي )

هِيَ الْأَبْرَةُ • فَإِذَا رَأَتْ عَلَيْهَا فِي الْمِنْصَحَةِ • فَإِذَا غَلَطَتْ  
فَهِىَ الشُّفِيْزَةُ • فَإِذَا زَادَتْ فِي الْمِلَّةِ

(١) الرثيمة : عضة تشد في الأصابع

## فعل

( يناسب ما تقدمه )

المِصَابَةُ لِلرَّأْسِ \* الْوِشَاحُ لِلْمِذْرَبِ \* النَّطَاقُ لِلْخَصْرِ \* الْإِزَارُ  
لَمَا تَحْتَ السَّرِيَّةِ \* الزُّنَارُ لَوْسَطِ الدِّمِيِّ

## فعل

( يقاربه فيما نُشِدَ به أشياء مختلفة )

السُّحَاهُ لِلكِتَابِ ☆ الرُّبَاطُ لِلْخَرِبَةِ \* الْوِكَاهُ لِلْفَرْبَةِ \*  
الزُّيَارُ لِلْجُحْفَةِ الدَّابَةِ \* الْحِزْمُ لِلْحُزْمَةِ \* الْعِكَامُ لِلْعِكَمِ \* الْحِزَامُ  
لِلسَّرَجِ \* الْوَضِينُ لِلْهُودَجِ \* الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ \* السُّفَيْفُ لِلرَّحْلِ

## فعل

( في تفصيل الثياب الرقيقة )

نُوبٌ شَفٌّ (إذا كان رقيقاً يُنَشَفُ منه ما وراءه) \* ثُمَّ سَبٌّ

(إذا كان أَرَقُّ منه) «عن أبي عمرو» ثم سايرى إذا كان لابسهُ بين  
المكتسبي والمُريان (ومنهُ قيل عَرَضُ سايرى) \* ثم لَهَلَّ وَهَنَهُ إذا  
كان نِهَابَةً في رِقَّة النَّسْجِ «عن أبي عبيد عن الأحر»

### فصل

﴿ في تفصيل الثياب المصنوعة ﴾<sup>(١)</sup>

(عن الأئمة)

إذا كان الثَّوبُ مَنَسُوجًا على نِيرَيْنِ اثْنَيْنِ فهو مُنَبَّرٌ \* فإذا  
كان يُرَى في وَشْيِهِ تَرَابِيعٌ صِغَارٌ تُشَبِّهُ عُبُونَ الْوَحْشِ فهو مُمَيَّنٌ \*  
فإذا كان مُخَطَّطًا فهو مُمَضَّدٌ وَمُسَطَّبٌ \* فإذا كانت فيه طَرَائِقُ فهو  
مُسَيَّرٌ \* فإذا كانت فيه نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بَيِضٌ فهو مُنَوَّقٌ \*  
فإذا كانت خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ فهو مُسَهَّمٌ \* فإذا كانت تُشَبِّهُ الْعَمَدَ  
فهو مُعَمَّدٌ \* فإذا كانت تُشَبِّهُ الْمَاعِزَ فهو مُعَرَّجٌ \* فإذا كانت فيه  
نُقُوشٌ وَصُورٌ كَالْأَهْلِةِ فهو مُهَلَّلٌ ☆ فإذا كان مُوشًى بِأَشْكَالٍ

(١) وفي نسخة: المصوغ فهو خطأ لأن المؤلف عقد لما فصلا خاصا

الكِبابُ فهو مَكْمَبٌ \* عن أبي عمر « فإذا كانت فيه لُحٌّ كالغُلُوسِ  
فهو مُفَلَّسٌ \* فإذا كانت فيه صُورُ الطَيْرِ فهو مُطَيَّرٌ \* فإذا كانت  
فيه صُورُ الخَيْلِ فهو مُخَيَّلٌ (وما أحسن قولَ أبي الحسن السَّلامِ  
في وصف معركة عَصَدِ الدَّوَلَةِ :

وَالْجَوْثُ نَوْبٌ بِالنَّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَرَشٌ بِالْجِيَادِ مُخَيَّلٌ)

### فصل

﴿ في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ﴾

نَوْبٌ مُشْرِفٌ إذا كان مصبوغاً بِطِينِ أَحْمَرٍ قَالَ لَهُ الشَّرْفُ \*  
نَوْبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مصبوغاً بِالْجَسَادِ (وهو الزَّعْفَرَانُ) \* نَوْبٌ  
مُبَهَّرٌ إذا كان مصبوغاً بِالْبَهْرَمَانِ (وهو العُصْفَرُ) \* نَوْبٌ مُورَسٌ إذا  
كان مصبوغاً بِالْوَرَسِ (وهو أخو الزَّعْفَرَانِ ولا يكون إلا باليمن) \*  
نَوْبٌ مُزَبْرَقٌ إذا كان مصبوغاً بِالْوَنِ الزَّبْرَقَانِ (وهو القمر) \* نَوْبٌ  
مُهَرَّتِي إذا كان مصبوغاً بِالْوَنِ الشَّمْسِ (وكانت السَّادَةُ من العرب  
تَلْبَسُ المَاهِمَ المَهْرَاءَةَ وهي العُصْفَرُ. قال الشاعر :

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ الْعِيَامَةَ بَعْدَمَا عَمِرْتَ زَمَانًا جَاسِرًا لَمْ تُعْمَمِ (   
 فزعم الأزهري أن تلك العمامة المهرأة كانت تُحْمَلُ إِلَى   
 بلاد العرب من هَرَاءَ فَاشْتَقُّوا لَهَا وَصَفًا مِنْ أَسْمَاءٍ وَأَحْسَبُهُ اخْتَرَعَ   
 هذا الاشتقاق نَعَصًا لِبَلَدِهِ هَرَاءَ ، كما زعم حمزة الأصباهي أن   
 السَّامَ : الْفِضَّةُ (وهو مُعَرَّبٌ عَنْ رَسِمٍ) وَأَمَّا نَقَوْلُ هَذَا التَّعْرِيبِ وَأُمَثَالُهُ   
 تَكْثِيرًا لِسَوَادِ الْمَرْبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْقُرْمِ وَنَعَصًا لَهُمْ . وَفِي كِتَابِ   
 اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ : عُرُوقُ الذَّهَبِ ، وَفِي بَعْضِهَا أَنَّ السَّامَةَ : سَبِيكَةُ الذَّهَبِ

### فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ مِنَ الثِّيَابِ ﴾

السَّحْلُ مِنَ الْقَطَنِ ☆ الْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ ☆ الْخَنِيفُ   
 مَا غُلِظَ مِنَ الْكَتَّانِ ☆ وَالشَّرْبُ مَارَقٌ مِنْهُ ☆ الرَّدْنُ مَا غُلِظَ   
 مِنَ الْخَزِّ ☆ وَالسَّكْبُ مَارَقٌ مِنْهُ ☆ الْبَادَةُ مِنَ الْبُودِ ☆ الزُّرْمَانِقَةُ   
 مِنَ الصُّوفِ . ( وَفِي الْحَدِيثِ : لَإِنْ مَوَسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ



عليه زُرْ مَا نَفَقَ لَبًّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ  
بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ

### فصل

( في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب )

الغِلَالَةُ نُوْبٌ رَقِيقٌ يُلبَسُ تَحْتَ نُوْبٍ صَفِيقٍ \* المِبْدَلَةُ نُوْبٌ  
يَبْتَدِلُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ \* المِبْدَعُ نُوْبٌ يُجَمَلُ وَقَائِدُهُ لَغَبْرُهُ ( الشَّدَى  
أبو بكر الخَوَّارُ زَمِيَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غِلَامِهِ : —

أَقْدَمُهُ قَدَامٌ وَجَمِيٌّ وَأَتَمَّى بِهِ الشَّرَّ إِنْ الْعَبْدَ لِلْحَرَمِ مِدْعُ )  
السَّدُوسُ وَالسَّاجُ الطَّبْلَسَانُ \* الْمَنَامَةُ وَالْقَرَطَفُ وَالْقَطِيفَةُ  
مَا يُبَدِّلُهُ بِهِ مِنْ نِيَابِ النَّوْمِ ☆ الشُّعَارُ مَا يَلِي الْجَسَدَ \* الدُّنَارُ  
مَا يَلِي الشُّعَارَ \* الرَّدَنُ الْخَزُّ ☆ السَّرَقُ الْحَرِيرُ \* الرَقَمُ وَالْعَقَمُ  
وَالْعَقْلُ ضُرُوبٌ مِنَ الْوَشْيِ \* الرِّبَطَةُ مُلَاةٌ لَيْسَتْ بِلِفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ  
نَسِجٌ وَاحِدٌ . ( قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَكُونُ الرِّبَطَةُ إِلَّا بَيْضَاءُ وَلَا تَكُونُ  
الْحَلَّةُ إِلَّا أَسْوَدًا )

## فصل

( في ثياب النساء )

( عن الأئمة )

الدَّرْعُ ( مُدَكَّرٌ ) للنساء خاصة ☆ ( فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَوُثْقَةٌ ) \*  
 الْعِلْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ الصُّفَارِ خاصة \* الْإِنْبُ وَالْقَرَقُرُ وَالْقَرَقُلُ وَالصَّدَارُ  
 وَالْمِجْوَلُ وَالشَّوْذَرُ قُمْصٌ مُنْقَارِبَةٌ الْكِفِيَّةُ فِي الْقِصْرِ وَالطَّافَةِ  
 وَعَدَمُ الْإِكَامِ يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ، وَرَبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا  
 فِي أَوْقَاتِ الْخُلُوءِ وَعِنْدَ التَّبَذُّلِ ( وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا الَّذِي يُسَمَّى  
 بِالْفَارَسِيَّةِ ) شَامَالٌ ☆ الرَّقَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ الثَّوْبُ الَّذِي تُعْظَمُ بِهِ الْمَرَأَةُ  
 عَجِيزَتُهَا وَيَنْشُدُ :

( عِرَاضُ الْقَطَا لَا يَتَّخِذَنَّ الرَّقَابِمَا )

الْخَيْلُ قَيْصٌ لَا كَتَيْنٍ لَهُ « عَنْ أَبِي عَمْرٍو » وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
 ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شِقَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ

## فصل

﴿ في ترتيب الخمار ﴾

( عن الأئمة )

البُخْتِقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهَا وَمَا  
 دَبْرَ غَيْرِ وَسْطِ رَأْسِهَا « عن الفراء عن الدُّبَيْرِيِّ <sup>(١)</sup> » ثم الغِفَارَةُ  
 فَوْقَهَا وَدُونَ الْخِمَارِ \* ثم الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا \* ثم النَّصِيفُ وَهُوَ  
 كَالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ \* ثم الْمِقْنَعَةُ ☆ ثم الْمِعْجَرُ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ  
 الرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ ☆ ثم الرِّدَاءُ

## فصل

﴿ في الأكسية ﴾

الاضْرِيحُ <sup>(٢)</sup> كِسَاءٌ مِنَ الْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمِرْعَزِيِّ \* الْخَبِيصَةُ  
 كِسَاءٌ أَسْوَدُ مَرْبُوعٌ لَهُ عَلَمَانِ « عن أبي عبيد » وَأُنْشِدَ لِلْأَعَشِيِّ :

(١) وفي نسخة للزبيرية

(٢) وفي نسخة الاخرج

اذا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ الضَّمِيرِ الدَّلَامِصَا  
 وَزَعِمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعْرَهَا وَشَبَّهَهُ بِالْخَمِيصَةِ (وَعَنِ الْأَصْعَمِيِّ مُلَاةٌ  
 مُعَلِّمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صَوْفٍ) «الْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ  
 لِلْخَبَاءِ وَغَيْرِهِ» الْمِثْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ \* الْمِرْطُ  
 كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صَوْفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ \* الْمُطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ  
 عَلَمَانِ «عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ» الْقَقَاعُ (بِالْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ «عَنِ  
 اللَّيْثِ» وَزَعِمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ نَصْحِيفٌ وَأَنَّهُ بِالْقَاءِ لَا غَيْرُ \*  
 السَّبَّجَةُ وَالسَّبَّيْجَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ «عَنِ الْفَرَاهِ» الْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ  
 صَوْفٍ غَلِيظٍ يَصْلُحُ لِلشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:  
 مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَنَى مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتَى

### فصل

﴿ فِي الْفَرُشِ ﴾

(عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قَوْلُ الْعَرَبِ بِلِسَاطِ الْمَجْلِسِ: الْحُلْسُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَلَسَ يُنْتِهِ

إذا كان لا يخرج منه \* ولخاذه: المنايد، ولساوره: الحسبانان \*  
ولخصره: الفحول

## فصل

( في مثله )

الزَّرِيَّةُ البساط الملوّن وإلجمُ الزَّرَابِي \* عن الزجاج \* قال  
الفراء: هي الطَّنَافِسُ التي لها خمل رقيق \* قال المؤرّج: زَرَابِي النَّبْتِ  
ما أصفر وأحمر وفيه خضرةٌ، فلما رأوا الألوانَ في البُسْطِ والفُرُشِ  
شبهوها بِزَرَابِي النَّبْتِ \* وكذلك العَبْقَرِيُّ من الثيابِ والفُرُشِ \*  
قال أبو عبيدة: الزَّوْجُ النَّمَطُ، ويقال الديباجُ والقِرَامُ السَّنَرُ \*  
والِكَلَّةُ السَّنَرُ الرَّقِيقُ . (وقد نطق بهذه الثلاثة شَطْرُ بيت البعيد  
وهو: رَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَأُهَا)

## فعل

( في تفصيل أسماء الوصائف وتفسيرها )

( عن الأئمة )

المِصْدَغَةُ والمِخْدَةُ للرَّأْسِ \* المِنبَذَةُ التي تُنْبَذُ أي تُطْرَحُ  
للزَّائِرِ وغيره \* التَّمْرِقَةُ واحدة التَّمَارِقِ وهي التي تُصَفُّ (وقد نطق  
به القرآن) \* المِستَدُّ الوِصَادَةُ التي يُسْتَنَدُ إليها المِيسُورَةُ التي  
يُنْكَأُ عليها \* الحُسَانَةُ ما صَفُرَ منها \* الوِصَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلُّهَا

## فعل

( في السرير )

( عن الأئمة )

إذا كان للمَلِكِ فهو عَرَشٌ \* فإذا كان لِلْمَيْتِ فهو نَعَشٌ \* فإذا  
كانَ لِلْعُرْوَسِ، وعليه حَجَلَةٌ، فهو أَرِيكَةٌ، والجمعُ أَرَايِكٌ \* فإذا كانَ  
لِلنِّبَابِ فهو نَضْدٌ

## فصل

## ( في الحلى )

الشَّنْفُ والتَّرْطُ والرَّعْنَةُ للأُذُنِ \* الوَقْفُ والْقَلْبُ والسَّوَارُ  
 لِلْمِصْمِ \* الخَلَامُ للأَصْبَعِ \* الدُّمْلُجُ للْقَضْدِ \* الْجَبِيرَةُ للسَّاعِدِ \*  
 الْقِلَادَةُ وَالْمُخَنَّفَةُ للْعُنُقِ \* الْمُرْسَلَةُ للصدرِ \* الْخُلْخَالُ وَالْخَدَمَةُ  
 لِلرَّجْلِ \* الْفَتَخُ لِأَصَابِعِ الرَّجْلِ تَلَبَّسَهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ

## فصل

﴿ في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها ﴾

## ( عن الأئمة )

إذا كان السَّيْفُ عَرِيضاً فهو صَفِيحَةٌ \* فإذا كان لَطِيفاً فهو  
 قَضِيبٌ \* فإذا كان صَفِيلاً فهو خَشِيبٌ (وهو أيضاً الذي بُدِيَ  
 طَبْعُهُ ولم يُحْكَمْ عَمَلُهُ) \* فإذا كان رَقِيقاً فهو مَهْوٌ \* فإذا كان فِيهِ حُرُوزٌ  
 مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَنَنِهِ فهو مُفَقَّرٌ (ومنه مَسِيّ ذُو الْفِقَارِ) \* فإذا كان قَطَاعاً

فَهُوَ مُقْصَلٌ وَغِخْضَلٌ وَمُخْذَمٌ وَجِرَّازٌ وَعَضْبٌ وَحُسَامٌ وَقَضِيبٌ  
 وَهَذَا مٌ \* فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمَّمٌ \* فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ  
 الْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبَّقٌ \* فَإِذَا كَانَ مَاضِياً فِي الصَّرِيَّةِ فَهُوَ رَسُوبٌ \*  
 فَإِذَا كَانَ صَارِماً لَا يَنْتَنِي فَهُوَ صَمَّامَةٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ  
 فَهُوَ مَأْتُورٌ \* فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَصِيمٌ \* فَإِذَا  
 كَانَتْ شَفَرَتُهُ حَدِيداً ذِكْرًا وَمَتْنُهُ أَيْنًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ . (وَالْعَرَبُ  
 تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ . وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ  
 التَّذْكِيرِ وَالتَّنْائِيثِ حَيْثُ قَالَ :

خَيْرٌ مَا اسْتَعَصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ

ذَكَرُ حَدُّهُ أَيْنُثُ الْمَهْزُ (

فَإِذَا كَانَ نَافِذاً مَاضِياً فَهُوَ إِصْلِيثٌ \* فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ

إِبْرِيْقٌ (وَيَنْشُدُ ابْنُ أَحْمَرَ

قَلَدْتُ إِبْرِيْقًا وَعَلَّقْتُ جَبَّةً لِيَهْلِكَ حَيًّا ذُرْهَاءُ وَجَامِلٌ)

فَإِذَا كَانَ قَدْ سَوَّى وَطُيْعَ بِالْهِنْدِيِّ فَهُوَ مُهَنْدٌ وَهِنْدِيٌّ



وهيندواني \* فإذا كان مقبلاً بالشارف (وهي قرى من أرض  
العرب تذنو من الريف) فهو مشرف \* فإذا كان في وسط السوط  
فهو مغول \* فإذا كان قصيراً يشتمل عليه الرجل فينطيه بشو به  
فهو مشمل \* فإذا كان قليلاً لا يبغي فهو كهام ودَدَان \* فإذا  
امتنن في قطع الشجر فهو معضد \* فإذا امتنن في قطع العظام  
فهو معضاد

### فصل

\* في ترتيب العصا وتدريبها الى الحربة والرمح \*

أول مراتب العصا المحصرة (وهو ما يأخذه الانسان بيده  
تملاً به) ☆ فإذا طالت قليلاً واستظهر بها الراعي والأعرج  
والشيخ ففي العصا \* فإذا استظهر بها المريض والضعيف ففي  
النساء \* فإذا كانت في طرفها عقافة ففي المحجن \* فإذا طالت  
هي المراوة ☆ فإذا غلظت ففي القحزنة والمرزبة (ويقال، إنها

من حَدِيدٍ \* فإذا زادتْ على المِرَاوَةِ وفيها زُجٌّ فهي العَنَزَةُ \*  
 فإذا كان فيها سِنَانٌ صَغِيرٌ فهي المَكَاوَةُ \* فإذا طالت شيئاً وفيها  
 سِنَانٌ دَقِيقٌ فهي نَيْزَلُكَ وَمِطْرَدٌ \* فإذا زاد طولها وفيها سِنَانٌ عَرِيفٌ  
 فهي أَلَّةٌ وَحَرَبَةٌ \* فإذا كانت مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى  
 تَنْقِيفٍ فهي صُعْدَةٌ \* فإذا اجتمع فيها الطول والسَّانُ فهي القَنَاةُ  
 وَالضَّعْدَةُ وَالرَّمْحُ

### فعل

( في أوصاف الرُّمَحِ )

( عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما )

إذا كان الرَّمْحُ أَسْفَرَ فهو أَظْمَى \* فإذا كان شديدَ الاضطرابِ  
 فهو عَرَّاصٌ \* فإذا كان واسعَ الجُرْحِ فهو مِنْجَلٌ \* فإذا كان مصطرباً  
 فهو عَاسِلٌ \* فإذا كان مِثْلَهُ نَافِثاً قَاطِعاً فهو لَهْدَمٌ \* فإذا كان صُلْباً  
 مُسْتَوِيّاً فهو صَدَقٌ \* فإذا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا انْخَطُّ فهو

خَطِيٌّ ☆ فَذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةٌ كَانَتْ تَعْمَلُ الرَّمَّاحَ <sup>(١)</sup>   
 فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ ☆ فَذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ \* فَذَا أُرِيدَ   
 نَبَاتُ الرَّمَّاحِ قِيلَ: الْوَشِيجُ وَالْمُرَّانُ \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو ( الْوَشِيجُ   
 الرَّمَّاحُ وَاحِدُهَا وَشِيجَةٌ )

### فصل

( فِي تَرْتِيبِ النَّبْلِ )

( عَنْ اللَّيْثِ )

أَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ الْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعاً <sup>(٢)</sup> ☆ ثُمَّ يَبْرَى   
 فَيُسَمَّى بَرِيًّا ( وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ) \* فَذَا قَوْمٌ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُرَاشَ   
 وَيُنْصَلَ فَهُوَ الْقِدْحُ \* فَذَا رِيشَ وَرُكْبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَبَلًّا

### فصل

﴿ فِي مِثْلِهِ ﴾

( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ )

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ قَفِيٌّ \* فَذَا نُجِتَ فَهُوَ

(١) وَيُقَالُ يَلْكَانَتْ تَبَاعَ عِنْدَهَا الرَّمَّاحُ (٢) وَفِي لِسَانَةِ قَفِيًّا

خَشِيبٌ وَخَشُوبٌ \* فَذَا لَيْنٌ فَهُوَ مُخْلَقٌ \* فَذَا فَرِضٌ فَوْقَهُ فَهُوَ  
فَرِيشٌ \* فَذَا رِيشٌ فَهُوَ مَرِيشٌ<sup>(١)</sup>

### فعل

( في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف )

( عن الأئمة )

المرمأة السهم الذي يرمى به المدف \* المريع السهم الذي  
يُقلى به ( وهو سهم طويل له أربع آذان ) \* المسير من السهام الذي  
فيه خطوط \* الأعجيف الذي يوصله عريض \* الأهرع آخر  
السهام \* الحظوة السهم الصغير قدر ذراع . ( ومنه المثل إحدى  
حظبات لقمان ) \* الرهف السهم العظيم \* المنجاب السهم الذي  
لا ريش له \* الأفوق السهم الذي انكسر فوقه \* الجماح سهم  
لا ريش له ( وفي موضع النصل منه طين يرمى به الطائر فيعنيه<sup>(٢)</sup> ) ولا  
يقتله حتى يأخذه راميه ) \* النكس من السهام الذي ينكس فيجعل

(١) وزاد في نسخة : فذا لم يرش فهو أقد

(٢) وفي نسخة قبله بدل بهيه ، والمعنى : يتمه من الطيران

أَعْلَاهُ أَسْعَلَهُ ۖ الْخِلْطُ الَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عِوَجٍ فَلَا يَزَالُ  
يَتَمَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ

### فصل

﴿ فِي شَجَرِ الْقَيْسِ ﴾

( عن الأزهري عن المنذرى عن المبرد )

السَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا اخْتَلَفَ  
أَسْمَاؤُهَا وَتَكَرَّرَ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا ۖ فَمَا كَانَ  
مِنْهَا فِي قَلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ السَّبْعُ ۖ وَمَا كَانَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ فَهُوَ الشَّرِيَانُ ۖ  
وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيزِ فَهُوَ الشَّوْحَطُ

### فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْقَيْسِ وَأَوْصَافِهَا ﴾

( عن أبي عمرو والاصمعي وغيرهما )

الشَّرِيحُ وَالْفَلَقُ الْقَوْمُسُ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَيْنِ ۖ

القَضِيْبُ القَوْسُ الى عَمِلَتْ من غَضَنِ غَيْرِ مَشْقُوقٍ \* الفرْعُ  
الى عَمِلَتْ من طَرَفِ القَضِيْبِ \* الفَجَاءُ والفَجْوَةُ والمنْفَجَةُ والفَارِجُ  
والفُرْجُ القَوْسُ الى تُبَيِّنَ وتَرَاهَا عن كَيْدِهَا \* السَكْتُومُ الى لَاشَقُّ  
فيها (وهي الى لَا تَرِنُ) \* العَانِيكَةُ الى طَالَبَهَا العَهْدُ فَاحْمَرَّ عَوْدُهَا \*  
الْجَسْ \* الْخَفِيْفَةُ من الْقِسَى \* المُرْتَهَشَةُ الى اِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَزَتْ  
فَضْرَبَ وتَرَاهَا أَبْهَرَاهَا \* الرَّهِيْشُ الى يُصِيبُ وتَرَاهَا طَائِفَهَا \*  
الطَّرُوحُ أَبْعَدُ الْقِسَى مَوْقِعَ سَهْمٍ \* المَرْوَحُ الى يَمْرَحُ لَهَا القَوْمُ  
اِذَا قَلَبُوهَا إِعْجَابًا بِهَا \* الْعَتَلَةُ القَوْسُ الْفَارِسِيَّةُ \* الْمُجْدَلَةُ القَوْسُ  
الْمُسْتَدِيرَةُ الْعُودِ \* الْمُصْفَحَةُ الى فِيهَا عِرَاضُ

## فصل

في ترتيب أجزاء القوس

(عن الأئمة)

في القوس كدُها وهي ما بينَ طَرَفَيِ الْعِلاَقَةِ \* ثم الْكَلْبَةُ

تلى ذلك \* ثم الأَبْرُ يَلِيهَا \* ثم الطَّائِفُ \* ثم السَّيَّوْهُى مَاعُطِفَ  
من طَرَفَيْهَا \* ثم الكُظْرُ وهو القَرَضُ الذي فيه الوَتْرُ \* فَمَا  
الْعَجَسُ فهو مَقْبِضُ الرَّامِي

### فصل

﴿ في تفصيلِ نِصالِ السَّهَامِ ﴾

وما أَنسانيه الا الشيطان أَن أَذْكَرَهُ في فصولها التي تقدمت فصول القسي  
اذا كان نِصْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً فهو المِغْبِلَةُ \* فاذا كان طَوِيلاً  
وليس بالعَرِيضِ فهو المِشْقَصُ <sup>(١)</sup> \* فاذا كان قَصِيراً فهو القِطْعُ \* فاذا  
كان مُدَوَّراً مُدْمَلَكاً ولا عَرَضَ لَهُ فهو السَّرْوَةُ والسَّرِيَّةُ \*  
فاذا كان رَقِيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهْيَشُ

### فصل

﴿ في المَدَفِّ ﴾

(عن ابنِ شميل)

المَدَفُّ ما بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِنِصَالِ \* والقِرْطَاسُ

(١) وفي نسخة المَشْقَصُ

مَا وَضَعَ فِيهِ لِزَيْمٍ \* وَالْفَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ  
قِطْعَةٍ جَلْدٍ

### فصل

( في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها )

( عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد )

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فِي زَعْفَةٍ وَثَرَةً وَثَلَّةً وَفَضْفَاضَةً \* فَإِذَا  
كَانَتْ ثَامَةً فِي لَامَةٍ \* فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فِي حَدْبَةٍ وَدِلَاصٌ  
فَإِذَا كَانَتْ بَيَضَاءً فِي مَادِيَّةٍ \* فَإِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً صَلْبَةً فِي  
قَضَاءٍ وَحَصْدَاءٍ \* فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً الْقُدَيْلِ فِي مَوْضُوءَةٍ وَجَدْلَاءُ  
وَمَحْدُولَةٍ \* فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فِي شَلِيلٍ <sup>(١)</sup>

(١) في نسخة في شليلة



## فصل

﴿ في سائر الأسلحة ﴾

الجوبُ والفرَضُ الثَرَمُ \* الجَحَفُ واليَلَبُ الدَّرَقُ \* الشُّكَّةُ  
 السَّلَاحُ التَّامُ \* السُّنُورُ السَّلَاحُ مع الدَّرُوعِ \* البَزُّ السَّلَاحُ بلا  
 دِرْعٍ \* وكذلك البِرْزَةُ

## فصل

﴿ في خشبات الصنّاع وغيرهم ﴾

( عن الأئمة )

المِسْطَحُ للخَبَازِ \* الوَضَمُ للقَصَابِ \* الجِبَاةُ للْحَذَاءِ \* العُرْزُومُ  
 للأَسْكَافِ \* الرَّائِدُ للِنْدَافِ \* الحَفُّ للنَّسَاجِ \* المطرَقَةُ للْحَدَّادِ  
 المِذْوَسُ للصِّقْلِ \* النِّهَايةُ للْحَمَالِ ( وهي بالفارسية تَاهُو ) \* المِيقَمَةُ  
 للقَصَّارِ ( وهي التي يَدُقُّ عليها الثِّيَابُ \* والوَبِيلُ التي يَدُقُّ بها ) \*  
 المِقْوَمُ للْحَرَاثِ ( وهي الخَشْبَةُ التي يُمْسِكُهَا الحَرَاثُ بيده ) \*

الْحِطُّ الخَشْبَةُ الَّتِي يُصَلُّ بِهَا الْأَدِيمُ وَيُقَشُّ (وَيَسْمَعُ بِهَا  
 الْأَمَّا كَفَرُ الْمُجَلَّدُونَ) \* الْقَصْرَةُ الخَشْبَةُ يُدَارُ بِهَا رَحَى الْبَد \*  
 الْحِطُّ الخَشْبَةُ الَّتِي يَحْطُّ النَّسَاجُ بِهَا النَّيَابَ \* الْمِدْحَةُ الخَشْبَةُ الَّتِي  
 يُدْحَى بِهَا الْعَبِي فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ \* الْمِشْجَبُ الخَشْبَةُ الْمَشْبُوكَةُ  
 نَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَوْلِقِ \* الْمَرْبُوعَةُ الخَشْبَةُ الَّتِي تَرْجَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ  
 أَيْ تَرْفَعُ \* الْمِشْحَطُ الخَشْبَةُ تَوْضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قَضِيَانِ الْكَرْمِ  
 فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ \* النَّجَارُ الخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى فَمِ الْفَصِيلِ  
 لِتَلَا بَرَضِ أُمِّهِ \* التَّوْدِيَّةُ الخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ لِتَلَا  
 بَرَضَهَا الْفَصِيلِ \* النَّجْرَانُ الخَشْبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا الْبَابُ \* الرَّجَامُ  
 الخَشْبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَمُورُ \* الْعُطْبَابُ الخَشْبَةُ الَّتِي تُنْزَى<sup>(١)</sup>  
 بِهَا الْكَرَّةُ \* الْقَلَّةُ الخَشْبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ \* الْمِيطَدَةُ يُوْطِدُ بِهَا  
 الْمَكَانُ فَيُصَلَّبُ لِأَسَاسِ بِنَاؤِهِ أَوْ غَيْرِهِ \* الْوَزْوَزُ خَشْبَةُ عَرَبِيَّةٌ  
 يُجْرُ بِهَا نُرَابُ الْأَرْضِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ \* النَّيْرُ

(١) دَفِي لِسْعَةٍ يَلْعَبُ بِهَا

الخشبَةُ الْمُتَرَصَّةُ عَلَى عُقَى الثَّوْرَيْنِ الْمُقْرَوَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ \* الْمِسْمَعَانِ  
الْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ الزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنْ  
(البُرِّ يُقَالُ : أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ)

### فصل

#### ( فِي الْقَصَبَاتِ الْمُسْنَعَةِ )

الْبَرْبَازُ قَصْبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ  
« عَنْ أَبِي عَمْرٍو » \* الْوَشِيْعَةُ الْقَصْبَةُ بِجَمَلِ النَّسَاجِ عَلَيْهَا لُحْمَةٌ  
الثَّوْبُ لِلنَّسِجِ « عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ » \* الطَّرِيْدَةُ الْقَصْبَةُ تُوَضَّعُ عَلَى  
الْمَغَازِلِ وَسَائِرِ الْبَعِيدَانِ فَتُنْحَتُ عَلَيْهَا « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » \* الصَّنْبُورُ  
قَصْبَةُ الْأَدَاوَةِ ( وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ دَحَاصٍ ) \*  
الْبِرَاعُ قَصْبَةُ الزَّمْرِ ( وَيُقَالُ : بِلٌ هُوَ الْقَصْبُ ، فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الْمَرْمَارُ  
قِيلَ لَهُ الْبِرَاعُ الْمُثْقَبُ كَمَا قِيلَ : حَنِينٌ كَثَرَتْ جَاعُ الْبِرَاعِ الْمُثْقَبِ ) \*  
( وَأَمَّا النَّأْيُ فَمَرْبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ )

## فصل

﴿ في المنة تجبل في أنف البعير ﴾

إذا كانت من خشبٍ فهي خِشاشٌ \* وإذا كانت من صفرٍ  
فهي بُرَّةٌ \* فإذا كانت من شعرٍ فهي خِرْزامةٌ \* فإذا كانت من  
بقيةِ جبلٍ فهي عِيرانٌ

## فصل

﴿ في تفصيل أسماء الجبال وأوصافها ﴾

السُّطْنُ الجبلُ يُسْتَقى به وتُشدُّ به الخيلُ \* الوهَقُ الجبلُ يُرْمى بأنشوطَةٍ  
فيؤخذُ به الإنسانُ والدَّأِيَّةُ \* الأرجوحةُ الجبلُ يُنْزَجُّ به \*  
الرُّشَاءُ جبلُ البئرِ وغيرها \* الدَّرَكُ جبلٌ يوثقُ في طرفِ الجبلِ  
ليكونَ هو الذي يَلِي الماءَ فلا يَعْقِنُ الرشاءُ \* المِقْبَصُ والمِقْوَسُ  
الجبلُ نُصِفَ عليه الخيلُ عندَ السَّباقِ \* القَرَنُ الجبلُ يُقَرَنُ فيه  
الْبَعِيرَانِ \* الكَرُّ الجبلُ يُصْعَدُ به إلى النَّخْلِ « عن أبي زيد » \*

الِقَاطُ الحبل الصغير يكاد يَقُومُ من شدة قَتْلِهِ \* اِلِخْطَامُ الحبل  
يُجْعَلُ في طرفه حَلَقَةٌ وَيُقْلَدُ البعيرَ ثم يُثْنَى على مَخْطِئِهِ ☆ العِجَاجُ  
الحبل الأسفل في الدَّلَوِ ☆ السَّبَبُ الحبل يُصْعَدُ به وَيُنْحَدَرُ ☆  
الطَّنْبُ حبل الخِباءِ

### فصل

﴿ في الحبال المختلفة الأجناس ﴾

(عن الأئمة)

الجرير من آدم ☆ الشَّرِيط من خوصٍ \* الجدِيل من  
جلودٍ ☆ المَرَسَةُ من كَتَّانٍ ☆ المَسَدُ من لِيْفٍ ☆ العَرَن من لحاء  
الشَّحَر «عن أبي نصر عن الأصمعي»

### فصل

﴿ في الحبال تُشَدُّ بها أشياء مختلفة ﴾

العِمَال الحبل تُشَدُّ به رُكْبَةُ البعير \* الوَنَاق الحبل تُوثَق به

الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا ☆ المِجَارُ الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسُغُ البَعِيرِ والدَّابَّةُ  
إِلَى حَقْوِهِ (وزعم بعض مُتَكَلِّفِي المَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَاهْجُرُوهُنَّ  
فِي المَصَاحِعِ أَيْ شُدُوهُنَّ بِالمَحَارِ) ☆ الفَيَادُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ ☆ الطُّوْلُ  
الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَيَمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ فِي  
الْمَرْعَى ☆ الرُّبْقُ الحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ الْبَهْمَةُ ☆ الْقِمَاطُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ  
الشَّاةِ عِنْدَ الدَّبْحِ ☆ الحَقَبُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ البَعِيرِ  
كَيْلَا يَجْتَنِدَ بِهِ التَّصْدِيرُ ☆ الرِّفَاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَصَدُ النَّاقَةِ لثَلَا  
تُسْرِعُ وَذَلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا ☆ الجِجَارُ الحَبْلُ  
يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ البَيْتْرِ فِي وَسْطِهِ ☆ الخِنَاقُ الحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ الْإِنْسَانُ ☆  
الْكَيْتَافُ الحَبْلُ يَكْتَفُ بِهِ الْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ ☆ الْعِنَاجُ الحَبْلُ يُشَدُّ  
فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ نَحْوَ شَدِّهِ إِلَى الْعِرَاقِ فَيَكُونُ عَوْمًا لَهَا وَلِلْوَدَمِ فَإِذَا  
اقْطَعَتِ الْأَوْدَمُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ ☆ الْكَوْبُ الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ  
عَلَى عِرَاقِ الدَّلْوِ

## فصل

﴿ يناسبه في الشدة ﴾

(عن الأئمة)

رَبَطَ الدَّابَّةُ ☆ قَطَعَ الصَّبِيَّ ☆ صَفَدَ الْأَسِيرَ \* رَزَمَ الثِّيَابَ  
 إِذَا شَدَّهَا رِزْمًا \* صَرَ النَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا \* أَجْمَعَ بِهَا إِذَا  
 شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا \* كَتَفَ فَلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ \* جَحَمَظَ  
 الْغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْنَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ عَنْهُ \* أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ،  
 خَلَّ الْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ \* عَصَبَ الْكَبْشِ إِذَا شَدَّ خُصْيَيْهِ  
 حَتَّى يَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزِعَهُمَا <sup>(١)</sup> \* عَصَبَ الرَّجُلِ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ  
 مِنَ الْجُوعِ

(١) سقطت هذه الجملة من مطبوعة اليسوعيين

## فعل

( في تفصيل أسماء القيود )

إذا كان القيدُ من جلدٍ فهو طلقٌ \* فإذا كان من خشبٍ فهو  
مقطرةٌ وطلقٌ \* فإن كان من حديدٍ فهو نكلٌ وأدهمٌ \* فإن كان  
من حبلٍ أو قنبٍ فهو ربقٌ وصفةٌ

## فعل

( في تقسيم أوعية المائعات )

السقاء والقرربة للماء ☆ الزق والزُّكرة للخمر والخلل ☆ الوطب  
والمحقن للبن ☆ العُكة والنَّحى للسمن ☆ الحميت والمِسَاب للزيت \*  
البديعُ للمسل ( وفي الحديث إن تهامة كبديع المسل أوله حلو وآخره ) ؛  
أى لا يتغير هوأؤها ، كما أن المسل لا يتغير



## فصل

﴿ في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها ﴾

أَصْعَرُهَا رَكْوَةً <sup>(١)</sup> ثُمَّ مِطْهَرَةٌ \* ثُمَّ إِدَاوَةٌ (إذا كانت من أديم واحد) \* ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (إذا كانتا من أديمين يَضُمُّ أحدهما إلى الآخر) \* ثُمَّ سَطِيجَةٌ (إذا كانت أكبرَ منها) \* ثُمَّ رَاوِيَةٌ (إذا كانت تُحْمَلُ على الإبل)

## فصل

﴿ في ترتيب الأقداح ﴾

(عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الْغَمْرُ وهو الذي لَا يَبْلُغُ الرِّتْيَ \* ثُمَّ الْقَعْبُ يَرْوَى الرَّجُلَ الْوَحِيدَ ، ثُمَّ الْقَدَحُ يَرْوِي الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ثُمَّ الْمُسْبُحُ فِيهِ الْعِدَّةُ \* ثُمَّ الرَّقْدُ وهو أكبرُ من الْمُسْبُحِ \* ثُمَّ الصَّخْنُ وهو أكبرُ

(١) وله ركوة مثله كما في القاموس

من الرُّقْدِ \* ثم النِّبْنُ وهو أ كَبْرُ من الصَّخْنِ \* وذَكَرَ حَمْرَةَ  
الاصْبَهَانِي فِي كِتَابِ الْمَوَازَنَةِ بَعْدَ الصَّخْنِ : الْمِعْلَقُ \* ثم الْعُلَّةُ \* ثم  
الْجَنَّةُ : قَالَ وَهِيَ تَقْدَمُ مِنْ جَبِّ الْبَعِيرِ \* ثم الْحَوَابَةُ وَهِيَ أ كَبْرُهَا  
( قَالَ وَهَذِهِ الْعُرُوقُ حَكَاهَا الْاصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْأَبْيَاتِ )

### فصل

( فِي أَجْنَاسِ الْأَقْدَاحِ وَمَا يَنْسَبُهَا مِنْ أَوَانِي الشَّرْبِ )  
الْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ \* السُّنُّ مِنْ خَشَبٍ \* الْعَلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ ☆  
الطَّرْحَارَةُ مِنْ صَفَرٍ أَوْ شَبَّةٍ \* الْمَرْكُزُ مِنْ خَزَفٍ \* الصُّوَاعُ  
مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ « عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ »

### فصل

( فِي تَرْتِيبِ الْقَصَاصِ )

( عَنْ الْأَعَّةِ )

أَوَّلُهَا الْفَيْخَةُ <sup>(١)</sup> وَهِيَ كَالسُّكْرُجَةِ \* ثُمَّ الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ ☆

(١) وَهِيَ سَعَةِ الْفَيْخَةِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَدَلِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ بِمِثْلِهَا

نَمِ الْمِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ \* نَمِ الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ الْأَرْبَعَةَ  
وَالْخَمْسَةَ \* نَمِ الْقَصْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ ☆ نَمِ الْجَفْنَةُ وَهِيَ  
أَكْبَرُهَا \* (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا) \* فَأَمَّا النَّضَارَةُ فَأَيُّهَا  
مَوْلِدَةُ (١) لِأَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ ، وَقِصَاعُ الْعَرَبِ كُلُّهَا مِنْ خَشَبٍ

### فصل

﴿ فِي الزَّنْبِيلِ ﴾

( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ السَّكَيْتِ )

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ الْخُلُوصِ قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَنْبِيلٌ فَهُوَ  
سَفِيفَةٌ \* فَإِذَا سُوِّيَ وَلَمْ تُجْعَلْ لَهُ عُرَى فَهُوَ قَفْعَةٌ ( وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا ذَكَرَ الْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ  
أَوْ قَفْعَتَيْنِ ) ☆ فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرَوَّتَانِ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَمِثْلُ \* فَإِذَا  
كَانَ كَبِيرًا مِنْ جُلُودِ فَهُوَ حَفْصٌ

(١) الكلمة للمولدة هي التي أحنتها للمولود وهم غير الخالص من العرب

## فصل

نَزَفِي سَائِر الْأَوْعِيَةِ ﴿١﴾

الْقِمَظُ وَعِلَهُ الْكُتُبُ \* الْعَيْبَةُ وَعِلَهُ الثِّيَابُ \* الْمِرْزُودُ وَعِلَهُ  
 زَادَ الْمَسَافِرُ \* الْخُرُجُ وَعِلَهُ آلَاتُ الْمُسَافِرِ \* الْكِئْفُ وَعِلَهُ أَدَوَاتُ  
 الصَّانِعِ \* الصَّمْنُ وَعِلَهُ زَادِ الرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ دَعْنُ أَبِي عَمْرٍو \*  
 الْحِفْشُ وَعِلَهُ الْمَغَازِلُ \* الْقَشْوَةُ وَعِلَهُ آلَاتُ النَّقَّاشِ (قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ  
 قَفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الْمَرَأَةِ) \* الْعَنِيدَةُ وَعِلَهُ الطَّيِّبُ \* الْوِجَاءُ وَعِلَهُ  
 بُعْمَلُ مِنْ جِرَّانِ التَّعْيِيرِ نَجْمَلُ فِيهِ الْمَرَأَةُ غَسَلَتْهَا « عَنْ الْفَرَّاءِ »  
 الْحُونَةُ لِلْعَطَّارِ \* الصَّوَّانُ لِلْبَزَّازِ (١)

(١) وفي نسخة للبزاز بالراء المهملة بدل الزاي المعجمة

فصل

( في الجوالق )

( عن بعضهم )

الحوالقُ الكبيرُ غِرَارَةٌ \* والصغيرُ عِجْمٌ \* والمشرَّجُ خُرْجٌ \*  
والمطوّلُ كُرْزٌ

فصل

( يليق بما تقدمه )

عَرَقَوَةُ الدِّلْوِ \* شِظَاظُ الجَوَالِقِ \* عُرْوَةُ الكُوزِ \* عِلَاقَةُ  
السَّوْطِ

## الباب الرابع والعشرون

في الأطعمة والأشربة وما يناسبها

### فصل

﴿ في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها ﴾

طعامُ الضيف القِرَى \* طعامُ الدَّعْوَةِ المَأْدُبَةِ \* طعامُ  
 الزَّائِرِ التَّحْفَةِ \* طعامُ الأَمْلَاقِ الشَّنْدَخَةِ <sup>(١)</sup> \* « عن ابنِ دريد » طعامُ  
 العُرْمَنِ الوَلِيْمَةِ \* طعامُ الوِلَادَةِ الخُرْمَسِ \* وعندَ حَلْقِ سَعَرِ المولودِ  
 العَقِيْقَةُ \* طعامُ الخِثَانِ العَذِيْرَةِ \* « عن الفراء » طعامُ المَأْتَمِ الوَضِيْعَةِ  
 « عن ابنِ الأَعرابي » طعامُ القَادِمِ من سَفَرٍ النِّفْعَةُ \* طعامُ البِنَاءِ  
 الوَكِيْرَةِ \* طعامُ التَّعَلُّلِ قَبْلَ العَدَاءِ السَّلْفَةِ والقَهْنَةِ \* طعامُ  
 المُسْتَعِجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ العَدَاءِ المُحَالَةِ \* طعامُ الكَرَامَةِ النَّقِيْءِ وَلِزْلَةِ

(١) وفي نسخة الشندخية ياء بعد الحاء وقبل التاء

## فصل

﴿ في تفصيل أطعمة العرب ﴾

جُلُّ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ، بَلْ كُلُّهَا، عَلَى الْفَعِيلَةِ. وَهِيَ مُتَقَارِبَةٌ الْكَيْفِيَّةُ  
 مِنَ الدَّقِيقِ وَاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ كَالسَّخِينَةِ وَاللَّوِيْقَةِ وَالصَّحِيرَةِ  
 وَالرَّبِيكَةِ وَالْبَكِيلَةِ <sup>(١)</sup> \* السَّخِينَةُ تُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ  
 فِي الرُّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ  
 وَعَجْفِ الْمَالِ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قَرِيشٌ تُعَيِّرُ بِهَا <sup>(٢)</sup> \* الْحَرِيْقَةُ أَنْ يُذَرَّ  
 الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْسَى (وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ  
 يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَصَهُ الدَّهْرُ) \* الصَّحِيرَةُ  
 اللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ \* الْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ  
 ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ \* الْعَكِيسَةُ لَبَنٌ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ <sup>(٣)</sup> (وَهِيَ الشَّحْمُ

(١) في أمالي القائل تفصيل أوسع من هذا في أسماء أطعمة العرب فارجع إليه

(٢) أطلق حسان بن ثابت رضي الله عنه اسم نخينة على قریش في شعره المجاني  
 وذلك في نحو قوله : زعمت نخينة أن ستلب ربها الخ

(٣) وفي نسخة يصب على الإهالة

المذئابُ ) \* الفريقةُ حلبة تُضمُّ إلى اللبن والتمر وتقدم إلى المريض  
 والنفساء \* الرغيدة اللبن الحليب يُغلى ثم يُذَرَّ عليه الدقيق حتى  
 يَخْتَلِطَ فيُلَقَّ \* الأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُغَجَّنَ بلبن وتمر \* الرهيَّةُ بُرٌّ  
 يُطْحَنُ بين حجرَينِ ويُصَبُّ عليه لبن ( وقال : ارتهى الرجلُ  
 إذا اتخذ ذلك ) الوليقة طعامٌ يُتَّخَذُ من دَقِيقٍ وسمنٍ وابنٍ \*  
 الأويقة ما لبِنَ من طعام ( وفي حديث عبادة : ولا آكلُ إلا  
 ما لَوَّقَ لي \* والألوقَةُ أيضاً المَلِينُ منه إلا أنَّ الأويقةَ أَلِينُ )  
 الخزيرة شحمة تذاب ويصَبُّ عليها ماء ثم يطرحُ عليه دَقِيقٌ فيلَبَّكُ  
 به ( وهي عند الأطباء ثلاث : الخبزُ والسكرُ والسمنُ وشتانُ  
 ما بينهما ) الرغيفة حَسَوٌ من دَقِيقٍ وماء وليست في رِقَّةِ  
 السَّخِينَةِ \* الربيكة طعامٌ يُتَّخَذُ من بُرٍّ وتمرٍ وسمنٍ ( ومنها  
 المثل : غَرَّنا فاربكواله ) السليينة حساءٌ يُتَّخَذُ من دَقِيقٍ أو ثخالة  
 ويُجْعَلُ فيه عسلٌ ( وإنما سُمِّيَتْ تَلِينَةً تشبيهاً باللبن لِبَيَاضِها



ورِقَتْهَا . وفي الحديث : عَلَيْكُمْ بِالتَّيْبَةِ . وكان إذا اشكى أحدهم  
 في منزله لم تنزل البرمة حتى يأتى على أحدِ طرفيه ، ومعناه حتى  
 يُبَيِّلَ من علته أو يموت ، وإِذَا جُعِلَ هذانِ طرفيه لَأَنَّهُمَا مُسْنَى  
 أَمْرُ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ )

### فصل

﴿ فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب ﴾

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ « عن الأُموي » قال أبو زيد :  
 هي الدقيقُ يُخْلَطُ بالسويقِ ثُمَّ يُبَيِّلُ بماءٍ أو بِسَمْنٍ أو بِزَيْتٍ . وقال  
 الكلابي : هو الأَقِطُ المصْحُونُ تَبْكَلُهُ بالماءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ  
 تَعَجِّنَهُ \* وقال ابن السكيت : هما السويقُ والتَّمْرُ يُبَيِّلَانِ بالماءِ <sup>(١)</sup> \*  
 وقال غيره : العَيْيَنَةُ الأَقِطُ بالسَّمْنِ والتَّمْرُ \* وقال آخر : هي  
 الأَقِطُ الرَّطْبُ يُخْلَطُ بالتَّمْرِ اليَابِسِ \* الْحَنِيسُ الأَقِطُ بالسَّمْنِ

والتمر \* المجيعُ التمرُ بالبن (وهو حلواء رسول الله صلى الله عليه وسلم) \* البسيسة السويقُ بالأقطِ والسمن والزيت، وهي أيضاً الشعيرُ بالنوى \* عن الأصمعي \* \* الصنابُ الخردلُ بالزبيب \* البريكُ الزبدُ بالزليب \* عن عمرو عن أبيه \* \* الخبيطُ اللبنُ الرائبُ بالبن الحليب \* الخليطُ السمنُ بالشحم (وهو أيضاً الطينُ المختلطُ بالتبن أو بالقت<sup>(١)</sup>) النخيةُ لبن الصانِ بلبن الماعز \* المُرْضة<sup>(٢)</sup> اللبنُ الحلوُ بمخلطُ بالبن الحامض

### فصل

﴿ يناسبه في الخلط ﴾

( عن الأئمة )

الشوبُ والمذقُ خلطُ اللبنِ بالماء \* والقعلبُ كذلك<sup>(٣)</sup> .

(١) وفي نسخة : وهو التبن بالقت

(٢) وفي رواية الرضة بكسر الليم وفتح الراء

(٣) وفي نسخة: القعلبُ خلطُ الحمر بالماء بدل اللبن

(ومن ذلك يقال : جاء القومُ قاطبةً أى جميعاً مُختلطينَ بعضهم ببعض) ☆ الغَلْتُ خَلَطْتُ البُرَّ بالشعير \* القَشْبُ خَلَطُ الطَّعامِ بالسَّم \* الانسارُ خَلَطُ البُشرِ بالتمرونبذهُما (وهو أيضاً خَلَطُ الماءِ الحارِّ بالباردِ لِيَمْتَدِلَ ، وكثيراً ما يجرى على السِّنَةِ العامَّةِ بالفارسيَّةِ) المَيْشُ خَلَطُ الصَّوفِ بالشَّعرِ \* المَجْنُ خَلَطُ الجِدِّ بالهزلِ « عن عمرو عن أبيه » المُقَانَةُ خَلَطُ لونٍ بلونٍ (وهي أيضاً خَلَطُ الصَّوفِ بالوبرِ أو الشَّعرِ بالفرزِ)

### فصل

﴿ يقاربه من جهة ويباعده من أخرى ﴾

(عن الأئمة)

الأثرقُ والبرقةُ حجارةٌ وتُرَابٌ مُختلِطَةٌ \* اللثقُ ماءٌ وطِينٌ يَحْتَلِطَانِ \* العرَّةُ البعرُ المُختلِطُ بالتُرَابِ \* الخليسُ نباتٌ أخضرٌ يَحْتَلِطُ به نباتٌ أصفرٌ وهو أيضاً الشَّعرُ الأبيضُ يَحْتَلِطُ

بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ ( وَكَذَلِكَ الشَّيْطُ فِي النَّبَاتِ وَالشَّعْرِ )

### فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الْعَصِيدَةِ ﴾

( عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ )

إِذَا كَانَتِ الْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فِي الْوَطَنِ \* قَانَ ثَخُنَتْ فِيهِ  
النَّفْسَةُ \* فَإِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فِيهِ اللَّفِئَةُ \* فَإِذَا تَعَقَّدَتْ <sup>(١)</sup> وَتَمَلَّكَتْ  
فِي الْعَصِيدَةِ

### فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ ﴾

إِذَا أَلْقِيَ فِي الْعَرَصَةِ فَهُوَ مُعَرَّضٌ \* فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الْجَمْرِ فَهُوَ  
مُعَرَّضٌ \* فَإِذَا غُيِّبَ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ الْمَمْلُولُ \* فَإِذَا شَوِيَ عَلَى الْحِجَارَةِ  
الْمُحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيدٌ \* فَإِذَا لَمْ يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ فَهُوَ مُضْهَبٌ \* فَإِذَا

رُدَّ إِلَى التَّنُورِ كَيْ يَتِمَّ نَضْجُهُ فَهُوَ مُسَيِّطٌ \* فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْجَمْرِ  
بِالْعَجَلَةِ فَهُوَ مَحْسُوسٌ \* فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ يَقَطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ  
( سَمِعْتُ الْخَوَارِزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدِمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ :  
جَاءَنِي بِشَوَاءٍ رَشْرَاشٍ ، وَقَالُوذَجٍ رَجْرَاجٍ )

### فصل

﴿ فِي مَعَالِجَةِ اللَّحْمِ بِالْوَدَكِ ﴾

إِذَا شُوِيََتْ لَحْمًا فَكَلَّمَا وَكَفَتْ إِهَابَتُهُ اسْتَوْ كَفَّتُهُ عَلَى خُبْزٍ  
ثُمَّ أَعَدَّتُهُ فَهُوَ الْاجْتِمَالُ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ » \* فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ  
بِالشَّحْمَةِ فَهُوَ الْاسْتِدْفَافُ « عَنْ الْفَرَاءِ » فَإِذَا أَوْسَعْتَ التَّرِيدَ دَسَمًا  
فَهُوَ السَّنْفَعَةُ « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \* فَإِذَا دَلَكْتَ الْخُبْزَ بِالسَّمْنِ  
فَهُوَ التَّرْوِيلُ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » \* فَإِذَا طَبَخْتَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجْتَ  
وَدَكَهَا فَهُوَ الْأَصْطِلَابُ « عَنْ الْكِسَائِيِّ »

## فصل

في أوصاف المخ

(عن ثعلب عن صاحبه)

إذا كان المخ في العظم رقيقاً ممكياً من أن يُحسّ فهو الرار  
والربر \* فإذا خرج بدقة واحدة فهو الدالِق \* فإذا لم يخرج  
إلا بدقات فهو القصيد \* فإذا لم يخرج إلا بالخلال فهو المكاكة

## فصل

في الطعوم سوى الأصول وهي الحلاوة والمرارة والحوضة والملوحة

(عن الأئمة)

إذا كان في طعم الشيء كراهة ومرارة وحُمُوفٌ كطعم  
الاهليلج وما أشبهه فهو يشع \* فإذا كانت فيه بشاعة وقبض  
وكراهة كطعم الغصص فهو عَفِص \* فإذا لم تكن له حلاوة محضة  
ولا حوضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو تَفِه \* فإذا كانت فيه

حَرَاةٌ وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ كَطَعْمِ الْفُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ \* فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
طَعْمٌ فَهُوَ مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ

### فصل

( في تفصيل أشياء حامضة )

التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ ☆ الطُّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ \* الصَّقَرُ  
أَشَدُّ حُمُوزَةً مِنْهُ \* الْحَمْطَةُ الشَّرَابُ الْحَامِضُ \* الْجُلْفَةُ التَّفَاحُ  
الْحَامِضُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شَعْرِ ابْنِ الرَّومِيِّ : ( كَأَنَّمَا عَضُّ عَلَى  
جُلْفَةٍ )

### فصل

( في ترتيب الحامض )

خَلٌّ حَامِضٌ \* ثُمَّ ثَقِيفٌ \* ثُمَّ حَازِقٌ \* ثُمَّ بَاسِلٌ

### فصل

( في اتباعات الطعوم )

حَلَوٌ حَامِزٌ \* مَرٌّ مُقَرَّرٌ \* حَامِضٌ بَاسِلٌ \* عَفِصٌ لَفِصٌ \*

يَشْعُ مَشْعٌ \* حَرِيفٌ حَادٌ \* مِلْحٌ أَجَاجٌ \* عَذْبٌ نُقَاحٌ \* حَمِيمٌ  
 أَنْ \* قَانِرٌ مَرْتٌ

### فصل

( في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصانه )

( عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما )

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَاءُ \* ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُنْضِجُ \* ثُمَّ الصَّرِيفُ \* فَإِذَا  
 سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيحُ \* فَإِذَا خَسِرَ فَهُوَ الرَّائِبُ \* فَإِذَا حَذَى  
 اللِّسَانُ فَهُوَ الْقَارِصُ \* فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْحَازِرُ \* فَإِذَا انْقَطَعَ  
 وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُنْذَرٌ \* فَإِذَا خَسِرَ جِدًّا وَتَلَبَّدَ فَهُوَ  
 عَشْلَطٌ وَعُكْلَطٌ وَعُجْلَطٌ \* فَإِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ اللَّبَنِ  
 شَتَّى فَهُوَ الضَّرِيبُ \* فَإِذَا مُخِضَ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ الزُّبْدَةُ فَهُوَ  
 الْمَخِيضُ \* فَإِذَا صُبَّ الحَلِيبُ عَلَى الحَامِضِ فَهُوَ الرَّئِثَةُ وَالْمُرِضَةُ \*  
 فَإِذَا سَخُنَ بِالحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ فَهُوَ الْوَعِيرُ



## فعل

﴿ في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها ﴾

الْخَمْرُ اسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُ مَا سَوَاهُ صِفَاتٌ \* الشُّمُولُ الَّتِي  
تَشْمَلُ بِرِيحِهَا الْقَوْمَ \* الْمَشْمُولَةُ الَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ « عَنْ أَبِي الْفَتْحِ  
الْمُرَاغِي » \* الرَّحِيقُ صَفْوَةُ الْخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا غَيْشٌ « عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ » \*  
الْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا « عَنْ الْفَرَاءِ » \* الْحُمَيَّا الشَّدِيدَةُ مِنْهَا  
« عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ » ( وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا ) \* الْعُقَارُ  
الَّتِي عَاقَرَتِ الدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازِمَتُهُ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » ( وَيُقَالُ بَلْ  
الَّتِي تَعْقِرُ شَارِبَهَا ) \* الْقَرْقَفُ الَّتِي تُقْرِفُ شَارِبَهَا إِذَا أَدْمَنَهَا أَيْ  
تُرْعِشُهُ « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » ( وَأَنْكَرَ سَائِرُ الْأَئِمَّةِ هَذَا الْاِشْتِقَاقَ ) \*  
الْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا يُزِلُّ ( وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي إِذَا  
أَخَذَهَا الشَّارِبُ قَطَبَ لَهَا فَكَانَهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهَا ) « عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ » \* الرِّاحُ الَّتِي يَرْتَّاحُ شَارِبُهَا لَهَا ( وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ الَّتِي

يَسْتَطِيبُ الشَّارِبُ رِيحَهَا (ويقال : بل هي التي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا)  
(وقد جمع ابن الرومي هذه المعاني في قوله وأحسن :

وَاللَّهِ مَا أَذْرِي لَأَيَّةٍ عِلَّةٍ يَدْعُونَهَا فِي الرِّيحِ بِأَسْمِ الرِّيحِ  
أَلَرَّيْحُهَا أَمْ دَوَّحُهَا تَعْنَتُ الْحَشَا أَمْ لَارُ نِيَّاحٍ تَدِيمُهَا الْمُرْنَاخُ)  
المدامة هي التي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنْتَ حَرَّ كُنْهَا وَغَتَّتْ

« عن الأصمعي » القهوة التي تُقَيِّ صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ  
طَعَامِهِ « عن السكاكي » السَّلاَفُ الَّتِي تَحْلَبُ عَصِيرُهَا مِنْ خَبَرِ  
عَصْرِ بِالْيَدِ وَلَا دَوَّسٍ بِالرَّجْلِ « عن صاحب » الطلاء الذي قد  
طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ نُلُّهُ (وبعض العرب يجعله خمرًا كما يدل عليه  
شعر عبيد) الكُمَيْتُ الْحُمْرُ إِلَى الْكُلْفَةِ « عن الأصمعي » \*  
العُصْبَاءُ الَّتِي مِنَ الْعِنَبِ الْأَبْيَضِ « عن الراعي عن الأصمعي » \*  
الْبَاقُوقُ، مَرَّتٌ، وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ الْعَصِيرُ بِغَضِّ الطَّبَّخِ وَنُطْرَحَ  
طَفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ « عن أبي حنيفة الدينوري <sup>(١)</sup> »

(١) وزيد في نسخة — وقيل : هو الطيب الروقي

## فصل

## ( في تقسيم أجناسها )

الصُّنْبَاءُ من العِنَبِ \* السَّكْرُ من التَّمْرِ \* القَنْدِيدُ من القَنْدِ \*  
 التَّيْبَةُ من الزَّيْبِ \* البِتْعُ من السَّل \* السُّكْرُكةُ والمِزْرُ من  
 الدُّرَّةِ \* الفَضِيخُ من البُسْرِ ولا تَمْشُهُ النَّارُ (١)

## فصل

## ( في ترتيب السكر )

إذا شَرِبَ الإنسانُ فهو نَشْوَانٌ \* فإذا دَبَّ فيه الشَّرَابُ  
 فهو مُعَلٌّ \* فإذا بَلَغَ الحَدَّ الذي يُوجِبُ الحَدَّ فهو سَكْرَانٌ \* فإذا  
 زَادَ وَاُمْتَلَأَ فهو سَكْرَانٌ طَافِحٌ \* فإذا كَانَ لَا يَتِمَّامُكَ وَلَا يَتِمَّاكَ  
 فهو مُلْتَمَخٌ « عن الأصمعي » فإذا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ  
 وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ فهو سَكْرَانٌ بَاتٌ وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتُ وَمَا يَبْتُ  
 « كلاهما عن الكسائي »

(١) زاد في نسخة : والجمعة من الشعر ، ولعلها زيادة حديثة لا يعرفها العالي

# الباب الخامس والعشرون

في الآثار العلوية

« وما ينلو الأمطار من ذكر المياه وأما كنها »

## فصل

﴿ في تفصيل الرياح ﴾

( عن الأئمة )

إِذَا وَقَّتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَةُ \* فَإِذَا وَقَّتْ  
بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ الْجَرِيَّةُ \* فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ  
فَهِيَ الْمُتَنَاحَةُ \* فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةً فَهِيَ الرِّيدَانَةُ \* فَإِذَا جَاءَتْ  
بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ فَهِيَ النَّسِيمُ \* فَإِذَا كَانَ لَهَا حَيْنٌ كَحَيْنِ  
الْأَبْلِ فِيهِ الْخَنُونُ \* فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ النَّافِجَةُ <sup>(١)</sup> \* فَإِذَا

(١) وفي نسخة النافخة محاء مهملة بعد الفاء وبدل الحيم المحبة

كانت شديدةً فهي العاصِفُ والسَّيْهُوجُ \* فإذا كانت شديدةً  
 ولها زَفْرَفَةٌ، وهي الصَّوْتُ، فهي الزَّفْرَاقَةُ \* فإذا اشتدَّتْ حتى تَقْلَعُ  
 الخِيَامَ فهي المَجْجُومُ \* فإذا حرَّ كَتِ الأَغْصَانُ تحريكاً شديداً  
 وقَلَمَتِ الأشجارُ فهي الزَّعْزَعَانُ والزَّعْزَعُ \* فإذا جاءت  
 بالخصْبَاءِ فهي الحاصِبَةُ \* فإذا دَرَجَتْ حتى تَرَى لها ذَيْلاً كالرَّسَنِ  
 في الرَّمْلِ فهي الدَّرُوجُ \* فإذا كانت شديدةً المُرُورِ فهي التَّوُوجُ \*  
 فإذا كانت مَرِيئَةً فهي المُجْبِلُ والجَافِلَةُ \* فإذا هَبَّتْ من الأرضِ  
 نحو السَّاءِ كالعمودِ فهي الأعْصَارُ (ويقال لها زَوْبَةٌ أيضاً) \* فإذا  
 هَبَّتْ بالغَبَرَةِ فهي المَبْوَةُ \* فإذا حَمَلَتِ المُرَّ وَجَرَّتِ الدَّيْلَ فهي  
 الهَوْجاءُ \* فإذا كانت باردةً فهي الحَرْجَفُ والصَّرَصَرُ والعَرِيَّةُ \*  
 فإذا كان مع بَرْدِهَا نَدَى فِيهِ اللَّيْلُ \* فإذا كانت حارةً فهي  
 الحَرُورُ والسَّمُومُ \* فإذا كانت حارةً وَأَتَتْ من قِبَلِ اليَمَنِ فهي  
 المَيْفُ \* فإذا كانت باردةً شديدةً تَخْرِقُ الثَّوْبَ فهي الخَرْيْقُ \*  
 فإذا ضَعُفَتْ وَجَرَّتْ فَوَيْقَ الأرضِ فهي المُسْفِئَةُ \* فإذا لم تَلْقُحْ

شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا فِيهِ الْمَقِيمُ (وقد نطق بها القرآن)

### فصل

﴿فَمَا يَذْكُرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ﴾

الرِّيحُ الْحَوَاشِكُ الْمُخْتَلِفَةُ الشَّدِيدَةُ \* الْبَوَارِحُ الشَّمَالُ الْحَارَةُ  
فِي الصَّيْفِ \* الْأَعَصِيرُ الَّتِي نَهِيحُ بِالْغُبَارِ \* الْقَوَاقِحُ الَّتِي تُثْلِحُ  
الْأَشْجَارَ \* الْمُغِيرَاتُ الَّتِي تَأْتِي بِالْأَمْطَارِ \* الْمُبَشِّرَاتُ الَّتِي تَأْتِي  
بِالسَّحَابِ وَالْفَيْثِ \* السَّوَادِي الَّتِي تُسْفِي التُّرَابَ

### فصل

﴿فِي تَفْصِيلِ أَوْصَافِ السَّحَابِ وَأَسْمَائِهَا﴾

(عَنْ أَكْثَرِ الْأُمَّةِ)

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشْءُ \* فَإِذَا انْسَحَبَ فِي الْهَوَاءِ  
فَهُوَ السَّحَابُ \* فَإِذَا تَفْسَّرَتْ لَهُ السَّمَاءُ فَهُوَ الْغَمَامُ \* فَإِذَا كَانَ غَيْمًا

يَنْشَأُ فِي عُرْضِ السَّمَاءِ فَلَا تُبْصَرُهُ وَلَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ  
فَهُوَ الْقَرُّ \* فَإِذَا أَظْلَمَ السَّمَاءُ فَهُوَ الْعَارِضُ \* فَإِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ  
وَبَرَقَ فَهُوَ الرَّاصُ \* فَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ قِطْعًا صِفَارًا مُنْدَانِيًا  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ النَّمِرَةُ \* فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ الْقَرْعُ \*  
فَإِذَا كَانَتْ قِطْعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ الْكَرْفُ \* فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّهَا قِطْعُ  
الْجِبَالِ فَهِيَ قَلْعٌ وَكَنْهَوْرٌ (وَاحِدُهَا كَنْهَوْرَةٌ) \* فَإِذَا كَانَتْ  
قِطْعًا مُسْتَدِيقَةً رِقَاقًا فَهِيَ الطَّخَارِيرُ (وَاحِدُهَا طَخْرُورٌ) فَإِذَا  
كَانَتْ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ سُودَاءَ  
فَهِيَ طَلْحِيَاءٌ وَمُتَطَخِطِخَةٌ \* فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ  
مُخِيلَةٌ \* فَإِذَا غُلِظَ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ الْمُكَفْهَرُ \*  
فَإِذَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ النَّشَاصُ \* فَإِذَا انْقَطَعَ <sup>(١)</sup> فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ  
وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ الْقَرْدُ \* فَإِذَا ارْتَفَعَ وَحَمَلَ الْمَاءَ وَكَثُفَ  
وَأُطْبِقَ فَهُوَ الْعَمَلَةُ وَالْعَمَايَةُ وَالطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ وَالطَّهَاءُ \* فَإِذَا

اعْتَرَضَ اعْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ فَهُوَ الْحَيُّ \* فَازَا  
 عَنْ فَهُوَ الْعَنَانُ \* فَازَا أَظْلَى الْأَرْضَ فَهُوَ الدَّجَنُ \* فَازَا اسْوَدَّ  
 وَتَرَكَبَ فَهُوَ الْمُحْمُومِيُّ \* فَازَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ  
 فَهُوَ الرَّبَابُ \* فَازَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ السَّحَابِ فَهُوَ  
 الْغِفَارَةُ \* فَازَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفَةِ فَهُوَ  
 الْهَيْدَبُ \* فَازَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ الْقَنِيفُ \* فَازَا كَانَ أَيْضُ  
 فَهُوَ الْمَزْنُ وَالصَّبِيرُ \* فَازَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتُ فَهُوَ الْمَزِيمُ \* فَازَا  
 اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ الْأَجَشُّ \* فَازَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ  
 فَهُوَ الصَّرَادُ \* فَازَا كَانَ خَفِيفًا تُسْفِرُهُ الرِّيحُ فَهُوَ الزُّرْجُ \* فَازَا  
 كَانَ ذَا صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ الصَّيْبُ \* فَازَا هَرَّاقَ مَاءَهُ فَهُوَ الْجَهَامُ  
 (وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ )



## فصل

﴿ في ترتيب المطر الضعيف ﴾

(عن الأصمعي)

أَخَفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ \* ثُمَّ الرَّذَاذُ أَقْوَى مِنْهُ \* ثُمَّ الْبَغْسُ  
وَالدَّث \* وَمِنْهُ الرِّكُّ وَالرَّهْمَةُ

## فصل

﴿ في ترتيب الأمطار ﴾

(عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ الْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ \* ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ \* ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْحٌ  
(وهو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) \* ثُمَّ هَطْلٌ وَهَتَانٌ \* ثُمَّ وَايِلٌ وَجَوْدٌ

## فصل

﴿ في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب ﴾

تَقُولُ الْعَرَبُ : رَعَدَتِ السَّمَاءُ \* فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قَبِلَ :

أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ \* فَذَا زَادَ وَاشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَمَقَمَتْ \*  
فَإِذَا بَلَغَ النَّهْيَةَ قِيلَ : جَلَجَلَتْ وَهَدَهَدَتْ

### فصل

﴿ في ترتيب البرق ﴾

( عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما من الأئمة )

إِذَا بَرَقَ الْبَرَقُ كَأَنَّهُ يَنْبَسِمُ ( وَذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادَ  
الْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ ) قِيلَ : انْكَلَّ انْكِلاَلًا \* فَإِذَا بَدَأَ مِنَ السَّمَاءِ  
بَرَقٌ يَسِيرُ قِيلَ : أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ ( وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا  
أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ \* فَإِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفِيَ بِخَفِيٍّ \* عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو « وَخَفَا بِخَفْوٍ » عَنْ الْكَافِي \* فَإِذَا لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا قِيلَ :  
لَمَحَ وَأَوْمَضَ \* فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : انْتَقَى انْتِقَاً \* فَإِذَا مَلَأَ السَّمَاءَ  
وَتَكَشَّفَ وَاضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ \* فَإِذَا كَثُرَ وَتَنَاجَى قِيلَ : لَوْنَجَجَ \*  
فَإِذَا لَمَعَ وَأُطْمِعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلِبَ

## فصل

﴿ وفي فعل السحاب والمطر ﴾

إذا أنْتِ السَّهْمُ بِالْمَطَرِ الشَّدِيدِ قِيلَ : حَفَشَتْ وَحَشَكْتَ \*  
 فإذا استمرَّ مطرُها قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَّتْ \* فإذا صَبَّتِ الماءَ قِيلَ :  
 هَبَمَتْ وَهَضَبَتْ \* فإذا ارتفعَ صَوْتُ وَقْعِها قِيلَ : أُنْهَلَتْ وَاسْتَهَلَتْ \*  
 فإذا سَالَ الْمَطَرُ بكَثْرَةٍ قِيلَ انْسَكَبَ وَانْبَعَقَ \* فإذا سَالَ يَرْكَبُ  
 بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ : انْعَجَرَ وَانْعَجَجَ \* فإذا اَدَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ :  
 انْحَمَّ وَأَغْبَطَ وَأُدْجِنَ \* فإذا أَقْلَعَ قِيلَ : انْجَمَ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى  
 « عن الأصمعي »

## فصل

﴿ في أمطار الأزمينة ﴾

(عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي إِبْتَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ \* ثُمَّ

يَلِيهِ الْوَسْطَى \* ثُمَّ الرَّبِيعُ \* ثُمَّ الصَّمِيمُ \* ثُمَّ الْحَمِيمُ ☆ «عَنْ ابْنِ قَتِيبَةَ» الْمَطَرُ الْأَوَّلُ هُوَ الْوَسْطَى \* ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَلِيُّ \* ثُمَّ الرَّبِيعُ \* ثُمَّ الصَّيْفُ \* ثُمَّ الْحَمِيمُ .

## فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ وَأَوْصَافِهِ ﴾

(عَنْ أَكْبَرِ الْأُئِمَّةِ)

إِذَا أَحْيَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ الْحَبَاءُ \* فَإِذَا جَاءَ عَقِيبَ الْمَحَلِّ أَوْ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فَهُوَ الْغَيْثُ \* فَإِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ الدِّيمَةُ ☆ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا \* وَالْمَطَلُ فَوْقَهُ \* فَإِذَا زَادَ فَهُوَ الْهَتْلَانُ <sup>(١)</sup> وَالتَّهْتَانُ \* فَإِذَا كَانَ الْقَطَرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذَرٌ فَهُوَ الْقِطْقِطُ \* فَإِذَا كَانَتْ مَطَرَةٌ ضَعِيفَةً فَهِيَ الرَّهْنَةُ \* فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ فَهِيَ الْغَيْبَةُ

(١) وفي نسخة: الهتلان بالطاء بدل التاء

والخشكة والخشنة \* فاذا كانت ضعيفة يسيرة فهي الذهب  
 والمهينة \* فاذا كان المطر مستيراً فهو الودق \* فاذا كان ضخماً  
 القطر شديد الوقع فهو الوايل \* فاذا تبعق بالماء فهو البعاق \*  
 فاذا كان يروى كل شيء فهو الجود \* فاذا كان عاماً فهو الجدا<sup>(١)</sup> \*  
 فاذا دام أياماً لا يقلع فهو المين \* فاذا كان مستريلاً سائلاً  
 فهو المرتين \* فاذا كان كثير القطر فهو الغدق \* فاذا كان  
 كثيراً فهو العز والمباب \* فاذا كان شديد الوقع كثير  
 الصوب فهو السحيفة \* فاذا جرف مامر به فهو السحينة \* فاذا  
 قسرت وجه الأرض فهو الساحية \* فاذا أثرت في الأرض من  
 شدة وقعها فهي الحريصة (لأنها تحرض وجه الأرض) \* فاذا  
 أصابت القطعة من الأرض وأخطأت الأخرى فهي النفضة \*  
 فاذا جاءت المطرة لما يأتي بعدها فهي الرصدة (والعهد نحو منها) \*  
 فاذا أتى المطر بعد المطر فهو الولي \* فاذا رجع وتكرر فهو الرجع \*

فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ الْيَعْلُولُ \* فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ دَفَعَتْ فِي الشَّائِبِ

### فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ خُرُوجِ الْمَاءِ وَسِيلَانِهِ مِنْ أَمَا كُنْهٖ ﴾  
 مِنَ السَّحَابِ سَحٌّ \* مِنَ الْيَنْبُوعِ نَبْعٌ \* مِنَ الْحَجَرِ انْبَجَسَ \*  
 مِنَ النَّهْرِ فَاضٌ \* مِنَ السَّفْفِ وَكَفٌ \* مِنَ الْقِرْبَةِ سَرَبٌ \* مِنَ  
 الْإِنَاءِ رَشَحٌ \* مِنَ الْمِئِنِ انْسَكَبَ \* مِنَ الْمَذَاكِرِ نَطَفٌ \* مِنَ  
 الْجُرْحِ نَعٌ

### فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ كَيْفَةِ الْمِيَاهِ وَكَيْفِيَّتِهَا ﴾

(عَنِ الْأَمَّةِ)

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بَرٍّ فَهُوَ  
 عِدٌّ \* فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرْبْ جَانِبُهُ الْآخَرُ

فهو كُرٌّ \* فاذا كان كثيرًا عَذْبًا فهو عَدَقٌ ( وقد نطق به القرآن )  
 فاذا كان مُغَرَّقًا فهو غَمَرٌ \* فاذا كان تحت الأرض فهو غَوْرٌ \*  
 فاذا كان جارياً فهو غَيْلٌ \* فاذا كان على ظهر الأرض يسقى بغير  
 آلة من دالية أو دُولَابٍ أو ناعورة أو مَنْجُونٍ فهو سَبَّحٌ \*  
 فاذا كان ظاهراً جارياً على وجه الأرض فهو مَعِينٌ وَسَمٌّ ( وفي  
 الحديث : خَيْرُ الْمَاءِ السَّمُّ ) \* فاذا كان جارياً بين الشجر فهو  
 غَلَلٌ \* فاذا كان مُسْتَنْقَعًا في حُفْرَةٍ أو قُرَّةٍ فهو ثَقْبٌ \* فاذا انبسط  
 من قعر البئر فهو بَطْطٌ فاذا غادر السَّيْلُ منه قِطْعَةٌ فهو عَدِيرٌ \*  
 فاذا كان الى الكعبيين أو الى أنصاف السوق فهو ضَحَضَاحٌ \*  
 فاذا كان قريب القعر فهو ضَحْلٌ \* فاذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ \*  
 فاذا كان أقل من ذلك فهو وِشَلٌ وَتَمْدٌ \* فاذا كان خالِصًا لا بِخَالِطِهِ  
 شيء فهو قَرَّاحٌ \* فاذا وقعت فيه الأقيشة حتى كادَ يَنْدَفِقُ  
 فهو سُدْمٌ \* فاذا خاضته الدَّوَابُّ فكدرته فهو طَرَقٌ \* فاذا كان  
 مُتَغَيَّرًا فهو سَجَسٌ \* فاذا كان مُتَنَبِّئًا غير أنه شَرُوبٌ فهو

آجِنْ \* فاذا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ \* فاذا كَانَ  
 بارِداً مُتْنِياً فَهُوَ غَسَّاقٌ (بشديد البين وتخفيفها وقد انطلق به القرآن) \*  
 فاذا كَانَ حاراً فَهُوَ سُخْنٌ \* فاذا كَانَ شديداً الحَرَارَةِ فَهُوَ تَحِيمٌ  
 \* فاذا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوْغَرٌ \* فاذا كَانَ بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ فَهُوَ  
 فَاتِرٌ \* فاذا كَانَ بارِداً فَهُوَ قَارٌّ \* ثُمَّ خَصِرٌ \* ثُمَّ شَنَّانٌ \* فاذا كَانَ  
 جامِداً فَهُوَ قَارِسٌ \* فاذا كَانَ سائِلاً فَهُوَ سَرِبٌ \* فاذا كَانَ طَرِيًّا  
 فَهُوَ غَرِيضٌ \* فاذا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ \* فاذا اشْتَدَّتْ مِلْوَحَتُهُ  
 فَهُوَ حَرَّاقٌ \* فاذا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قَمَاعٌ \* فاذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمِلْوَحَةُ  
 وَالْمَرَارَةُ فَهُوَ أَجَاجٌ \* فاذا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ  
 النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ، فَهُوَ شَرِيبٌ \* فاذا كَانَ دُونَهُ فِي الْعَذُوبَةِ  
 وَلَيْسَ بِشَرِبِهِ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ  
 فَهُوَ شَرُوبٌ \* فاذا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ \* فاذا زَادَتْ عَذُوبَتُهُ  
 فَهُوَ تَقَاحٌ \* فاذا كَانَ زَاكِيًا فِي الْمَاشِيَةِ فَهُوَ تَمِيرٌ \* فاذا كَانَ سَهْلًا  
 سَائِفًا مُتَسَلِّلًا فِي الْخَلْقِ مِنْ طَبِيعِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ \* فاذا



كَانَ بِمَسِّ الْغُلَّةِ يَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُّوسٌ ☆ فَإِذَا جَمَعَ الصَّفَاءُ وَالْعَذُوبَةُ  
وَالْبَرْدُ فَهُوَ زُلَالٌ \* فَإِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى تَزْحُوهُ بِشَفَائِهِمْ  
فَهُوَ مَشْفُوءٌ \* نَمَّ مَشْوُودٌ \* نَمَّ مَضْفُوفٌ \* نَمَّ مَمْكُولٌ \* نَمَّ مَجْنُومٌ  
نَمَّ مَبْنَقُوضٌ » وَهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

### فصل

❦ فِي تَفْصِيلِ مَجَامِعِ الْمَاءِ وَمُسْتَنْقَعَاتِهَا ❦

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي التُّرَابِ فَهُوَ الْحَسِيُّ \* فَإِذَا كَانَ فِي  
الطِينِ فَهُوَ الْوَقِيمَةُ \* فَإِذَا كَانَ فِي الرَّمْلِ فَهُوَ الْحَشْرَجُ \* فَإِذَا كَانَ  
فِي الْحَجَرِ فَهُوَ الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْحَصَى فَهُوَ النَّغْبُ \*  
فَإِذَا كَانَ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ الرَّدْهَةُ \* فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ  
الْمَفْصِلُ ٥

## فصل

( في ترتيب الأنهار )

( عن الأئمة )

أَصْفَرُ الْأَنْهَارِ الْفَلَيْجُ • ثُمَّ الْجَدْوَلُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا • ثُمَّ  
السَّرِيثُ • ثُمَّ الْجَعْفَرُ • ثُمَّ الرَّبِيعُ • ثُمَّ الطَّنْبُجُ • ثُمَّ الْخَلِيجُ

## فصل

( في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها )

( عن أكثر الأئمة )

الْقَلْبُيبُ الْبَيْرُ الْعَادِيَّةُ لَا يُعْلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ ☆ الْجُبُّ  
الْبَيْرُ الَّتِي لَمْ تَطْوَرْ الرَّكِيَّةُ الْبَيْرُ الَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ الظَّنُونُ  
الْبَيْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا الْعَيْلَمُ الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ •

وكذلك القلزم \* الرّسّ البئر الكبيرة \* الضّهول البئر التي يخرج  
 ماؤها قليلاً قليلاً \* المكول القليلة الماء \* الجدّد الجيدة الموضع  
 من الكلال \* المنوح التي يستقى منها مدّاً باليد ين على البكرة <sup>(١)</sup> \*  
 النزوع التي يستقى منها باليد <sup>(٢)</sup> \* الخسيف المحفورة بالحجارة \*  
 المروشة التي بمضها بالحجارة وبمضها بالخشب \* الجمجمة المحفورة  
 في السبخة \* المفواة المحفورة للسمّاع

### فصل

﴿ في ذكر الأحوال عند حفر الآبار ﴾

إذا حفر الرجل البئر فبلغ الكدبة قيل : أ كدّى \* فإذا  
 انتهى إلى جبل : قيل : أجبل \* فإذا بلغ الرمل قيل : أسهب \*

(١) وفي نسخة يستقى منها باليد

(٢) سقطت هذه الجملة من مطبوعة اليسوعيين

فَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ قِيلَ : أَسْبَحَ \* فَإِذَا بَلَغَ الْعَيْنَ قِيلَ :  
أَنْلَجَ (١)

### فعل

﴿ في الحياض ﴾

( عن الأئمة )

الْمَقْرَأَةُ الْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ \* الشَّرْبَةُ الْحَوْضُ يُخْفَرُ  
تَحْتَ النَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لَتَشْرَبَ مِنْهُ \* النَّضْحُ الْحَوْضُ يَقْرُبُ  
مِنَ الْبَيْتِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلَوِ \* الْجَرْمُورُ الْحَوْضُ  
الصَّغِيرُ \* الْجَايِيَةُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ \* الدُّعْنُورُ الْحَوْضُ الَّذِي  
لَمْ يَتَأَنَّقْ فِي صَنَعَتِهِ

(١) وزيد في نسخة فاذا بلغ للد قيل : أنبط • فاذا وجد ماءً كثيراً قيل : لماه

## فصل

﴿ في ترتيب السيل وتفصيله ﴾

إذا أتى السيل فهو آتى \* فإذا جاء يملأ الوادى فهو راغِبٌ  
 (بالراء) \* فإذا جاء يتدافع فهو زانِبٌ (بالزاي) \* فإذا جاء من مكانٍ  
 لا يعلم به قيل : جاءنا السيلُ دَرَأً \* فإذا جاء بالمشى الكثير  
 فهو مَزْلِبٌ ومُجْلِبٌ \* فإذا رَمَى بالزبدِ والقذرِ قيل : غَنَّا يَغْنُو \*  
 فإذا رَمَى بالجلقاءِ قيل : جَفَأَ يَجْفَأُ \* فإذا كان كثير الماءِ ذاهباً بكل  
 شىءٍ فهو جُحَافٌ وجُرَافٌ

## الباب السادس والعشرون

في الأرضين والرمال والجبال والاماكن

« وما يتصل بها وينضاف إليها »

### فصل

في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء  
والبعد والعلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض  
وغيرها مع ترتيب أكثرها

( عن الأئمة )

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجرٌ أو خمرٌ فهي الفضاء  
والبراز والبراح \* ثم الصحراء \* ثم العراء \* ثم الرها والجحراء \*  
فاذا كانت مستوية مع الاتساع فهي الخبت والجدد \* ثم  
الصحصح والصدح \* ثم القاع والقرقر \* ثم القرق والصفص \*  
فاذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الاكتاف والأطراف

فهو السَّهْبُ وَالْخَرْقُ \* ثُمَّ السَّبَسَبُ وَالسَّمَلَقُ وَالْمَلَقُ \* فَذَا كَانَتْ  
 مَعَ الْإِتْسَاعِ وَالْإِسْتَوَاءِ وَالْبُعْدِ لِمَاءٍ فِيهَا فِيهِ الْفَلَاةُ وَالْمَهْمَةُ \* ثُمَّ  
 التَّنَوُّةُ وَالْفَيْفَاءُ \* ثُمَّ النَّعْفُ وَالصَّرْمَاءُ \* فَذَا كَانَتْ مَعَ هَذِهِ  
 الصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ فِيهِ الْيَهْمَاءُ وَالْفَطْشَاءُ \* فَذَا كَانَتْ  
 تُضِلُّ سَالِكَهَا فِي الْمُضِلَّةِ وَالْمُتِيهَةِ \* فَذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمٌ  
 فِيهِ الْمَجْهَلُ وَالْمَوْجَلُ \* فَذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فِيهِ الْغُلُّ \* فَذَا  
 كَانَتْ قَرَاءَةً فِيهِ أَثَرٌ \* فَذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فِيهِ الْبَيْدَاءُ  
 (وَالْمَقَاذِيرُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) \* فَذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبْتِ فِيهِ  
 الْمَرْتُ وَالْمَلِيعُ \* فَذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فِيهِ الْمَرْوَرَةُ وَالسَّبْرُوتُ  
 وَالْبَلْقَعُ \* فَذَا كَانَتْ الْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فِيهِ الْجَبُوبُ \* ثُمَّ  
 الْجَلْدُ \* ثُمَّ الْعَرَّازُ \* ثُمَّ الصَّيْدَاءُ \* ثُمَّ الْجَدُّ \* فَذَا كَانَتْ غَلِيظَةً  
 ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمَلٍ فِيهِ الْبُرْقَةُ وَالْأَبْرَقُ \* فَذَا كَانَتْ ذَاتَ  
 حَصَى فِيهِ الْمَحْصَاةُ وَالْمَحْصَبَةُ \* فَذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْحَصْبَاءُ فِيهِ  
 الْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ \* فَذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ فِيهِ

الْحَرَّةُ وَاللَّابَةُ \* فَذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَانَهَا السَّكَاكِينُ فِيهِ  
 الْحَزِيرُ \* فَذَا كَانَتِ الْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فِي الْجَوْفِ وَالْفَانِطُ \*  
 ثُمَّ الْمَجْلُ وَالْمَضْمُ \* فَذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فِي النَّجْدِ وَالنَّشْرُ (بِتَسْكِينِ  
 الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا) \* فَذَا جَمَعَتِ الْأَرْتَفَاعَ وَالصَّلَابَةَ وَالْفِلْظَ فِيهِ  
 الْمَنْنُ وَالصَّنْدُ \* ثُمَّ الْقَفُّ وَالْقَرْدَدُ وَالْقَدْفُ \* فَذَا كَانَ ارْتِفَاعُهَا  
 مَعَ اتسَاعِ فِيهِ الْبَفَاعُ \* فَذَا كَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَيْتِ  
 وَعَرْضُهَا ظَهْرُهَا نَحْوُ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ فَهُوَ التَّلُّ \* (وَأَطْوَلُ وَأَعَرْضُ مِنْهَا  
 الرَّبْوَةُ وَالرَّايَةُ) \* ثُمَّ الْأَكَةُ \* ثُمَّ الزُّبْيَةُ (وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا  
 الْمَاءُ) \* ثُمَّ النَّجْوَةُ وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي تَقْنُ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ \* ثُمَّ الصَّبَانُ  
 وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ دُونَ الْجَبَلِ \* فَذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ  
 السَّيْلِ وَانْحَدَرَتْ مِنْ غِلَظِ الْجَبَلِ فِي الْخَيْفِ \* فَذَا كَانَتْ  
 الْأَرْضُ لَبْنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمَلٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْبَرْتِ \* ثُمَّ الْمِيثَاءُ  
 وَالْدَمِيَّةُ \* فَذَا كَانَتْ طَيِّبَةً التُّرْبَةُ كَرِيمَةً الْمَنْبِتُ بَعِيدَةً عَنْ  
 الْإِحْسَاءِ وَالتُّرُوزِ فِي الْعَدَاةِ \* فَذَا كَانَتْ مَحْبَلَةً لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ



فِي الْأَرِيضَةِ \* فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ  
 بِهَا فِي الْقَرَّاحِ وَالْقِرْوَاحِ \* فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ فِي الْخَلْطِ  
 وَالْمَشَارَةِ وَالْدَّبْرَةِ \* فَإِذَا لَمْ يُصْبِحْهَا الْمَطَرُ فِي الْفِلِّ وَالْجُرْزِ (وَقَدْ  
 نَعَلَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) \* فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ  
 مَمْطُورَتَيْنِ فِيهِ الْخَطِيطَةُ \* فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدَى وَوَخَامَةٍ فِيهِ  
 الْغَيْقَةِ \* فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فِيهِ السَّبْحَةُ \* فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ  
 وَبَاءٍ فِيهِ الْوَيْثَةُ (وَالْوَيْثَةُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) \* فَإِذَا كَانَتْ  
 كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فِيهِ الشَّجِرَةُ وَالشَّجَرَاءُ \* فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ  
 حَيَّاتٍ فِيهِ الْمُحَوَّاةُ \* فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذِيَابٍ فِيهِ  
 الْمُسْبَعَةُ وَالْمَذَابَةُ

## فصل

﴿ في ترتيب ما ارتفع من الارض الى أن يبلغ الجبيل  
ثم ترميه الى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل ﴾

(عن الأئمة)

أصغرُ ما ارتفع من الأرض النَّبْكَةُ \* ثم الرَّابِيَّةُ أَعْلَى منها  
ثم الْأَكْمَةُ \* ثم الزُّبْيَةُ \* ثم النَّجْوَةُ \* ثم الرَّيْعُ \* ثم الْقَفْ \* ثم  
الْمُضْبَةُ (وهي الجبل المنبسط على الأرض) \* ثم القرن (وهو  
الجبيل الصغير) \* ثم الدُّكُّ (وهو الجبل الدَّليل) \* ثم الضَّلْعُ  
(وهو الجبيل ليس بالطويل) \* ثم النِّيقُ (وهو الطويل) \* ثم  
الطَّوْدُ \* ثم الباذِخُ والشَّامِخُ \* ثم الشَّاهِقُ \* ثم المُشْمَخِرُ \*  
ثم الأفودُ والأخشبُ \* ثم الأيهمُ \* ثم القهبُ (وهو العظيم مع  
الطويل) ثم الحشامُ

## فصل

﴿ في أبعاد الجبل مع تفصيلها ﴾

(عن الأئمة)

أولُ الجبلِ الحَضِيضُ (وهو القَرَارُ من الأرضِ عِنْدَ  
 أصلِ الجبلِ) \* ثم السَّفْحُ (وهو ذَيْلُهُ) \* ثم السَّنْدُ (وهو المُرْتَفِعُ  
 في أصلِهِ) \* ثم الكِيحُ (وهو عُرْضُهُ) \* ثم الحُضْنُ وهو ما أطافَ  
 بِهِ \* ثم الرَّيْدُ (وهو نَاحِيَتُهُ المَشْرِقَةُ على المَوَاقِفِ) \* ثم العُرْضَةُ  
 وهي غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ \* ثم الحِيدُ (وهو جَنَاحُهُ) \* ثم الرِّعْنُ (وهو  
 أَنْفُهُ) \* ثم الشَّعَّةُ (وهي رَأْسُهُ)

## فصل

﴿ في تفصيل أسماء التراب وصفاته ﴾

(عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرابٌ وَجْهُ الأرضِ \* البَوَغْلَةُ والدُّقْمَاءُ التُّرابُ

الرَّخْوُ الرَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ ذَرِيرَةٌ \* الثَّرَى الثَّرَابُ النَّدَى وَهُوَ  
 كُلُّ ثُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لِأَزْبَابًا إِذَا بُلَّ \* المُرُّ الثَّرَابُ الَّذِي  
 تَمُورُهُ بِهِ الرِّيحُ ☆ الهَبَاءُ الثَّرَابُ الَّذِي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى  
 وَجُوهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وَنِيَابِهِمْ يَلْتَرِقُ لُزُوقًا «عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ»  
 الهَابِي الَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ «عَنِ الْكِسَائِيِّ» السَّافِيَاءُ الثَّرَابُ الَّذِي  
 يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ \* النَّبِيئَةُ الثَّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ  
 مِنَ الْبَيْتِ عِنْدَ حَفْرِهَا \* الرَّاهِطَاءُ وَالدَّمَاءُ الثَّرَابُ الَّذِي يُخْرِجُهُ  
 الْبَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ \* الْجُرْثُومَةُ الثَّرَابُ الَّذِي تَجْمَعُهُ  
 النَّمْلُ عِنْدَ قَرْنَيْهَا \* الْعَفَاءُ الثَّرَابُ الَّذِي يُعْفَى الْأَنَارَ \* وَكَذَلِكَ  
 الْعَفْرُ \* الرَّغْلُ الثَّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ \* السَّمَادُ الثَّرَابُ الَّذِي  
 يُسَمُّهُ بِهِ النَّبَاتُ \* فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّرْقِينِ فَهُوَ الدَّمَالُ  
 (بِالْفَتْحِ)

## فصل

﴿ في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه ﴾

(عن الأئمة)

النَّفْعُ وَالْعَكُوبُ الْغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ  
وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ \* الْعَجَاجَةُ <sup>(١)</sup> الْغُبَارُ الَّذِي تُبِيرُهُ الرِّيحُ \* الرَّهَجُ  
وَالْقَسْطَلُ غُبَارُ الْحَرْبِ \* الْخَيْضَةُ غُبَارُ الْمَرْكَةِ \* الْغَيْثَرُ غُبَارُ  
الْأَقْدَامِ \* الْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

## فصل

﴿ في تفصيل أسماء الطين وأوصافه ﴾

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَ حَرًّا يَابِسًا فَهُوَ الصَّلْصَالُ \* فَإِذَا كَانَ مَطْبُوحًا فَهُوَ  
الْفَخَّارُ \* فَإِذَا كَانَ عَلِيكَ لَاصِقًا فَهُوَ اللَّازِبُ \* فَإِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ

(١) وفي نسخة: العجاج بالذكير

وَأَفْسَدَهُ فَهُوَ الْحَمَأُ ( وقد نطق بهذه الأسماء الأربعة القرآن ) \*  
 فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ النَّاطَةُ وَالْثَرْمُطَةُ وَالطُّثْرَةُ وَفِي الْمَثَلِ ( نَاطَةُ  
 مَدَّتْ بِمَاءٍ ) يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْغَاسِدِ يَزْدَادُ فُسَادًا \* فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا  
 فَهُوَ الرَّدَاغُ \* فَإِذَا كَانَ تَرْتَطِمٌ فِيهِ الدَّوَابُّ فَهُوَ الْوَحْلُ \* وَأَشَدُّ  
 مِنْهُ الرَّدْغَةُ وَالرَّزْغَةُ \* وَأَشَدُّ مِنْهُمَا الْوَرْطَةُ ( تَقَعُ فِيهَا الْقَتَمُ فَلَا  
 تَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنْهَا ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَقَعُ فِيهَا  
 الْإِنْسَانُ ) \* فَإِذَا كَانَ حَرًّا طَيِّبًا عَلِيكَأً وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهُوَ الْغَضْرَاءُ \*  
 فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِالتَّبَنِ فَهُوَ السِّيَاعُ \* فَإِذَا جُعِلَ بَيْنَ الْقَيْنِ فَهُوَ  
 الْمِلَاطُ

### فصل

( فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الطَّرِيقِ وَأَوْصَافِهَا )

( عَنْ الْأَئِمَّةِ )

الْمِرْصَادُ وَالتَّجْدُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ( وَفِيهِ نَطَقَ بِهِمَا الْقُرْآنُ )  
 وَكَذَلِكَ الصِّرَاطُ \* الْجَادَةُ وَالْمَنْهَجُ وَالْقَمُّ وَالْمَحَجَّةُ وَسَطُ

الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ \* اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ \* الْمَهْبِيعُ الطَّرِيقُ  
 الْوَاسِعُ \* الْوَهْمُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَرِدُ فِيهِ الْمَوَارِدُ \* الشَّارِعُ الطَّرِيقُ  
 الْأَعْظَمُ \* النَّقْبُ وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ \* الْخَلُّ الطَّرِيقُ  
 فِي الرَّمْلِ \* الْمَخْرَفُ الطَّرِيقُ فِي الْأَشْجَارِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (عَائِدُ  
 الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ) \* التَّنَسُّبُ الطَّرِيقُ  
 الْمُسْتَقِيمُ \* عَنْ أَبِي عَمْرٍ ، وَقَالَ الْإِيث : هُوَ الْوَاضِحُ كَطَرِيقِ النَّمْلِ  
 وَالْحَيَّةِ وَحُمُرِ الْوَحْشِ ، وَأَنشَد :

غَيْتًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا      مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدَى سَبَا

### فصل

( فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ حَفَرٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَمَكَةِ وَالْمَقَادِيرِ )

( عَنْ الْأَئِمَّةِ )

إِذَا كَانَتِ الْحُقُرَةُ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ هُوءَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ  
 فِي الصَّخْرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ \* فَإِذَا حَفَرَهَا مَاءُ الْمِزْرَابِ فَهِيَ نَبْجَارَةٌ

(بالتاء والباء) «عن ثعلب عن ابن الاعراب» \* فاذا كانت يرمي  
الصبيبان فيها بالجوز فهي المزداة «عن الليث» \* فاذا كانت للنار  
فهي إبرة \* فاذا كانت ليكمون الصائد فيها فهي ناموس وفترة \*  
فاذا كانت لاستيد فاه الاعرابي<sup>(١)</sup> فيها فهي قرموص \* فاذا كانت  
في الثريد فهي أقوعة \* فاذا كانت في ظهر النواة فهي هدير \*  
فاذا كانت في نحر الانسان فهي نقرة \* فاذا كانت في أسفل  
إبهامه فهي قلت \* فاذا كانت تحت الأنف في وسط الشفة  
العليا فهي خثرمة «عن الليث» \* فاذا كانت عند شدة الغلام  
الملح، وأكثرت ما يحفرها الضحك، فهي الغينة «عن ثعلب عن  
ابن الاعراب» \* فاذا كانت في ذقنه فهي التونة (وفي حديث  
عثمان رضي الله عنه أنه نظر إلى صبي ملح فقال: دسموا نوته  
أي سودوها لثلاث صبغة العين)

(١) وفي نسخة: الراعي بدل الاعرابي



## فعل

## ( في تفصيل الرمال )

( وجدته في تعليقات صديق لي بجرجان من القاضى أبى الحسن  
على بن عبد العزيز فلفته فقد خرج لى الآن ما أورده منه لهذا  
المكان من الكتاب بعد أن عرضته على مظانه فصح أكثره أو  
قارب الصحة )

العَدَابُ مَا اسْتَرْقَ مِنَ الرَّمْلِ \* الْحَبْلُ مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ \*  
الْقَبُّ مَا انْحَدَرَ مِنْهُ \* الْحَيْفُ مَا اعْوَجَّ مِنْهُ \* الدَّعْصُ مَا اسْتَدَارَ  
مِنْهُ \* الْعَقْدُ مَا تَعَدَّدَ مِنْهُ \* الْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْهُ \*  
السَّقَطُ مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> \* التَّيْهُورُ مَا اطمأنَّ مِنْهُ \*  
الشَّقِيَّةُ مَا اتَّطَلَعَ وَغُلَظَ مِنْهُ \* الْكُتَيْبُ وَالنَّقَا مَا احْدَوْدَبَ وَانْهَالَ  
مِنْهُ \* الْغَائِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مِنْهُ \* الْهَدْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ \*

(١) زاد في نسخة : التيهورة ما أشرف منه

الْأَوْعَسُ مَا سَهَلَ وَلَا نَ مِنْهُ \* الرُّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالْإِدَى  
 يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ \* الْهَيْامُ مَا لَا يَتَمَالَكُ <sup>(١)</sup> أَى يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ إِلَيْهِ  
 مِنْهُ \* الدُّ كَذَلِكَ مَا تَبَدَّ بِالْأَرْضِ مِنْهُ \* الْعَاثِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ  
 حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ

### فصل

(أخرجته من كتاب الموازنة لجزء في ترتيب كمية الرُّمَالِ)

(عن نسلب عن ابن الاعرابي)

الرُّمْلُ الْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ الْمَقْنَلُ \* فَذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ \*  
 فَذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوَّكَلٌ ☆ فَذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سَيْطٌ ☆ فَذَا  
 نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ \* فَذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ

## فصل

( وجدته ملحقةً بمحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب  
المصنف الذي قرأه الأمير أبو الحسين علي بن اسماعيل الميكالي  
رحمه الله علي أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، وقرأه أبو بكر علي  
أبي عمر غلام ثعلب ولم أر نسخة أصلح منها ولا أصح ، وهي الآن  
في خزانة كتب الأمير السيد الأوحدي عمرها الله بطول بقائه )  
أخبرنا ثعلبٌ عن رجاله الكوفيِّين والبصريِّين قالوا كلُّهم :  
إذا كانت الرَّمْلَةُ مَجْنِمَةً فهي المَوْكَلَةُ \* فإذا انْبَسَطَتْ وطالَتْ  
فهي الكَنْيَبُ \* فإذا انْتَقَلَ الكَنْيَبُ من موضعٍ إلى موضعٍ  
بالرَّيَّاحِ وَبَيَّنَّ مِنْهُ شَيْءٌ رَفِيقٌ فَهُوَ اللَّبَبُ \* فإذا نَقَصَ مِنْهُ فَهُوَ  
الْعَدَابُ

## فصل

﴿ في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ﴾  
الْحَيَوَاءُ مَكَانُ الْحَيِّ الْحِلَالِ \* الْحِلَّةُ وَالْمَحَلَّةُ مَكَانُ الْحُلُولِ \*

الثَّغَرُ مَكَانُ الْمَخَافَةِ \* الْمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ الْحَبِيجِ \* الْمَدْرَسُ  
 مَكَانُ دَرْسِ الْكُتُبِ \* الْمَحْفِلُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ \* الْمَأْتَمُ  
 مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ \* النَّادِي وَالنَّدْوَةُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِحَدِيثِ  
 وَالسَّمَرِ \* الْمَصْطَبَةُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْغُرَبَاءِ وَيُقَالُ : بِلْ مَكَانَ حَشْدِ  
 النَّاسِ لِلْأُمُورِ الْعِظَامِ \* الْمَجْلِسُ مَكَانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ فِي الْبُيُوتِ \*  
 الْخَلَانُ مَكَانُ مَبِيتِ الْمُسَافِرِينَ \* الْخَانُوتُ مَكَانُ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ \*  
 الْحَانَةُ مَكَانُ التَّسَوُّقِ فِي الْحَمْرِ \* الْمَاخُورُ مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ  
 الْعَلَمَّارِينَ \* الْمَشْوَارُ الْمَكَانُ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدُّوَابُّ أَيْ تَعْرَضُ \*  
 الْمَلَصَّةُ مَكَانُ اللَّصُوصِ \* الْمُسْكِرُ مَكَانُ الْعَسْكَرِ \* الْمَمْرَكَةُ مَكَانُ  
 الْقِتَالِ ☆ الْمَلْحَمَةُ مَكَانُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ (١) \* الْمَرْقَدَةُ مَكَانُ الرُّقَادِ \*  
 النَّامُوسُ مَكَانُ الصَّائِدِ \* الْمَرْقَبُ مَكَانُ الدِّيْدَانِ \* الْقَوْسُ مَكَانُ  
 الرَّاهِبِ \* الْمَرْبَعُ مَكَانُ الْحَيِّ فِي الرَّبِيعِ \* الطَّرَازُ الْمَكَانُ الَّذِي  
 تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ

(١) زلزال في نسخة : قال بن الاعرابي : الملحمة حيث يتقاطعون لحومهم بالسيف

## فصل

﴿ في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ﴾

وَمَنْ النَّاسِ \* مُرَاحِ الْإِبِلِ \* اصْطَبِلُ الدَّوَابَّ \* زَرْبُ  
 الْفَنَمِ \* عَرِينُ الْأَسَدِ \* وَجَارُ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ \* مَكْوُ الْأَرْنَبِ  
 وَالثَّعْلَبِ <sup>(١)</sup> \* كِنَاسُ الْوَحْشِ \* أَدْحِي النَّمَامَةِ \* أَفْحُوصُ  
 الْقَطَا \* عَشُّ الطَّيْرِ \* قَرْيَةُ النَّمْلِ \* نَاقِصَةُ الْبَرْبُوعِ \* كُورُ  
 الرِّثَابِيرِ \* خَلِيَّةُ النَّحْلِ \* جُحْرُ الضَّبِّ وَالْحَيَّةِ

## فصل

﴿ في تقسيم أماكن الطيور ﴾

إِذَا كَانَ مَكَانُ الطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ  
 أَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي كِنٍ فَهُوَ عَشٌّ \* فَإِذَا كَانَ عَلَى  
 وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْحُوصٌ \* وَالْأَدْحِي لِلنَّمَامِ خَاصَّةٌ وَعِجْضُنُ

(١) وفي نسخة كيو بدل مكي وهو قلب مكاني

الْحَمَامَةِ الَّذِي نَحْضُنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا \* الْمَيْقَةَ الْمَكَانَ الَّذِي يَقَعُ  
عَلَيْهِ الْبَارِزِي

### فصل

﴿ يناسب ما تقدمه في تفصيل بيوت العرب ﴾  
( لسه حمزة الى ابن السكيت، ولست من صحة بعضه على يقين )  
خَبَاءٌ مِنْ صُوفٍ \* بَعَادٌ <sup>(١)</sup> مِنْ وَبَرٍ \* فُسْطَاطٌ مِنْ شَعْرِ \*  
سُرَادِقٌ مِنْ كَرْسَفٍ <sup>(٢)</sup> \* قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ \* طِرَافٌ مِنْ  
أَدَمٍ \* حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ \* خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ \* أَقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ \*  
قُبَّةٌ مِنْ لَبَنٍ \* سِتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

### فصل

( في تفصيل الأبنية )  
( عن الأصمعي وغيره )  
إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ أَطْمٌ وَأَجْمٌ \* فَلِذَا كَانَ مُسْنِمًا

(١) وفي نسخة : وجادبواو بدل الباء

(٢) وفي نسخة : كرسوف بزيادة ولو بعد السين وقبل الهمزة

( وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : كُوْخٌ وَخَرْبُشْتُ ) فَهُوَ مُحَرَّدٌ \* فَذَا كَانَ  
عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرَحٌ ☆ فَذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ \* فَذَا كَانَ  
مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشِيدٌ \* فَذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشِيدٍ ( وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ  
طُلِيَتْ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ ) فَهُوَ مَشِيدٌ ☆ فَذَا كَانَ  
مَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتُمَا طَرِيقًا فَهُوَ السَّابَاطُ

## فصل

( فِي الْمُتَعَبَّدَاتِ )

الْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ \* الْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ \* الْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى \*  
الصَّوْمَةُ لِرُهْبَانِ \* يَتُّ النَّارِ لِلْعَجُوسِ

# الباب السابع والعشرون

في الحجارة

(عن الأئمة)

(قد جمع أسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثر صاحب  
على تأليفها دقيقتاً وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء  
إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء وقد أخرجت منها ومن غيرها  
ما استصلحناه للكتاب ووفيت التفصيل حقه باذن الله عز اسمه )

## فصل

﴿ الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها

وتستعمل في أعمال وأحوال مختلفة ﴾

(عن الأئمة)

الفهر: الحجرُ قد يُكسرُ به الجوزُ وما أشبههُ ويُسحقُ به



الْمِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ \* الصَّلَايَةُ الْحَجَرُ الْعَرِيفُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ \*  
 وَكَذَلِكَ الْمَدَاكُ وَالْقُسْطَنَاسُ ( وَأَظْلَنُهَا رُومِيَّةٌ ) \* الْمُسْحَنَةُ الْحَجَرُ  
 يُدْقُ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ \* عَنْ الْأَزْهَرِيِّ \* \* النِّشْفَةُ الْحَجَرُ الَّذِي  
 تُدْلِكُ بِهِ الْأَقْدَامُ فِي الْحَمَامِ \* الرَّيْبَةُ الْحَجَرُ الَّذِي يُرْفَعُ لِتَجْرِيبَةِ  
 الشَّدَةِ وَالْقُوَّةِ \* الْمِسْنُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْنُ عَلَيْهِ الْحَدِيدُ أَيْ يُحَدِّدُ \*  
 وَكَذَلِكَ الصَّلْبِيُّ \* عَنْ أَبِي عَمْرٍو \* الْمِلْطَاسُ الْحَجَرُ الَّذِي يُدْقُ  
 بِهِ فِي الْمِهْرَاسِ \* الْمِرْدَاسُ الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبَرِّ لِيُعْلَمَ أَهْلُهَا  
 مَا لَهُ أَمْ لَا ، أَوْ يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِهَا \* الْمِرْجَاسُ الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى  
 فِي الْبَرِّ لِطَيْبِ مَاءِهَا وَيَفْتَحَ عَيْنُهَا \* عَنْ أَبِي تَرَابٍ \* وَأَنْشَدَ :  
 إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي \* رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ  
 الظَّرَرُ <sup>(١)</sup> الْحَجَرُ الْمُحَدَّدُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ السُّكَيْنِ : ( وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ : إِنْ عَدِيَّ بَنَ حَائِمِهِمْ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ : إِنَّا لَا نَجِدُ  
 مَا نَدْعِي بِهِ إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْمَصَاقِقَالِ : أَمْرُ الدَّامِ بِمَا شَتَّتَ ) \*

(١) وفي نسخة: وسمع الطرار يكسر المعجمة للشدة وألف بين المهمتين كما يرى في الحديث

الْجَمْرَةُ الْحَجَرُ يُسَجَّجَرُ بِهِ أَوْ يُرْمَى بِهِ فِي جِدارِ الْمَنَامِكِ \*  
 الْمُقْلَةُ الْحَجَرُ يُتَقَاسَمُ بِهِ الْمَاءُ \* الْمِرْضَاضُ حَجَرٌ دَقٌّ \* النَّبْلَةُ  
 حَجَرٌ الْأَسْتَنْجَاءُ <sup>(١)</sup> \* الْبَلْطَةُ الْحَجَرُ الَّذِي تَبْلُطُ بِهِ الدَّارُ أَيْ تُفَرِّشُ  
 وَاجْمَعُ الْبَلَاطُ \* الْحِجَارَةُ <sup>(٢)</sup> الْحَجَرُ يُجْمَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِتَلَابِيسِ  
 بَاوَدَ \* الْحِجْسُ حِجَارَةٌ تُوضَعُ عَلَى فُوهَةِ النَّهْرِ لِمَنْعِ طُغْيَانِ الْمَاءِ  
 عَنْ تَلَبُّعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \* الرُّضَّةُ الْحَجَرُ يُخْمَى فَيُسَخَّنُ  
 بِهِ الْقِدْرُ أَوْ مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ الْأَعْمُ \* الرُّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ  
 الْحَبْلِ وَيُدْتَلَى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنَزْوَلِهِ \* الْأَمِيمَةُ حَجَرٌ يُشَدُّ بِهِ  
 الرَّأْسُ \* السُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِنْ مِنْ سُقِي مَاءَهُ سَلَا \*  
 السُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إِلَى الْمَلْسُوعِ لِيُحَرَّكَهُ بِيَدِهِ «عَنِ الصَّاحِبِ» \*  
 الْمِدْمَاكُ الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقُ \* النَّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ  
 وَتُصَبَّ عَلَيْهِ الدِّمَاءُ لِلْأَوْتَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) \* الْخَلْنَبُوسُ

(١) وفي نسخة: حجر يستعمل لازالة الاقنار

(٢) وفي نسخة: الحجارة بالحيم المسجدة بدل الحاء المهملة

حَجَرِ الاسْتِفْرَاعِ<sup>(١)</sup> « عن الليث » \* التَهْقُرُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ  
 بِهِ الشَّيْءُ « عن أبي عمرو » \* الْمَوْجَلُ الْحَجَرُ الَّذِي يُثْقَلُ بِهِ  
 الزَّوْرَقُ وَالْمَرْكَبُ وَهُوَ الْأَنْجَرُ \* الْحَامِيَةُ الْحِجَارَةُ تَطْوِي بِهَا  
 الْبِئْرُ \* الْقُدَاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْخَوْضِ لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يَرَوِي  
 الْإِبِلَ « عن صاحب » \* الْأَنْفِيَّةُ حِجَارَةُ الْقِدْرِ \* الْآرَامُ حِجَارَةُ  
 تُنْصَبُ أَعْلَامًا وَاحِدُهَا إِرْمِيٌّ وَإِرْمٌ « عن أبي عمرو »

### فصل

( في تفصيل حجارة مختلفه الكيفية )

( عن الأئمة )

الْبَرَمْعُ حِجَارَةٌ بَيِضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ \* وَالْبَلْمَعُ كَثَلُ  
 الْحُمَةِ حِجَارَةٌ سَوْدٌ تَرَاهَا لاصِقَةً بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً « عن  
 ابن شميل » \* الْبَرَاطِيلُ الْحِجَارَةُ الطَّوَالُ ( وَاحِدُهَا بَرَطِيلٌ ) \*

البَصْرَةُ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ \* المَرْوُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ فِيهَا ثَلَاثَةٌ \* المَهْوُ حِجَرٌ  
 أَيْبَضُ يُقَالُ لَهُ: يُصَاقُ الْقَمَرِ \* المِهَاءُ حِجَرُ الْبِلُورِ \* المَرْمَرُ حِجَرٌ  
 الرُّخَامُ \* الدَّمْلُوكُ الْحَجَرُ الْمُدْمَلَكُ \* الدَّمْلِقُ الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ \*  
 الرَّاعُوقَةُ حِجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَىِّ الْبَثْرِ \* الرُّضْرَاضُ حِجَارَةٌ  
 تَتَرَضَّرُضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ لَا تَتَبْتُ \* الصَّفَّاحُ الْحِجَارَةُ  
 الْعِرَاضُ الْمَلْسُ \* الرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ (وَاحِدَتُهَا  
 رَضْمَةٌ) \* الرَّجَامُ وَالسَّلَامُ دُونَهَا \* الصَّلْدَحُ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ \*  
 الصَّيْخُودُ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ \* وَكَذَلِكَ الصَّفَاةُ وَالصَّفْوَانُ  
 وَالصَّفْوَاهُ \* وَالظَّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتٍ الْأَصْلُ حَدِيدُ الطَّرْفِ \*  
 الْعَقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ الْبَثْرِ \* الْكَذْبَةُ الْحَجَرُ تُسْتَرُّهُ الْأَرْضُ  
 وَيُورِزُهُ الْخَفَرُ \* عَنْ الصَّاحِبِ \* اللَّجِيْفَةُ (بِالْجِيمِ) صَخْرَةٌ عَلَى الْفَارِ  
 كَالْبَابِ \* اللَّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عَرَضٌ وَرِقَّةٌ \* الْيَهْيَرُ حِجَارَةٌ  
 أَمْثَالُ الْأُكْفِ \* أَنَانُ الصُّحْلُ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ

بَعْضُهَا \* الصَّلْعَةُ<sup>(١)</sup> الصَّخْرَةُ الْمُسَاءَةُ الْبَرَاقَةُ \* الصَّيْدَانُ حَجَرٌ  
أَبْيَضٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْبِرَامُ

### فصل

﴿ في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب ﴾  
إذا كانت صَغِيرَةً فهي حَصَاةٌ ☆ فإذا كانت مِثْلَ الْجَوْزَةِ  
وَصَلَحَتْ لِلِاسْتِنْجَاءِ بِهَا فهي نُبْلَةٌ . ( وفي الحديث : اتَّقُوا الْمُلَاعِنَ  
وَأَعِدُّوا النَّبْلَ . يعني عند إثبات الغائط ) \* فإذا كانت أَعْظَمَ مِنَ الْجَوْزَةِ  
فهي قَنْذَعَةٌ ☆ فإذا كانت أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فهي مِقْدَافٌ  
وَرُجْمَةٌ وَمِرْدَاةٌ ☆ ( ويقال إن المِرْدَاةَ حَجَرُ الضَّبِّ الَّذِي يَنْصِبُهُ  
عَلَامَةً لِلْجَحْرِ ) \* فإذا كانت مِثْلُ الْكَفِّ فهي بَهِيرٌ \* فإذا كانت  
أَعْظَمَ مِنْهَا فهي فِهْرٌ \* ثم جَنْدَلٌ \* ثم جَلْمَدٌ \* ثم صَخْرَةٌ ☆ ثم  
قَلْعَةٌ ( وهي التي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَلْعَةُ الَّتِي  
هِيَ الْحِصْنُ )

(١) وفي نسخة : الصالمة بزيادة التاء قبل اللام

## الباب الثامن والعشرون

في التبت والزرع والتخل

فعل

﴿ في ترتيب النبات من لدن ابتدائه ﴾

أول ما يندو التبت فهو بارض \* فاذا تحرك قليلاً فهو  
 بجيم \* فاذا عم الأرض فهو عميم \* فاذا اهتز وأمكن أن يقبض  
 عليه قيل: اجنأل \* فاذا اصفرَّ ويس فهو هائج \* فاذا كان الرطب  
 تحت اليبس فهو عميم \* فاذا كان بعضه هائجاً وبعضه أخضر  
 فهو شبيط \* فاذا تهشم ونحطم فهو هشيم وحطام \* فاذا اسودَّ من  
 القِدَم فهو الدندين « عن الأصمى » \* فاذا يبس ثم أصابه المطر  
 واخضر فذلك النشر « عن أبي عمرو »

## فصل

( في مثله )

( عن الأئمة )

إذا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ : أَوْشَمَ وَطَرٌ، وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ \*  
 فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : ظَفَرٌ \* فَإِذَا غَطَّى الْأَرْضَ قِيلَ : اسْتَحْلَسَ \*  
 فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : تَنَاطَلَ \* فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ  
 قِيلَ : افْطَارٌ \* فَإِذَا يَبَسَ وَانْشَقَّ قِيلَ : تَصَوَّحَ \* فَإِذَا نَمَّ يُبْسُهُ  
 قِيلَ : هَاجَتِ الْأَرْضُ هِجَاجًا

## فصل

( في ترتيب أحوال الزرع )

( جمعت فيه بين أقوال الليث والنضر وغيرهما )

الزُّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ فَهُوَ الْحَبُّ \* فَإِذَا انْشَقَّ الْحَبُّ عَنْ  
 الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرْخُ وَالشَّطْءُ \* فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ \* فَإِذَا صَارَ

أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْسًا قِيلَ : كَوَّتَ نَكْوِينًا \* فإذا طَالَ وَغَلِظَ  
 قِيلَ : اسْتَأْسَدَ \* فإذا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ : قَصَبَ \* فإذا ظَهَرَتْ  
 السُّنْبُلَةُ قِيلَ : سَنَبَلَ \* ثم اكْتَهَلَ . (وأحسن من هذا الترتيب قول  
 الله عز وجل : ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ  
 كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ .  
 قال الزَّجَّاجُ : آزَرَ الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .  
 قال غيره : فساوى الفِرَاحُ الطُّوَالَ فَاسْتَوَى طُولُهَا . قال ابن  
 الأعرابي : أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيِ فِرَاحَهُ ، فَآزَرَهُ  
 أَيِ أَعَانَهُ )

### فصل

﴿ فِي تَرْتِيبِ الْبَطِيخِ ﴾

( عن الليث )

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ الْبَطِيخُ يَكُونُ قَمْسَرًا \* ثم خَضَفًا أَكْبَرُ مِنْ  
 ذَلِكَ \* ثم يَكُونُ قَحًا \* وَالْحَدِجُ بِجَمْعِهِ \* ثم يَكُونُ بِطِيخًا



## فصل

﴿ في قصر النخل وطولها ﴾

( عن الأئمة )

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ قَصِيرَةً فِي الْفَسِيلَةِ وَالْوَدِيَّةِ \* فَذَا كَانَتْ  
 قَصِيرَةً تَنَاهَا الْيَدُ فِي الْقَاعِدِ \* فَذَا صَارَ لَهَا جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ  
 الْمُتَنَاوَلُ فِي جِبَارَةٍ \* فَذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِي الرُّقْلَةِ  
 وَالْعِيدَانَةِ \* فَذَا زَادَتْ فِي بَاسِقَةٍ \* فَذَا تَنَاهَتْ فِي الطَّوْلِ مَعَ  
 انْجِرَادٍ فِي سَحْقٍ

## فصل

﴿ في تفصيل سائر نعمتها ﴾

( عن الأئمة )

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ فِي كَارِعَةٍ وَمُكَرَّعَةٍ \* فَذَا حَمَلَتْ  
 فِي صِنْرِهَا فِي مُهَنْجِنَةٍ \* فَذَا كَانَتْ تَدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ

فهي بَكُورٌ \* فإذا كانت تحمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا، فهي سَنَاهُ \* فإذا  
 كان بُسْرُهَا يَنْتَبِرُ وهو أَخْضَرُ فهي خَضِيرَةٌ \* فإذا دَقَّتْ مِنْ  
 أَسْفَلِهَا وَانْجَرَدَ كَرْبُهَا فهي صُبُورٌ \* فإذا مَالَتْ قَبِيئِي نَحْتَاهُ كَانَ  
 نَعْتِيدُ عَلَيْهِ فهي رُجْبِيَّةٌ \* فإذا كانت مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخْوَانِهَا فهي  
 هَوَانَةٌ

### فصل

﴿ مجمل في ترتيب حمل النخلة ﴾

أَطْلَعَتْ \* ثم أَبْلَحَتْ \* ثم أَبْشَرَتْ \* ثم أَرْهَتْ \* ثم أَمَفَتْ \*  
 ثم أَرْطَبَتْ \* ثم أُنْمَرَتْ

# الباب التاسع والعشرون

فيما يجرى مجرى الموازن بين العربية والفارسية

## فصل

﴿ في سياقة أسماء فارسيّتها منسية وعربيّتها محكية مستعملة ﴾  
 الكَفُّ \* السَّاقُ \* القَرَّاشُ \* البَزَّازُ \* الوزَّانُ \* الكَيْتَالُ \*  
 المسَّاحُ \* البيَّاعُ \* الدَّلَّالُ \* الصَّرَّافُ \* البَقَّالُ \* الجَمَّالُ  
 (بالجيم والحاء) \* القَعَّابُ \* الفَصَّادُ \* الخَرَّاطُ \* البَيْطارُ \* الرَّائِضُ \*  
 الطَّرَّازُ \* الخِيَّاطُ \* القَزَّازُ \* الأَمِيرُ \* الخَلِيفَةُ \* الوَزِيرُ \*  
 الحَاجِبُ \* القَاضِي \* صَاحِبُ البَرِيدِ \* صَاحِبُ الخَبَرِ \* الوَكِيلُ \*  
 السَّقَّاءُ \* السَّاقِي \* الشَّرَّابُ \* الدَّخْلُ \* الخُرْجُ \* الحَلَالُ \*  
 الحَرَامُ \* البَرَكَةُ \* البَرَكَةُ \* المِدَّةُ \* الحَوْضُ \* الصَّوَابُ \*  
 الغَلَطُ \* الخَطَأُ \* الحَسَدُ \* الوَسْوَسةُ \* الكَسَادُ \* العَارِيَةُ \*

النَّصْحُ <sup>(١)</sup> \* الْفَضِيحَةُ \* الصُّورَةُ \* الطَّبِيعَةُ \* الْمَادَةُ \* النَّدُّ \*  
 الْبَحْرُ \* الْغَالِيَةُ \* الْخَلْقُ \* الْخَلْقَةُ \* الْحِنَاءُ \* الْجَبَةُ \*  
 الْجَنَّةُ \* الْمِقْنَةُ \* الدَّرَاعَةُ \* الْأَزَارُ \* الْمُضْرِبَةُ \* الْإِصْفَاءُ \*  
 الْحِدَّةُ \* الْفَاحِشَةُ \* الْقَمَرِيُّ \* الْقُلُقُ \* الْخَطُّ \* الْقَلَمُ \* الْمِدَادُ \*  
 الْحَبْرُ \* الْكِتَابُ \* الصُّنْدُوقُ \* الْحَقَّةُ \* الرَّبْعَةُ \* الْمُقَدِّمَةُ \*  
 السَّفَطُ \* الْخُرْجُ \* السُّفْرَةُ \* الْهَوُ \* الْقِمَارُ \* الْجَفَاءُ \*  
 الْوَقْفَةُ \* الْكُرْسِيُّ \* التَّقْصُ \* الْمِشْجَبُ \* الدَّوَاةُ \* الْمِرْفَعُ \*  
 الْقَيْنَةُ \* الْقَيْلَةُ \* الْكَلْبَانِ \* الْقُلُّ \* الْحَلْقَةُ \* الْمِنْفَلَةُ \*  
 الْحَجَرَةُ \* الْمِزْرَاقُ \* الْحَرَبَةُ \* الدَّبُوسُ \* الْمَنْجَنِقُ \*  
 الْمَرَادَةُ <sup>(٢)</sup> \* الرَّكْبُ \* الْعَلَمُ \* الطُّبْلُ \* الْإِلَوهُ \* الْغَاشِيَةُ \*  
 النَّصْلُ \* الْقَطَرُ <sup>(٣)</sup> \* الْجَلُّ \* الْبَرْقَعُ \* الشَّكَالُ \* الْجَنِينَةُ \* الْغِذَاءُ \*  
 الْحُلُوهُ \* الْقَطَائِفُ \* الْقَلِيَّةُ \* الْمَرْيَسَةُ \* الْعَصِيدَةُ \* الْمُزْوَرَةُ \*  
 الْغَنِيَتُ \* النَّقْلُ \* النَّطْعُ \* الْطَرَّازُ \* الرَّدَالُ \* الْفَلَكُ \* الْمَشْرِقُ \*

(١) وفي نسخة : الصيحة

(٢) وفي رواية : المرواة

(٣) وفي بعض النسخ الطريالعين الهمزة المكسورة بدل الغاف المعجمة المنفوحة

☆ الْمَغْرِبُ ☆ الطَّالِعُ ☆ الشَّمَالُ ☆ الْجَنُوبُ ☆ الصَّبَا ☆ الدَّبُورُ ☆  
 ☆ الْأَبْلَةُ ☆ الْأَحْمَقُ ☆ النَّبِيلُ ☆ الْقَطِيفُ ☆ الظَّرِيفُ ☆ الْجَلَادُ ☆  
 ☆ السِّيَافُ ☆ الْعَاشِقُ ☆ الْجَلَابُ ☆

### فصل

﴿ يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها ﴾  
 ☆ الزَّكَاةُ ☆ الْحَجُّ ☆ الْمُسْلِمُ ☆ الْمُؤْمِنُ ☆ الْكَافِرُ ☆ الْمُنَافِقُ ☆  
 ☆ الْفَاسِقُ ☆ الْحِنْثُ ☆ الْخَبِيثُ ☆ الْقُرْآنُ ☆ الْإِقَامَةُ ☆ التَّيْمُ ☆  
 ☆ الْمُتَعَةُ ☆ الطَّلَاقُ ☆ الظَّهَارُ ☆ الْإِيلَاءُ ☆ الْقِبْلَةُ ☆ الْحَرَابُ ☆  
 ☆ الْمَنَارَةُ ☆ الْجَبْتُ ☆ الطَّاغُوتُ ☆ إِبْلِيسُ ☆ السَّجِينُ ☆ الْفَسَلِينُ ☆  
 ☆ الضَّرِيعُ ☆ الزَّقُومُ ☆ التَّسْنِيمُ ☆ السُّلَسِيلُ ☆ هَارُوتُ وَمَارُوتُ ☆  
 بَاجُوجُ وَمَاجُوجُ ☆ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

### فصل

﴿ في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد ﴾  
 ☆ التَّنُورُ ☆ الْحَمِيرُ ☆ الزَّمَانُ ☆ الدِّينُ ☆ الْكَتَرُ ☆ الدُّنَارُ ☆ الدَّرْهَمُ ☆

## فصل

﴿ في سبابة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب  
فاضطرت العرب الى تعريبها أو تركها كما هي ﴾  
(فمنها من الأوائى)

الكُوزُ ☆ الإِزِيقُ ☆ الطُّشْتُ (١) ☆ الخِوَانُ ☆ الطَّبَقُ ☆  
القَصَّةُ ☆ السُّكْرَجَةُ

(ومن الملابس)

السَّمُورُ ☆ السَّنَجَابُ ☆ القَاقُمُ ☆ الفَنَكُ ☆ الدَّلَقُ ☆ الخَزُّ ☆  
الدُّيَاجُ ☆ التَّأَخَنَجُ ☆ الرَّأخَنَجُ ☆ السُّنْدُسُ  
(ومن الجواهر)

البَاقُوتُ ☆ الفَيْرُوزَجُ ☆ البِجَادُ ☆ البَلُّورُ  
(ومن ألوان الخبز)

السَّمِيدُ ☆ الدَّرَمَكُ ☆ الإِجَرْدَقُ ☆ الجَرْمَازُجُ ☆ الكَمَكُ

(١) وفي نسخة : الطست بفتح الطاء للشدة بعدها سين مهملة ساكنة

(ومن ألوان الطبخ)

السُّكْبَاجُ ☆ الدَّوْغْبَاجُ ☆ النارْبَاجُ ☆ شوله المَرْبَاجُ ☆  
 الإسْبِيدَبَاجُ ☆ الدَّاجِيرَاجُ ☆ الطَّبَاهِجُ ☆ الجَرْدَبَاجُ ☆ الرُّوْذَقُ ☆  
 الهَلَامُ ☆ الخَامِيزُ ☆ الجَوْذَابُ ☆ البِرْمَاوَرْدُ ☆ الزِّمَامَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

الْقَالُوْدَجُ ☆ الْجَوَزِيْنَجُ ☆ الْقَوَزِيْنَجُ ☆ النَّفْرِيْنَجُ ☆ الرَّازِيْنَجُ

(ومن الانبجات وهى الأشربة)

الْجَلَّابُ ☆ السُّكَنْجِيْنُ ☆ الْجَلَنْجِيْنُ ☆ الْمِيْنَةُ

(ومن الأقوية)

الدَّارَصِيْنِيُّ ☆ الْفُلْفُلُ ☆ الْكَرَوِيَّةُ ☆ التَّرْفَةُ ☆ الزَّنَجَبِيلُ ☆  
 الْخَوْلِنَجَانُ

(ومن الرياحين وما يناسبها)

النَّرْجِسُ ☆ الْبَنْفَسَجُ ☆ النَّسْرِيْنُ ☆ الْخَيْرِيُّ ☆ السُّومَنْ ☆  
 الْمَرْزَنْجُوشُ ☆ الْيَاسِيْنُ ☆ الْجُلْنَارُ

( وَمَنْ الطَّيِّبُ )

المِسْكُ \* العَنْبَرُ \* الكافورُ \* الصَّنَدَلُ \* القرَنْفَلُ

### فصل

﴿ فَمَا حَاضِرَتْ بِهِ مِمَّا نَسَبَهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ إِلَى الْفَنَةِ الرُّومِيَةِ ﴾ .  
 الْفِرْدَوْسُ \* الْبُسْتَانُ \* الْقِسْطَاسُ \* الْمِيزَانُ \* السَّجَنْجَلُ \* الْمِرْآةُ \*  
 الْبِطَاقَةُ \* رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ \* الْقَرَسْطُونُ \* الْقَبَّانُ \* الْأَسْطَرْلَابُ \*  
 مَعْرُوفٌ \* الْقُسْطَاسُ \* صَلَاحَةُ الطَّيِّبِ \* الْقَسْطَرِيُّ \* الْقُسْطَارُ \*  
 الْجَبِيذُ \* الْقَسْطَلُ \* الْغُبَارُ \* الْقَبْرِسُ \* أَجُودُ النَّحَاسِ \* الْقِنْطَارُ \*  
 اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَّةٍ \* الْبَطْرِيقُ \* الْقَائِدُ \* الْقَرَامِيدُ \* الْأَجْرُ  
 ( وَيُقَالُ بِلِ هِيَ الطَّوَابِقُ وَاحِدُهَا قَرْمِيدٌ ) الرِّيقُ دَوَاهِ السُّوْمِ  
 الْقَنْطَرَةُ \* مَعْرُوفَةٌ \* الْقَبْطُونُ \* الْبَيْتُ الشَّنَوِيُّ \* الْخَلِيدِيُّونَ  
 وَالرَّسَاطُونُ \* وَالْأَسْفِنْطُ أَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ \* النَّقْرِسُ \* وَالْقُوكَنْجُ  
 رَخَّانٍ مَعْرُوفَانِ ( وَمَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرِيحًا مَسْأَلَةً فَأَجَابَ  
 بِالصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ : قَالُونَ : أَيُّ أَصَبْتَ بِالرُّومِيَةِ )



## الباب الثلاثون .

في فنونه مختلفة الترتيب في الاسماء والافعال والصفات

فصل

( في سبأة أسماء النار )

( عن ثعلب عن ابن الاعرابي )

الصَّلاَةُ \* السَّكَنُ \* الضَّرْمَةُ \* الْحَرْقُ \* الْحَمْدَةُ \* الْحَدَمَةُ  
الْجَحِيمُ \* السَّعِيرُ \* الْوَحَى . ( قال وسألت ابن الاعرابي ما الوَحَى ؟  
قال : هو الملكُ . قلت : ولم يسمِ الملكَ وَحَى ؟ قال : الْوَحَى النَّارُ  
فَكَأَنَّ الْمَلِكَ مِثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ )

فصل

﴿ في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها ﴾

( عن الأئمة )

إِذَا لَمْ يَخْرُجِ الزُّنْدُ النَّارَ عِنْدَ الْقَدْحِ قِيلَ : كَبَا يَكْبُو .

فَإِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ : صَلَدَ يَصْلِدُ \* فَإِذَا أَخْرَجَ النَّارَ قِيلَ :  
وَرَى يَرَى \* فَإِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُدْ كَيْهَا قِيلَ : شَبَعْتُهَا  
وَأَتَقَبْتُهَا ☆ فَإِذَا عُولِجَتْ لِيَلْتَهَبَ قِيلَ . حَضَانُهَا وَأَرَشْتُهَا <sup>(١)</sup> \*  
فَإِذَا جُمِلَ لَهَا مَذْهَبٌ نَحْتِ الْقِدْرِ قِيلَ . سَخَوْتُهَا \* فَإِذَا زِيدَ  
فِي إِفَادِهَا وَإِشْعَالِهَا قِيلَ . أَجَجْتُهَا \* فَإِذَا اشْتَدَّ نَاجُجُهَا فَهِيَ  
جَاحِحَةٌ \* فَإِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ \* فَإِذَا  
طَفِئَتْ أَلْبَتَّةُ فَهِيَ هَامِدَةٌ \* فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

## فصل

﴿ في الدواهي ﴾

( قد جمع حمزة من أسماءها ما يزدعي أربعائة وذ كر أن تكاثر  
أسماء الدواهي من إحدى الدواهي . ومن المجانب أن أمة وسمت

(١) وفي نسخة: أوتيتها بالياء بدل الشين

معنى واحد بمبتين من الألفاظ . وليست سياقها كلها من شروط هذا الكتاب ، وقد رتب منها ما انتهت إليه معرفتى

( فمنها ما جاء على فاعلة )

يُقَالُ : نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ وَنَائِبَةٌ وَحَادِثَةٌ \* نِمَ آيِدَةٌ وَدَاهِيَةٌ  
وَبَاقِعَةٌ \* ثُمَّ بَائِقَةٌ وَحَاطِيَةٌ وَقَاقِرَةٌ \* نِمَ غَاشِيَةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقَارِعَةٌ \*  
ثُمَّ حَاقَةٌ وَطَامَةٌ وَصَاحَةٌ

( ومنها ما جاء على التصغير )

جاء : الرَبِيقُ <sup>(١)</sup> والارِيقُ \* نِمَ الدَّوْبِيَّةُ والجُيُوبِيَّةُ

( ومنها ما جاء مردفا بالنون )

جاء : بالأَمْرَيْنِ والأَقْوَرَيْنِ نِمَ بالدَّرَخَمَيْنِ والحبَّو كَرَيْنِ <sup>(٢)</sup>  
ومنها : جاء بالمتغير والخنفتيق نِمَ بالدَّرْدِيسِ والقنطري

(١) وفي نسخة: الربيق

(٢) وفي نسخة والتكرين . وزاد في نسخة أخرى ( ومنها ) جاء : بالضيعة  
والأبيكة ثم العلق — بكسر الفاء وسكون اللام — والليقة بتشديد اللام المكسورة  
بمدّها قاف مفتوحة

(ومنها: وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ \* ثُمَّ رَقَمَةٍ \* ثُمَّ دَوَكَةٍ وَنَوَاطَةٍ)  
 (ومنها: وَقَعُوا فِي سَلَى جَلٍ ☆ وفي أَذُنَى عَنَاقٍ \* ثُمَّ فِي قَرْنَى  
 حِمَارٍ \* ثُمَّ فِي إِسْتِ كَلْبٍ \* ثُمَّ فِي صَهَاءِ الْغَبْرِ \* ثُمَّ فِي إِحْدَى  
 بَنَاتِ طَبَقٍ \* ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ الْآثَانِي ☆ ثُمَّ فِي وَادِي نُضَلٍّ وَوَادِي  
 نُهْلَكٍ)

### فعل

﴿ فِي دَنُو أَوْقَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمُنْتَظَرَةِ وَحِينِئِذَا ﴾

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا \* أَقْرَبَتِ الْجُبْلَى إِذَا دَنَا  
 وَلَادُهَا \* اهْتَجَنَتِ النَّاقَةُ إِذَا دَنَا تِجَاجُهَا عَنْ الْكِسَافِ، \*  
 صَرَعَتِ الْقَيْدَرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، \* طَرَقَتِ  
 الْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا \* أَزِفَتِ الْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا \*  
 أَحْيَطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ \* أَقْطَفَ الْعَيْنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ \*

أَحْصَدَ الزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ ☆ أَرْكَبَ الْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ ☆  
أَقْرَنَ الدَّمْلُ حَانَ أَنْ يَتَقَنَّأَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،

### فصل

﴿ فِي تَقْسِيمِ الْوَصْفِ بِالْبُعْدِ ﴾

مَكَانٌ سَحِيقٌ ☆ فَجٌّ عَمِيقٌ ☆ رَجْعٌ بَعِيدٌ ☆ دَارٌ نَارِحَةٌ ☆  
شَاوٌ مُقَرَّبٌ ☆ قَوَى شَطَوْنٌ ☆ سَفَرٌ شَاسِعٌ ☆ بَلَدٌ طَرُوحٌ

### فصل

﴿ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْأَجْرِ ﴾

الْعُقْرُ أَجْرَةٌ يَضَعُ الْمَرْأَةُ إِذَا وَطِئَتْ بِشِبْهَةِ الشَّكْمِ أَجْرَةٌ  
الْحَجَّامُ ( وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ لَمَّا حَجَّهَ  
أَبُو طَيِّبَةَ : اشْكُمُوهُ ) ☆ الْحُلُوانُ أَجْرَةٌ الْكَاهِنُ ☆ الْبُسْلَةُ أَجْرَةٌ  
الرَّاقِي ☆ الْجَعْلُ أَجْرَةٌ الْفَيْجُ ☆ الْخُرْجُ أَجْرَةُ الْعَامِلِ ☆ الْجَذْرُ أَجْرَةٌ

المُغْنَى (وهو دَخِيلٌ) \* البرُّكَهُ أَجْرَةُ الطَّحَّانِ عَنْ «ابن الأعرابي»  
الدَّاشُنُ أَجْرَةُ الدَّاسْتَلَوَانِ<sup>(١)</sup> «عن النضر بن شميل»

## فصل

(في الهدايا والعطايا)

الْحَدِيَا هَدِيَّةُ الْمَبَشَّرِ \* الْمَرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا الْقَادِمُ مِنْ  
سَفَرٍ \* الْمُصَانَّةُ هَدِيَّةُ الْعَامِلِ \* الْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ الْمَلِكِ \* الشُّكْدُ  
الْعَطِيَّةُ ابْتِدَاءٌ فَإِنْ كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

## فصل

(في تفصيل المطايا الراجعة إلى معطيها)

(عن الأئمة)

الْمِنْحَةُ أَنْ تُعْطَى الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِیَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ  
يَرُدُّهَا \* الْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَ دَابَّةً لِيَرَكِبَهَا فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ ثُمَّ

(١) الداستالوان : الضارب بالستان وهي من آلات الطرب

يُرَدُّهَا عَلَيْكَ ☆ الإِخْبَالُ وَالْإِكْفَاهُ أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ وَتَجْعَلَ  
لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَنَهَا \* الْعَرِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ الثَّمَرُ  
دُونَ الْأَصْلِ

### فصل

في العموم والخصوص \*

الْبُخْصُ عَامٌّ وَالْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ \* التَّشَهُيُّ عَامٌّ  
وَالْوَحْمُ لِلْعَبْلِ خَاصٌّ \* النَّظَرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ عَامٌّ وَالشِّيمُ لِلْبَرْقِ  
خَاصٌّ \* الْحَبْلُ عَامٌّ وَالْكُرُّ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ خَاصٌّ \*  
الْجَلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ وَالْاجْتِلَاءُ لِلْعُرُوسِ خَاصٌّ \* الْفَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ  
وَالْقِصَارَةُ <sup>(١)</sup> لِلثُّوبِ خَاصٌّ \* الصَّرَاخُ عَامٌّ وَالْوَاعِيَةُ عَلَى الْمَيْتِ خَاصَّةٌ <sup>(٢)</sup>  
الْعَجْزُ عَامٌّ وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ <sup>(٣)</sup> التَّخْرِيكُ عَامٌّ وَالْإِفَاضُ الرُّأْسِ

(١) وفي نسخة : القصر بسكون الصاد قبلها قاف مفتوحة

(٢) زاد في نسخة : التنب بفتح النون طم والساقي بفتح الباء الأخيرة ، للفرس خاص

(٣) سقطت هذه الجملة من مطبوعة اليسوعيين

خاصٌ \* الحديثُ عامٌ والسُّرُّ بالليلِ خاصٌ \* السَّيْرُ عامٌ والسُّرْيُ  
 ليلاً خاصٌ \* النومُ في الأوقاتِ عامٌ والقيلولةُ نصفُ النهارِ خاصةُ  
 الطَّلَبُ عامٌ والتَّوَخُّيُ في الخَبَرِ خاصٌ \* المَرْبُ عامٌ والأَباقُ للعبيدِ  
 خاصٌ ☆ الحَزْرُ للفَلاتِ عامٌ والخَرْصُ للنَّخْلِ خاصٌ \*  
 الخِدْمَةُ عامَةٌ والسَّدَانَةُ للكعبةِ خاصةُ \* الرَّائِحَةُ عامَةٌ \*  
 وَالْقِتَارُ للشُّوَاءِ خاصٌ \* الْوَكَرُ للطَّيْرِ عامٌ والأَذْحَى للنعَمِ خاصٌ \*  
 الْعَدُوُّ لِلْحَيَوَانِ عامٌ وَالْمَسْلَانُ للذَّئْبِ خاصٌ ☆ الْفُلُجُ لما سِوَى  
 الْإِنْسَانِ عامٌ وَالْجَمْعُ للضَّبْعِ خاصٌ

## فصل

﴿ في تقسيم الخروج ﴾

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ \* بَرَزَ الشَّجَاعُ مِنْ مَكْنِيهِ \*  
 أَنْسَلَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ \* نَفَضَ مِنْ أَمْرِ كَذَا \* مَرَقَ السَّهْمُ  
 مِنَ الرَّمِيَّةِ \* فَسَقَتِ الرَّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا \* دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَيْدِهِ \*



فَلَحَتْ مِنْهُ رِيحٌ <sup>(١)</sup> أَوْزَغَ الْبَوْلُ إِذَا خَرَجَ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ \*  
 نَوَّرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ \* قَلَسَ الْعِلْمُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ  
 إِلَى الْفَمِ \* صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ \* تَمَلَّصَتْ  
 لِسْمَةُ مَنْ يَدِ الصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

## فصل

( فَمَا يَخْتَصُّ مِنْ ذَلِكَ بِالْأَعْضَاءِ )

الْجَحُوظُ خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ \* الدَّلْعُ خُرُوجُ  
 اللِّسَانِ مِنَ الشَّقَةِ \* الْأَنْدِحَاقُ خُرُوجُ الْبَطْنِ \* الْبَجَرُ خُرُوجُ  
 السَّرَّةِ <sup>(٢)</sup>

(١) وفي نسخة : رائحة الزهر

(٢) حذفت هذه الجملة من مطبوعة اليسوعيين

التَّنُورُ \* الْحَمِيرُ \* الزَّيْطَانُ \*

## فعل

﴿ يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور ﴾

نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ \* فَطَرَ نَابُ البَعِيرِ \* صَبَاتُ نَيْفَةِ الصَّبِيِّ \*  
نَهْدَ نَدَى الجَارِيَةِ \* طَلَعَ البَذْرُ \* نَبَعَ الماءُ \* نَبَغَ الشَّاعِرُ \*  
أَوْشَمَ النَّبْتُ \* بَنَرَ البَنَرُ <sup>(١)</sup> \* حَمَمَ الزَّعْبُ <sup>(٢)</sup>

## فعل

﴿ في استخراج الشيء من الشيء ﴾

نَبَثَ البَشْرَ إِذَا اسْتَخْرَجَ ثَرَاهَا \* اسْتَنْبَطَ البَشْرَ إِذَا اسْتَخْرَجَ  
مَاءَهَا \* مَرَى النَّمَاةَ إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا \* ذَبَحَ فَاةَ المِسْكِ إِذَا  
اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا \* نَقَشَ الشَّوْكَ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا \*

(١) البئر وجهه البثور نحييات تطفح على الجسم ولا حجم لها

(٢) الزعجب الريش عند بدء نباته في الفرخ الصغير

نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا \* تَمَخَّخَ الْعَظْمُ إِذَا  
 اسْتَخْرَجَ مِنْهُ \* عَصَرَ الزَّبْتُونَ إِذَا اسْتَخْرَجَ عَصَارَتَهُ \* اسْتَحْضَرَ  
 الْفَرَسَ إِذَا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ <sup>(١)</sup> \* سَطَا عَلَى النَّاقَةِ إِذَا أُدْخِلَ يَدُهُ  
 فِي رَحِمِهَا فَاسْتَخْرَجَ وَلَدَهَا \* مَسَطَ النَّاقَةَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَحْلِ  
 مِنْ رَحِمِهَا ( وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهَا فَحُلَّ لَثِيمٌ وَهِيَ كَرِيمَةٌ ) \* عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ،

### فصل

﴿ يَاقَارِبُهُ فِي انْتِزَاعِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَأَخْذِهِ مِنْهُ ﴾

( عَنْ الْأَثَمَةِ )

كَسَطَ الْبَعِيرَ \* سَلَخَ الشَّاةَ \* سَمَطَ الْخُرُوفَ \* سَحَفَ  
 الشَّعْرَ \* كَسَحَ الثَّلْجَ \* بَشَرَ الْأَدِيمَ إِذَا أَخَذَ بَشَرَتَهُ \* جَلَفَ

(١) هذه الجملة وما بعدها غير مثبتة في مطبوعة البسوسيين

الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدُّنْ ( إِذَا أَخَذَهُ مِنْهُ ) \* سَحَا الطَّيْنَ عَنْ  
الْأَرْضِ \* عَرَقَ الْعَظْمَ ( إِذَا أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِّ ) \* إِطْفَحَ  
الْقِدْرَ ( إِذَا أَخَذَ طِفْلاً حَتَّى وَهِيَ زَبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا )

### فصل

﴿ فِي أَوْصَافٍ تَخْتَلِفُ مَعَايِهَا بِاخْتِلَافِ الْمَوْصُوفِ بِهَا ﴾

سَيْفٌ كَهَامٌ أَيُّ كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ \* لِسَانٌ كَهَامٌ عَيْسٌ عَنِ  
الْبَلَاغَةِ \* فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ \* الْمَسِيخُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي  
لَا مَلَا حَةَ لَهُ \* وَمِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا مِلْحَ فِيهِ \* وَمِنَ الْفَوَاحِشِ مَا لَا  
طَعْمَ لَهُ \* الْأَذْمُ مِنَ النَّاسِ السُّودُ \* وَمِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ \* وَمِنَ  
الطُّبَاءِ الْحُمْرُ \* الصُّلُودُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَعْرِقُ \* وَمِنَ الْقُدُورِ  
الَّتِي يُبْطِئُ غَلْيَانُهَا \* وَمِنَ الزُّنُودِ الَّذِي لَا يُورَى \* الْأَعْزَلُ مِنَ  
الرُّجَالِ الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْقِتَالِ بِلا سِلَاحٍ \* وَمِنَ السَّحَابِ الَّذِي  
لَا مَطَرَ فِيهِ \* وَمِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَعْزِلُ ذَنْبُهُ

## فصل

﴿ في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ﴾

والغَرِيمُ ☆ المَوْلَى ☆ الزَّوْجُ البَيْعُ ☆ الوَرَاءُ يكون من خَلْفٍ  
وقَدَامُ ☆ الضَّرِيمُ القِيلُ وهو أيضاً الصَّبْحُ ( لَأَنَّ كِلَاهُمَا  
يَنْصَرِمُ عَنْ صاحِبِهِ ) ☆ الْجَلَلُ البَسِيرُ وَالْجَلَلُ الْعَظِيمُ ( لَأَنَّ  
البَسِيرَ قد يكون عَظِيماً عِنْدَ ما هو أَيْسَرُ منه والعَظِيمُ قد يكون  
صَغِيراً عِنْدَ ما هو أَعْظَمُ منه ) الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وهو أيضاً الْأَبْيَضُ \*  
الْخَشِيبُ من السُّيُوفِ الذي لم يُصْقَلْ وهو أيضاً الذي أَحْكَمَ عملُهُ  
وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

## فصل

﴿ في تسمية ساعاتِ النهار والليل على أربع وعشرين لفظة ﴾

( عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها )

( ساعاتُ النهار : الشُّرُوقُ \* نَمُّ الْبُكُورِ \* نَمُّ الْغَدُوءَةِ \* نَمُّ

الضَحَى ☆ نم المَاجِرَةُ \* نم الظَّهيرةُ \* نم الرُّوَّاحُ \* نم العَصْرُ \*  
 نم القَصْرُ \* نم الأَصِيلُ \* نم العَيْشُ \* نم الغُرُوبُ \*  
 ( ساعات الليل : \* الشَّفَقُ \* نم الفَسَقُ \* نم العَتَمَةُ \* نم السُّدُقَةُ <sup>(١)</sup> \* نم  
 الفَحْنةُ \* نم الزُّلَّةُ \* نم الزُّلْفَةُ \* نم البَهْرَةُ ☆ نم السَّحَرُ \* نم  
 الفَجْرُ \* نم الصَّبْحُ ثم الصَّبَاحُ ) وباقى أسماء الأوقات نجىء بتكرير  
 الألفاظ الى معانيها متفقة )

## فصل

( في تقسيم الجمع )

جَمَعَ المَالُ \* جَبَى الخَرَاجَ \* كَتَبَ الكِتَابَ \* قَشَّ القَبَاشَ  
 أَصْحَفَ المَصْحَفَ \* قَرَى المَاءَ في الحَوْضِ \* صَرَى اللبنُ في الصَّرْعِ  
 عَقَصَ الشَّعْرَ على الرَّأْسِ \* صَفَنَ الثِّيَابُ في سَرَجِهِ إذا جَمَعَهَا

(١) زاد في نسخة : ثم المهمة يفتح الحميم للمهمة وضما بعدها هاء ساكنة

(وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم: عَوَّذَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَكِبَ وَضَعْنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ)

### فصل

﴿بِإِنْشَائِهِ﴾

الْكُتُبُ جَمْعُكَ يَنْشِئُ الشَّيْءَ (وَمِنْهُ كَتَبَ الْكِتَابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حُرُفًا إِلَى حُرُفٍ) وَكَتَبَ الْكِتَابَ إِذَا جَمَعَهَا \* وَكَتَبَ السَّاءَ إِذَا خَرَزَهُ \* وَكَتَبَ النَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا \* وَكَتَبَ الْبَقْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مَفْرَعَيْهَا <sup>(١)</sup> بِمُحَلِّقَةٍ

### فصل

﴿فِي تَقْسِيمِ الْمَنْعِ﴾

حَرَّمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ الْعَطَاءَ \* ظَلَفَ النَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا \* فَطَمَ الصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ الْبَيْنَ \* حَلَّ الْأَيْلَ إِذَا مَنَعَهَا الْمَاءَ \* طَرَقَهَا إِذَا مَنَعَهَا الْكَلَامَ \* عَنْ أَبِي زَيْدٍ \*

(١) وفي نسخة: منخريها وهو الصواب

## فصل

﴿ في الحبس ﴾

تَمَنَّ البَيْنَ \* قَصَرَ الجَارِيَةَ \* حَبَسَ المَصْ \* رَجَنَ الشَّاءَ \*  
كَنَزَ المَالَ \* صَرَبَ البَوَّلَ

## فصل

﴿ في السقوط ﴾

ذَرَانَابُ البَعِيرِ \* هَوَى النُّجْمُ \* انْفَضَّ الجِدَارُ \* خَرَّ  
السَّقْفُ \* طَاحَ الفَصُّ

## فصل

﴿ في المقاتلة ﴾

المَنَاصِعَةُ بالسُّيُوفِ \* المدَاعِصَةُ بالرَّمَاحِ \* المضَارِبَةُ نِلْقَاءَ  
الوُجُوهِ \* المطَارِدَةُ أَنْ يَحْمِلَ نَلٌّ مِنْهَا عَلَى الْآخِرِ ☆ المَجَاحِشَةُ



أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِهِ \* الْمَكَافَحَةُ الْمَقَاتِلَةُ بِالْوُجُوهِ  
وَلَيْسَ دُونَهَا تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ \* الْمَكَاوَحَةُ الْمَجَاهِرَةُ بِالْمَارَسَةِ \*  
الْأَسْطَرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقِرْنُ مِنْ قَرْنِهِ كَأَنَّهُ يَنْحَبِزُ إِلَى فِتْنَةٍ ثُمَّ  
يَكْرُ عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

### فعل

( فِي مَخَالَفَةِ الْأَلْفَاظِ لِمَعْنَى )

( عَنْ الْأَمَةِ )

الْعَرَبُ قَوْلُ: فَلَانُ يَنْحَنُّ أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ  
الْحِنْتِ ( وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ  
بِأَنَّى خِرَاءٍ فَيَنْحَنُّ فِيهِ اللَّيَالِي أَيْ يَتَعَبَّدُ ) فَلَانُ يَنْجَسُ إِذَا فَعَلَ  
فِعْلًا يَخْرُجُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ . وَكَذَلِكَ يَنْحَرِّجُ وَيَنْحَوِّبُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا  
يَخْرُجُهُ مِنَ الْحَرَجِ وَالْحَوِّبِ \* وَفَلَانُ يَنْهَجِدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنْ

المُجُودِ ( من قوله تعالى: ومن الليل فتعجذ به نافلة لك ) \* ويقال :  
امرأة قذُورٌ إذا كانت تتحجبُ الأقدارَ ☆ ودابةٌ رُبُضٌ إذا لم  
تَرْضَ

## فصل

﴿ في اللّمان ﴾

لأَلاءِ الشّمسِ والقمرِ ☆ لَمَآنُ السَّرَابِ والصُّبْحِ ☆ بَصِيصُ  
الدُّرِّ والياقوتِ ☆ وَيَيْصُ المِسْكِ والعنبرِ ☆ يَرِيقُ السِّيفُ ☆  
تَالِقُ البرقِ ☆ رَفِيفُ الثَّغْرِ واللّونِ ☆ أَجِيجُ النَّارِ وهَصِيصُهَا  
« عن ابن الأعرابي »

## فصل

﴿ في تقسيم الارتفاع ﴾

طَمَأَ الماءُ ☆ مَنَعَ النّهارُ ☆ سَطَعَ الطَّيْبُ والصُّبْحُ ☆ نَشَنَ  
النِّيمُ ☆ حَلَقَ الطَّائِرُ ☆ نَعَعَ الصُّرَاخُ ☆ طَمَحَ البَصَرُ

## فصل

( في تقسيم الصمود )

صَعِدَ السُّطْحَ \* رَقِيَ الدَّرَجَةَ \* عَلَا فِي الْأَرْضِ \* تَوَقَّلَ  
 فِي الْجَبَلِ \* اقْتَحَمَ الْعُقْبَةَ \* فَرَعَ الْأَكَّةَ \* نَسَمَ الرَّايَةَ \*  
 نَسَلَقَ الْجِدَارَ

## فصل

( في تقسيم التَّامِّ والكَمال )

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ \* نِعْمَةٌ سَابِقَةٌ \* حَوْلٌ مُجَرَّمٌ \* شَهْرٌ كَرِيمٌ  
 « عَنْ الْأَصْمَى وَغَيْرِهِ » \* أَلْفٌ صَنَمٌ \* دِرْهَمٌ وَافٍ \* رَغِيفٌ  
 حَادِرٌ « عَنْ أَبِي زَيْدٍ » \* خَلْقٌ عَمَمٌ \* سَابٌ عَنَعَبٌ إِذَا كَانَ نَامٌ  
 الشَّبَابُ « عَنْ أَبِي عَمْرٍو »

## فصل

( في تقسيم الزيادة )

أَقْمَرَ الْمِلَالُ ☆ نَمَّا الْمَالُ ☆ مَدَّ الْمَاءُ ☆ دَا النَّبْتُ ☆ زَكَا  
الزُّرْعُ ☆ أَرَاعَ الطَّعَامُ ( من الرِّيع وهو النزول )

( إلى هنا انتهى آخر القسم الأول الذي هو قه اللغة )

[ ويليه القسم الثاني في أمرار العربية ]

## القسم الثاني

( مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية في مجارى )  
( كلام العرب وسنها والاشهاد بالقرآن على أكثرها )

### فصل

﴿ في تقديم المؤخر وتأخير المقدم ﴾

الْعَرَبُ تُبْتَدِئُ بِذِكْرِ الشَّيْءِ الْمَقْدَمِ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :  
( يَا مَرْيَمُ اقْنُيْ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ )  
وَكَمَا قَالَ تَعَالَى : ( فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ) وَكَأَيْ عَزَّ  
وَجَلَّ : ( يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَاهَا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ) وَكَأَيْ  
قَالَ تَعَالَى : ( وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ) وَكَأَيْ قَالَ حَسَّانُ  
ابْنُ ثَابِتٍ فِي ذِكْرِ بَنِي هَاشِمٍ :

بِهَالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَابْنُ عُمَرَ عَلَى وَنَهُمُ أَحْمَدُ الْمُنْخَيْرُ  
وَمَا قَالَ الصَّلَتَانِ الْعَبْدِيُّ :  
فَلْتَبَا أَنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدْقِنَا وَالنَّبِيِّ

### فصل

﴿ يناسبه في التقديم والتأخير ﴾

الْعَرَبُ قَوْلُ : أَوْ كَرَمَتِي وَأَوْ كَرَمَتُهُ زَيْدٌ ، وَقَدِيرُهُ أَوْ كَرَمِي  
زَيْدٌ وَأَوْ كَرَمَتُهُ . مَا قَالَ تَمَالَى حِكَايَةً عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ : أَنَا نُوِي  
أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ، وَقَدِيرُهُ أَنَا نُوِي قِطْرًا أَفْرِغْ عَلَيْهِ ، وَمَا قَالَ جَل  
جَلَالَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ  
عِوَجًا قِيمًا ، وَقَدِيرُهُ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ  
عِوَجًا ، وَمَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

:

وَلَوْلَا أَنَّمَا أَسْتَقِي لِأَذْنِي مَيْشَةً

كَفَانِي ، وَلَمْ أَطْلُبْ ، قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

وتقديره كَفَانِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ ، ولم أَطْلُبْهُ ، وكما قال طرفة :  
وكرّى إذا نادى المصافُ مجنباً

كذّيبِ الفضى ، نبّهته ، المتورّد  
وتقديره كذّيبِ الفضى المتورّد نبّهته . وكما قال ذو الرّمة  
كأن أصواتَ ، من إِبْغَالِهِنَّ بِنَا ،

أَوَاخِرِ الْمَيْسِ انْقَاضُ الْفَرَارِيجِ  
وتقديره كأنَّ أصواتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ من إِبْغَالِهِنَّ بِنَا انْقَاضُ  
الْفَرَارِيجِ ، وكما قال أبو الطيب المنبى <sup>(١)</sup> : —  
سَحَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقَةً

سقاها الحِجَاسَتَى الرِّيَاضِ السَّحَابُ  
وتقديره سَتَى السَّحَابِ الرِّيَاضَ

(١) وما يجب الالتفات إليه أن شعر المنبى ليس خجة عند أهل اللغة

## فصل

﴿ في إضافة الاسم الى الفعل ﴾

هي من سَنَنِ الرَّبِّ كَأَن تَقُول : هَذَا عَظْمُ بَنَاتِ النَّاسِ ، وَهَذَا  
يَوْمُ يَدْخُلُ الْأَمِيرُ فِي الْقُرْآنِ : رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِهِ يُبْعَثُونَ . وَقَالَ  
عَزَّ ذِكْرُهُ : هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ . وَفِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : إِنَّ الْمَرِيضَ لَيَخْرُجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمِهِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

## فصل

﴿ في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل ﴾

الرَّبِّ تُقَدِّمُ عَلَيْهَا نَوْسًا وَاقْتِدَارًا وَاخْتِصَارًا تَمَّةً يَفْهَمُ  
الْمُخَاطَبُ ، كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ . أَيْ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ ،  
وَكَمَا قَالَ : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . يَعْنِي الشَّمْسُ ، وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :



كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ يَعْنِي الرُّوحَ فَكُنِّي عَنِ الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ  
وَالرُّوحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُجْرَى ذِكْرُهَا. وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

أَمَاوِي مَا يُغْنِي الثَّرَاهُ عَنْ الْفَتَى

إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

يَعْنِي إِذَا حَشَرَجَتْ النَّفْسُ. وَقَالَ دُعَيْلُ:

إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِّمًا بِهَا

فَلْتَصِلْ حَنَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ

يَعْنِي الْخِلَافَةَ، وَلَمْ يَسْمُهَا فِيهَا قَبْلَ، وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُنْزَلِ:

وَنَدْمَانُ دَعَوْتُ فَبِئْسَ نَحْوِي

وَسَلَسَلَهَا كَمَا انْخَرَطَ الْمَنِيْقُ

يَعْنِي وَسَلَسَلُ الْحُمْرِ، وَلَمْ يَجْرِ ذِكْرُهَا.

### فصل

(فِي الْاِخْتِصَاصِ بَعْدَ الْعُمُومِ)

الْعَرَبُ قَتَلُ ذَلِكَ فَتَذَكَّرُ الشَّيْءَ عَلَى الْعُمُومِ ثُمَّ تَخْصِصُ

منهُ الْأَفْضَلُ فَلَا فَضْلَ فَنَقُولُ : جَاءَ الْقَوْمُ وَالرَّمِيسُ وَالْقَاضِي ،  
 وَفِي الْقُرْآنِ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى . وَقَالَ  
 تَعَالَى : فِيهِمَا فَكِيهٌ وَنَحْلٌ وَرُمَانٌ . وَإِنَّمَا أَفْرَدَ اللَّهُ الصَّلَاةَ الْوُسْطَى  
 مِنَ الصَّلَاةِ وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي جُمْلَتِهَا ، وَأَفْرَدَ التَّمْرِ وَالرُّمَانَ مِنْ جُمْلَةِ  
 الْفَاكِهَةِ وَهُمَا مِنْهَا ، لِلِاخْتِصَاصِ وَالتَّفْضِيلِ . كَمَا أَفْرَدَ جِبْرِيلَ  
 وَمِيكَائِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ : مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ  
 وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ

## فصل

﴿ فِي ضِدِّ ذَلِكَ ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَتَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ  
 نَحْصُ السَّبْعِ ثُمَّ أَنَّى بِالْقُرْآنِ الْعَامُّ بَعْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا

## فصل

﴿ في ذكر المكان والمراد به من فيه ﴾

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ، أَيَّ أَهْلِهَا . وَكَأَنَّ جَلَّ جَلَالُهُ : وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ، أَيَّ أَهْلِ مَدِينَةٍ . وَكَأَنَّ مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ : —

قَصَائِدُ تَسْتَحْلِي الرُّوَاةَ تَشِيدَهَا وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَا عَيْبَ الْحَيِّ سَامِرُ  
بَعْضُ عَلَيَّهَا الشَّيْخُ إِنْهَامُ كَفِّهِ وَتَجَرِّي بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَايِرُ  
أَيَّ أَهْلِ الْمَقَايِرِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَكَلْتُ قِدْرًا طَيِّبَةً ، أَيَّ  
أَكَلْتُ مَا فِيهَا . وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخَاصَّةِ : شَرِبْتُ كَأْسًا

## فصل

﴿ فيما ظاهره أمرٌ وباطنه زجرٌ ﴾

هُوَ مَنْ سَنَّ الْعَرَبِ ، تَقُولُ : إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاقْفَلْ <sup>(١)</sup> مَا شِئْتَ

(١) فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ فَاصْنَعْ بَدَلَ فَاغْفَلْ

في القرآن: افعلوا ما شئتم. وقال جلّ وعلا: وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ

### فصل

( في الحل على اللفظ والمعنى للمجاورة )

الرَّعَبُ نَفْعٌ ذَلِكَ فَتَقُولُ: هَذَا جَعْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ، وَالْخَرِبُ  
نَفْتُ الْجَعْرِ لَا نَفْتُ الضَّبِّ وَلَكِنَّ الْجَوَارَ حُمِلَ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنْ نَبِيرًا<sup>(١)</sup> فِي عَرَايِنٍ وَبَيْلِهِ كَبِيرٌ أُنَاسٍ فِي بَجَادٍ<sup>(٢)</sup> مُزْمَلٌ  
فَالْمَزْمَلُ نَفْتُ الشَّيْخِ لَا نَفْتُ الْبَجَادِ وَحَقُّهُ الرُّفْعُ وَلَكِنْ  
خَفَضَهُ الْجَوَارُ، وَكَأَقَالَ الْآخَرُ:

يَا لَيْتَ شَيْخَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَبَفًا وَرُمَحًا

(١) قال في المصباح: ونير جبل بين مكة ومنى، ويرى من منى، هو على بين الماخل  
منها إلى مكة. والعرايين كقبايل جمع عرين كفضليل: من كل نىء أوله، ومنه عرين  
الأنثى لأوله وهو ما تحت مجمع الحاجبين للسمى موضع الشميم  
(٢) والبجاد: نوع من الثياب، ووقيل خباء أو خيمة

وَالرُّمَحُ، لَا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمُجَاوِرَتِهِ السَّيْفَ . وَفِي  
 الْقُرْآنِ : فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ . لَا يُقَالُ : أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ  
 وَإِنَّمَا يُقَالُ : جَمَعْتُ شُرَكَائِي وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمُجَاوِرَةِ  
 كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرْجِعْنَ مَأْزُورَاتِ غَيْرِ مَأْجُورَاتِ .  
 وَأَصْلُهَا مَوْزُورَاتٌ مِنَ الْوِزْرِ، وَلَكِنْ أَجْرَاهَا تَجْرَى الْمَأْجُورَاتِ  
 لِلْمُجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا ، وَكَقَوْلِهِ : بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، وَلَا يُقَالُ الْغَدَايَا إِذَا  
 أُفْرِدَتْ عَنِ الْعَشَايَا لِأَنَّهَا الْغَدَوَاتُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : جَاءَ الْبُرْدُ  
 وَالْأَكْسِيَّةُ لَا تَجِيءُ ، وَلَكِنْ لِلْجَوَارِ حَقٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

### فصل

( يناسبه ويقاربه )

الْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ  
 بِسَبَبِ كُنُسِيَّتِهِمْ الْمَطَرَ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْهَا يَنْزِلُ وَفِي الْقُرْآنِ يُرْسَلُ  
 السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا أَيْ الْمَطَرَ . وَكَأَنَّ جَلَّ اسْمُهُ : إِنِّي أَرَانِي

أَهْضِرُ خَرّاً أَيْ عِنَباً ، وَلَا خَفَاءَ بِمَنَاسِبَتِهَا . وَكَأَيُّهَا هَفِيفُ  
 الْإِزَارِ أَيْ هَفِيفُ الْفَرْجِ فِي أَمْثَالٍ لَهُ كَثِيرَةٌ ، وَمِنْ سُنَنِ  
 الْعَرَبِ وَصَفُ الشَّيْءِ بِمَا يَفْعُ فِيهِ أَوْ يَكُونُ مِنْهُ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
 فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ أَيْ يَوْمٍ عَاصِفُ الرِّيحِ ، وَكَأَيُّهَا قَوْلُ : لَيْلٌ نَائِمٌ أَيْ  
 يَنَامُ فِيهِ ، وَلَيْلٌ سَاهِرٌ أَيْ يُسَهِّرُ فِيهِ

### فصل

﴿ فِي إِجْرَاءِ مَا لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَجْرَى بَنِي آدَمَ ﴾  
 ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَمَا تَقُولُ : أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ ، وَكَأَيُّهَا  
 قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِئَنَّكُمْ  
 مُسْلِمَانُ وَجُنُودُهُ . وَكَأَيُّهَا سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى : وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ . وَيَقَالُ إِنَّهُ قَالَ ذَلِكَ تَغْلِيْبًا لِمَنْ يَمْشِي عَلَى  
 رِجْلَيْنِ وَهُمْ بَنُو آدَمَ . وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ تَغْلِيْبُ مَا يَعْتَلُّ كَمَا

يُغْلِبُ الْمَذَكَّرُ عَلَى الْمَوْثُثِ إِذَا اجْتَمَعَا

## فصل

﴿ في الرجوع من المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة ﴾

وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ: —

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْمَلِيَاءِ فَالْسِّنْدِ

أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَائِفُ الْأَمَدِ

فَقَالَ: يَا دَارَ مَيَّةَ، نَمَّ قَالَ: أَقَوْتُ وَكَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: « حَتَّى

إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ » فَقَالَ: كُنْتُمْ

فِي الْفَلَكَ، نَمَّ قَالَ: بِهِمْ. وَكَأَنَّ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، فَرَجَعَ مِنَ الْكِنَايَةِ

إِلَى الْمَخَاطَبَةِ كَمَا رَجَعَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنَ الْمَخَاطَبَةِ إِلَى

الْكِنَايَةِ ١

## فصل

﴿ في الجمع بين شيتين اثنين ثم ذكر أحدهما في الكناية ﴾  
 ﴿ دون الآخر والمرادُ بهِ كلاهما معاً ﴾

من سُئِنَ الْعَرَبَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ عُمَرَاوَزَيْدًا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ  
 أَيْ عَلَيْهِمَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ  
 وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا  
 إِلَيْهَا. وَتَقْدِيرُهُ انْفَضُّوا إِلَيْهَا، وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ  
 أَنْ يُرْضَوْهُ، وَالْمَرَادُ أَنْ يُرْضَوْهُمَا

## فصل

﴿ في جمع شيتين من اثنين ﴾

من سُئِنَ الْعَرَبَ إِذَا ذَكَرَتْ ائْتَيْنِ أَنْ تُجْزِيَهُمَا مَجْرَى  
 الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ، عِنْدَ ذِكْرِ الْمُعْرَيْنِ وَالْحُسَيْنَيْنِ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجُوهَهُمَا  
 وَكَأَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا، وَلَمْ



يَقُلْ: قَلْبًا كَمَا . وَكَأَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا  
أَيْدِيَهُمَا ، وَلَمْ يَقُلْ : يَدَيْهِمَا

### فصل

﴿ في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ﴾

رَبَّمَا تَفْعَلُ الْعَرَبُ ذَلِكَ . لِأَنَّهُ الْأَصْلُ . فَتَقُولُ : جَاؤُونِي بَنُو  
فُلَانٍ ، وَأَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : —

رَأَيْنَ الْفَوَائِي الشَّيْبَ لَاحَ بَعَارِضِي  
فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْخُدُودِ النَّوَاصِرِ

وقال آخر : —

نَتَجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِنًا أَلْمَحْنَهَا غُرُّ السَّحَابِ  
وَفِي الْقُرْآنِ : وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا . وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ :  
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ

## فصل

﴿ في إقامة الواحد مقام الجمع ﴾

هِيَ مِنْ مُنَنِ الرَّبِّ إِذْ تَقُولُ: قَرَرْنَا بِهِ عَيْنًا، أَيْ أَعْيُنًا  
 فِي الْقُرْآنِ: فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا. وَقَالَ جُلُ  
 ذِكْرُهُ: ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا، أَيْ أَطْفَالًا. وَقَالَ تَعَالَى: وَكَمْ مِنْ مُلْكٍ  
 فِي السَّمَوَاتِ لَا تُفْنِي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئًا، وَتَقْدِيرُهُ: وَكَمْ مَلَائِكَةٍ  
 فِي السَّمَوَاتِ. وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: قَاتَهُمْ عَدُوِّي إِلَى أَرْبِ الْعَالَمِينَ.  
 وَقَالَ: هُوَ لَا ضِغْنِي، وَلَمْ يَقُلْ أَعْدَائِي وَلَا أَضْيَافِي. وَقَالَ جُلُ جَلَالُهُ:  
 لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَالتَّفْرِيقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَالتَّقْدِيرُ  
 لَا تَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ. وَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَفْتُمُ النِّسَاءَ وَقَالَ: وَإِنْ  
 كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا. وَقَالَ: وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ. وَمِنْ  
 سُنَّةِ الرَّبِّ فِي هَذَا الْبَابِ أَنْ يَقُولُوا لِرَجُلٍ الْعَظِيمِ وَالْمَلِكِ الْكَبِيرِ:  
 انْظُرُوا فِي أَمْرِي، وَلِأَنَّ السَّادَةَ وَالْمُلُوكَ يَقُولُونَ: نَحْنُ فَعَلْنَا. وَإِنَّا

أَمَرْنَا، فَعَلَى قَضِيَّةٍ هَذَا الْإِبْتِدَاءُ يُخَاطَبُونَ فِي الْجَوَابِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى  
عَمَّنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: رَبِّ ارْجِعُونِي

### فصل

( في الجمع يراد به الواحد )

( مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ الْأَثْنَانُ بِذَلِكَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : مَا كَانَ  
لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْبُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ،  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ، وَكَانَ الْقَاتِلُ وَاحِدًا )

### فصل

( في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين )

تَقُولُ الْعَرَبُ : افْعَلْ ذَلِكَ وَالْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : أَتَقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ، وَهُوَ خُطَابٌ لِمَالِكٍ  
خَازِنِ النَّارِ . وَكَأَنَّ الْأَعْمَى : —

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْمَشَائِطِ وَالضَّحَى  
 وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا  
 وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْنِ قَلْبَ التَّوْنِ الْخَفِيفَةِ أَلْفَا  
 وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

### فصل

( في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل ولفظ المستقبل وهو ماضٍ )  
 ( قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ : أُنْزِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، أَيْ يَأْتِي . وَقَالَ جَلَّ  
 ذِكْرُهُ : فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ، أَيْ لَمْ يَصْدَقْ وَلَمْ يُصَلِّ . وَقَالَ عَزَّ مِنْ  
 قَائِلٍ ، فِي ذِكْرِ الْمَاضِي بِلَفْظِ الْمُسْتَقْبَلِ : فَلَمْ تَقْتُلُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ  
 مِنْ قَبْلُ . أَيْ لَمْ قَتَلْتُمْ ؟ وَقَالَ تَعَالَى : وَاتَّبِعُوا مَا تَلَوْا الشَّيَاطِينُ ، أَيْ  
 مَا تَلَّتْ . وَقَدْ تَأْتِي كَانَ بِلَفْظِ الْمَاضِي وَمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَأَذَرَ كُنْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ  
 لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَبَائِدِ مُصَنَّفِ

أَيُّ لِمَنْ يَكُونُ بَعْدِي. وَفِي الْقُرْآنِ: وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا  
 أَيُّ كَانَ وَيَكُونُ وَهُوَ كَائِنُ الْآنَ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ

### فصل

﴿ فِي الْمَفْعُولِ يَأْتِي بِلَفْظِ الْفَاعِلِ ﴾

( قَوْلُ الْعَرَبِ: سِرُّ كَانِمٌ أَيُّ مَكْتُومٌ، وَمَكَانٌ عَامِرٌ أَيُّ  
 مَعْمُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ: لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، أَيُّ لَا مَعْصُومَ  
 وَقَالَ تَعَالَى: خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ، أَيُّ مَدْفُوقٍ. وَقَالَ عِيشَةُ رَاضِيَةً  
 أَيُّ مَرَضِيَّةً. وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: حَرَمًا آمِنًا، أَيُّ مَأْمُونًا. وَقَالَ جَرِيرٌ:  
 إِنَّ الْبَلِيَّةَ مِنْ نَمَلٍ كَلَامَهُ ۖ فَانْفَعُ فَوَإِذَاكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ  
 أَيُّ مِنْ حَدِيثِ الْمُؤْمُقِ

### فصل

﴿ فِي الْفَاعِلِ يَأْتِي بِلَفْظِ الْمَفْعُولِ ﴾

قَالَ تَعَالَى: إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَأْتِيًا، أَيُّ آتِيًا. وَكَأَنَّ جَلَّ جَلَالُهُ:  
 حِجَابًا مُسْتَوْرًا، أَيُّ مَاتِرًا

## فصل

﴿ في إجراء الاثنين مجرى الجمع ﴾

قال الشعبي، في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان:  
 رَجُلَانِ جَاؤُونِي، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَحَنْتَ يَا شَعْبِي، أَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 لَمْ يَحِنْ مَعَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي دِينِهِمْ  
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: اللَّهُ دَرُّكَ يَا قُبَيْهَ الْعِرَاقِيِّ قَدْ شَفَيْتَ وَكَفَيْتَ ! !

## فصل

﴿ في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ﴾

قَوْلُ الْعَرَبِ: رَجُلٌ عَدْلٌ أَيْ عَادِلٌ، وَرَضَى أَيْ مَرْضَى، وَبَنُو  
 قُلَانٍ لَنَا سَلَمٌ أَيْ مُسَالِمُونَ، وَحَرْبٌ أَيْ عَحَارِيُونَ. وَفِي الْقُرْآنِ:  
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، وَتَقَدَّرَ لَهُ وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنِ آمَنَ  
 بِاللَّهِ، فَأَضْمَرَ ذِكْرَ الْبِرِّ وَحَذَفَهُ

## فعل

﴿ في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ﴾  
هو من سُنَنِ الْعَرَبِ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَقَالَ لِسُوءَةٍ فِي الْمَدِينَةِ  
قَالَ تَعَالَى ، قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

## فعل

﴿ في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر ﴾  
من سُنَنِ الْعَرَبِ تَرَكُوا حُكْمَ ظَاهِرِ اللَّفْظِ وَحَمَلُوهُ عَلَى مَعْنَاهُ  
أَيَقُولُونَ : ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ ، وَالنَّفْسُ مُؤنَّثَةٌ ، وَإِنَّمَا حَمَلُوهُ عَلَى  
مَعْنَى الْإِنْسَانِ أَوْ مَعْنَى الشَّخْصِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
مَا عِنْدَنَا إِلَّا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ  
مِثْلُ النُّجُومِ ثَلَاثَاتٌ فِي الْحِنْدِسِ (١)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: —

فَكَانَ يَحْنِي<sup>(١)</sup> دُونَ مَا كُنْتُ أَتَى

ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ<sup>(٢)</sup> وَمُفْسِرُ

فَحِيلَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُمْ نِسَاءً. وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

يَقُومُ وَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِدِينَ شَرَابَهُمْ قَبْلَ تَنْفَادِهَا

فَأَنَّ الشَّرَابَ لَمَّا كَانَ الْخَرَفَ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، كَمَا ذَكَرَ

الْكُفَّ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ فِي قَوْلِهِ: —

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا

فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْمَضْوِ وَهُوَ مَذَكَّرٌ. وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ:

يَا أَيُّهَا الرَّائِبُ الْمُرْجِي مَطِيئَتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ

أَيُّ مَا هَذِهِ الْجَلْبَةُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ: —

(١) المجن : الترس وقيل الوقاية في الحرب مطلقا

(٢) الكاعب : المرأة تأ نديهاها والمصر البالغة ويقال : عصرت الفتاة ادركت



مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي عَلَيْهِمَا  
مِلْيَتَانِ، لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيْتَنِي  
خَلِيلِي أُمًّا أَوْ عَمْرِي وَفَوَّاحِدًا !

وَأُمًّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي  
فَحَمَلَ الْمُعَقَّى عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْ عَلَى الشَّخْصِ. وَفِي الْقُرْآنِ: وَأَعْتَدْنَا  
نَ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا، وَالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ. ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَوْهُمْ  
نَ مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَحَمَلَهُ عَلَى النَّارِ فَأَثَرَهُ. وَقَالَ عَزَّاسُهُ: فَأَحْبَبْنَا بِهِ  
لِدَةً مَيِّنًا. وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ، وَقَالَ جَلَّ تَنَاوُهُ،  
سَّمَاءَ مُنْفَطِرٌ بِهِ، فَذَكَرَ السَّمَاءَ وَهِيَ مُوَثَّنَةٌ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْكَلَامَ  
لِالسَّقْفِ، وَكُلُّ مَا عَلَاكَ وَأَظْلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ وَاللهُ أَعْلَمُ

### فصل

﴿ فِي حِفْظِ التَّوَازُنِ ﴾

الْعَرَبُ تُزِيدُ وَتُحَذِفُ حِفْظًا لِلتَّوَازُنِ وَإِثَارًا لَهُ. أُمَّا الزِّيَادَةُ

فَكَأَيُّ قَالِ تَعَالَى: وَتَفْطُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا، وكَمَا قَالَ: فَأَضْلُوا نَا السَّبِيلَا.  
وَأَمَّا الْحَذَفُ فَكَأَيُّ قَالِ جَلَّ اسْمُهُ: وَاللَّيْلُ إِذَا يَسُرُّ. وَقَالَ: الْكَبِيرُ  
الْمُتَعَالَى، وَيَوْمَ التَّنَادِ، وَيَوْمَ التَّلَاقِ. وكَمَا قَالَ لَبِيدُ:  
إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَقْلٍ      وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْئِي وَعَجَلِي  
أَيُّ وَعَجَلِي. وكَمَا قَالَ الْأَعَشَى:  
وَمِنْ شَأْنِي كَاسِفٌ وَجْهَهُ      إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنَ  
أَيُّ أَنْكَرَنِي

### فصل

(فِي مَخَاطَبَةِ اثْنَيْنِ ثُمَّ النِّصِّ عَلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ)

الْعَرَبُ يَقُولُ: مَا قَلْتُمَا يَا نَلَانُ؟ وَفِي الْقُرْآنِ: فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى؟  
فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى، خَاطَبَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، ثُمَّ لَصَّ فِي  
إِنْعَامِ الْخِطَابِ عَلَى آدَمَ وَأَغْفَلَ حَوَّاءَ

## فصل

( في إضافة الشيء الى صفته )

هي من سنن العرب إذ تقول: صلاة الأولى، ومسجد الجامع.  
كتاب الكامل، وحماد عجرد وعنقاء مغرب، ويوم الجمعة،  
في القرآن: ولدار الآخرة خير. وكما قال عز ذكره، في مكان  
آخر: قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة. وقال  
مالي: إن هذا لهو حق اليقين. فأما إضافة الشيء إلى جنسه،  
سكقولهم: خاتم فضة ونوب حرير وخبز شعير.

## فصل

﴿ في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التهمك والهزل ﴾  
العرب تفعل ذلك فتقول للرجل: تسنجه، يا عاقل: وللمرأة:  
سنجبها. يا قمر. وفي القرآن: ذق إنك أنت العزيز الكريم.  
قال عز ذكره: إنك لانت الحليم الرشيد.

## فصل

﴿ فِي الْغَاءِ خَبِرْ لَوْ ، اِكْتَفَاءً بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَثِقَةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ ﴾  
 ذَلِكَ مِنْ مُنَنِ الْقَرَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
 وَجَدَّكَ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْكَ مَذْفَعًا  
 وَالْمَعْنَى : لَوْ أَنَا رَسُولُ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ حِكَايَةٌ عَنْ  
 لُوطٍ قَالَ : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَفِي ضَمْنِهِ  
 لَكُنْتُ أَكْفُ إِذَا كُمَ عَنِّي ، وَمِثْلُهُ : وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ  
 أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأُمُورَ جَمِيعًا  
 وَالْخَبَرُ عَنْهُ مُضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ : لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنُ

## فصل

﴿ فِيمَا يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ﴾

( وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِاللِّغَتَيْنِ )

مِنْ ذَلِكَ السَّبِيلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ

لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ \* وَمِنْ ذَلِكَ الطَّاغُوتُ، قَالَ تَعَالَى فِي تَذَكِيرِهِ : يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ. وَفِي ثَانِيهَا : الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا

### فعل

﴿ فيما يقع على الواحد والجمع ﴾

من ذلك الفُلُكُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ . فَلَمَّا جَمَعَهُ  
ل : وَالْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ \* وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ جُنُبٌ  
بِجَالٍ جُنُبٌ . وَفِي الْقُرْآنِ : وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهِّرُوا \* وَمِنْ ذَلِكَ  
مَدُّو. قَالَ تَعَالَى : فَانْهَمِ عَدُوِّي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ . وَقَالَ : وَإِنْ  
بَا : مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ \* وَمِنْ ذَلِكَ الضَّيْفُ، قَالَ اللَّهُ  
وَجَل : هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ

## فصل

﴿ في جمع الجمع ﴾

الْعَرَبُ قَوْلُ أَعْرَابٍ وَأَعْرَابٌ، وَأَعْطِيَةٌ وَأَعْطِيَاتٌ، وَأَسْقِيَةٌ  
وَأَسْقِيَاتٌ، وَطُرُقٌ وَطُرُقَاتٌ، وَجِجَالٌ وَجِجَالَاتٌ، وَإِسْوَرَةٌ وَإِسْوَرَةٌ. قَالَ  
عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّهَا تَزْمِي بِشَرِّهِ كَالْفَضْرِ كَأَنَّهُ جِجَالَةٌ صُغْرٌ وَيَلُ  
يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: يَحْكُمُونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَرَةٍ مِنْ  
ذَهَبٍ. وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ كَمَا لَا يُجْمَعُ كُلُّ مَصْدَرٍ.

## فصل

﴿ في الخطاب الشامل للذكور والإناث وما يفرق بينهم ﴾

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:  
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ. فَعَمَّ بِهِذَا الْخُطَابَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ

وَعَلَبَ الرُّجَالَ وَتَغْلِيهِمْ مِنْ مُنَنِ الْعَرَبِ. وَكَانَ تَعَلَّبُ يَقُولُ:  
 الْعَرَبُ يَقُولُ: امْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ وَامْرَأَتَانِ وَنِسْوَةٌ.  
 وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ قَوْمٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرُّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ قَوْمًا لِأَنَّهُمْ  
 يَقُومُونَ فِي الْأُمُورِ، كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: الرُّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى  
 النِّسَاءِ. يُقَالُ قَامَتْ قَوْمٌ كَمَا يُقَالُ زَايَرٌ وَزُورَةٌ وَصَائِمٌ وَصَوْمٌ، وَمِمَّا  
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ الرُّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا  
 مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ. وَقَوْلُ  
 زُهَيْرٍ:

وَمَا أَدْرِى وَلَسْتُ إِخْلَالُ أَدْرِى      أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

### فصل

﴿ فِي الْأَخْبَارِ عَنِ الْجَاعَتَيْنِ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ ﴾

الْعَرَبُ قَعْلُهُ، كَمَا قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ: —

إِنَّ الْمُنَآيَا وَالْخُتُوفَ كُلِّيهِمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرْتَبَانِ سَوَادِي  
وَقَالَ آخَرُ :

أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنْ رَجَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَّا انْقِطَاعًا  
وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا <sup>(١)</sup> فَفَتَقْنَاهُمَا

### فعل

( فِي نَفْيِ الشَّيْءِ جُمْلَةً مِنْ أَجْلِ عَدَمِ كَمَالِ صِفَتِهِ )

الرَّعْبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ :  
نَمْ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا ، فَتَفَى عَنْهُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْتٍ صَرِيحٍ  
وَنَفَى عَنْهُ الْحَيَاةُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَبِحِيَا طَبِيعَةً وَلَا نَافِعَةً وَهَذَا كَثِيرٌ  
فِي كَلَامِ الرَّعْبِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

(١) رَتْقًا : منطقتين ، وفَتْقْنَاهُمَا : فصلناهما عن بعضهما



يَبْلَقِينَ بِالْجَنَاءِ وَالْأَجَارِعِ \* كُلُّ جَمِيضٍ لَيْتِنٍ الْكَارِعِ  
لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعٍ

يعنى أنه لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لَأَنَّهُ أَتَى فِي صَحْرَاءٍ وَلَا بِضَائِعٍ لَأَنَّهُ  
مَوْجُودٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .  
« وَنَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى » مِنْ شُرْبٍ وَلَكِنْ  
سُكَارَى مِنْ فِرْعَوْنٍ وَوَلَهُ

### فصل

﴿ يُقَارَبُهُ وَيَشْتَمِلُ عَلَى نَفْسٍ فِي ضَمْنِهِ إِنْثَابٌ ﴾

وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَيْسَ بِحُلُوٍّ وَلَا حَامِضٍ يُرِيدُونَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ  
ذَاوَدَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: —

بُؤْ فَضَالَةً لَا رَسْمٌ وَلَا طَلَلٌ      مِثْلُ النَّمَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَلَلٌ  
وَقَالَ آخَرُ:

أَنْتَ مَسِيخٌ كُلِّحَمِ الْحَوَارِ      فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ  
وَفِي الْقُرْآنِ: لَا مَشْرِيقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ . يَعْنِي أَنَّ الزَّيْتُونََةَ مَشْرِيقِيَّةٌ

وَعَرَبِيَّةٌ فِي أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : فَلَانٌ كَلْخُنْسِي لَا كَلْخُنْسِي وَلَا كَلْخُنْسِي  
أَيِ يَجْمَعُ صِفَاتِ اللَّهِ كَرَّانٍ وَالْإِنَاثِ مَعًا

### فصل

( فِي الْإِلاَهِ بِالْأَلِفِ يَجِيءُ مِنْ لَفْظِهِ مُتَعِدِّ بِغَيْرِ أَلِفٍ )

أَلِفُ التَّعْدِيَةِ رُبَّمَا تَكُونُ لِلشَّيْءِ نَفْسِهِ وَيَكُونُ الْفَاعِلُ بِهِ ذَلِكَ  
بِلَا أَلِفٍ كَقَوْلِهِمْ : أَقْشَعَ الْفَيْمُ وَقَشَعَتُهُ الرِّيحُ ، وَأَنْزَفَتِ الْبُرْهُ ذَهَبَ  
مَاوُهَا ، وَنَزَفْنَاها نَحْنُ ، وَأَنْسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ وَنَسَلَتْهُ أَنَا وَأَكَبَّ  
فَلَانٌ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَبَتْهُ أَنَا . وَفِي الْقُرْآنِ : أَفْنَيْتَنِي مُكِبًّا عَلَى  
وَجْهِهِ أَهْدَى : وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ

### فصل

( مَجْمَلٌ فِي الْحَذْفِ وَالِاخْتِصَارِ )

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تُحَذَفَ الْأَلِفُ مِنْ مَا ، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا

فَقَوْلُ: بِمَوْلِمٍ وَعَلَامٍ وَفِيمٍ، قَالَ تَعَالَى: فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا  
وَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: هُمْ يَنْسَآءُ لَوْ أَنَّ النَّبَأَ الْعَظِيمَ؟ أَيْ عَنْ مَا  
فَأَذْغَمَ التَّوْنُ فِي الْمِيمِ. وَمِنْ الْخَذْفِ لِلْإِخْتِصَارِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:  
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، أَيْ السِّرَّ وَأَخْفَى مِنْهُ فَحَذَفَ. وَقَوْلُهُ: وَمَا  
أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ، أَيْ أَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَمِنْ الْخَذْفِ  
قَوْلُهُمْ: لَمْ يُلْ وَلَمْ أَبَالَ، وَقَوْلُهُمْ: لَمْ أَكْ وَلَمْ أَكُنْ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
وَلَمْ تَكْ شَيْئًا. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: كَلَّا إِذَا  
بَلَغَتِ النَّوْأَى وَقَوْلُهُ: حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. وَقَوْلُهُ: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ  
فَحَذَفَ النَّفْسَ وَالشَّمْسَ وَالْأَرْضَ إِيجَازًا وَاقْتِصَارًا، وَمِنْ ذَلِكَ  
حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: زَيْدٌ تَعَالَى، وَعَمْرُو، أَذْهَبَ، أَيْ  
يَزِيدُ وَيَا عَمْرُو. وَفِي الْقُرْآنِ: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا، أَيْ يَا يُوسُفُ  
وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمُرَدَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي النَّدَاءِ  
دُونَ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِمْ: يَلْحَارُ وَيَمَالُ وَيَصَاحُ، أَيْ يَلْحَارُثُ وَيَمَالِكُ

وَيَا صَاحِبِي. وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَذْفِ التَّرْخِيمُ. وَفِي بَعْضِ الْقِرَآتِ الشَّاذَّةِ:  
وَنَادُوا يَا مَالُ. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (أَفَاطِلُمُ مَهَلًا بَعْضُ هَذَا التَّدْلِيلِ)  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْمَاصِ:

مَعَاوِي: لَا أُعْطِيكَ دِينِي وَلَمْ أَنْلِ

بِهِ مِنْكَ دُنْيَا فَاظْطَرُّنْ كَيْفَ تَصْنَعُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: بِاللَّهِ أَى أَحْلِفُ بِاللَّهِ، فَحَذَفُوا أَحْلِفُ لِلْعِلْمِ  
بِهِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ ذِكْرِهِ. وَقَوْلُهُمْ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ  
الْألفِ مِنْهُ لِكثْرَةِ الْاسْتِمَالِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقْدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حِفْظِ  
التَّوَازُنِ كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ، وَالْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ  
وَيَوْمَ النَّالِقِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ التَّنْوِينِ مِنْ قَوْلِكَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَذْفُ نُونِ التَّنْيَةِ عِنْدَ التَّنْفِي كَقَوْلِكَ: لَا غَلَامِي  
لَكَ وَلَا يَدَيَّ لَزَيْدٍ، وَفِيصَّ لَا كُنِّي لَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ نُونِ الْجَمْعِ  
عِنْدَ الْإِضَافَةِ فِي قَوْلِكَ: هَؤُلَاءِ سَاكِنُو مَكَّةَ وَمُسْلِمُو الْقَوْمِ. وَمِنْ

الْحَذْفِ قَوْلُهُمْ: وَاللَّهِ أَفْعَلُ ذَلِكَ، يُرِيدُونَ وَاللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ \*  
 وَمِنَ الْحَذْفِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ  
 فَتَصَبَّ خَيْرًا بِالْإِضْمَارِ أَيْ لَكِنَّ الْإِنْتِهَاءَ خَيْرًا لَكُمْ فَتَصَبَّ خَيْرًا  
 وَحَذَفَ وَاخْتَصَرَ \* وَمِنَ الْحَذْفِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا  
 لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ، وَتَقْدِيرُهُ  
 وَلِنُعَلِّمَهُ فَعَلْنَا ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ  
 أَيْ وَحِفْظًا فَعَلْنَا ذَلِكَ: وَمِنَ الْحَذْفِ قَوْلُهُمْ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ أَيْ  
 صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الصَّلَوَاتِ الْأَرْبَعِ.

### فصل

﴿مَجْمَلٌ فِي الْإِضْمَارِ يَنْاسِبُ مَا تَقْدِمُ مِنَ الْحَذْفِ﴾

مِنْ مُنَنِ الْعَرَبِ الْإِضْمَارُ إِينَارًا لِلتَّخْفِيفِ وَثِقَةً بَفَهْمِ الْمُخَاطَبِ  
 فَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ أَنْ وَحَذَفُهَا مِنْ مَكَلَّهَا، كَمَا قَالَ نَعَالَى: وَمِنْ آيَاتِهِ  
 يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا أَيْ أَنْ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ. وَقَالَ طَرَفَةُ:

أَلَا أَتَاهَذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرَ الْوَعَى

وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِئِي؟

فَأَضَرَ أَنْ أَوْلَا نَمِ أَظْهَرَهَا ثَانِيَا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَقَدِيرُهُ أَلَا  
أَتَاهَذَا الزَّاجِرِ أَنْ أَحْضَرَ الْوَعَى . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ أَدْبَاءِ  
الشُّعْرَاءِ :

تَفَكَّرْتُ فِي النَّحْوِ حَتَّى لَيْتُ      وَاتَّمَبْتُ نَفْسِي لَهُ وَالْبَدَنُ  
فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عَالِمًا      وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطْنُ  
خَسَلًا أَنْ أَبَا عَلَيْهِ الْمَفَا      فِي النَّحْوِ يَالَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ  
إِذَا قُلْتُ لَمْ قِيلَ لِي هَكَذَا      عَلَى النَّصْبِ قِيلَ بِأَضْمَارٍ أَنْ  
وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ مَنْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ  
مَعْلُومٌ ، أَيْ إِلَّا مَنْ لَهُ . وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ مَنْ كَمَا قَالَ تَعَالَى :  
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، أَيْ مِنْ قَوْمِهِ . وَمِنْ  
ذَلِكَ إِضْمَارُ إِلَى ، كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ : سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ، أَيْ

إلى سِيرَتِهَا الْأُولَى. وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ الْفِعْلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ هَزُوجًا :  
 قَتَلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ، وَتَقْدِيرُهُ فَضْرِبَ  
 فَحْيِي كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى . وَمِثْلُهُ : وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ  
 قَتَلْنَا اضْرِبَ بِمِصَاكِ الْحَجَرِ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ، وَتَقْدِيرُهُ  
 فَضْرِبَ فَانْفَجَرَتْ . وَمِثْلُهُ فَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ  
 فَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ، وَتَقْدِيرُهُ فَخَلَقَ قَدِيَّةً . وَمِنْ  
 ذَلِكَ إِضْمَارُ الْقَوْلِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ : وَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ  
 أَ كَفَرْتُمْ ؟ فِى ضِمْنِهِ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَ كَفَرْتُمْ ؟ لِأَنَّ أَمَّا لَا بَدَّ لَهَا فِى  
 الْخَبَرِ مِنْ قَاءٍ . فَلَمَّا أَضْمَرَ الْقَوْلَ أَضْمَرَ الْقَاءَ ، وَمِثْلُهُ : وَتَنَلَقَّاهُمُ  
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ وَقَالَ الشَّفَرَى :

فَلَا تَدْفِنُونِى إِنْ دَفَنَى مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَاْمِرِى أُمَّ عَامِرِ  
 أَى الْيَ يَقَالُ لَهَا : خَاْمِرِى أُمَّ عَامِرِ ، وَهِيَ الضَّيْعُ :

## فصل

﴿مجل في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب﴾

مِنْهَا الْبَاءُ الزَّائِدَةُ كَمَا يَقُولُ: أَخَذْتُ بِرِمَامٍ النَّاقَةَ أَيِ أَخَذْتُ  
 زِمَامَ النَّاقَةِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ: ( سُوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّوْرِ )  
 أَيِ لَا يَقْرَأُ السُّوْرَ ، وَكَأَقَالَ هَنْدَرَةُ : ( شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرِضَيْنِ  
 فَأَصْبَحْتُ ) أَيِ مَاءِ الدُّحْرِضَيْنِ ، وَفِي الْقُرْآنِ حِكَايَةٌ عَنْ هَارُونَ :  
 وَلَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي . وَقَالَ عَزْ ذِ كُرُّهُ : أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
 يَرَى ، فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالتَّقْدِيرُ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى ، كَمَا قَالَ جَلُّ ثَنَاؤُهُ :  
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ( وَمِنْهَا التَّاءُ ) الزَّائِدَةُ فِي مُم  
 وَرُبُّ وَلَا يَقُولُ الْعَرَبُ رُبْتُ امْرَأَةً ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ( وَرُبَّمَا  
 شَفَيْتُ غُلِيلَ صَدْرِي ) وَقَوْلُ : نُمْتُ كَأَنْتَ كَذَا ، كَمَا قَالَ  
 هَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :



نَمَّةٌ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَصْرَافُنَّ لَا بُدَّيْنَا مَنَادِيلُ  
 أَيْ ثُمَّ قُمْنَا، وَقَوْلُ: لَا تَحِينَ كَذَا. فِي الْقُرْآنِ: وَلَا تَحِينَ  
 مَنَاصِرُ؛ أَيْ لَا حِينَ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَصَلَةٌ. وَمِنْهَا زِيَادَةُ لَا:  
 كَقَوْلِهِمْ: وَجَلَّ لَا أَفْسِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَيْ أَفْسِمُ. وَكَقَوْلِ رُوْبَةَ  
 ﴿فِي بَيْرٍ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ﴾ أَيْ فِي بَيْرٍ حُورٍ، قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ كَتِمَةِ الْكَلَامِ، وَالْمَعْنَى الْغَاوُهَا  
 كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ أَيْ وَالضَّالِّينَ،  
 وَكَأَنَّ زُهَيْرَ:

مَوْرَثُ الْمَجْدِ لَا يَفْتَالُ هِمَّتَهُ

عَنِ الرَّيَاسَةِ لَا عَجَزٌ وَلَا سَامٌ

أَيْ عَجَزٌ وَسَامٌ. وَقَالَ الْآخَرُ: —

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ

وَالطَّبِيبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ

وقال أبو النجم :

\* فَاَلْوَمُ الْيَوْمَ أَنْ لَا تَسْخَرَا \*

أَيُّ أَنْ تَسْخَرُوا . وفي القرآن : مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ ، أَيُّ  
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ . ومنها زيادةُ مَا ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَبِمَا  
رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ، أَيُّ فَرَحَمَةٍ مِنَ اللَّهِ . وَكَقَوْلِهِ : فَبِمَا  
نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ ، أَيُّ فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ . وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَقَلِيلٌ  
مَاهُمْ ، أَيُّ قَلِيلٌ هُمْ . وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَا أَمْرٌ مَا نَصَرْتُمُ الْيَلْبِي لَا أَمْرٌ مَا نَصَرْتُمُ النُّجُومُ

أَيُّ لَا أَمْرٍ نَصَرْتُمْ . وَقَدْ زَادَتْ مَا فِي رُبِّ ، كَقَوْلِ بَقِي  
السَّلَفِ : رَبُّمَا أَهْلَمَ فَادَرُ . وفي القرآن : رَبُّمَا <sup>(١)</sup> يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ، ومنها زيادةُ مِنْ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا تَسْقُطُ  
مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَكْتُمُهَا ، وَالْمَعْنَى وَمَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ ، وَكَأَنَّ قَوْلَ عَزَّ

(١) والثلاثة أن لا تصد الباء في ربما التي في أول سورة الحجر

ذِكْرُهُ: وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ، أَىْ وَكَمْ مَلَكٌ. وَكَأَقَالَ جَلَّ اسْمُهُ: وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا، وَكَأَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْضُوا مِنْ أَنْبَارِهِمْ. وَمِنْهَا زِيَادَةُ اللَّامِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: الَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ، وَكَأَقَالَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ، أَىْ إِنْ كُنْتُمْ الرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. وَمِنْهَا زِيَادَةُ كَانْ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ: وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَىْ بِمَا يَفْعَلُونَ، وَكَأَقَالَ الشَّاعِرُ:

\* وَجِيرَانِ لَنَا، كَانُوا، كِرَامِ \*

وَمِنْهَا زِيَادَةُ الْإِسْمِ كَقَوْلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ مُجَرَّاهَا<sup>(١)</sup>، وَالْمُرَادُ بِاللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَمَّا أَشْبَهَ الْقَسَمَ زِيدَ فِيهِ الْإِسْمُ. وَمِنْهَا زِيَادَةُ الْوَجْهِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ، أَىْ وَيَبْقَى رَبُّكَ. وَمِنْهَا زِيَادَةُ مِثْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ، أَىْ عَلَيْهِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: —

(١) لَهَا قِرَاءَةٌ، وَقِرَاءَةُ خَفْصٍ: مَجْرِيهَا، بِفَتْحِ الْيَمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ، وَمُرْسَاها

يَا عَادِلِي دَعْنِي مِنْ عَذْلِكََا مِثْلِي لَا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكََا  
 أَيُّ أَنَا لَا أَقْبَلُ مِنْكَ ، وَقَالَ آخَرُ :  
 دَعْنِي مِنَ الْعَذْرِ فِي الصُّبْحِ فَمَا  
 تَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكََا الْمَعَاذِيرُ

## فصل

### ﴿ فِي الْأَلْفَاتِ ﴾

مِنْهَا أَلِفُ الْوَصْلِ ، وَأَلِفُ الْقَطْعِ ، وَأَلِفُ الْأَمْرِ ، وَأَلِفُ  
 الْاسْتِفْهَامِ ، وَأَلِفُ التَّعَجُّبِ ، وَأَلِفُ التَّنْثِيَةِ ، وَأَلِفُ الْجَمْعِ ،  
 وَأَلِفُ التَّنْذِيرِ ، وَأَلِفُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ ، وَأَلِفُ الْمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ :  
 أَدْخُلْ وَأَخْرُجْ ، وَأَلِفُ الْحَيْنُونَةِ كَمَا يُقَالُ : أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيُّ حَانَ  
 أَنْ يُحْصَدَ ، وَأَرْكَبَ الْمَرْءُ أَيُّ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ . وَأَلِفُ الْوُجْدَانِ  
 كَقَوْلِهِ : وَأَجْبَنَتْهُ أَيُّ وَجَدَتْهُ جَبَانًا ، وَأَكْذَبَتْهُ أَيُّ وَجَدَتْهُ كَذَابًا ،

وَفِي الْقُرْآنِ : فَاتَّهَمُوا لَا يُكَذِّبُونَكَ أَيُّ لَا يَجِدُونَكَ كَذَّابًا . وَمِنْهَا  
 أَلِفُ الْإِتْيَانِ كَقَوْلِهِ : أَحْسَنَ أَيُّ أَتَى بِفِعْلِ حَسَنٍ ، وَأَقْبَحَ أَيُّ أَتَى  
 بِفِعْلِ قَبِيحٍ . وَمِنْهَا أَلِفُ التَّحْوِيلِ كَقَوْلِهِ : لَنَسْقَعَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً  
 فَاتَّهَمَا نُونُ التَّوَكُّيدِ حَوَّلَتْ أَلِفًا . وَمِنْهَا أَلِفُ الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
 يَارَبِّعُ لَوْ كُنْتُ دَمْعًا فِيكَ مُنْسَكِبًا

فَضَيْتُ نَحْبِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجِبَا  
 \* وَمِنْهَا أَلِفُ النَّدْبَةِ كَقَوْلِ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا : وَابْنَاهُ وَابْنُ الْقَيْلِ \*  
 وَمِنْهَا أَلِفُ التَّوَجُّعِ وَالتَّاسُّفِ وَهِيَ تُقَارِبُ أَلِفَ النَّدْبَةِ : وَاقْلَبَاهُ  
 وَارْكَبَاهُ وَاحْزَنْنَاهُ \*

## فصل

### ﴿ فِي الْبَابَاتِ ﴾

مِنْهَا بَاءُ الزِّيَادَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، وَيُقَالُ لِبَعْضِهَا بَاءُ التَّبْيِضِ

كما قال عز ذكره: **وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ أَيْ بَعْضِهَا وَمِنْهَا بَاهُ النِّسَمِ**  
**كَقَوْلِهِمْ: بِاللَّهِ وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِحَيَاتِكَ** . ومنها **بَاهُ الإِلْصَاقِ**  
**كَقَوْلِكَ: مَسَحَتْ يَدِي بِالْأَرْضِ وَمِنْهَا بَاهُ الِاعْتِمَالِ كَقَوْلِكَ:**  
**كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَضَرَبْتُ بِالسِّيفِ ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ وَالَّتِي**  
**قَبْلَهَا سَوَاءٌ . وَمِنْهَا بَاهُ الْمُصَاحَبَةِ كَمَا تَقُولُ: دَخَلَ فُلَانٌ بَيْتَابِ سَفَرِهِ**  
**وَرَكِبَ فُلَانٌ بِلِسَانِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ: وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ**  
**قَدْ خَرَجُوا بِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمِنْهَا بَاهُ السَّبَبِ كَقَوْلِهِ نَعَالِي: وَكَانُوا**  
**بِشَرِّ كَائِهِمْ كَافِرِينَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِ شَرِّ كَائِهِمْ . وَكَأَنَّ قَالَ: وَالَّذِينَ هُمْ**  
**بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِهِ . وَمِنْهَا الْبَاهُ الدَّاخِلَةُ عَلَى نَفْسِ**  
**الْمُخْبِرِ وَالظَّاهِرُ أَتْمَالِغِيَرِهِ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ فُلَانًا رَجُلًا جَلَدًا**  
**وَلَقِيتُ بَزِيدًا كَرِيمًا قُوْهِمُ أَنَّكَ لَقِيتَ بَزِيدًا كَرِيمًا آخَرَ غَيْرَ بَزِيدٍ**  
**وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا أَرَدْتَ نَفْسَهُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: —**  
**إِذَا مَا تَأَمَّلْتُهُ مُقْبِلًا رَأَيْتُ بِهِ جَمْرَةً مُشْعَلَةً**

وفي القرآن: فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا. وَمِنْهَا الْبَاءُ الْوَاقِعَةُ مَوْضِعٌ مِنْ  
وَعَنْ: كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: سَأَلَ سَائِلٌ بِسَذَابٍ وَاقِعٍ، أَيْ عَنْ  
هَذَا بِسَذَابٍ وَاقِعٍ. وَكَأَنَّ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ، أَيْ مِنْهَا \*  
وَمِنْهَا الْبَاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعٍ فِي، كَمَا قَالَ الْأَعَشَى:

\* مَا بُكَاهُ الْكَبِيرُ بِالْأَطْلَالِ \* أَيْ فِي الْأَطْلَالِ. وَقَالَ الْآخَرُ:

وَلَيْلٍ كَانَ نَجُومَ السَّمَاءِ بِهِ مُقَلٌّ رَنَقَتْ<sup>(١)</sup> لِلْهَجُوعِ

أَيْ فِيهِ. وَمِنْهَا الْبَاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعٍ عَلَى، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّمَلْبَانَ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَثَ عَلَيْهِ الثَّمَالِبُ<sup>(٢)</sup>

أَيْ عَلَى رَأْسِهِ وَمِنْهَا يَاءُ الْبَدَلِ كَمَا قَوْلُ: هَذَا بِذَلِكَ، أَيْ

بَوْضَ عَنْهُ وَبَدَلَتْ مِنْهُ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) يقال: رنق الطائر حنق بجناحيه ورغرف ولم يطر، ورنق النوم في عينه غشيما

هو المراد هنا من قول الشاعر

(٢) قوله الثملبان: متى تلب وليس مفرداً كما يفهم من القاموس و ضبط في بعض

سخ منه بضم التاء والتون واستشهد به على أنه مفرد مذكر

إِنْ تَجْنِي فَلَعَلَّمَا وَاصَلْتَنِي

هَذَا بِذَلِكَ، فَا عَلِّيكَ مَلَامٌ

ومنها به التعمدية كقولك: ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ \* ومنها الباء بمعنى حيث، كقولهم: أَنْتَ بِالْمُجْرِبِ. أَيْ حَيْثُ التَّجْرِبُ أَوْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَغَازِيَةٍ مِنَ الْعَذَابِ، أَيْ حَيْثُ يَفُوزُونَ

## فصل

﴿ فِي النَّاتِ ﴾

مِنْهَا مَا يُزَادُ فِي الْإِسْمِ كَمَا زِيدَ فِي تَنْضُبُ وَتَنْقُلُ \* وَمِنْهَا مَا يُزَادُ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ \* وَمِنْهَا تَاهَ اقْسَمَ، تَقُولُ: تَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ كَذَاهُ أَيْ بِاللَّهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: وَتَاللَّهِ لَا يَكِيدُنَّ أَصْنَامَكُمْ. وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ النَّاتُ إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ



وَجَلَّ \* ومنها التاء التي 'نَزَادُ فِي رُبٍّ، وَنُمْ، وَلَا. وَقَدَّمَ ذِكْرُهَا \*  
ومنها ناء التَّانِيثِ نَحْوُ: تَفْعَلُ وَقَعَلْتُ. وَنَاءُ النَّفْسِ نَحْوُ: فَعَلْتُ. وَنَاءُ  
الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ: فَعَلْتَ \* ومنها ناء تَكُونُ بَدَلًا عَنْ سَبِينِ فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ، كَمَا أَشْدَاهِ السَّكَيْتُ :

بِأَقَاتِلَ اللَّهُ بَنِي السُّعْلَةِ عَمْرَو بْنَ مَسْعُودٍ أَشْرَ النَّاسِ  
بَعْنَى شِرَارِ النَّاسِ

## فصل

### ﴿ فِي السِّنَاتِ ﴾

السَّيْنُ نَزَادُ فِي اسْتَفْعَلَ. وَيُقَالُ لَتَنِي فِي اسْتَهْدَى وَاسْتَوْهَبَ  
اسْتَعْظَمَ وَاسْتَسْقَى سَيْنُ السُّؤَالِ وَتُخَصَّرُ مِنْ سَوَفَ أَفْعَلُ  
يُقَالُ: سَأَفْعَلُ، وَلَا يُقَالُ لَهَا سَيْنٌ سَوَفَ \* وَمِنْهَا سَيْنُ الصَّبْرُورَةِ  
أَيُّ يُقَالُ: اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ وَاسْتَنَسَرَ الْبُغَاثُ، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِقَوِيَّ

يَضْعُفُ ، وَالضَّعِيفُ يَقْوَى . وَتَقَارِبُ هَذِهِ السَّيْنِ سَيْنٌ اسْتَقْدَمَ  
وَاسْتَأْخَرَ ، أَيْ صَارَ مُتَقَدِّمًا وَمُنَاحِرًا

### فصل

#### ﴿ فِي الْفَاتَاتِ ﴾

مِنْهَا قَالَهُ التَّعْقِيبُ كَقَوْلِهِمْ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَمَرَرْتُ ، أَيْ مَرَرْتُ  
بِزَيْدٍ وَعَلَى عَقِبِهِ بِمَرَرْتُ ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :  
\* سَقَطَ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَمَلِ \* وَمِنْهَا الْفَاتَةُ تَكُونُ  
جَوَابًا لِلشَّرْطِ ، كَمَا يُقَالُ : إِنْ تَأَنَّنَى فَحَسَنٌ بَحِيلٌ ، وَإِنْ لَمْ تَأَنَّنَى  
فَالْعُدْرُ مَقْبُولٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّأْ لَهُمْ \*  
وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْإِبْصَاحِ : الْفَاتَةُ الَّتِي تَجِيءُ بَعْدَ النَّفْيِ وَالْأَمْرِ  
وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالْعَرْضِ وَالتَّنْيِ يَنْتَصِبُ بِهَا الْفِعْلُ . فَيُنَالُ  
النَّفْيُ : مَا تَأْتِيَنِي فَأَعْطَيْكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عليهم من شيء فطردهم فتكون من الظالمين . ومثال الأمر  
 كقولك : ائني فأعرف بك . ومثال النفي كقولك لا تنقطع عنا  
 فنجفوك . وفي القرآن : ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي .  
 ومثال الاستفهام كقولك : أما تأيننا فتحدتنا . ومثال العرض  
 ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً . ومثال التمني : ليت لي مالاً  
 فأعطيك

## فعل

### ﴿ في الكافات ﴾

تقع الكاف في مخاطبة المذكر مفتوحة ، وفي مخاطبة المؤنث  
 مكسورة نحو قولك : لك ولك وتدخل في أول الاسم للتشبيه  
 فتخفضه نحو قولك : زبد كالأسد ، وهند كالقمر . قال الأخفش :  
 قد نكون الكاف دالة على القرب والبعد كما تقول لشيء

الْقَرِيبِ مِنْكَ ذَا<sup>(١)</sup> وَالشَّيْءَ الْبَعِيدِ مِنْكَ ذَاكَ. وَقَدْ تَكُونُ الْكَافُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، أَيْ لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ. وَتَكُونُ لِلتَّعَجُّبِ كَمَا يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا خُلْدٍ مِثْلًا

## فصل

### ﴿ في الالامات ﴾

اللامُ تَقَعُ زَائِدَةً فِي قَوْلِكَ: وَإِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ \* وَمِنْهَا لَامُ التَّسْكِيدِ. وَإِنَّمَا يُقَالُ لِهَذِهِ اللَّامِ لَامُ الْإِبْدَاءِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ \* وَمِنْهَا فِي خَبَرٍ إِنْ نَحْوَ قَوْلِكَ: إِنْ زَيْدًا لَقَاءْتُ، وَفِي خَبَرِ الْإِبْدَاءِ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: (أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ) \* وَمِنْهَا لَامُ الْاسْتِغْنَاءِ بِالْفَتْحِ كَقَوْلِكَ: يَا لِنَاسٍ

(١) الصواب ان حذف الكاف هو الذى أفاد القرب واتبناها بقيد البعد - على حد رايه . وإذا فلام البعد في ذلك تكون للبعد الكبير - على حد راي التالي والشهور غير هذا

فَإِذَا أَرَدْتَ التَّعَجُّبَ فَبِالْكَسْرِ \* وَمِنْهَا لَامُ الْمَلِكِ كَقَوْلِكَ : هَذِهِ  
الدَّارُ لَزَيْدٍ . وَلَامُ الْمَلِكِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ \* وَلَامُ السَّبَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ  
اللَّهِ ، أَيْ مِنْ أَجْلِهِ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ ، وَكَقَوْلِهِ : وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ،  
أَيْ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِي \* وَلَامُ عِنْدَ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : أَقِمِ الصَّلَاةَ  
بِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، أَيْ عِنْدَ دُلُوكِهَا \* وَمِنْهَا لَامُ  
عِنْدَ ، كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صُومُوا الرُّوَيْتَةَ وَأَفْطِرُوا الرُّوَيْتَةَ \*  
مِنْهَا لَامُ التَّخْصِصِ كَقَوْلِكَ : أَلْحَدُ اللَّهُ فَهَذِهِ لَامُ مُخْتَصَّةٌ  
، الْحَقِيقَةُ بِاللَّهِ ، وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ \* وَمِنْهَا لَامُ  
رَقَّتْ كَقَوْلِهِمْ : لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا ، أَوْ لِأَرْبَعِ بَقِينَ  
ن كَذَا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا      لِسِتَّةِ أَعوَامٍ ، وَذَا الْعَامُ سَابِعُ  
وَمِنْهَا لَامُ التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِ : فَيَهْدِرُهُ ، وَيُقَالُ : يَا لِعَجَبٍ مَعْنَاهُ

يَأْقَوْمُ تَعَالَوْا إِلَى الْعَجَبِ. وَقَدْ تَجْتَمِعُ إِلَى اللَّمْدَاءِ وَالْإِنْعَجَابِ  
كَأَقَالَ الشَّاعِرُ :

\* أَلَا يَأْقَوْمُ لَطِيفِ الْخَبَالِ \*

وَمِنْهَا لَامُ الْأَمْرِ كَمَا قَوْلُ: لِيَفْعَلْ كَذَا وَيُطْلِقْ ذَلِكَ .  
وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ \* وَمِنْهَا  
لَامُ الْجَزَاءِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَعَلَّ: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُفْرِكَكَ  
اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ \* وَمِنْهَا لَامُ الْعَاقِبَةِ كَمَا قَالَ  
اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: فَالْتَفَتَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا  
وَهُمْ لَمْ يَلْتَفِتُوهُ لَذَلِكَ، وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ. وَقَالَ سَابِقُ  
الْبَرِّ بَرِيٌّ :

وَلِلْمَوْتِ تَعْدُو الْوَالِدَاتُ مِخَالَهَا

كَأَنَّ الْخَرَابَ الدَّهْرُ تُبْنَى الْمَسَاكِينُ

## فصل

## ﴿ في المبات ﴾

الميم تَزَادُ فِي مَفْعِلٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفَاعَلَةٍ وَغَيْرِهَا. وَتَزَادُ فِي أَوَاخِرِ  
 الْأَسْمَاءِ لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا زِيدَتْ فِي زَرْقَمَ وَشَدَقَمَ. وَقَرَأْتُ فِي رِسَالَةِ  
 الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ: وَلَكِنْ لِلتَّبْظُرِ خِفَّةٌ. وَفِي تَبْظُرِمَ زَعَمَ غُلَامٌ  
 تَعْلَبُ أَنْ الْبَظَرَ الْخَلَامُ، وَأَنْ قَوْلَهُمْ: تَبْظُرَمَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ  
 أَوْ حَسَبَهُ حَسَبُ الْمِيمِ تَزَادُ فِي التَّنْصَارِيفِ كَمَا زِيدَتْ فِي زَرْقَمَ  
 وَسُتْهُمْ.

## فصل

## ﴿ في التونات ﴾

التُّونُ تَزَادُ أُولَى وَثَانِيَّةً وَثَالِثَةً وَرَابِعَةً وَخَامِسَةً وَسَادِسَةً:  
 لِأُولَى فِي تَعْمَلُ، وَالثَّانِيَّةُ فِي قَوْلِهِمْ: نَاقَةُ عَنَسَلُ، وَالثَّالِثَةُ فِي قَلَنْسُوءَ

والرَّابِعَةُ فِي رَعَشَيْنِ، وَالْخَامِيسَةُ فِي صَلَنَانٍ، وَالسَّادِسَةُ فِي زَعْفَرَانٍ.  
وَتَكُونُ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ لِلْجَمْعِ نَحْوُ: نَخْرُجُ، وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ لِلْجَمْعِ.  
الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْنَتِ نَحْوُ: يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجْنَ، وَعَلَامَةُ الَّرَّفْعِ فِي نَحْوِ  
يَخْرُجَانِ، وَفِي قَوْلِكَ: الرَّجُلَانِ . وَتَقَعُ فِي الْإِجْمَاعِ نَحْوُ: مُسْلِمُونَ .  
وَتَكُونُ فِي فِعْلِ الْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ: كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ وَقَلْبْتُهُ فَأَنْقَلَبَ .  
وَتَكُونُ لِلتَّأَكِيدِ مُخَفَّفَةً وَمُثَقَّلَةً فِي قَوْلِكَ: إِضْرِبْ إِيَّاهُ وَاضْرِبْهُ وَتَكُونُ  
لِلْمَوْنَتِ نَحْوُ: تَفْعَلِينَ .

## فعل

### ﴿ فِي الْمَآتِ ﴾

الهاءُ تَزَادُ فِي زَائِدَةٍ، وَمُدْرِكَةٍ، وَخَارِجَةٍ، وَطَائِفَةٍ . وَهَاءُ  
الاسْتِزَاحَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَلَكَ عَنِّي  
سُلْطَانِيَّةٌ . وَهَاءُ الْوَقْفِ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ: وَشَى بِشَى، وَوَقَى يَهِي، وَوَعَى



يَعْنِي: نَحْوُ نَيْبَةٍ، وَوَعَةٍ، وَقِيَةٍ. وَهَاهُ الْوَقْفُ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ، اِهْتَدَى وَاقْتَدَى  
كَأَنَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فِيهِدَاهُمْ اقْتَدِهِ، وَهَاهُ التَّائِيثُ نَحْوُ: قَاعِدَةٌ  
وَصَائِيَةٌ. وَهَاهُ الْجَمْعُ نَحْوُ ذُكُورَةٍ، وَحِجَارَةٍ، وَفُؤُودَةٍ، وَصُقُورَةٍ  
وَعُمُومَةٍ، وَخُزُولَةٍ، وَصَبِيَّةٍ، وَغِلْمَةٍ، وَبَرَرَةٍ، وَفَجْرَةٍ، وَكُتَيْبَةٍ، وَفَسَقَةٍ  
وَكَفَرَةٍ، وَوَلَاءَةٍ؛ وَرُعَاةٍ، وَقُصَاةٍ، وَجَبَابِرَةٍ، بِأَوَّلِ كَامِرَةٍ، وَقِيَاصِرَةٍ  
وَجَحَاجِحَةٍ وَنَبَايَةِ. وَمِنْهَا هَاهُ الْمُبَالِغَةُ وَهِيَ الْهَاءُ الدَّاخِلَةُ عَلَى  
صِفَاتِ الْمَذَكَّرِ نَحْوُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَنَسَابَةٌ، وَدَاهِيَةٌ، وَبَاقِيَةٌ.  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ هَذِهِ الْهَاءُ فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
بِحَالٍ أَوْ إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا الْمُبَالِغَةُ فِي الصِّفَةِ \* وَمِنْهَا الْهَاءُ الدَّاخِلَةُ  
عَلَى صِفَاتِ الْفَاعِلِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ مِنْهُ، وَيُقَالُ لَهَا هَاهُ  
الْكَثْرَةُ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: بُكَحَةٌ، وَطَلْقَةٌ، وَضَحْكَةٌ، وَلُعْنَةٌ، وَسُخْرَةٌ،  
وَفِي كِتَابِ اللَّهِ: وَيَلُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُزْزَةٌ أَيْ لِكُلِّ عِيَابَةٍ مُقْتَابَةٍ  
وَمِنْهَا الْهَاءُ فِي صِفَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ:

رَجُلٌ ضُحْكُهُ ، وَلُعْنُهُ ، وَسُخْرُهُ ، وَهَتْكُهُ \* وَمِنْهَا هَذَا الْحَالُ  
 فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانَ حَسَنُ الرُّكْبَةِ وَالْمَشْيَةِ وَالْعِمَةِ . وَهَذَا الْمَرْقُ  
 كَقَوْلِكَ : دَخَلْتُ دَخْلَةً وَخَرَجْتُ خُرْجَةً ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ : وَفَلَتَ فَلَتَكَ إِلَى فُلْتٍ

### فعل

#### ﴿ فِي الْوَاوَاتِ ﴾

قَدْ تَكُونُ الْوَاوُ زَائِدَةً فِي الْأَوَّلِ ، وَقَدْ تَزَادُ ثَابِتَةً نَحْوُ كَوْنُوا  
 وَثَالِثَةً نَحْوُ : جَرَوْا ، وَرَابِعَةً نَحْوُ : قَرَنُوا ، وَخَامِسَةً نَحْوُ : قُمَحِدُوا \*  
 وَمِنْ الْوَاوَاتِ وَلَوْ النَّسَقَ وَهُوَ الْعَطْفُ كَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ زَيْدًا  
 وَعَمْرَوًا \* وَأَوَّلُ الْعَلَامَةِ الِرْفَعِ كَقَوْلِكَ : أَخُوكَ وَالْمُسْلِمُونَ \* وَالْوَاوُ  
 الَّتِي فِي قَوْلِكَ : لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ الْبَيْنَ ، وَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
 \* لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ \* وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ : وَلَا تَلْمِزُوا

الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنْمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ \* وَمِنْهَا وَאוُ الْقَسَمِ  
 فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ،  
 وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا \* وَمِنْهَا وَאוُ الْحَالِ كَقَوْلِكَ : جَاءَنِي فُلَانٌ وَهُوَ  
 يَبْكِي ، أَيْ فِي حَالٍ بُكَائِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ : تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ  
 مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ \* وَمِنْهَا وَاوُ رُبَّ كَقَوْلِ  
 رُؤُوبَةٍ : وَقَالِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ ، أَيْ وَرُبَّ قَالِمِ الْأَعْمَاقِ \*  
 وَمِنْهَا الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِكَ : اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ ، أَيْ مَعَ  
 الْخَشْبَةِ ، وَلَوْ تَرَكْتُ النَّاقَةَ وَفَصِلْتُهَا لَرَضَعَهَا ، أَيْ مَعَ فَصِيلِهَا \*  
 وَمِنْهَا وَاوُ الصَّلَاةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ . وَالْمَعْنَى  
 إِلَّا لَهَا \* وَمِنْهَا الْوَاوُ بِمَعْنَى إِذْ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَطَائِفَةٌ قَدْ  
 أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، يُرِيدُ إِذْ طَائِفَةٌ . كَقَوْلِهِ : جِئْتُ وَرِيدٌ رَاكِبٌ  
 تُرِيدُ إِذْ رِيدٌ رَاكِبٌ \* وَمِنْهَا وَاوُ السَّكَايَةِ كَقَوْلِكَ : وَاحِدٌ ائْتَانِ  
 ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ سِتَّةٌ سَبْعَةٌ ثَمَانِيَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ : سَيَقُولُونَ

ثَلَاثَةً رَأَيْمُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَنًا  
بِالْغَيْبِ، وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَانِيَهُمْ كَلْبُهُمْ. وَكَأَنَّ تَعَالَى فِي ذِكْرِ  
جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فَتُحِتُّ أَبْوَابُهَا، يَلَاوِ، لِأَنَّ أَبْوَابَهَا سَبْعَةٌ  
وَلَمَّا ذُكِرَ الْجَنَّةُ قَالَ: حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ  
خَزَنَتُهَا فَاَلْحَقْ بِهَا الْوَاوِ لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَةٌ، وَوَاوِ الثَّمَانِيَةِ مُسْتَعْمَلَةٌ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

### فصل

﴿ مجمل في وقوع حروف المعنى مواقع بعض ﴾

(أَمْ) تَمَعُ مَوْقِعَ (بَلْ)، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ،  
أَمْ بَلْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ، قَالَ سَيِّدِي، أَمْ تَأْنِي بِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ، أَمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ  
أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(أو) ثانی بمعنى وَاوِ الْمَطْفِ، كما قال الله عز وجل: وَلَا تَطِيعُ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كَفُورًا، أَيْ آيْمًا وَكَفُورًا. وبمعنى بل، كما قال تبارك وتعالى: وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، أَيْ بَلْ يَزِيدُونَ. وبمعنى إلى كما قال امرؤ القيس:

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْكَ إِنَّمَا نَحْوَلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَتَعْذَرَا  
وبمعنى حتى، كما قال الراجر:

\* ضَرْبًا وَطَعْنَا أَوْ بَمُوتِ الْأَعْجَلِ • أَيْ حَتَّى يَمُوتَ

(أَنْ) بمعنى (لَعَلَّ) كما قال عز وجل: وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا

جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ، والمعنى لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ، والله أعلم

(إِنْ) الْخَفِيفَةُ بمعنى (إِذَا) كما قال تعالى: وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، أَيْ إِذَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

(إِنْ) الْخَفِيفَةُ بمعنى (لَقَدْ)، كما قال جل ذكره: وَإِنْ كُنَّا

عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ، أَيْ وَلَقَدْ كُنَّا

(إلى) بمعنى (مع) كما قال تعالى: مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟ أَيْ مَعَ اللَّهِ. وكما قال: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ، أَيْ مَعَ أَمْوَالِكُمْ. وكما قال عزّ ذِكرُهُ: فَاعْسِلُوا أَوْجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، أَيْ مَعَ الْمَرَافِقِ

(إِلَّا) بمعنى (بَلْ)، كما قال عزّ وجلّ: طَهْ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى. والمعنى بَلْ تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى، والله أعلم. وكما قال عزّ وجلّ: فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ. معناه بَلْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(إِلَّا) بمعنى (لَكِنْ)، كما قال الله عزّ ذِكرُهُ: لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ؛ معناه لَكِنْ مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ، وقيل في معنى قول الشاعر:

وَبَلَدٌ لَا يَسَ بِهَا أَيْسٌ إِلَّا الْيَمَانِيُّ وَالْأَيْسِيُّ

أَيُّ وَلَكِنَّ الْيَمَانِيَّةَ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يُنْكِرُ الْإِسْتِثْنَاءَ مَنْ  
غَيْرِ الْجِنْسِ

(إِذْ) بِمَعْنَى (إِذَا) كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا  
فَلَا قُوَّةَ وَمَنْعَاهُ إِذَا فَزَعُوا. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذْ قَالَ اللَّهُ  
يَا عِيسَى. وَالْمَعْنَى وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى، لِأَنَّهُ إِذَا وَاحِدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

نَمَّ جَزَأَهُ اللَّهُ عَنِّي، إِذْ جَزَى، جَنَّاتٍ عِدْنٍ فِي الْعَلَالَى الْمَلَى  
وَالْمَعْنَى إِذَا جَزَى لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّعَ بَعْدُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
وَلَوْ تَرَى إِذْ وَفَعُوا عَلَى النَّارِ قَالُوا: يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ، فَمَعْنَى مُسْتَقْبَلٍ  
وَإِذَا لِلْمَاضِي، وَإِنَّمَا قَالَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْءَ كَائِنٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ  
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْ كَانَ، لِأَنَّهُ عَلَيْهِ بِهِ سَابِقٌ وَقَضَاؤُهُ نَاقِضٌ فَهُوَ  
لَا مُحَالَةٌ كَائِنٌ.

(أَيُّ) بِمَعْنَى (كَيْفَ): —

كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: أَنِّي يُخَيِّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا؛ أَيْ: كَيْفَ يُخَيِّ وَيَكْفِي وَكَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ حِكَايَةً عَنْ مَرْيَمَ: أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّنِي بَشَرٌ؛ أَيْ: كَيْفَ يَكُونُ  
(أَيَّانَ) بِمَعْنَى (مَتَى) :-

كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ. أَيْ: مَتَى، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: أَوَّلُهَا أَيْ: أَوَّانٍ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَجُمِلَتِ الْكَلِمَتَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً كَقَوْلِهِمْ: إِيَّشْ؛ وَأَوَّلُهُ أَيْ: شَيْءٌ  
(بَلْ) بِمَعْنَى (إِنْ) :-

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، لِأَنَّ الْقَسَمَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ جَوَابٍ  
(بَعْدَ) بِمَعْنَى (مَعَ) :-

يَقَالُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ وَهُوَ بَعْدَ هَذَا أَدْرِبُ، أَيْ: مَعَ هَذَا، وَيَتَأَوَّلُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: نَعْلَيْ بَعْدَ ذَلِكَ ذَنْبِهِمْ، أَيْ: مَعَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ



(نَمْ) بمعنى واوِ المطف : —

كما قال الله تعالى : فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ جَمِيعًا نَمُ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ، أَيْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ

(عَنْ) بمعنى (بَعْدَ) : —

كما قال امرؤ القيس : (تَوَدُّمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ)   
 أَيْ بَعْدَ تَفَضُّلِ

(كَأَيِّنْ) بمعنى (كَمْ) : —

فِيهَا لُغَتَانِ بِالْمُتَمَرِّزِ وَالْتَّشْدِيدِ، وَبِالتَّخْفِيفِ، قَالَ اللَّهُ جَلُّ وَعَلَا :   
 وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيْبَةٍ عَنَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ . أَيْ وَكَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ   
 عَنَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ

(لَوْ) بمعنى إِنْ الْخَفِيْفَةُ : —

قَالَ الْقَرَاءَةُ : لَوْ ، تَعْوَمُ مَقَامَ إِنْ الْخَفِيْفَةُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :   
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، وَلَوْلَا أَنَّهُمَا بِمَعْنَى إِنْ

لَا قَنَصَتْ جَوَابًا، لِأَنَّ لَوْ، لَا بُدَّ لَهَا مِنْ جَوَابٍ ظَاهِرٍ أَوْ مَضْمُونٍ  
 مَضْمُونٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ  
 فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ .  
 (لَوْلَا) بِمَعْنَى (هَلَّا) : —

كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا ، أَيْ  
 فَهَلَّا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
 الصَّادِقِينَ ، أَيْ هَلْ تَأْتِينَا ، وَمَا زِيَادَةُ وَصِلَةٍ  
 (لَمَّا) بِمَعْنَى (لَم) : —

لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ ، كَمَا تَقُولُ : جِئْتُ لَمَّا يَجِيءُ زَيْدٌ ،  
 وَكَأَنَّ عَزَّ ذِكْرُهُ : بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ، أَيْ لَمْ يَذُوقُوا .  
 وَكَأَنَّ عَزَّ ذِكْرُهُ : كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ، أَيْ لَمْ يَقْضِ . فَأَمَّا  
 لَمَّا اتَى لَزِمَ مَآنٍ فَتَكُونُ لِلْمَاضِي ، نَحْوُ : قَصَدْتُكَ لَمَّا وَرَدَ فُلَانٌ .  
 (لَا) بِمَعْنَى (لَم) : —

كَقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ : فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ، أَيْ لَمْ يُصَدَّقْ وَلَمْ  
يُصَلَّ . وَيُنْشَدُ :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا      وَأَيْ عَبْدُكَ لَا أَلْمَاءَ  
أَيْ وَأَيْ عَبْدُكَ لَمْ يَلِمَ بِالذَّنْبِ  
(لَدُنْ) بِمَعْنَى (عِنْدَ) : —

كَقَوْلِهِ تَعَالَى . قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ، أَيْ مِنْ عِنْدِي  
وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ، أَيْ عِنْدَ الْبَابِ  
(لَيْسَ) بِمَعْنَى (لَا) : —

قَوْلُ الْعَرَبِ : ضَرَبْتُ زَيْدًا لَيْسَ عَمْرَوًا ، أَيْ لَا عَمْرَوًّا . وَكَأَنَّ  
لَيْدًا : (إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ) أَيْ لَا الْجَمَلُ  
(لَمْ) بِمَعْنَى (كَيْ) : —

كَأَنَّ تَعَالَى : وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ، يُرِيدُ كَيْ  
تَهْتَدُوا

( ما ) بمعنى ( مَنْ ) : —

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ أَيُّ وَمَنْ خَلَقَ . وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ، أَيُّ  
وَمَنْ سَوَّاهَا ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ ، إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ الرَّعْدِ :  
سُبْحَانَ مَا سَبَّحَتْ لَهُ الرَّعْدُ أَيُّ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الرَّعْدُ

( في ) بمعنى ( عَلَى ) : —

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَا صَلَبْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ، لِأَنَّ الْجِدْعَ  
لِلْمَصْلُوبِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبْرِ لِلْمَقْبُورِ . وَيُنْشَدُ :  
هُمْ صَلَبُوا الْعَبْدَىٰ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ  
فَلَا عَطِشَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

( مِنْ ) بمعنى ( عَلَى ) : —

قَالَ تَعَالَى : وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا ، أَيُّ  
عَلَى الْقَوْمِ

(حتى) بمعنى (الى) : -  
كما قال تعالى : سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

### فصل

﴿ في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو لأحدهما ﴾  
( وقد تقدم في بعض الفصول ما يُقاربه )

قال الله تعالى : فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ، وَكَانَ  
النَّسْيَانُ مِنْ أَحَدِهِمَا لِأَنَّهُ قَالَ : فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا  
الشَّيْطَانُ . وقال تعالى : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، أَى كِلَاهُمَا يَجْتَمِعَانِ  
وأحدهما عَذْبٌ وَالْآخَرُ مِلْحٌ وَيَبِينُهُمَا بَرْزَخٌ أَى حَاجِزٌ . ثُمَّ قَالَ :  
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ، وَلَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْمِلْحِ لَامِنِ الْعَذْبِ .

### فصل

﴿ في إقامة الانسان مقام من يشبهه وينوب منابه ﴾  
من سنن العربِ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ فَنَقُولُ : زَيْدٌ عَمْرُو ، أَى كَأَنَّهُ

هُوَ، أَوْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ. وَقَوْلُ أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ  
 أَيْ فِي الْقَبْرِ، وَالْبُحْتَرِيُّ أَبُو تَمَّامٍ أَيْ فِي الشَّعْرِ، وَفِي الْقُرْآنِ  
 وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ أَيْ هُنَّ مِثْلُهُنَّ فِي التَّحْرِيمِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُنَّ  
 وَالِدَاتُ إِذْ جَاءَ فِي آيَةٍ أُخْرَى إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدَتْهُنَّ  
 فَتَنَى أَنْ نَكُونَ الْأُمُّ غَيْرَ الْوَالِدَةِ

### فعل

﴿ فِي إِضَافَةِ الْفِعْلِ إِلَى مَا لَيْسَ بِفَاعِلٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ ﴾

مَنْ سَنَّ الْعَرَبِ أَنْ تُعْبَرَ عَنِ الْجَادِ بِفِعْلِ الْإِنْسَانِ كَمَا  
 قَالَ الرَّاجِزُ : \* امْتَلَأَ الْخَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي \*  
 وَلَيْسَ هُنَاكَ قَوْلٌ، وَكَأَنَّ الشَّمَاخَ :  
 كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَوْقَهَا  
 أَطَاعَ لَهُ مِرْزَا مَنِينٍ حَسِيدُ

فَجَعَلَ الْحَدِيثَ مُطِيعًا لِهَذَا الْعَبْرَ لِمَا تَمَكَّنَ مِنْ رَفْعِهِ وَالْحَدِيثُ  
لَا طَاعَةَ لَهُ وَلَا مَعْصِيَةَ ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَوَجَدَا فِيهَا  
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ وَلَا إِرَادَةَ لِلْجِدَارِ وَلَكِنَّهُ مِنْ تَوْسِعِ  
الْعَرَبِ فِي الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ ، قَالَ الصَّوَلِي : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ  
بَذَخًا بِالْكَفْرِ مِنْ أَبِي فِرَاسٍ وَلَا أَكْثَرَ إِظْهَارًا لَهُ مِنْهُ وَلَا  
أَدْوَمَ تَصْنِيعًا بِالْقُرْآنِ قَالَ لِي يَوْمًا وَنَحْنُ فِي دَارِ الْوَزِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ نَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ : هَلْ نَعْرِفُ لِلْعَرَبِ إِرَادَةَ لَفْظٍ  
مُمَيِّزٍ قُلْتُ : إِنَّ الْعَرَبَ تُعَبِّرُ عَنِ الْجُمَادَاتِ بِقَوْلٍ وَلَا قَوْلَ لَهَا كَمَا  
قَالَ الشَّاعِرُ \* امْتَلَأَ الْخَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي \* وَلَيْسَ تَمَّ قَوْلٌ . قَالَ : لَمْ  
أَرِدْ هَذَا وَإِنَّمَا أُرِيدُ فِي الْلُغَةِ إِرَادَةَ لَفْظٍ مُمَيِّزٍ وَإِنَّمَا عَرَّضَ بِقَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ : فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ فَأَبْدَى اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ بَأْنَ تَذَكَّرْتُ قَوْلَ الرَّاعِي : —  
فِي مَهْمَةٍ فَلَيْتَ بِهِ هَامَاتُهَا فَلَقَّ الْفُؤُوسَ إِذَا أَرَدَنْ نُصُولًا

فَكَانِي الْقَمَّةَ الْحَجَرَ اِسْرَءُ بِذَلِكَ مَنْ كَانَ صَاحِبَ النَّيَّةِ ،  
 وَسَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي فِرَاسٍ . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي التَّهَيُّؤَ الْفِعْلَ  
 وَالِاجْتِنَابَ إِلَيْهِ إِرَادَةً قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزْدِيُّ : كُنْتُ وَالْكِسَائِي  
 عِنْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ تَجَاءُ غُلَامٌ لَهُ وَقَالَ : يَا مَوْلَايَ  
 كُنْتُ عِنْدَ فُلَانٍ فَإِذَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ فَضَحِكْنَا ، قَالَ : مِمَّ  
 ضَحِكْنَا ؟ قُلْنَا : مِنْ قَوْلِهِ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ وَهَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ  
 أَنْ يَمُوتَ ؟ قَالَ الْعَبَّاسُ : قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَوَجَدَا فِيهَا  
 جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ؛ وَإِنَّمَا هَذَا مَكَانٌ يُكَادُ ؛ فَتَنَبَّهْنَا  
 وَاللَّهُ أَهْلَمُ

### فصل

#### ﴿ فِي الْمَجَاز ﴾

قَالَ الْجَاهِظُ : لِلْعَرَبِ إِقْدَامٌ عَلَى الْكَلَامِ نَفَقَةً بَيْنَهُمُ الْمُخَاطَبِ  
 مِنْ أَصْحَابِهِمْ هُنَّ كَمَا جَوَّزُوا قَوْلَهُ : أَكَلَهُ الْأَسْوَدُ ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ



الى النَّهْشِ وَاللَّدَغِ وَالْعَضِّ وَأَكَلَ الْمَالُ وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْإِنْفَاءِ  
 كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْبَنَاتِ خُلُفًا  
 إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا وَلَمَّا مَرَّ بِمَدْيَنَ  
 بِئْتِكَ الْأَمْوَالَ الْأَنْبِيَّةَ وَلَبِسُوا الْخُلْلَ وَرَكِبُوا الْهَمَالِيحَ وَلَمْ يُنْقِوْا  
 مِنْهَا دِرْهَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّمَا أُكِلَ وَجُوزُوا أَكَلَتِ النَّارُ وَإِنَّمَا  
 أَبْطَلَتْ عَيْنَهُ. وَجُوزُوا أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا: ذُقْتُ لِمَا لَيْسَ يُطْعَمُ وَهُوَ  
 قَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا بَالَغَ فِي عُقُوبَةِ عَبْدِهِ: ذُقْ! وَكَيْفَ ذُقْتَهُ أَيْ وَجَدْتَهُ  
 طَعْمَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَقَالَ عَزَّ  
 مِنْ قَائِلٍ : فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ  
 وَقَالَ تَعَالَى : فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ . ثُمَّ قَالُوا : طَعِمْتُ لِنَفْسِ الطَّعَامِ  
 كَمَا قَالَ الْعَرَجِيُّ :

فَإِنْ شِئْتُ حَرَّمْتُ الْفَسَاءَ سِوَاكُمْ  
 وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَطْعَمْ شَاخًا وَلَا بَرْدًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ، يُرِيدُ وَمَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَهُ . وَلَمَّا قَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَزِيمَةٍ لَهُ : أَطْعِمُونِي مَاءً قَالَ الشَّاعِرُ : —

بَلِّ السَّارِوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهَشٍ  
وَاسْتَطْعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْحَرْبِ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحُجَّاجَ فَقَالَ : مَا أَبْسَرَ مَا تَعْلَقُ فِيهِ يَا ابْنَ  
أَخِي ؟ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ،  
وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي . قَالَ الْجَاهِظُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا يُرِيدُ  
فَمَا دُونَهَا ، وَهُوَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ : فَلَانَّ أَسْفَلَ النَّاسِ ، فَتَقُولُ :  
وَفَوْقَ ذَلِكَ أَنْ تَضَعَ قَوْلَكَ فَوْقَ مَكَانِ قَوْلِهِمْ : هُوَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فَمَا فَوْقَهَا فِي الصَّغَرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الْمُبَرِّدُ :

مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي رُبَّمَا يَغْلَطُ فِي مَجَازِهَا النَّحْوِيُّونَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :  
 قَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ، وَالشَّهْرُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ أَحَدٌ ،  
 وَمَجَازُ الْآيَةِ : قَمَنْ كَانَ مِنْكُمُ شَahِدٌ بِلَدَّةٍ فِي الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ ،  
 وَالتَّقْدِيرُ : قَمَنْ كَانَ شَahِدًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيَصُمْهُ ، وَنَصَبَ الشَّهْرَ  
 لِلظَّرْفِ لَا نَصَبَ الْمَفْعُولِ

### فصل

﴿ فِي إِقَامَةِ وَصْفِ الشَّيْءِ بِمَقَامِ اسْمِهِ ﴾

كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسُرِهِ  
 يَعْنِي السَّفِينَةَ ، فَوَضَعَ صِفَتَهَا مَوْضِعَ تَسْبِيحِهَا . وَقَالَ تَعَالَى : إِذْ  
 عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ، يَعْنِي الْخَيْلَ . وَقَالَ بَعْضُ  
 الْمُتَقَدِّمِينَ : —

سَأَلَتْ قُتَيْبَةً عَنْ أَبِيهَا صَحْبَةً

فِي الرُّوْعِ: هَلْ رَكِبَ الْأَغْرُ الْأَشْقَرُ؟

يَعْنِي هَلْ قَتَلَ، وَالْأَغْرُ الْأَشْقَرُ وَصَفُ الدَّمِ، فَأَقَامَهُ مَقَامَ

اسْمِهِ. وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ: —

شِئْتُ يَرْقِ الْوَزِيرُ قَاتِلَهُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَبًا إِلَى الْإِعْدَامِ

فَكَأَنِّي، وَقَدْ تَقَاعَصَرَ بَاعِي، خَاطِبٌ فِي عِبَابٍ أَخْضَرَ طَائِمِي

يَعْنِي الْبَحْرَ. وَقَالَ الْجَجَّاجُ لِابْنِ الْقَبْعَرِيِّ: لَا خَيْلَنُكَ

عَلَى الْأَذْهِمِ، يَعْنِي الْقَبِيذَ، فَتَجَاهَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ: مِثْلُ الْأَمِيرِ يَحْمِلُ

عَلَى الْأَذْهِمِ وَالْأَشْهَبِ

## فعل

( فِي إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا )

الْعَرَبُ تُضَيِّفُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ

كَانَتْ كُلُّهَا لَهُ، فَتَقُولُ: يَيْتُ اللَّهُ، وَخِلْتُ اللَّهَ، وَنَاقَةُ اللَّهِ. قَالَ  
 الْجَاهِلِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ أَضَافَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ قَدْ عَظَّمَ شَأْنَهُ وَفَخَّمَ  
 أَمْرَهُ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّارِ. فَقَالَ: نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ. وَيُرْوَى  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ: أَكَلَكِ  
 كَلْبُ اللَّهِ، فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ!! فَقِي هَذَا الْخَبَرُ قَائِدَتَانِ: إِحْدَاهُمَا  
 أَنَّهُ ثَبَتَ بِذَلِكَ أَنَّ الْأَسَدَ كَلْبٌ، وَالثَّانِيَةُ أَنَّ لَآ يُضَافَ إِلَيْهِ  
 إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. أَمَّا الْخَبَرُ فَكَفَوْ لَهُمْ:  
 أَرْضُ اللَّهِ، وَخَلِيلُ اللَّهِ، وَزَوَّارُ اللَّهِ. وَأَمَّا الشَّرُّ فَكَفَوْ لَهُمْ:  
 دَعَا فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَسُخْطِهِ، وَالْإِيمَ عَذَابِهِ، وَإِلَى نَارِ اللَّهِ  
 وَخَرَّ سَقَرُهُ

### فصل

﴿ فِي تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ أَبْنَاءَهَا بِالشَّيْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴾  
 هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ إِذْ تُسَمَّى أَبْنَاءَهَا بِمَحَجَرٍ، وَكَلْبٍ،

وَنَيْرٍ ، وَذَيْبٍ ، وَأَسَدٍ ، وَمَا أَشْبَهَهَا . وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا وُلِدَ  
لِأَحَدِهِمْ وَلَدٌ سَمَّاهُ بِمَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ مِمَّا يَتَقَالَلُ بِهِ ؛ فَإِنْ رَأَى  
حَجَرًا أَوْ سَمِعَهُ تَأَوَّلَ فِيهِ الشَّدَّةَ وَالصَّلَابَةَ وَالصَّبْرَ وَالْبَقَاءَ ،  
وإِنْ رَأَى كَلْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْحِرَاسَةَ وَالْأَلْفَةَ وَبُعْدَ الصَوْتِ ،  
وإِنْ رَأَى تَمْرًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْمُنْعَةَ وَالنِّبَةَ وَالشَّكَاثَةَ . وَإِنْ رَأَى  
ذَيْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَهَابَةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحِشْمَةَ . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعُوبِ  
لَا يَنْزِلُ الْكَلْبُ : لَمْ يَسْتِ الْعَرَبُ أَبْنَاءَ مَا يَكْلِبُ وَأَوْسٍ وَأَسَدٍ  
وَمَا شَاكَلَهَا ؛ وَسَمَّتْ عَبِيدَهَا بِسُرٍ وَسَعْدٍ وَبُنَى ؛ فَقَالَ أَحْسَنُ :  
لَأَنَّهَا سَمَّتْ أَبْنَاءَهَا لِأَعْدَائِهَا ، وَسَمَّتْ عَبِيدَهَا لِأَنْفُسِهَا \* ثُمَّ  
نَبْتَدِئُ بِأَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ فَنَقُولُ :

### فصل

﴿ فِي أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ ﴾

فِي الْأَكْثَرِ الْأَغْلَبِ ( فَعَّلَ ) يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكْثِيرِ

كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ : وَعَلَقَتِ الْآبُوبَابَ . وَقَوْلِهِ : يُذَبِّحُونَ  
 أَبْنَاءَهُمْ . وَفَعْلٌ يَكُونُ بِمَعْنَى أَفْعَلْ نَحْوُ خَبَرَ وَأَخْبَرَ ، وَكَرَّمَ  
 وَأَكْرَمَ ، وَنَزَلَ وَأَنْزَلَ . وَيَكُونُ مُضَادًّا لَهُ ، نَحْوُ أَفْرَطَ إِذَا  
 جَاوَزَ الْحَدَّ ، وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا خَيْرَ فِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّنْفِيطِ

كِلَاهُمَا عِنْدِي مِنَ التَّخْلِيطِ

وَقُلْتُ فِي كِتَابِ الْمُبْهَجِ : إِيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ الْمِيلُ ،  
 وَالتَّنْفِيطَ الْمُخِلَ\* وَيَكُونُ فَعْلٌ بِنِيَّةٍ لَا لِمَعْنَى نَحْوُ : كَلِمَ ، وَيَكُونُ  
 بِمَعْنَى نَسَبَ نَحْوُ : ظَلَمَهُ إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ ، وَجَهَلَهُ إِذَا نَسَبَهُ  
 إِلَى الْجَهْلِ

(أَفْعَلُ) : —

يَكُونُ بِمَعْنَى فَعْلَ نَحْوُ : أَسْقَى وَسَقَى وَأَمَحَصَهُ الْوَدَّ وَحَصَّهُ .  
 وَقَدْ يَتَضَادَّانِ نَحْوُ نَشَطَ الْعُقْدَةُ إِذَا شَدَّهَا ، وَأَنْشَطَهَا إِذَا حَلَّهَا

(فَاعَلَ) :-

يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ نَحْوُ : ضَارِبَهُ وَبَارِزَهُ وَخَاصِمَهُ وَحَارِبَهُ  
وَقَاتِلَهُ . وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلَ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : قَاتِلْهُمْ اللَّهُ  
أَيَّ قَاتِلْهُمْ ، وَسَافَرَ الرَّجُلُ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ : ضَاعَفَ  
الشَّيْءَ وَضَعَفَهُ

(تَفَاعَلَ) :-

يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَ الْجَمَاعَةِ نَحْوُ : تَجَادَلَا وَتَنَاطَرَا  
وَتَحَاكَمَا ، وَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ نَحْوُ : تَرَاعَى لَهُ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى  
أَظْهَرَ نَحْوُ : تَفَافَلَ وَتَجَاهَلَ وَتَمَارَضَ وَتَسَاكَرَ : إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً  
وَجَهْلًا وَمَرَضًا وَسُكَرًا ، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ  
وَلَا سَكْرَانٍ

(تَفَعَّلَ) :-

يَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ : تَخَلَّصَهُ إِذَا خَلَّصَهُ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :



فَخَلَّصَنِي مِنَ غَمَلَةٍ الَّتِي تُمْنَعِي

وَكُنْتُ زَمَانًا فِي ضَمَانٍ إِسَارِهِ

وَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

تَهْدِدُنَا وَأَوْعَدُنَا، رُويْدَا! مَتَى كُنَّا لَأُمِّكَ مُقْتَوِبِنَا؟

وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّكْلُفِ نَحْوُ : تَشَجَّعَ وَنَجَلَّدَ وَتَحَكَّمَ

وَيَكُونُ لِأَخْذِ الشَّيْءِ نَحْوُ : قَادَّبَ وَتَفَقَّهَ وَتَعَلَّمَ . وَيَكُونُ تَفَعَّلَ

بِمَعْنَى : اِفْعَلَ نَحْوُ : تَعَلَّمَ بِمَعْنَى إِعْلَمَ ، كَمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَعَلَّمَ أَنَّ بَعْضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وَأَنَّ لَهُذِهِ النُّفْسَ انْقِشَاعًا

أَيَّ اعْلَمَ

( اسْتَفْعَلَ ) : —

يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكْلُفِ نَحْوُ : اسْتَعْظَمَ أَيَّ تَعَظَّمَ ، وَاسْتَكْبَرَ

أَيَّ تَكَبَّرَ . وَيَكُونُ اسْتَفْعَلَ بِمَعْنَى الاسْتِدْعَاءِ وَالطَّلَبِ ، نَحْوُ :

اسْتَظَنَّمْتُ وَاسْتَنْسَيْتُ وَاسْتَوْهَبَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ : اسْتَفَرَّ، أَيَّ

قَرَّ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَارَ، نَحْوُ: اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ وَاسْتَنْسَرَ الْبُغَاثُ. وَ  
تَقَدَّمَ فِي بَابِ السَّيِّنَاتِ

(افْتَعَلَ) : -

يَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ : اسْتَوَى ، أَيْ شَوَى . وَاقْتَنَى أَيْ  
قَنَى ، أَيْ كَسَبَ . وَيَكُونُ لِحُدُوثِ صِفَةٍ نَحْوُ : اقْتَرَعَ وَاقْتَنَزَ  
وَأَمَّا انْفَعَلَ فَهُوَ فِعْلُ الْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ : كَسَرْتُهُ فَالْكَسَرَ  
وَجَبَرْتُهُ فَانْجَبَرَ ، وَقَلَبْتُهُ فَانْقَلَبَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ  
النُّونَاتِ

### فعل

﴿ فِي أُبْنِيَةِ دَالَةٍ عَلَى مَعَانٍ فِي الْأَغْلِبِ الْكَثَرِ وَقَدْ تَخْتَلَفَ ﴾

مَا كَانَ عَلَى فَعْلَانٍ دَلٌّ عَلَى الْحَرَكََةِ وَالْاضْطِرَابِ ،  
كَالْزَوَانِ ، وَالْفَلْيَانِ ، وَالضَّرْبَانِ ، وَالْهَيْجَانِ ، وَمَا كَانَ عَلَى

فَمَلَانِ دَلَّ عَلَى صِفَاتٍ تَقَعُ مِنْ أَحْوَالِ كَالْمَطْشَانِ، وَالْفَرْتَانِ،  
وَالشُّبَّانِ، وَالرَّيَّانِ، وَالنَّضْبَانِ \* وَمَا كَانَ عَلَى أَفْصَلِ دَلَّ  
صِفَاتٍ بِالْأَلْوَانِ نَحْوُ: أَبْيَضُ، وَأَحْمَرُ، وَأَسْوَدُ، وَأَصْفَرُ،  
وَأَخْضَرُ. وَكَذَلِكَ الْعُيُوبُ تَكُونُ عَلَى أَفْصَلِ نَحْوُ: أَزْرَقُ،  
وَأَحْوَلُ، وَأَعْوَرُ، وَأَقْرَعُ، وَأَقْطَعُ، وَأَعْرَجُ، وَأَخِيفُ \*  
وَتَكُونُ الْأَدْوَاءُ عَلَى فُعَالٍ: كَالْمُسْدَاعِ، وَالزُّكَامِ، وَالسَّعَالِ،  
وَالنَّخَاقِ، وَالْكَبَادِ، وَالْأَصْوَاتُ أَكْثَرُهَا عَلَى هَذَا: كَالصَّرَاحِ  
وَالنَّبَاحِ، وَالضَّبَّاحِ، وَالرُّغَاءِ، وَالنَّغَاءِ، وَالْخَوَارِ \* وَفَضْلُ  
آخَرُ مِنْهَا عَلَى فَعِيلٍ: كَالضَّجِيجِ، وَالْهَرِيرِ، وَالنَّهِيرِ، وَالصَّهِيلِ،  
وَالنَّهِيْقِ، وَالضَّغْبِيبِ، وَالزُّبَيْرِ، وَالنَّعِيْقِ، وَالنَّعِيبِ، وَالْخَرِيرِ،  
وَالصَّرِيرِ \* وَحِكَايَاتُ الْأَصْوَاتِ عَلَى فَعْلَلَةٍ: كَالصَّرَصَرَةِ،  
وَالفَرَقْرَقَةِ، وَالْفَرَّغَرَةِ، وَالْقَمَقَمَةِ، وَالنَّخْشَخَشَةِ \* وَأَطْعِمِ الْعَرَبَ  
عَلَى فَيْسَلَةٍ: كَالسَّخِينَةِ، وَالْمَصِيدَةِ، وَالْفَيْتَةِ، وَالْخَرِيرَةِ،

وَالنَّعِيمَةَ ، وَالْوَلِيمَةَ ، وَالْمَقِيقَةَ \* وَأَكْثَرُ الْأَدْوِيَةِ عَلَى فَعُولٍ :  
كَالْعَمُوقِ ، وَالسَّمُوطِ ، وَالْوَجُورِ ، وَاللَّدُودِ ، وَالذَّرُورِ ، وَالْقَطُورِ ،  
وَالنَّطُولِ \* وَأَكْثَرُ الْعَادَاتِ فِي الْإِسْتِكْنَارِ عَلَى مِفْعَالٍ ، نَحْوُ :  
مِطْعَانٌ ، وَمِطْعَامٌ ، وَمِضْرَابٌ ، وَمِضْيَافٌ ، وَمِكْنَارٌ ، وَمِهْدَارٌ ،  
وَامْرَأَةٌ مِعْطَارٌ ، وَمِذْكَارٌ ، وَمِثْنَاثٌ ، وَمِثْنَامٌ

## فصل

﴿ فِي التَّشْبِيهِ بِغَيْرِ أَدَاةِ التَّشْبِيهِ ﴾

وَهَذِهِ طَرِيقَةٌ أَيْقَنَةٌ غَلَبَ عَلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ الْمُتَقَدِّمِينَ ؛  
فَأَحْسِنُوا وَظَرُّفُوا وَلَطَّفُوا . وَآرَى أَبَا نُوَّاسٍ السَّائِقَ إِلَيْهَا  
فِي قَوْلِهِ : —

تَبْكِي فَتَلْقِي الدَّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ وَتَلْطَمُ الْوَرْدَ بِعُنَابٍ  
فَشَبَّ الدَّمْعَ بِالْأَدْرُ ، وَالْمِينَ بِالنَّرْجِسِ ، وَالْخَدَّ بِالْوَرْدِ

وَالْأَنَامِلَ بِالْعُنَابِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكُرَ الدَّمْعَ وَالْعَيْنَ وَالْخَلْدَ  
وَالْأَنَامِلَ، وَمِنْ غَيْرِ اسْتِعَارَةٍ <sup>(١)</sup> بِأَدَاتٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ،  
وَهِيَ كَأَنَّ، وَكَانَ التَّشْبِيهِ، وَحَسِبْتُهُ كَذَا، وَفُلَانٌ حَسَنٌ  
وَلَا الْقَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلَا الْمَطَرُ. وَقَدْ زَادَ أَبُو الْفَرَجِ الْوَاوَ عَلَى  
أَبِي نُوَّاسٍ فَخَمْسَ مَرَّاتٍ يَقُولُ:

وَأَمْطَرْتَ لَوْلَا مِنْ نَوْجٍ وَسَقَتَ

وَرَدَاً وَعَصَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ

وَالزِّيَادَةُ فِي تَشْبِيهِ الثَّغْرِ بِالْبَرْدِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ

أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي: —

بَدَتْ قَرَأً وَمَالَتْ خَوْطاً <sup>(٢)</sup> بَانَ

وَفَاحَتْ عُنْبَرًا وَرَنْتَ غَزَالًا

وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّاهِي: —

(١) كذا في الأصل ، ولعله يريد : من غير استعارة الخ

(٢) خوط بان : غصن بان ، والبان شجر معروف بالرخاوة في أَعْوَالِهِ

سَفَرْنَ بُدُورًا وَاتَّقَبْنَ أَهْلَةً      وَمِنْ عَصُفَاوِ التَّفَنِّ جَا ذِرَا

وَقَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ الْجُرْجَانِيُّ فِي الشَّرَابِ :-

إِذَا فُضَّ عَنْهُ الْخَتَمُ فَاحَ بِنَفْسَجَا

وَأَشْرَقَ مِصْبَاحًا وَنَوَّرَ عُصْفُرًا

وَقَوْلُ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ :

رَنَا ظَلِيًّا وَغَنَى عِنْدَلِيًّا      وَلَا حَ شَقَائِقًا وَمَشَى قَضِيْبَا

وَقَوْلُهُ أَيْضًا :-

وَفِيكَ لَنَا قِنَّ أَرْبَعٌ      تَسْلُ عَلَيْنَا سُبُوفَ الْخَوْلَانِ

لِحَاطِظِ الظُّبَاءِ وَمَطَوِّقِ الْحَمَامِ

وَمَشَى الْقَبَاجِ<sup>(١)</sup> وَزَى التُّدَارِجِ<sup>(٢)</sup>

(١) القَبَاجُ الحِيلُ والوَاحِدَةُ قَبْجَةٌ تَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ؛ وَأَرَادَ الشَّاعِرُ مِنْ

ذَوَاتِ الْقَبَاجِ

(٢) التُّدَارِجُ : جَمْعُ تَدْرَجٍ ؛ وَالتَّدْرِجُ بِسُكُونِ التَّاءِ لَوْضُومُ الرَّاهِ طَائِرُ أَرْقُشَ حَسَنِ الْعَصْرِ

وَمَنْ هَذَا الْبَايِ قَوْلُ ابْنِ سَكْرَةَ : —

الْحَدُّ وَرَدُّ وَالصَّدْعُ غَالِيَةٌ <sup>(١)</sup> وَالرُّيْقُ سَخَرٌ وَالشَّرُّ مِنْ بَرَدٍ

وَقَوْلُ الْقَاضِي عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْمَدْحِ : —

لِحَاطَتِكَ أَقْدَارٌ وَكُفُّكَ مُزْنَةٌ

وَعَزْمُكَ صَمَصَامٌ وَرِيْقُكَ غِيلٌ <sup>(٢)</sup>

### فصل

﴿ فِي إِقَامَةِ الْمَمِّ مَقَامَ الْأَبِّ وَالْحَالَةَ مَكَانَ الْأُمِّ ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ بَنِي يَعْقُوبَ : أُمٌّ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ

حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي ؟ قَالُوا

تَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ : إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ . وَإِسْمَاعِيلُ

(١) الغالية : أخلط من الطيب، والجمع غوال ؛

(٢) الغيل : بفتح العين واسكان الباء هو اللبن الذي ترضعه المراه، وهي حامل، الغلام

السمين العظيم

عَمَّ يَعْثُوبَ فَجَعَلَهُ أَبَا . وَقَالَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ : وَدَفَعَ أَبَوَيْهِ  
عَلَى الْعَرْشِ ، يَعْنِي أَبَاهُ وَخَالَهُ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ مَاتَتْ فَجَعَلَ  
الْخَالَةَ أُمًّا .

## فصل

﴿ فِي قَارِبِ الْفُظَيْنِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ ﴾

حَرَجَ فُلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ ، وَتَحَرَّجَ إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ  
الْحَرَجِ . وَكَذَلِكَ أَثِمَ وَتَأَثَّمَ ، وَهَجَدَ إِذَا نَامَ ، وَتَهَجَّدَ إِذَا  
سَهَرَ . وَفَزَعَ فُلَانٌ إِذَا أَتَاهُ الْفَزَعُ ، وَفُزِعَ عَنْهُ إِذَا نُحِيَ عَنْهُ  
الْفَزَعُ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ : حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ، أَيْ أَخْرِجَ  
الْفَزَعُ عَنْهَا ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ قَدُورٌ ، أَيْ مُتَصَوِّنَةٌ عَنِ الْإِقْدَارِ ،  
وَالْفُظُّ يُشَبَّهُ ضِدَّ ذَلِكَ



## فصل

﴿ في وقوع فعل واحد على عدة معان ﴾

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَضَى بِمَعْنَى حَتَمَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ . وقضى بمعنى أَمَرَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ، أَيْ أَمَرَ . وَيَكُونُ قَضَى بِمَعْنَى صَنَعَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ، أَيْ فَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ . وَيَكُونُ قَضَى بِمَعْنَى حَكَمَ ، كَمَا يُقَالُ لِلْحَاكِمِ قَاضٍ ، وَقَضَى بِمَعْنَى أَعْلَمَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ ، أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ . وَيُقَالُ لِمَيِّتٍ قَضَى إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَقَضَاهُ الْحَاجَةُ مَمْرُوفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَبْتَغِيهَا قَضَاهَا \* وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ، أَيْ الصَّلَاةَ الْمَعْرُوفَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ

صَلَاتِكَ سَكَنُ لَهُمْ ، أَيْ ادْعُ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
فَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ : الرَّحْمَةُ ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ : الْاسْتِغْفَارُ ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ :  
التَّنَاضُحُ وَاللُّدْعَاءُ . وَالصَّلَاةُ الَّذِينَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ شُعَيْبَ :  
أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ ؟ أَيْ دِينُكَ ، وَالصَّلَاةُ كُنَائِسُ الْيَهُودِ . وَفِي  
الْقُرْآنِ : لَهْدُمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ

### فصل

﴿ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهَا بِاخْتِلَافِ مَصْدَرِهَا ﴾  
( وَلَيْسَ لِلْعَرَبِ كَلِمَةٌ مِثْلُهَا )

هِيَ قَوْلُهُمْ : وَجَدَ كَلِمَةً مُبْهَمَةً : فَإِذَا صُرِّفَتْ قِيلَ فِي (١) ضِدَّ  
الْعَدَمِ وَجُودًا ، وَفِي الْمَالِ وَجَدًا ، وَفِي الْعَضْبِ مَوْجِدَةً وَفِي الضَّالَّةِ  
وُجْدَانًا ، وَفِي الْحَزَنِ وَجْدًا

(١) قصد المؤلف التمثيل بالمعول المطلق دور نظر إلى ما يقتضيه السياق من الاعراء

ورفع ما بعد الفعل المبني للمجهول

## فصل

( في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة )

من ذلك عَيْنُ الشَّمْسِ ، وَعَيْنُ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا الْعَيْنُ ، وَالْعَيْنُ النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَالْعَيْنُ الدَّانِيَةُ ،  
 وَالْعَيْنُ السَّحَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ ، وَالْعَيْنُ مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلِعُ ،  
 وَالْعَيْنُ الدَّيْدَبَانُ وَالْجَسَوسُ وَالرَّقِيبُ كُلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ .  
 وَيُقَالُ فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ إِذَا رَجَحَتْ إِحْدَى كَفَّتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى .  
 وَالْعَيْنُ عَيْنُ الرِّكْيَةِ ، وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ . وَعَيْنُ الشَّيْءِ خِيَارُهُ  
 وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ ، وَالْعَيْنُ مَصْدَرُ عَاثُ عَيْنًا \* وَمِنْ ذَلِكَ الْخَلَالُ  
 أَخْوَالُكُمْ ، وَنَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَالْاِخْتِيَالُ وَالْفَيْمُ وَوَاحِدُ الْخِيَلَانِ \*  
 وَمِنْ ذَلِكَ الْحَمِيمُ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْحَارِّ ، وَالْقُرْآنُ نَاطِقٌ بِهِ . قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَمِيمُ الْمَاءُ الْبَارِدُ . وَأَنْشَدَ : —

فَسَاغَ فِي الشَّرَابِ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ  
 وَالْحَمِيمُ الْخَاصُّ، يُقَالُ: دُعِينَا فِي الْحَامَةِ لَا فِي الْعَامَةِ،  
 وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ، وَالْحَمِيمُ الْخِيَارُ مِنَ الْأَيْلِ، وَيُقَالُ: جَاءَ الْمُصَدِّقُ  
 فَاخَذَ حَمِيمَهَا أَيَّ خِيَارَهَا  
 (وَمِنْ ذَلِكَ الْمَوْلَى)

هُوَ السَّيِّدُ، وَالْمُعْتَقُ، وَالْمُعْتَقُ، وَابْنُ الْعَمِّ، وَالصَّهْرُ، وَالْجَارُ  
 وَالْحَلِيفُ

(وَمِنْ ذَلِكَ الْعَدْلُ)  
 هُوَ الْفِدْيَةُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ: أَيُّ فِدْيَةٍ.  
 وَالْمِثْلُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا، وَالْمَدْلُ الْقِيَمَةُ،  
 وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ، وَالْحَقُّ، وَضِدُّ الْجَوْرِ  
 (وَمِنْ ذَلِكَ الْمَرَضُ)

الْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ هُوَ الْفُتُورُ عَنِ الْحَقِّ، وَفِي الْبَدَنِ فُتُورٌ

الْأَعْضَاءُ ، وَفِي الْمَبِينِ قُتُورُ النَّظَرِ

## فصل

( في الابدال )

مِنْ مُنَنِ الْعَرَبِ إِبْدَالُ الْحُرُوفِ ، وَإِقَامَةُ بَعْضِهَا مَكَانَ  
بَعْضٍ ، فِي قَوْلِهِمْ : مَدَحَ ، وَمَدَّهَ ، وَجَدَّ ، وَجَذَّ ، وَخَرَّمَ ، وَخَزَمَ ،  
وَصَتَعَ الدِّيكَ ، وَسَتَعَ ، وَقَاضَ : أَيْ مَاتَ ، وَقَاطَ ، وَقَلَقَ اللَّهُ  
الصَّبْحَ وَفَرَّقَهُ . وَفِي قَوْلِهِمْ : صِرَاطٌ وَمِرَاطٌ ، وَمُسَيِّطِرٌ  
وَمُصَيِّطِرٌ ، وَمَكَّةٌ وَبَكَّةٌ

## فصل

( في القلب )

مِنْ مُنَنِ الْعَرَبِ الْقَلْبُ فِي الْكَلِمَةِ وَفِي الْقِصَّةِ . أَمَا فِي الْكَلِمَةِ  
فَكَتَوَّلَهُمْ : جَذَبَ وَجَبَذَ وَضَبَّ وَبَضَّ . وَبَكَلَ وَبَكَتَ

وَطَمَسَ وَطَسَمَ . وَأَمَّا الْقِصَّةُ فَكَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ : كَمَا كَانَ الزُّنَا  
فَرِيضَةَ الرَّجْمِ ، أَيْ كَمَا كَانَ الرَّجْمُ فَرِيضَةَ الزُّنَا . وَكَأَيْ قَالٍ :

\* وَتَشَقَّى الرُّمَاحُ بِالصَّبَاطِطَةِ (١) الْحُمْرِ \*

أَيْ وَتَشَقَّى الصَّبَاطِطَةُ الْحُمْرُ بِالرُّمَاحِ ، وَكَأَيْ قَالٍ : أَدْخَلْتُ  
الْخَلَامَ فِي أَصْبُعِي ، وَإِنَّمَا هُوَ إِدْخَالُ الْأَصْبَعِ فِي الْخَلَامِ . وَفِي  
الْقُرْآنِ : مَا إِنْ مَفَانِحُهُ تَنَوُّهُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ، وَإِنَّمَا الْعُصْبَةُ  
أُولُو الْقُوَّةِ تَنَوُّهُ بِالْمَفَانِيحِ .

## فصل

( فِي تَسْمِيَةِ الْمُتَضَادِّينَ بِاسْمِ وَاحِدٍ )

هِيَ مِنْ مُسْنَنِ الرَّبِّ الْمَشْهُورَةِ كَقَوْلِهِمْ : الْجَوْنُ لِلْأَبْيَضِ  
وَالْأَسْوَدِ ، وَالْقُرْوَةُ لِلْإِطْهَارِ وَالْحَبِضِ ، وَالصَّرِيمُ لِلَّيْلِ وَالصُّبْحِ ،

(١) الصباطرة : جمع صباط وصباط، وهو من يحرك فكاه مع رخاوة في مشيته

وَالْحَيْلُولَةُ لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : —  
 فَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ بَعِيشٌ نَاصِبٍ وَإِخَالٌ أَنَّى لَاحِقٌ مُسْتَسِمِعٌ  
 أَيْ وَأَتَيْقَنُ \* وَالنَّدُّ الْمِثْلُ وَالضُّدُّ . وَفِي الْقُرْآنِ : وَتَجْعَلُونَ  
 لِلَّهِ أُنْدَادًا ، عَلَى الْمَعْنَيْنِ \* وَالزَّوْجُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى \* وَالْقَانِعُ  
 السَّائِلُ وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ \* وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ

## فصل

### ( في الاتباع )

هُوَ مَنْ سَنَّ الْعَرَبِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَتَّبَعَ الْكَلِمَةَ الْكَلِمَةَ  
 عَلَى وَزْنِهَا وَرَوِيَّهَا إِشْبَاعًا وَتَوَكِيدًا . كَقَوْلِهِمْ : جَاءَهُ نَافِعٌ ،  
 سَافِبٌ لَا غَيْبٌ ، وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ ، وَصَبٌّ ضَبٌّ ، وَخَرَابٌ  
 بَابٌ . وَقَدْ شَارَكَ الْعَرَبَ الْعَجَمُ فِي هَذَا الْبَابِ

## فصل

﴿ في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ﴾  
 ذَلِكَ مِنْ مُسْنَنِ الْعَرَبِ كَقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ أَيْوَمٌ ، وَلَيْلٌ أَيْلٌ ،  
 وَرَوْضٌ أَرْبِضٌ ، وَأَسَدٌ أَسِيدٌ ، وَصَلْبٌ صَلِيبٌ ، وَصَدِيقٌ  
 صَدُوقٌ ، وَظِلٌّ ظَلِيلٌ ، وَحَرِيْزٌ حَرِيْزٌ ، وَكُنْ كَيْنٌ ، وَدَلَالٌ  
 دَوِيٌّ .

## فصل

﴿ في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوم ضد ذلك ﴾  
 كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيْمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيْفٌ ، وَلَتِيْمٌ غَيْرَ أَنَّهُ  
 خَسِيْسٌ . وَكَأَقَالِ النَّاسِةُ الدُّبْيَانِيُّ : —  
 وَلَا عَيْبَ فِيْهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ  
 فِيْهِمْ فَلَوْلٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَائِبِ



وَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

قَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ

جَوَادٌ: فَمَا يُبْقَى مِنَ الْمَالِ بَاقِيًا

وَقَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ: فَلَانٌ لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ

يُرَدُّ عَيْنَ الْكَمَالِ عَنْ مَعَالِيهِ

## فصل

﴿ في الشيء يَأْتِي بلفظ المفعول مرة

وبلفظ الفاعل مرة والمعنى واحد ﴾

تَقُولُ الْعَرَبُ: مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ، وَعَبْدٌ مُكَاتَبٌ وَمُكَاتِبٌ،

وَشَاوٌ مُغْرَبٌ وَمُغْرَبٌ، وَمَكَانٌ عَامِرٌ وَمَعْمُورٌ، وَأَهْلٌ وَمَأْهُولٌ،

وَنُفِستِ الْمَرْأَةُ وَنُفِستَ، وَعُنِيتَ بِالشَّيْءِ وَعُنِيتَ بِهِ، وَسَعِدَ فَلَانٌ

وَسَعِدَ، وَزُهِيَ عَلَيْنَا وَزَهَا

## فصل

## ( في التكرير والاعادة )

هي من سنن العرب في إظهار العناية بالأمر كما قال الشاعر:

( مهلاً بني عمنّا مهلاً موالينا ) وكما قال الآخر ( كمّ نعمّة كانت  
لکم کمّ کمّ وکمّ ) فكرر لفظ ( کمّ ) للعناية بـ تكثير العدد ،  
ومنه قوله تعالى : أُولَئِكَ فَأُولَئِي ، ولهذا جاء في كتاب الله  
التكرير ، كقوله تعالى : فَبَإِذَا آوَىٰ رَبُّكُمْ تَكَدَّبَانِ . وقوله  
عَزَّ وَجَلَّ : وَيَلْبِسُ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ

## فصل

( في إجراء غير نبي آدم مجرام في الاخبار عنه )

من سنن العرب أن تجزى الموات وما لا يعقل في بعض

الكلامِ مَجْرَى بَنِي آدَمَ ، فَتَقُولُ فِي جَمْعِ أَرْضِ أَرْضُونَ ، وَتَقُولُ :  
لَقِيتُ مِنْهُمْ الْأَمْرَيْنِ ، وَرُبُّمَا يَتَعَدَّى هَذَا إِلَى أَكْثَرٍ مِنْهُ ، كَمَا قَالَ  
الْجَعْدِيُّ : —

نَمَزَتْهَا وَاللَّيْلُكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ

وَأَمَّا بَنُو نَمَسٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ  
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ . وَقَالَ جَلَّ  
اسْمُهُ : إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمَا لِي  
سَاجِدِينَ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِينَكُمْ  
لَا يَخْطِبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . وَقَالَ مُبْنَحَانُهُ :  
لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ . وَأَكْبَرُ مِنْ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ قَوْلُ  
عَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ : —

إِذَا أَشْرَفَ إِلَيْكَ يَدْعُو بَعْضُ أَسْرَتِهِ  
إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَارِيلُ  
فَجَعَلَ إِلَيْكَ أَسْرَةً وَسَمَّاهُمْ قَوْمًا

### فصل

﴿ في خصائص من كلام العرب ﴾

لِلْعَرَبِ كَلَامٌ تَخُصُّ بِهِ مَعَانِي فِي الْخَبَرِ وَالشَّرِّ ، وَفِي الْبَيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَغَيْرِهِمَا ، فَمِنْ ذَلِكَ التَّنَابُعُ وَالتَّهَانُتُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا  
فِي الشَّرِّ ، وَهَاجَ الْفَعْلُ ، وَالشَّرُّ ، وَالْحَرْبُ ، وَالْفِتْنَةُ . وَلَا يُقَالُ هَاجَ  
لَمَّا يُؤَدَّى إِلَى الْخَيْرِ . وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا ، وَبَاتَ  
يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا . وَالتَّأْوِيبُ سَيْرُ النَّهَارِ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ  
وَالْأَمْتَادُ سَيْرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِيسَ فِيهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ، أَيْ مَثَلْنَا بِهِمْ ، وَلَا يُقَالُ : جَعَلُوا أَحَادِيثَ

إِلَّا فِي الشَّرِّ \* وَمِنْ ذَلِكَ النَّاسِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَذْحًا لَمِيتٍ،  
وَالْمُسَاعَدَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِرِزْقِنَا بِالْإِمَاعِدُونَ الْحَرَائِرُ، وَيُقَالُ: نَفَسَتْ  
الْفَنَمُ لَيْلًا، وَهَمَلَتْ نَهَارًا، وَخَفِضَتْ ابْجَارِيَّةً، وَلَا يُقَالُ خَفِضَ  
الْفَلَامُ وَلَقَمَهُ بِبَعْرَةٍ إِذَا رَمَاهُ بِهَا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا

### فصل

﴿يُنَاسِبُهُ فِي الرِّيحِ وَالْمَطَرِ﴾

لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَالرِّيحُ إِلَّا  
فِي الْخَيْرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ  
الْعَقِيمَ مَا تَذَرُونَ شَيْئًا أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ، وَقَالَ  
سُبْحَانَهُ: إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ  
نَنفَخُ النَّاسَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ. وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ:  
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. وَقَالَ: وَمِنْ

آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَعْرِىَ  
 الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . وَعَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : الرِّيحُ نَمَانٌ : فَارْبَعٌ رَحْمَةٌ ، وَارْبَعٌ عَذَابٌ .  
 فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحْمَةِ فَلِإِبْشِرَاتِ الْمُرْسَلَاتِ وَالذَّارِيَاتِ وَالنَّاشِرَاتِ .  
 وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ فَالضَّرَصَرُّ وَالْمَقِيمُ وَهُمَا فِي الْبَرِّ ، وَالْعَاصِيفُ  
 وَالْقَاصِيفُ وَهُمَا فِي الْبَحْرِ . وَلَمْ يَأْتِ لَفْظُ الْأَمْطَارِ فِي الْقُرْآنِ  
 إِلَّا لِلْعَذَابِ كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ  
 مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي  
 أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوءِ . وَقَالَ تَعَالَى : هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ  
 مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ .

### فصل

﴿ فِي اقْتِصَارِهِمْ عَلَى بَعْضِ الشَّيْءِ وَهُمْ يَرِيدُونَ كُلَّهُ ﴾  
 ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ فِي قَوْلِهِمْ : قَعَدَ عَلَى ظَهْرٍ رَاحِلَتِهِ

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ ( الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِهَاهِمِ ) وَقَوْلِ لَبِيدٍ :  
 ( أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا ) أَرَادَ كُلُّ النَّفُوسِ . وَفِي  
 الْقُرْآنِ : قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ . وَمِنْ هَذِهِ لَتَبْعِيضِ  
 وَالْمُرَادُ يَفْضُوا أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا . وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : وَيَبْقَى وَجْهُ  
 رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : —  
 لَمَّا أَتَى خَبْرُ الزُّبَيْرِ قَوَاضَتْ سُرُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ  
 يَعْنِي أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ

### فصل

﴿ فِي الْاِثْنَيْنِ يَعْبرُ عَنْهُمَا مَرَّةً وَبِأَحَدِهِمَا مَرَّةً ﴾

قَالَ الْفَرَّاهُ: تَقُولُ الرَّبُّ : رَأَيْتُ بِعَيْنِي وَرَأَيْتُ بِعَيْنِي ،  
 وَالْأَرُ فِي يَدِي وَفِي يَدِي . وَكُلُّ اِثْنَيْنِ لَا يَكَادُ أَحَدُهُمَا  
 يَنْفَرِدُ فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَالْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : —

ولو بَحَلَّتْ يَدَايَ بِهِ وَضَنَّتْ لَكَانَ عَلَى لِإِعْدَرِ الْخِيَارُ  
فَقَالَ ضَنَّتْ بَعْدَ قَوْلِهِ يَدَايَ . وَقَالَ الْآخَرُ :

وَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرَنْفُلٍ أَوْ سُنْبُلٍ كُحِلَتْ بِهِ فَاهْلَكْتُ  
فَقَالَ كُحِلَتْ بِهِ بَعْدَ قَوْلِهِ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَقَالَ بِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ  
الْقَرَنْفُلَ وَالسُّنْبُلَ . وَقَالَ آخَرُ : —

إِذَا ذَكَرْتَ عَيْنَيَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى

بِصَحْرَاءَ طَلَحَ ظَلْمًا تَكْفِيَانِ

وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ : —

فَدَنَّكَ بَيْنَيْهَا الْمَالِي فَأَتَاهَا بِمَحْدِكَ وَالْفَضْلُ الشَّهْرُ كَحِيلُ  
وَيُقَالُ : وَقَعْتُ عَيْنَهُ عَلَيْهِ أَيْ عَيْنَاهُ . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَاجِبِ  
أَيْ الْحَاجِبَيْنِ . وَأَخَذَ يَدَيْهِ ، أَيْ يَدَيْهِ . وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ ، أَيْ  
رِجْلَيْهِ .



## فصل

﴿ في الجمع الذي لا واحد له من لفظه ﴾

النِّسَاءُ ، والنِّعَمُ ، والنِّعَمُ ، والخَيْلُ ، والإِبِلُ ، والعَالَمُ ،  
والرَّهْطُ ، والنَّفَرُ ، والمعْشَرُ ، والْجُنْدُ ، والجَيْشُ ، والثَّلَّةُ ،  
والمَوْذُ ، والمَسَاوِي ، والمَحَاسِنُ ، ومَرَّاقِ البَطْنِ ، والمَسَامُ ، والحَوَاسِ

## فصل

﴿ في الاثنين الذين لا واحد لهما من لفظهما ﴾

كِلَا وَكِلْتَا ، واثنان واثنتان ، والمَذْرَوَانِ ، والمَلُوءَانِ (١)  
وَجَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ ، وَلَيْكِكَ ، وَسَعْدَيْكَ ، وَحَنَائِكَ  
وَحَوَائِكَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ وَاحِدَ حَنَائِكَ حَنَانٌ .

(١) المذروان : الفاسدان • واللوان : الليل والنهار

## فصل

﴿ في أفعل لا يراد به التفضيل ﴾

جَرَى لَهُ طَائِرٌ أَشْأَمُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : —  
يَبْتَ دَعَائِمُهُ أَهْزُ وَأَطْوَلُ \*  
وفي القرآن : وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## فصل

﴿ للعرب فعل لا يقوله غيرهم ﴾

تَقُولُ : عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا . وَعَادَ الْمَاءُ  
أَجِنًا ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ . قَالَ الْمَذَلِيُّ : —  
أَطَعْتُ الرُّمْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي أَسِيفًا عَبْدًا غَيْرِي  
وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ أَسِيفًا حَتَّى بَعُودَ إِلَى نِلَاقِ الْحَالِ . وَفِي

كِتَابِ اللَّهِ : يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ، وَهُمْ لَمْ  
يَكُونُوا فِي نُورٍ مِنْ قَبْلُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمِنْكُمْ مَنْ  
يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُرَى ، وَهُمْ لَمْ يَتَلْنُوا إِلَى أَرْدَلِ الْعُرَى فَيُرَدُّوا إِلَيْهِ .

## فعل

### ﴿ في النحت ﴾

الرَّبُّ نَحَتَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثَلَاثِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةً ، وَهُوَ جِنْسٌ  
مِنَ الْإِخْتِصَارِ كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَبَشِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ :  
وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ : —

أَقُولُ لَهَا وَدَمَعُ الْعَيْنِ جَارٍ : أَلَمْ يَحْزُنْكَ حَبِيطَةُ الْمُنَادِي ؟  
مِنْ قَوْلِهِمْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فَصْلُ شَافٍ فِي حِكَايَةِ  
أَقْوَالٍ مُتَدَاوِلَةٍ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَهْلٌ فَهُوَ مِنْ  
صَهْلٍ وَصَلَقٍ ، وَالصَّلْدَمُ مِنَ الصَّلْدِ وَالصَّدْمِ

## فصل

## ﴿ في الأشباع والتأكيد ﴾

الْعَرَبُ قَوْلُ عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٍ فَلَئِكَ عِشْرُونَ كَامِلَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى : فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ  
 كَامِلَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ، وَلَا نَمَازٍ كَرَّرَ  
 الْجَنَاحَيْنِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ نُسِيَ الْإِمْرَاعُ طَيْرَانًا ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَلَّمَاسِيحَ هَبْعَةً طَارَ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَقُولُونَ بِاللَّسِنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ، قَدْ كَرَّرَ  
 اللَّسِنَةَ لِأَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : قَالَ فِي نَفْسِهِ ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي .  
 وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا  
 اللَّهُ بِمَا نَقُولُ : فَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ بِاللِّسَانِ دُونَ كَلَامِ النَّفْسِ

## فصل

﴿ في إضافة الشيء الى من ليس له لكن أضيف اليه لاتصاله به ﴾

هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَقَوْلِهِمْ : سَرَجُ الْفَرَسِ ، وَزِمَامُ  
الْبَيْعِرِ ، وَثَمَرُ الشَّجَرِ ، وَغَنَمُ الرَّاحِي . قَالَ الشَّاعِرُ :  
\* كَمَا يَحْدُو قَلَائِصَهُ الْأَجِيرُ \*

## فصل

﴿ في الفرق بين ضدّين بحرف أو حركة ﴾

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَقَوْلِهِمْ : دَوَى مِنَ الدَّاءِ ، وَتَدَاوَى  
مِنَ الدَّوَاءِ ، وَأَخْفَرَ إِذَا جَارَ ، وَخَفَرَ إِذَا قَضَى الْعَهْدَ ، وَقَسَطَ  
إِذَا جَارَ ، وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ ، وَأَقْدَى عَيْنُهُ إِذَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدْرَ ،  
وَقَدَّاهَا إِذَا نَزَعَ عَنْهَا الْقَدَى . وَمَا كَانَ فَرْقُهُ بِمَحْرَكَةٍ كَمَا يُقَالُ :

رَجُلٌ لُغَةً إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللُّغَنِ ، وَلُغْنَةً إِذَا كَانَ يُلَمِّنُ ، مَوْكَدًا  
ضُحَكَةً وَضُحَكَةً

### فصل

﴿ في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ ﴾

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَمَا قَوْلُ : زَيْدٌ لَيْثٌ ، إِنَّمَا شَبَّهَتْهُ بَلَيْثٍ  
فِي شَجَاعَتِهِ ، فَذَا قَالَ : زَيْدٌ كَاللَّيْثِ الْغَضْبَانِ قَدْ زَادَ الْمَعْنَى حُسْنًا ،  
وَكَمَا الْكَلَامَ دَوْقًا ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : —

شَدَّدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَاءً وَاللَّيْثُ غَضْبَانٌ

وَكَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* تَرَأَيْتُهَا مَصْقُولَةً كَالسَّجْنَجَلِ \* فَلَمْ يَزِدْ عَلَى تَشْدِيدِهَا

بِالْمُرْآةِ . وَذَكَرَ ذُو الرُّمَّةِ أُخْرَى فَزَادَ فِي الْمَعْنَى حَيْثُ قَالَ :

\* وَوَجَّهَ كَمُرْآةِ الْغَرَبِيَّةِ أَمْنَجَجَ \*

لِأَنَّ الْغَرِيْبَةَ لَا يَكُونُ لَهَا مَنْ يُعَلِّمُهَا مَحَاسِنَهَا مِنْ مَسَاوِيهَا  
فَهِيَ نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَكُونَ مِنْ آتِنَهَا أَصْنَى وَأَتَقَى لِتُرِيَهَا مَا نَحْتَاجُ  
إِلَى رُؤْيَيْهِ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهَا وَمَسَاوِيهِ . وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ  
الْأَعْمَشِيِّ :

تَرْوَحُ عَلَى آلِ الْمُحَلِّقِ جَفْنَةً كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهُقُ  
فَسْبَةَ الْجَفْنَةِ بِالْجَابِيَةِ وَهِيَ الْحَوْضُ ، وَقَيْدَهَا بِذِكْرِ الْعِرَاقِيِّ  
لِأَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا كَانَ بِالْبَرِّ وَلَمْ يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الْمَاءِ وَمَوَاقِعَ  
لَغَيْثٍ فَهُوَ عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ أَخْرَصُ مِنَ الْبَدَوِيِّ الْعَارِفِ بِالنَّائِعِ  
الْأَحْسَاوِ . وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ : —

مِنْ مُدَامِ كَأَنَّهَا دَمْعَةُ الْمَهْجُورِ يَبْسِكِي وَعَيْنُهُ مَرَّهًا  
فَسَبَّهَا بِدَمْعَةِ الْمَهْجُورِ فِي الرُّقَّةِ ، وَزَادَ فِي الرُّقَّةِ بَأْنَ وَصَفَ  
يَنَّهُ بِالْمَرَّةِ ، وَهُوَ طَوْلُ الْعَهْدِ بِالْكُحْلِ ، لِيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رَقَّتِهِ  
سَقَى وَأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ ، وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعْرَاءِ .

## فصل

( في الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء )

هَذَا الْجَمْعُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ ،  
وَسَحَابٌ وَسَحَابَةٌ ، وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ ، وَرَوْضٌ وَرَوْضَةٌ ، وَشَجَرٌ  
وَشَجَرَةٌ ، وَفَخْلٌ وَفَخْلَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ : وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا  
طَلْعٌ نَضِيدٌ . وَقَالَ تَعَالَى : إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا ، وَقَالَ :  
وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
فَذَكَرَ . وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ : حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ، فَأَنْتَ .  
نَمْ قَالَ : سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ ، فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِ التَّذْكِيرِ .

## فصل

( في التصغير )

مَنْ سَنَّ الْعَرَبِ تَصْغِيرُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ : فَيُنْهَى تَصْغِيرُ



تَصْغِيرٍ ، كَقَوْلِهِمْ : رُجِيلٌ وَدَوْبَرَةٌ ، وَمِنْهَا تَصْغِيرُ كَبِيرٍ ،  
 كَقَوْلِهِمْ : عَيْبَرٌ وَحَدَهُ وَجَحِشٌ وَحَدَهُ . وَكَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ :  
 أَمَا جَذْبُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُذَيْبُهَا الْمُرْجَبُ وَكَقَوْلِ لَبِيدٍ :  
 وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

دَوْبَهِيَّةٌ تَصْغَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وَمِنْهَا تَصْغِيرُ تَنْقِصٍ كَمَا يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ  
 إِلَّا ذُنُوبَرَاتٌ ، وَمِنْ بَنَى فَلَانَ إِلَّا يُبَيِّتَ . وَمِنْهَا تَصْغِيرُ  
 قَرِيبٍ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

\* بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلَ \*

وَكَقَوْلِكَ أَنَا رَاحِلٌ بَعِيدُ الْعِيدِ ، وَجَاءَنِي فَلَانٌ قُبَيْلَ الظُّهْرِ ،  
 وَمِنْهَا تَصْغِيرُ الْأَكْرَامِ وَرَحْمَةٍ : كَقَوْلِهِمْ : يَا بُنَيَّ ، وَيَا أَخِي ،  
 وَيَا أَخِيَّةُ ، وَيَا بُنَيَّةُ . وَكَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ :  
 يَا حُبِيرَاءَ ، وَمِنْهَا تَصْغِيرُ الْجَمْعِ ، كَقَوْلِكَ : ذُرِّيَّهَاتٌ

وَدَيِّنِيرَاتٌ وَأَغِيلِيَّةٌ. وَكَقَوْلِ عِيسَى بْنِ عُمَرَ : وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ  
إِلَّا أَنْتَبَا بَافِي اسْتِغَاطِ

## فصل

### ﴿ في الاستعارة ﴾

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، وَهِيَ أَنْ يَسْتَعِيرُوا لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ،  
وَيَضَعُوا الْكَلِمَةَ مُسْتَعَارَةً لَهُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ كَقَوْلِهِمْ فِي اسْتِعَارَةِ  
الْأَعْضَاءِ لِمَا لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانَ: رَأْسُ الْأَمْرِ، رَأْسُ الْمَالِ،  
وَجْهُ النَّارِ، عَيْنُ الْمَاءِ، حَاجِبُ الشَّمْسِ، أَنْفُ الْجَبَلِ، أَنْفُ  
الْبَابِ، لِسَانُ النَّارِ، رِيقُ الْمُزْنِ، يَدُ الدَّهْرِ، جَنَاحُ الطَّرِيقِ،  
كَبِدُ السَّمَاءِ، سَاقُ الشَّجَرَةِ. وَكَقَوْلِهِمْ فِي التَّفَرُّقِ :  
انْشَقَّتْ عَصَاهُمْ، شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ، مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ

وَبَصَرِهَا ، فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِيَانُ <sup>(١)</sup> \* وَكَفَوْلِهِمْ فِي اسْتِدَادِ  
الْأَمْرِ : كَشَفَتِ الْحَرْبُ عَنْ سَاقِهَا أَبْدَى الشَّرِّ عَنْ فَاجِدِيهِ ،  
تَحْمِيَّ الْوَطَنِ ، دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ \* وَكَفَوْلِهِمْ فِي ذِكْرِ  
الْآثَارِ الْمَلُوبَةِ : افْتَرَّ الصُّبْحُ عَنْ نَوَاجِدِهِ ، ضَرَبَ بِعُمُودِهِ ، سُلَّ  
سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غِنْدِ الظَّلَامِ ، نَعَرَ الصُّبْحُ فِي قَفَا اللَّيْلِ ، بَاحَ  
الصَّبَاحُ بِسِرِّهِ وَهِيَ نِطَاقُ الْجَوَازِ ، انْحَطَّ قَنْدِيلُ الثَّرِيَا ، ذَرَّ  
قَرْنُ الشَّمْسِ ، ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، تَرَحَّلَتِ الشَّمْسُ ، رَمَتِ الشَّمْسُ  
بِجَمَرَاتِ الظُّهَيْرَةِ ، بَقَلَ وَجْهُ النَّهَارِ ، خَفَقَتْ رَابَاتُ الظَّلَامِ ،  
نَوَّرَتْ حَدَائِقُ الْجَوْ ، شَابَ رَأْسُ اللَّيْلِ ، لَبِسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَهَا ،  
قَامَ خَطِيبُ الرَّعْدِ ، خَفَقَ قَلْبُ الْبَرَقِ ، انْحَلَّ عِقْدُ السَّمَاءِ ، وَهِيَ  
عِقْدُ الْأَنْدَاءِ ، انْقَطَعَ شَرِيَانُ الْغَمَامِ ، تَنَفَّسَ الرَّبِيعُ ، نَطَرَّ  
النَّسِيمُ ، تَبَرَّجَتِ الْأَرْضُ ، قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ ، أَنْ أَنْ يَجِيشَ

(١) الظريان : دويّة كالمرة منته ، جمعها ظرايين وظريي ، والاخير بكسر الظاء  
إسكان الراء بعدها باسْمَتْوَحَة

مِرْجَلُهُ وَيَتَوَرَّ قَسَطَلُهُ . انْحَسَرَ قِنَاعُ الصَّيْفِ ، جَاشَتْ جِيُوشُ  
 أَنْكَرِيْفٍ ، حَلَّتِ الشَّمْسُ الْمِيزَانَ وَعَدَلَ الزَّمَانَ ، دَبَّتْ عَقَارِبُ  
 الْبَرْدِ ، أَقْدَمَ الشَّتَاءُ كَلْكَلَهُ ، شَابَتْ مَفَارِقُ الْجِبَالِ . يَوْمَ عَبُوسُ  
 قَطَرِيْرٌ ، كَشَرَ عَنْ نَابِ الزَّمْهَرِيْرِ \* وَكَفَوْلُهُمْ فِي مَحَاسِنِ الْكَلَامِ :  
 الْأَدَبُ غِذَاءُ الرُّوحِ ، الشَّبَابُ بَاكُورَةُ الْحَيَاةِ ، الشَّيْبُ عُنْوَانُ  
 الْمَوْتِ ، النَّارُ فَكْهَةُ الشَّتَاءِ ، الْعِيَالُ سُوسُ الْمَالِ ، النَّبِيذُ كِيمْيَاءُ  
 الْفَرَحِ ، الْوَحْدَةُ قَبْرُ الْحَيِّ ، الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ ، الدَّيْنُ دَاكُ  
 الْكِرَامِ ، النَّعَامُ جِسْرُ الشَّرِّ ، الْإِرْجَافُ زَنْدُ الْفِتْنَةِ ، الشُّكْرُ  
 نَسِيمُ النَّعِيمِ ، الرَّبِيعُ شَبَابُ الزَّمَانِ ، الْوَكْدُ رَيْحَانَةُ الرُّوحِ ،  
 الشَّمْسُ قَطِيفَةُ الْمَسَاكِينِ ، الطَّيْبُ لِسَانُ الْمَرْوَعَةِ

### فصل

مِنْ اسْتِعَارَاتِ الْقُرْآنِ : وَإِنَّهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لِنُذِيرٍ أَمِّ الْقُرَى

وَمَنْ حَوْلَهَا ، وَأَخْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَالصَّبْحَ  
 إِذَا نَفَسَ ، فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ، كُلَّمَا أَوقَدُوا  
 نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ، أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ، فَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ  
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، وَأَمْرَأَتُ حَمَّالَةَ الْخَطْبِ ، وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ،  
 وَآيَةُ لَهُمُ الْقِيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ، فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوَاطِ  
 عَذَابٍ ، وَلَمَّا مَكَتَ عَنْ مُومَى الْغَضَبُ . وَمِنَ الْإِسْتِعَارَاتِ فِي  
 الْأَشْعَارِ الْعَرَبِيَّةِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : —

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْنَحِي سُدُولَهُ

عَلَى بَأَنوَاعِ الْمُنُومِ ، لِيَنْتَلِي

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَعَلَى بِصُلْبِهِ

وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكَ

وَقَوْلُ زُهَيْرٍ : ( وَعُرِّيْ أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ )

وَقَوْلُ لَيْبِدٍ : ( إِذَا أَصْبَحَتْ يَدَا الشَّمَالِ زِمَامُهَا ) . فَأَمَّا أَشْعَارُ

الْمُحَدِّثِينَ فِي الْأَسْتِعَارَاتِ فَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى .

## فصل

### ( في التَّجْنِيسِ )

هُوَ أَنْ يُجَانِسَ اللفظ اللفظ في الكلام والمعنى مُخْتَلَفٌ ،  
 كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَكَقَوْلِهِ : يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : فَأَدْلَى دَلْوَهُ ،  
 وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
 يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : فَرَوْحٌ  
 وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ . وَكَأَنَّ  
 جَاءَ فِي الْخَبَرِ : الظَّلَمُ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَمِنْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، إِنْ  
 ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجْهًا عِنْدَ اللَّهِ . وَلَمْ أَجِدِ التَّجْنِيسَ فِي شِعْرِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَلِيلًا كَقَوْلِ الشَّنْفَرِيِّ : —

وَبَيْنَمَا كُنَّا النَّبْتَ حَجَرَ فَوْقَنَا  
 يَرِيحَانَةً رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ  
 وَقَوْلِ امْرِئٍ الْقَيْسِ : —  
 لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ  
 لِيَلْبَسَنِي مِنْ رَأْيِهِ مَا تَلَبَّسَا  
 وَقَوْلُهُ : —

وَلَكِنَّمَا أَسْمَى لِمَجْدٍ مُؤَنَّلٍ  
 وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَنَّلُ أَمْنَالِي  
 وَفِي شِعْرِ الْإِسْلَامِيِّينَ الْمُتَقَدِّمِينَ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :  
 كَأَنَّ الْبَرَى وَالْعَاجَ عِيجَتْ مُتُونُهُ وَكَقَوْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبَّاسٍ :  
 وَذَلِكَ أَنْ ذُلَّ الْجَارِ خَالَفَكُمْ  
 وَأَنْ أَنْفَكُمْ لَا تَعْرِفُ الْإِنْفَا  
 فَأَمَّا فِي شِعْرِ الْمُحَدِّثِينَ فَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُجْصَى

## فصل

## ﴿ في الطباق ﴾

هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ ضِدِّينِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا  
وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ، وَكَأَنَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ  
شَتَّى ، وَكَأَنَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَحْسِبُهُمْ أَيَّامًا وَهُمْ رُقُودٌ ، وَكَأَنَّ قَالَ  
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ \* وَمِمَّا جَاءَ فِي الْخَبَرِ عَنْ  
صَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ  
بِالشَّهَوَاتِ . النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهَوْا . كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً .  
إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ . جُبِلَتْ  
الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا . احْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ  
وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ . وَمِمَّا جَاءَ فِي الشُّعْرِ قَوْلُ الْأَعْمَى : —

تَبَيَّنُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ

وَجَارَانُكُمْ غَرَقَنِي يَبْنِي خَمَاصَا



وقولُ عَبْدٍ بَقِيَ الْحَسَنَامِنْ : —

إِنْ بَكُنْتُ عَبْدًا فَتَفْسِي حُرَّةٌ كَرَمًا

أَوْ أَسْوَدَ الْخَلْقِ إِنْ أَيْضَ الْخَلْقِ

وقولُ الْفَرَزْدَقِ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَايِبِهِ نَهَارُ

وكقولُ الْبُحْتَرِيِّ : —

وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجُوزِ يُسْخِطُهَا

دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْصِيهَا

### فصل

﴿ فِي الْكُنَايَةِ مَا يَسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ بِمَا يَسْتَحْسِنُ لَفْظُهُ ﴾

هِيَ مِنْ مُنَنِ الْعَرَبِ ، وَفِي الْقُرْآنِ : وَقَالُوا لِيَجْلُدِهِمُ

أَيْ فُرُوجِهِمْ . وَقَالَ تَمَالَى : أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ  
 فَكُنْ عَنِ الْحَدَثِ . وَقَالَ عَزَّاسُهُ : فَأَتُوا حَرَمَكُمْ أَنْ  
 يَشْتُمُوا . وَقَالَ هَزَّاجٌ : فَلَمَّا تَفَشَّاهَا ، فَكُنْ عَنِ الْجَمَاعِ ،  
 وَاللَّهُ كَرِيمٌ يُكْنِي . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِثْبَادِ الْإِبِلِ  
 الَّتِي عَلَيْهَا بِلَاوُهُ : رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ ، فَكُنْ عَنِ الْحَرَمِ . وَقَالَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : اتَّقُوا الْمَلَأَ عَنْ دَائِي لَا تُحْدِثُوا فِي الشُّوَارِعِ فَتُلْعَنُوا \*  
 وَمِنْ كِتَابَاتِ الْبُلَغَاءِ : بِهِ حَاجَةٌ لَا يَفْضِيهَا غَيْرُهُ ، بِكِنَايَةٍ عَنِ  
 الْحَدَثِ . وَذَكَرُ ابْنُ الْعَمِيدِ مُحْتَشِبًا حَلْفَ الْإِطْلَاقِ . قَالَ آلَى  
 بَيْنَنَا ذَكَرٌ فِيهَا حَرَائِرُهُ . وَذَكَرَ ابْنُ مُكْرَمٍ مَائِلًا قَال : هُوَ  
 مِنْ قُرْآنِ سُورَةِ يُوسُفَ . يَعْنِي أَنَّ السُّؤَالَ يَسْتَكْبِرُونَ مِنْ  
 قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَامِعِ وَالْجَوَامِعِ . وَكُنَى  
 ابْنُ عَائِشَةَ عَنْ بَيْتِ الْأُبَيْتِ بِقَوْلِهِ : هُوَ غُرَابٌ ، يَعْنِي أَنَّهُ يُؤَارِي  
 سَوَادَ أَخِيهِ . وَكُنَى غَيْرُهُ عَنِ الْقَيْطِ بِنَزِيَّةِ النَّاضِي ، وَعَنْ

الرَّقِيبِ بِثَنَى الْحَبِيبِ ، وَكَانَ قَابُوسُ بْنُ شَمَكِرٍ إِذَا  
وَصَفَّ رَجُلًا بِالْبَلَّةِ قَالَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، يَعْنِي قَوْلَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَّةُ . وَمِنْ كِنَايَاتِهِمْ  
عَنْ مَوْتِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَجِلَّةِ وَالْمُلُوكِ : انْتَقَلَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ ،  
اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ .

## فصل

### ﴿ فِي الْاَلْتِمَاتِ ﴾

هُوَ أَنْ تَذْكُرَ الشَّيْءَ وَتُتِمَّ مَعْنَى الْكَلَامِ بِهِ ، ثُمَّ تَعُودُ  
لِذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، كَمَا قَالَ أَبُو الشَّعْبِ : —  
فَلَرَقْتُ شَعْبًا وَقَدْ قُوَّسْتُ مِنْ كِبَرِي  
لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ : الشَّكْلُ وَالْكِبَرُ  
فَذَكَرْتُ مُصِيبَتَهُ بِأَنَّهُ مَعَ قُوَّسِيهِ مِنَ الْكِبَرِ ، ثُمَّ التَفَتْتُ إِلَى

مَعْنَى كَلَامِهِ فَقَالَ : لَبِثْتَ الْخَلَّتَانِ ، وَكَأَنَّ جَرِيرُ : —  
 أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصَلُّ عَارِضَتَهَا بِمُودٍ ، بِشَامَةٍ مَعِي الْبِشَامُ  
 وَكَأَنَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكُمْ  
 بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى . فَتَنَى عَنِ الْاِفْتِرَاءِ ثُمَّ وَعَدَ عَلَيْهِ  
 فَقَالَ : وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى .

### فصل

#### ﴿ فِي الْحَشْوِ ﴾

الرَّعْبُ تَقْبِمُ حَشْوِ الْكَلَامِ مَقَامَ الصَّلَةِ وَالزِّيَادَةِ وَتُجْرِيهِ  
 فِي نِظَامِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ : ضَرْبٌ مِنْهَا رَدِيٌّ  
 مَذْمُومٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : —

ذَكَرْتُ أَرْخِي فَمَا وَدَّتِي صُدَّاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصَبُ  
 فَذَكَرَ الرَّأْسَ وَهُوَ حَشْوٌ مُسْتَفْنَى عَنْهُ لِأَنَّ الصُّدَّاعَ مُخْتَصَّ

بِالرَّأْسِ فَلَا مَعْنَى لِدِرْكِه مَعَهُ ، وَكَقَوْلِ الْآخِرِ :-

صُدُودُكُمْ وَالْدِيَارُ دَانِيَةٌ أَهْدَى لِرَأْسِي وَمَفَرَّقِي شَيْبَا  
فَقَوْلُهُ مَفَرَّقِي مَعَ ذِكْرِ الرَّأْسِ حَشْوٌ بَفَيْضٍ ، وَكَقَوْلِ الْآخِرِ :-  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ نَصِيبٌ وَلَا حَظٌّ تَمَّي زَوَالُهَا  
وَالنَّصِيبُ وَالْحَظُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ \* وَأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوْسَطُ  
فَكَقَوْلِ امْرِئٍ الْقَيْسِ :-

أَلَا هَلْ أَتَاهَا ، وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ ،

بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ يَمْلِكٍ بَيَقَرًا (١)

فَقَوْلُهُ وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ حَشْوٌ مُسْتَفْتَى عَنْهُ ، وَلَكِنْ لَا بَأْسَ بِهِ  
فِي مَوْضِعِهِ وَكَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

لَعَمْرِي ، وَمَا عَمْرِي عَلَى يَهْيَيْنِ ، لَقَدْ نَفَقْتُ بَطْلًا عَلَى الْأَقَارِعِ  
فَقَوْلُهُ وَمَا عَمْرِي عَلَى يَهْيَيْنِ حَشْوٌ يَتِمُّ الْكَلَامُ بِدُونِهِ ،

ولكنه محمود لما فيه من تفخيم اللفظ وتأكيد المراد \* وأما  
الضرب الثالث فهو الحشو الحسن اللطيف كقول عوف بن  
معلم:

إن الثماين ، وبلغتها ، قد أحوجت سنى إلى ترجمان  
قوله وبلغتها ، حشو مستغنى عنه في نظم الكلام ، ولكنه  
حسن في مكانه ، وأوقع في المعنى المقصود . وكان ابن عباد  
يسمى هذا الحشو حشو اللوزينج ، لأن حشو اللوزينج خير من  
خبرته . ومن هذا الضرب قول طرفة : —

فسى ديارك ، غير مفسيدها ؛ صوب الربيع وديمة تهى  
قوله غير مفسيدها حشو ، ولكن ما لحسنه نهاية ! ومن  
ذلك قول عدي بن زيد لا يبه زيد ، وعدي في حبس النعمان :  
فلو كنت الأسير ، ولا فكنه ،  
إذن عليت معد ما أقول

قَوْلُهُ وَلَا تَكُنْ حَشَوًا لَا يَخْفَى حُسْنُهُ وَبَرَّاعَتُهُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ :

إِنَّ السَّحَابَ أَخَاكَ جَادَ عَيْلٍ مَا  
جَادَتْ يَدَاكَ لَوَانَهُ لَمْ يَفْزُرْ  
قَوْلُهُ أَخَاكَ حَشَوًا ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ غَايَةً أَوْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ  
ابْنِ الْمُعْتَزِّ : —

إِنَّ يَحْيَى ، لَا زَالَ بِحَيَا ، صَدِيقِي  
وَخَلِيلِي مِنْ دُونِ هَذِي الْأَنَامِ  
قَوْلُهُ لَا زَالَ بِحَيَا حَشَوًا يُرْبِي عَلَى حَشَوِ اللُّوزِ بِنَجْ ، وَمِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي : —  
وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا احْتِقَارَ مُجْرِبٍ

يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا ، وَحَاشَاهُ ، قَانِيًا  
قَوْلُهُ وَحَاشَاهُ حَشَوًا يَجْمَعُ الْحُسْنَ وَالطَّيِّبَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ  
ابْنِ عَبَّادٍ : —

قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ ، إِنَّ جَنَّتَهُ : هُيْتِ مَا أُعْطِيتِ هُنَيْتَهُ  
 كُلُّ جَمَالٍ فَاتِنٍ رَاقٍ أَمْتُ ، بِرَغَمِ الْبَدْرِ ، أَوْيْتَهُ  
 قَوْلُهُ بِرَغَمِ الْبَدْرِ حَشْوٌ يَقْطُرُ مِنْهُ مَا هِ الظَّرْفِ . وَمِنْ ذَلِكَ  
 قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ الْأَمْصِيهَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ لِلصَّاحِبِ : —  
 فَإِيهِ طَرَبَةٌ لِلْمَنْوِي إِنْ أَلَمْ يَكْرِمْ ، وَأَنْتَ مَعْنَاهُ ، طَرَوْبُ  
 قَوْلُهُ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ حَشْوٌ يَمْجُزُ الْوَصْفُ عَنْ حُسْنِهِ وَحَلَاوَتِهِ .  
 وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يَقُولُ ، إِذَا سَمِعَ قَوْلَ بَحْمِي بْنِ أَكْنَمَ لِلْمَأْمُونِ  
 وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ : لَا ، وَابْتَدَأَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : هَذِهِ الْوَاوُ  
 أَحْسَنُ مِنْ وَآوَاتِ الْأَصْدَاغِ فِي خُدُودِ الْمُرْدِ الْمِلَاحِ .

رجعت هذه المطبوعة على مطبوعة مصرية بمطبعة سوق الخضار  
 (الخضر) وعلى مطبوعة اليسوعيين بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت  
 ومطبوعة أخرى مصرية طبعت بمطبعة المدارس بمصر ومطبوعة



أخرى بدار الكتب المصرية. وزيادة في الاثقان قولت مفردات  
 الأبواب والفصول على كتاب «تهذيب الالفاظ» لابن السكيت ،  
 وكتاب «الالفاظ الكتابية» للهمداني ، والكتايبان طبع بيروت  
 ومن ثانيهما مطبوعة أخرى مصرية، واستعين في تفسير غريب  
 مفرداته بـ «القاموس المحيط» للفهر وزبادي وأساس البلاغة للزمخشري،  
 واستعين أيضا في هذا الغرض بمعجم ياقوت . وقد جاءت هذه  
 المطبوعة ، والحمد لله ، حائزة لرضا المتأدبين وحراس اللغة ؟

كل الحقوق محفوظة      احمد يوسف على

## فهرس

فقه اللغة

صفحة		صفحة
٤٢	فصل يناسب ما قبله	٢ مقررة الكتاب
٤٢	» يناسب ما قبله	٣٠ الباب الاول
٤٣	» يناسب موضوع الباب في الكليات	في الكليات
٤٤	الباب الثاني	٣٠ فصل فيما نطق به القرآن
في التزييل والتتميل		٣٢ » في ذكر ضرور من الحيوان
٤٤	فصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها	٣٣ » في النبات والشجر
٤٧	فصل يناسب ما قبله	٣٤ » في الامكنة
٤٧	» يناسب ما قبله	٣٥ » في الثياب
٤٧	» في أنواع من الالات والأدوات	٣٦ » في الطعام
٤٨	فصل في ضرور مختلفة الترتيب	٣٧ » في فنون مختلفة الترتيب
		٤٠ » يناسب ما قبله
		٤٠ » يناسب ما تقدمه في الأفعال
		٤١ » يناسب ما قبله
		٤١ » يناسب ما قبله

صفحة	صفحة
٤٨	فصل يناسب ما قبله
٤٩	» يناسب ما قبله
٥٠	الباب الثالث
٦٠	فصل في تفصيل الصغار
٦١	» في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة .
٦٣	فصل في الكبير من عدة أشياء
٦٤	» فيما أطلق الأئمة في تفسير لفظة العظيم
٦٦	فصل فيما يقاربه عن الأئمة
٦٦	» في معظم الشيء
٦٧	» في تفصيل الأشياء الضخمة
٦٨	» يناسبه
٦٨	» في ترتيب ضخم الرجل
٦٨	» » » المرأة
٧٠	الباب السادس
٧٠	فصل في الطول والقصر
٧٠	فصل في ترتيب الطول على
٥١	في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها
٥١	فصل فيما روى منها عن الأئمة وعن أبي عبيدة
٥١	فصل في احتذاء سائر الأئمة
٥٢	تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن
٥٣	فصل فيما يقاربه ويناسبه
٥٤	» في مثله
٥٦	الباب الرابع
٥٦	في أوائل الأشياء وأواخرها
٥٦	فصل في سبقة الأوائل
٥٨	» في مثلها
٥٨	» في الأواخر

صفحة	صفحة
٧٨	القياس والتقريب
٧٨	٧٠ فصل في تقسيم الطول على
٧٩	ما يوصف به
٨٠	٧٢ فصل في ترتيب القصر
	٧٢ » في تقسيم العرض
الباب التاسع	٧٣ الباب السابع
في القلة والكثرة	في اليبس واللين
٨٠ فصل في تفصيل الاشياء الكثيرة	٧٣ فصل في تقسيم الأسماء والادوصاف
٨١ » يناسبه في التقسيم	الواقعة على الاشياء اليابسة
٨١ » يقارب موضوع الباب	٧٤ فصل في تفصيل أشياء رطبة
٨٢ » في تفصيل الادوصاف بالكثرة	٧٤ » » » الاسماء والصفات
٨٣ » » » القليل من الاشياء	الواقعة على الاشياء اللينة
٨٣ » عن الفارابي صاحب كتاب	٧٥ فصل في تقسيم اللين على ما يوصف
ديوان الادب	به
٨٤ فصل في تفصيل الادوصاف	
بالقلة	٧٦ الباب الثامن
٨٤ فصل في تقسيم القلة على أشياء	في الشدة والشديد من الاشياء
توصف بها	٧٦ فصل في تفصيل الشدة من
	أشياء وأفعال مختلفة

صفحة	صفحة
٩٠ فصل في التقسيم	٨٥ الباب العاشر
» يناسبه	٩١
» في مثله	٩١ في سائر الاوصاف والاحوال
» يقارب ما تقدم في التقسيم	٩٢ المتضادة
» يناسبه في اختصاص الشيء	٩٢ فصل في تقسيم السعة على
بعض من كله	ما يوصف بها
٩٢ فصل في تفصيل الاشياء	٨٠ بقية الفصل في تقسيم السعة
الرديئة	٨٠ فصل في تقسيم الضيق
٩٣ فصل فيما لا خير فيه من الاشياء	٨ » » » الجدة والطراوة
الرديئة والفضالات والانتقال	على ما يوصف بهما
٩٣ فصل أظنه يقاربه فيما يتساقط	٨ فصل في تفصيل ما يوصف
ويتنثر من أشياء متقاربة	بالخلوقة والبل
٩٤ فصل في مثله	٨ فصل في تقسيم الخلوقة والبل
» في تفصيل أسماء تقع على	على ما يوصف بهما
الحسان من الحيوان	٨ فصل في تقسيم القدم
٩٥ فصل في ترتيب حسن المرأة	» في الحيد من أشياء مختلفة
وجالها	» في خيار الاشياء
٩٦ فصل في تقسيم الحسن وشروطه	» في تفصيل الخالص من
» » » القبح	٩٦ أشياء عدة

صفحة	صفحة
٩٧ فصل في ترتيب السمن	١٠٥ فصل في ترتيب الشب
٩٧ » » » سمن الدابة والشاة	» » » مثله عن غيرهم
٩٨ فصل في ترتيب سمن الناقة	١٠٦ فصل في تفصيل أوصاف الجوار
٩٨ » » » تقسيم السمن	وترتيبها
٩٩ » » » ترتيب خفة اللحم عن	١٠٧ الباب الحادى عشر
عدة	
٩٩ فصل في ترتيب هزال الرجل	في الماء والامتلاء والصفورة
٩٩ » » » » البعير	والخلاء
١٠٠ » » » تفصيل النغي وترتيبه	١٠٧ فصل في تفصيل الماء والامتلاء
١٠٠ » » » الاموال	على ما يوصف بهما
١٠١ » » » الفقر وترتيب	١٠٨ فصل في تفصيل كمية ما تشتمل
أحوال الفقير	عليه الأواني
١٠٧ فصل لاح لى في الرد على ابن	١٠٨ فصل في تقسيم الخلاء والصفورة
قتية حين فرق بين الفقير	على ما يوصف بهما مع تفصيلهما
والمسكين	١٠٩ فصل يأخذ بطرف من مقاربه
١٠١ فصل في تفصيل أوصاف السه	» يناسبه في الخلو من اللباس
الشديدة المحل	والسلاح
١٠١ فصل في الشجاعة وتفصيل	١١٠ فصل يقاربه في خلو أشياء مما
أحوال الشجاع	تختص به

صفحة	صفحة
وفيه كثير مما يوصف به مع	١١١ فصل في تقسيم مايلق به
اختيار أشهر الالفاظ واسهلها	١١١ فصل أراء ينخرط في سلكه
١٢١ فصل في تفصيل البياض	١١١ د في خلاء الاعضاء من
١٢٢ فصل في بياض أشياء مختلفة	شعورها
١٢٣ فصل يناسبه	١١٢ فصل في تفصيل الصلح وترتيبه
١٢٣ فصل في ترتيب البياض في جبهة	١١٣ الباب الثاني عشر
الفرس ووجهه	في الشيء بين الشينين
١٢٤ فصل في بياض سائر أعضائه	١١٣ فصل في تفصيل ذلك
١٢٦ فصل يتصل به في تفصيل ألوانه	١١٤ فصل يناسبه في الأعضاء
ومشياته على ما يستعمل في	١١٥ فصل في تفصيل ما بين الأصابع
ديوان العرض	١١٦ فصل يقارب موضوع الباب
١٢٨ فصل في ألوان الابل	ويحتاج فيه الى فضل استقصاء
١٢٨ فصل في ألوان الضأن والمعز	١١٧ فصل يناسبه
ومشياتها	١١٩ فصل يقارب ما تقدم
١٣٠ في ألوان الظباء	١٢٠ الباب الثالث عشر
١٣٠ فصل في ترتيب السواد على	في ضروب من الالوان والآثار
الترتيب والقياس والتقريب	١٢٠ فصل في ترتيب البياض
١٣١ فصل في ترتيب سواد الانسان	١٢٠ فصل في تقسيم البياض واللغات

صفحة	صفحة
١٤١	١٣١ فصل في تقسيم السواد على أشياء
الباب الرابع عشر	توصف به مع اختيار أفصح
في أسنان الناس والدواب وتقل	اللغات
الاحوال بهما وذكر ما يتصل	١٣٢ فصل في سواد أشياء مختلفة
بهما وينضاف اليهما	١٣٢ فصل في مثله
١٤١ فصل في ترتيب سن الفلام	١٣٣ فصل في لواحق السواد
١٤١ فصل أشنى منه في ترتيب أحواله	١٣٣ فصل في تقسيم السواد والياض
وتقل السن به الى أن يتناهي	على ما يجتمعان فيه
شبابه	١٣٤ فصل في تقسيم الخمرة
١٤٣ فصل في ظهور الشيب وعمومه	١٣٤ فصل في الاستعارة
١٤٣ فصل في الشيخوخة والكبر	١٣٥ فصل في الاشباع والتأكيد
١٤٤ فصل في مثل ذلك ، جمع فيه	١٣٥ فصل في ألوان متقاربة
بين أقاويل الائمة	١٣٦ فصل في تفصيل النقوش وترتيبها
١٤٤ فصل يقاربه	١٣٦ فصل في تفصيل اثار مختلفة
١٤٥ فصل في ترتيب سن المرأة	١٣٧ فصل في تقسيم الآثار على اليد
١٤٥ فصل كلي في الأولاد	١٣٨ فصل في التأثير
١٤٦ فصل جزئي في الأولاد	١٣٩ فصل في ترتيب الحداث
١٤٧ فصل في المسان	١٣٩ فصل في سمات الابل
١٤٧ فصل في ترتيب سن البعير	١٤٠ فصل في أشكالها



صفحة	صفحة
١٥٦ فصل في الحاجب	١٢٨ فصل في سن الفرس
» » » ١٥٧ محاسن العين	» » » ١٢٩ سن البقرة الوحشية
» » » ١٥٨ معايبها	» » » ١٢٩ سن ولد البقرة الأهلية
» » » ١٥٩ عوارض العين	» » » ١٢٩ مثله عن غيره
» » » ١٦٠ تفصيل كيفية النظر	» » » ١٥٠ سن الشاة والعنز
وهيئاته في اختلاف أحواله	» » » ١٥٠ سن الظبي
١٦٣ فصل في أدواء العين	١٥١ الباب الخامس عشر
» » » ١٦٤ يليق بهذه الفصول	في الاصول والرؤوس والاعضاء
» » » ١٦٥ ترتيب الكاء	والاطراف وأوصافها وما يتولد
» » » ١٦٥ تقسيم الأنوف	منها وما يتصل بها ويذكر معها
» » » ١٦٦ تفصيل أوصافها	١٥١ فصل في الأصول
المحمودة والمذمومة	» » » ١٥٢ مثله
١٦٦ فصل في تقسيم الشفاء	» » » ١٥٢ الرؤوس
» » » ١٦٧ محاسن الأسنان	» » » ١٥٣ الأعلى
» » » ١٦٧ مقايضها	» » » ١٥٣ تقسيم الشعر
» » » ١٦٨ معايب الفم	» » » ١٥٤ تفصيل شعر الانسان
» » » ١٦٩ ترتيب الاسنان	» » » ١٥٥ سائر الشعور
» » » ١٦٩ تفصيل ماء الفم	» » » ١٥٥ تفصيل أوصاف الشعر
» » » ١٧٠ تقسيمه	

صفحة	صفحة
١٧٠	فصل في ترتيب الضحك
١٧١	» » حدة اللسان والفصاحة
١٧١	» » عيوب اللسان والكلام
١٧٢	» » حكاية الموارض التي تعرض لألسنة العرب
١٧٤	فصل في ترتيب المي
١٧٤	» » تقسيم المض
١٧٤	» » أوصاف الأذن
١٧٥	» » ترتيب الصمم
١٧٥	» » أوصاف النقي
١٧٥	» » تقسيم الصدور
١٧٦	» » تقسيم الثدي
١٧٦	» » أوصاف البطن
١٧٦	» » تقسيم الاطراف
١٧٧	» » تقسيم أوعية الطعام
١٧٧	» » تقسيم الذكور
١٧٧	» » تقسيم الفروج
١٧٨	» » تقسيم الاسماء
١٨٨	» » تقسيم القاذورات
١٧٩	فصل في مقدمتها
١٧٩	» » تفصيلها
١٨٠	» » تفصيل العروق والفروق فيها
١٨١	فصل في السماء
١٨٢	» » اللحوم
١٨٣	» » السموم
١٨٣	» » العقاقير
١٨٤	» » الجلود
١٨٥	» » مثله
١٨٥	» » تقسيم الجلود على القياس والاستمارة
١٨٥	فصل يناسبه في التشویر
١٨٦	» » يقاربه في النطق
١٨٦	» » في تقسيم ماء الصلب
١٨٧	» » المياه التي لا تشرب
١٨٧	» » البيض
١٨٨	» » المرق
١٨٨	» » فيما يتولد في بدن

صفحة	صفحة
والأوصافها	الانسان من الفضول والاوزاج
١٩٥ فصل في ترتيب أوجاع الحلق	١٨٩ فصل يناسب ما قبله
» في مثله عن غيرهم ١٩٦	١٨٩ فصل في سائر الروائح الطيبة
» في أدواء تعزى الانسان ١٩٦	والسكينة وتقسيمها
من كثرة الاكل	١٩٠ فصل يناسبه في تغيير رائحة
١٩٧ فصل في تفصيل أسماء الامراض	اللحم والماء
والألقاب الملل والاوزاج	١٩٠ فصل يقاربه في تقسيم أوصاف
٢٠٠ فصل يناسبه في الاورام	التغير والفساد على أشياء مختلفة
والخراجات والبتور والقروح	١٩١ فصل في مثله
٢٠١ فصل يناسبه في ترتيب البرص	١٩٢ الباب السادس عشر
» في الحميات ٢٠٢	في صفة الامراض والادواء
» يناسبه في اصطلاحات	سوى ما مر منها في فصل أدواء
الاطباء على ألقاب الحميات	العين وذكر الموت والقتل
٢٠٣ فصل في أدواء تدل على أنفسها	١٩٢ فصل في سياق ما جاء منها على فعال
بالانتساب إلى أعضائها	١٩٣ » في ترتيب أحوال العليل
٢٠٤ فصل في العوارض	١٩٢ » في تفصيل أوجاع الاعضاء
» في ضروب من الفشي	وأدوائها على غير استقصاء
» في الجرح ٢٠٥	١٩١ فصل في تفصيل أسماء الادواء
٢٠٦ فصل في إصلاح الجرح عنهم ايضا	

صفحة	٢٠٦	صفحة
فصل في ترتيب التدرج الى	٢١٧	فصل في معايب الرجل عند البرء والصحة
فصل في تقسيم البرء	٢١٧	فصل في اللؤم والحسة
فصل في ترتيب أحوال الزمانة	٢١٨	فصل في سوء الخلق
فصل في تفصيل أحوال الموت	٢١٩	فصل في اللبوس
فصل في تقسيم الموت	٢١٩	فصل في السكبر وترتيب أوصافه
فصل في تقسيم القتل	٢٢٠	فصل في تفصيل الأوصاف
فصل في تفصيل أحوال القليل	٢٢١	فصل في كثرة الأكل وترتيبها
فصل في قلة النخيرة	٢٢١	فصل في ترتيب أوصاف البخل
فصل في كثرة الكلام	٢٢٢	فصل في كثرة الكلام
فصل في تفصيل أحوال السارق	٢٢٣	فصل في تفصيل أحوال السارق
فصل في أوصافها	٢٢٣	فصل في أوصافها
فصل في الحشرات	٢٢٤	فصل في الدعوة
فصل في ترتيب الجن	٢٢٥	فصل في سائر المقامح والمعايب
فصل في ترتيب صفات الجنون	٢٢٦	فصل في ما تقدم منها
فصل في صفات الاحق	٢٢٧	فصل في تفصيل أوصاف السيد
فصل في صفات الانسان	٢٢٧	فصل في الكرم والجود
فصل في معايب خلق الانسان	٢٢٧	فصل في النهاء وجودة الرأي

## الباب السابع عشر

## في ذكر ضروب الحيوان

## فصل في تفصيل أجناسها

## وأوصافها وجل منها

## فصل في الحشرات

## فصل في ترتيب الجن

## فصل في ترتيب صفات

## الجنون

## فصل في صفات الاحق

## فصل في معايب خلق الانسان

صفحة	صفحة
٢٢٨	فصل في سائر المحاسن والمآدح
٢٢٩	» » تقسيم الأوصاف بالعلم
٢٤٥	والرجاحة والفضل والحدق على
٢٤٦	أصحابها
٢٤٧	فصل في تفصيل الأوصاف
٢٤٨	المحمودة في محاسن خلق المرأة
٢٤٩	فصل في محاسن أخلاقها وسائر
٢٥١	أوصافها
٢٥٢	فصل في نعمتها المذمومة خلقا
٢٥٣	وخلقها
٢٥٤	فصل في أوصاف الفرس بالكرم
٢٥٥	والعتق
٢٥٦	فصل في سائر أوصافه المحمودة
٢٥٧	خلقاً وخلقاً
٢٥٨	فصل في أوصاف للفرس جرت
٢٥٩	مجرى التشبيه
٢٦٠	فصل في أوصافه المشتقة من
٢٦١	أوصاف الماء
٢٦٢	فصل في ذكر الجموح
٢٦٣	فصل في عيوب خلقة الفرس.
٢٦٤	» » عيوب عادته
٢٦٥	» » خيول الأبل وأوصافها
٢٦٦	» » فيما يركب ويحمل عليه منها
٢٦٧	» » في أوصاف النوق
٢٦٨	» » أوصافها في اللبن
٢٦٩	والحلب
٢٧٠	فصل في سائر أوصافها
٢٧١	» » أوصاف النعم سوى
٢٧٢	ما تقدم منها
٢٧٣	فصل في تفصيل أسماء الحيات
٢٧٤	وأوصافها
٢٧٥	الباب التاسع عشر
٢٧٦	في ذكر أحوال وأفعال للإنسان
٢٧٧	وغيره من الحيوان
٢٧٨	فصل في ترتيب النوم
٢٧٩	» » » الجوع
٢٨٠	» » » أحوال الجائع

صفحة	صفحة
٢٦٥ فصل في تقسيم الولادة	٢٥٨ فصل في ترتيب العطش
» » » تقسيم حدائة التاج	» » » تقسيم الشهوات
» » » تفصيل التبرؤ لافعال	» » » تقسيم شهوة النكاح على
وأحوال مختلفة	الذكور والاناث من الحيوان
٢٦٧ فصل في ترتيب الحب وتفصيله	٢٥٩ فصل في تقسيم الاكل
» » » ترتيب العداوة	٢٦٠ » » تفصيل ضروب من
» » » تقسيم أوصاف العدو	الاكل
» » » ترتيب أحوال الغضب	٢٦١ فصل في تقسيم الشرب
وتفصيلها	٢٦١ » » ترتيب الشرب عن
٢٧٠ فصل في ترتيب السرور	الصاحب أبى القاسم
» » » تفصيل أوصاف الحزن	٢٦١ فصل في تقسيم الاكل والشرب
» » » السرعة	على أشياء مختلفة
» » » تفصيل ضروب الطلب	٢٦٢ فصل في تقسيم الغصص
٢٧٤ الباب التاسع عشر	» » » تفصيل شرب الاوقات
في الحركات والاشكال والهيئات	» » » تقسيم الكاح
وضروب الرى والضرب	» » » فيما يختص به الانسان من
٢٧٤ فصل في حركات أعضاء الانسان	ضروب النكاح
من غير تحريكه إياها	٢٦٥ فصل في تقسيم الجبل
	» » » تقسيم الاسقاط

صفحة	صفحة
٢٧٥	فصل في حركات سوى الحيوان
٢٧٥	فصل في تفصيل حركات مختلفة
٢٧٦	فصل في تقسيم الرعدة
٢٧٦	فصل في تفصيل تحريكات مختلفة
٢٧٨	فصل فيما تحرك به الاشياء
٢٧٨	فصل في تقسيم الاشارات
٢٧٩	فصل في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها
٢٨٢	فصل أشكال الحمل
٢٨٢	فصل في تقسيم المشي على
٢٨٤	فصل في ترتيب مشي الانسان وتدرجه إلى العدو
٢٨٤	فصل في ضروب مشي الانسان وعدوه
٢٨٧	فصل في مشي النساء
٢٨٧	فصل في تقسيم العدو
٢٨٨	فصل في تفصيل ضروب الوتب
٢٨٩	فصل في تفصيل ضروب جرى جرى الفرس وعدوه
٢٩٠	فصل في ترتيب عدو الفرس
٢٩١	فصل في ترتيب السوابق من الحيل
٢٩١	فصل في تفصيل ضروب سير الابل
٢٩٣	فصل في ترتيب سير الابل
٢٩٣	فصل في مثل ذلك
٢٩٤	فصل في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة
٢٩٥	فصل في السير والنزول في اوقات مختلفة
٢٩٥	فصل فيما يمن لك من الوحش ويجناز بك
٢٩٦	فصل في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته

صفحة	صفحة
٢٠٧	٢٩٧ فصل في تقسيم الجلوس
الباب العشرون	٢٩٧ فصل في أشكال الجلوس والقيام
في الاصوات وحكاياتها	والاضطجاع وهيئاته
٢٠٧ فصل في ترتيب الاصوات الخفية	٢٩٨ فصل في هيئات اللبس
وتفصيلها	٢٩٩ فصل يناسبه في ترتيب النقاب
٢٠٨ فصل في أصوات الحركات	٣٠٠ في هيئات الدفع والقود والجر
٢٠٩ فصل في تفصيل الاصوات	٣٠٠ فصل في ضروب ضرب الاعضاء
النسيطة	٣٠١ فصل في الضرب بأشياء مختلفة
٣١٠ فصل في الأصوات التي لا تفهم	٣٠٢ فصل في ترتيب أشكال هيئات
٣١١ فصل في الأصوات بالدهاء	المضروب الملق
والدهاء	٣٠٢ فصل في الضرب المنسوب
٣١١ فصل في حكايات أصوات الناس	إلى الدواب
في أقوالهم وأحوالهم	٣٠٣ فصل في تقسيم الرمي بأشياء
٣١٣ فصل يقاربه في حكاية أقوال	مختلفة
متداولة على الألسنة	٣٠٣ فصل في تفصيل ضروب الرمي
٣١٣ فصل في حكاية أصوات	٣٠٤ فصل في تفصيل هيئات السهم
المكروين والمكدودين والمرضى	إذا رمى به
٣١٤ فصل في ترتيب هذه الاصوات	٣٠٥ فصل في رمى الصيد
٣١٥ فصل في ترتيب أصوات النائم	٣٠٦ فصل في أوصاف الطلعة



صفحة	صفحة
٢١٥	فصل في تفصيل الاصوات من الاعضاء
٢١٦	فصل في تفصيل أصوات الابل وترتيبها
٢١٧	فصل في تفصيل أصوات الخيل
٢١٨	فصل في أصوات البغل والحمار
٢١٨	فصل في أصوات ذات الظلف
٢١٨	فصل في تفصيل أصوات السباع والوحوش
٢١٩	فصل في أصوات الطيور
٢٢٠	فصل في أصوات الحشرات
٢٢١	فصل في أصوات الماء وما يناسبه
٢٢١	فصل في أصوات النار وما يجاورها
٢٢٢	فصل في سياقة أصوات مختلفة
٢٢٢	فصل في الاصوات المتركة
٢٢٥	فصل في ما يليق بهذا الباب من الحكايات
٢٢٦	الباب الحادى والعشرون
٢٢٦	فصل في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة الى الكثرة على القياس والتقريب
٢٢٦	فصل في تفصيل ضروب من الجماعات
٢٢٧	فصل في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلة
٢٢٨	فصل في مثل ذلك
٢٢٨	فصل في ترتيب جماعات الخيل
٢٢٨	فصل في تفصيل جماعات شتى
٢٢٨	فصل في ترتيب المساكن
٢٣٠	فصل في تقسيم نموت الكثرة عليها
٢٣٠	فصل في سياقة نموتها في شدة الشوكة والكثرة

صفحة	صفحة
٢٣٦ فصل في تفصيل جماعات الابل	٢٣٦ فصل يناسبه
وترتيبها	٢٣٦ فصل في القطع الجارى مجرى
٢٣٦ فصل في جماعات الضأن والمز	الاستعارة
٢٣٦ فصل مجمل في سياقة جماعات مختلفة	٢٣٦ فصل في تفصيل ضروب من
٢٣٦ فصل في سياقة جموع لا واحد	القطع
لها من بناء جمعها	٢٣٨ فصل لابي اسحاق الزجاج
٢٣٦ فصل في القوافل	استحسنه جدا في قولهم قضى
٢٣٤ الباب الثاني والعشرون	الامر اذا قطعه
في القطع والانقطاع والقطع	٢٣٦ فصل في تفصيل الانقطاعات
وما يقاربها من الشق والكسر	٢٣٦ فصل في ضروب من الانقطاع
وما يتصل بهما	٢٤٠ فصل يناسبه في الانقطاع عن
٢٣٤ فصل في قطع الأعضاء وتقسيم	المتى
ذلك عليها	٢٤٠ فصل في تقسيم الانقطاع عن
٢٣٤ فصل في تقسيم قطع الأطراف	الباء على من، وما يوصف بذلك
٢٣٥ » » تقسيم القطع على أشياء	٢٤١ فصل في تفصيل القطع من أشياء
مختلفة	تختلف مقاديرها في الكثرة
٢٣٥ فصل في القطع بالأت له مشتقة	والقلة
أصلها منه	٢٤٢ فصل يناسبه

صفحة	صفحة
٢٥٤	٢٤٢ فصل يقاربه في الاضمات
الياب الثالث والعشرون	والقطع المجموعة
في اللباس وما ينصل به والسلاح	٢٤٣ فصل يمانل ماتقم في الرقاع
وما ينضاف اليه وسائر الاالات	٢٤٣ فصل في تفصيل الحرق
والادوات وما يأخذ مأخذ	٢٤٥ فصل ينضاف الى ماتقدمه في
٢٥٤ فصل في تقسيم النسيج	سياقة البقايا من أشياء مختلفة
» » » » » الحياطة	٢٤٧ فصل في تفصيل السق في أشياء
» » » » » الحيوط وتفصيلها	مختلفة
» » » » » ترتيب الأبر	٢٤٨ فصل في تقسيم النق
» » » » » يناسب ماتقدمه	٢٤٩ فصل يناسبه في تقسيم السق
» » » » » يقاربه فيما نشد به أشياء	٢٤٩ فصل في شق الاعضاء
مختلفة	٢٤٩ فصل في تقسيم الثقب
٢٥٦ فصل في تفصيل الثياب الرقيقة	٢٥٠ فصل في تفصيل الثقب
» » » » » المصنوعة	٢٥٠ » » » تقسيم الكسرو وتفصيل
٢٥٨ فصل في الثياب المصبوغة التي	ما لم يدخل في التقسيم
تمرفها العرب	٢٥٧ فصل في ترتيب السجاج
٢٥٩ فصل في تفصيل خروب من الثياب	٢٥٣ » » » الدق
٢٦٠ فصل في أنواع من الثياب يكثر	
ذكرها في أشعار العرب	

صفحة	صفحة
٢٧٧ فصل في تفصيل أسماء القسي	٢٦١ فصل في ثياب النساء
وأوصافها	٢٦٢ فصل في ترتيب الخمار
٢٧٧ فصل في ترتيب أجزاء القوس	٢٦٢ فصل في الأكمة
٢٧٤ فصل في تفصيل نصال السهام	٢٦٣ فصل في الفرش
٢٧٤ فصل في الهدف	٢٦٤ فصل في مثله
٢٧٥ فصل في تفصيل أسماء الدروع	٢٦٥ فصل في تفصيل أسماء الوسائد
ونوعاتها	وتقسيمها
٢٧٦ فصل في سائر الأسلحة	٢٦٥ فصل في السرير
٢٧٦ فصل في خشبات الصنائع وغيرهم	٢٦٦ فصل في الحلي
٢٧٨ فصل في القصبات المستعملة	٢٦٦ فصل في تفصيل أسماء السيوف
٢٧٩ فصل في الهنة تجمل في أنف البعير	وصفاتها
٢٧٩ فصل في تفصيل أسماء الجبال	٢٦٨ فصل في ترتيب الصاوتدريجها
وأوصافها	إلى الحربة والرمح
٢٨٠ فصل في الجبال المختلفة الأجناس	٢٦٩ فصل في أوصاف الرماح
٢٨٠ فصل في الجبال بسدبها أشياء	٢٧٠ فصل في ترتيب النبل
مختلفة	٢٧٠ فصل في مثله
٢٨٢ فصل يناسبه في السدة	٢٧١ فصل في تفصيل سهام مختلفة
٢٨٣ فصل في تفصيل أسماء القيود	الأوصاف
٢٨٣ فصل في تقسيم أوعية المائعات	٢٧٢ فصل في شجر القسي

صفحة	صفحة
٣٩٤	٣٨٤
فصل يقاربه من جهة ويباعده	فصل في ترتيب أوعية الماء التي
من أخرى	يسافر بها
٣٩٥	٣٨٤
فصل في تفصيل أحوال الصيد	فصل في ترتيب الاقداح
٣٩٥	٣٨٥
فصل في تفصيل أحوال اللحم	فصل في أجناس الاقداح وما
المشوى	يناسبها من أواني الشرب
٣٩٦	٣٨٥
فصل في معالجة اللحم بالودك	فصل في ترتيب القصاع
٣٩٧	٣٨٦
فصل في أوصاف المخ	فصل في الزنبدل
٣٩٧	٣٨٧
فصل في الطعوم سوى الاصول	فصل في سائر الاوعية
وهي الخلاوة والمرارة والخموضة	فصل في الجوالق
والملوحة	٣٨٨
٣٩٨	٣٨٨
فصل في تفعيل أشياء حامضة	فصل يليق بما تقدمه
٣٩٨	٣٨٩
فصل في ترتيب الحامض	الباب الرابع والعشرون
٣٩٨	في الاطعمة والاشربة وما يناسبها
فصل في اتباعات الطعوم	٣٨٩
٣٩٩	فصل في تقسيم أطعمة الدعوات
فصل في ترتيب أحوال اللبن	وغيرها
وتفصيل أوصافه	٣٩٠
٤٠٠	فصل في تفصيل أطعمة العرب
فصل في تفصيل أسماء الخمر	٣٩٢
وصفاتها	فصل فيها يختص بالخلط من
٤٠٣	الطعام والشراب
٤٠٣	٣٩٣
فصل في ترتيب السكر	فصل يناسب في الخلط

صفحة	مضحة
٤٠٣	الباب الخامس والعشرون
٤٠٤	في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار
٤٠٥	من ذكر المياه وأماكنها
٤٠٦	فصل في تفصيل الرياح
٤٠٧	فصل فيما يذكر منها بلفظ الجمع
٤٠٨	فصل في تفصيل أوصاف
٤٠٩	السحاب وأسمائها
٤١٠	فصل في ترتيب المطر الضعيف
٤١١	فصل في ترتيب الأمطار
٤١٢	فصل في ترتيب صوت الرعد
٤١٣	على القياس والتقريب
٤١٤	فصل في ترتيب البرق
٤١٥	فصل في فعل السحاب والمطر
٤١٦	فصل في أمطار الأزمنة
٤١٧	فصل في أسماء المطر وأوصافه
٤١٨	فصل في تقسيم خروج الماء
٤١٩	وسيلانه من أماكنه
٤٢٠	فصل في تفصيل كمية المياه وكيفيتها
٤٢١	فصل في تفصيل مجامع الماء
٤٢٢	ومستقعاتها
٤٢٣	فصل في ترتيب الانهار
٤٢٤	فصل في تفصيل أسماء الآبار
٤٢٥	وأوصافها
٤٢٦	فصل في ذكر الأحوال عند
٤٢٧	حفر الآبار
٤٢٨	فصل في الحياض
٤٢٩	فصل في ترتيب السيل ونفسيه
٤٣٠	الباب السادس والعشرون
٤٣١	في الأرضين والرمال والجبال
٤٣٢	والأماكن وما يتصل بها
٤٣٣	وينضاف إليها
٤٣٤	فصل في تفصيل أسماء الأرضين
٤٣٥	وصفاتها في الانساع والاستواء
٤٣٦	والبعد والغلظ والصلابة والسهولة
٤٣٧	والخزونة والارتفاع والانخفاض
٤٣٨	وغيرها مع ترتيب أكثرها

صفحة	صفحة
٤٢٥	فصل في ترتيب ما ارتفع من
٤٢٤	الارض إلى أن يبلغ الجبل ثم
مختلفة	ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل الطويل
٤٣٦	فصل في أبعاد الجبل مع تفصيلها
٤٣٦	فصل في تفصيل أسماء التراب
من الحيوان	وصفاته
٤٣٧	فصل في تفصيل أسماء النبار
فصل في تقسيم أماكن الطيور	وأوصافه
٤٣٧	فصل في تفصيل أسماء الطين
فصل يناسب ما تقدمه في تفصيل	وأوصافه
بيوت العرب	٤٣٨
٤٣٧	فصل في تفصيل أسماء الطرق
٤٣٨	وأوصافها
فصل في المتعبدات	٤٣٩
٤٣٩	فصل في تفصيل أسماء حفر مختلفة
الباب السابع والعشرون	الامكنة والمقادير
في الحجارة	٤٣٩
٤٣٩	فصل في تفصيل الرمال
فصل الحجارة التي تتخذ أدوات	٤٣٩
وآلات أو تجرى مجراها	فصل أخرجه من كتاب الموازنة
وتستعمل في أعمال وأحوال	لحمزة في ترتيب كمية الرمال
مختلفة	٤٣٩
٤٤٢	فصل وجدته ملحقةً بحاشية
فصل في تفصيل حجارة مختلفة	الورقة من باب الرمال
الكيفية	

صفحة	صفحة
٤٤٤	فصل في ترتيب مقادير الحجارة
٤٥٢	فصل يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
٤٥٢	فصل في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد
٢٥٣	فصل في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت
٢٥٥	العرب الى تعريبها أو تركها كما هي فصل فيما حاضرت به مما نسبته بعض الآئمة الى اللغة الرومية
٤٥٦	الباب الثامن والعشرون
٤٤٦	فصل في ترتيب أحوال الزرع فصل في مثله
٤٤٧	فصل في ترتيب البطيخ
٤٤٨	فصل في قصر النخل وطولها
٤٤٨	فصل في تفصيل سائر نعوتها
٤٤٩	فصل بجمل في ترتيب حمل النخلة
٤٥٠	الباب التاسع والعشرون
٤٥٦	فصل في سياقة أسماء النار
٤٥٦	فصل في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها
٤٥٧	فصل في الدواهي
٤٥٩	فصل في دنو أوقات الاشياء منسية وعريبها بحكمة مستعملة



صفحة	م	صفحة
٤٦٠	فصل في تقسيم الوصف بالبعد	٤٦٠
٤٦١	فصل في تفصيل أسبه الاجر	٤٦١
٤٦١	فصل في الهدايا والعطايا	٤٦١
٤٦١	فصل في تفصيل المطايا الراجعة	٤٦١
٤٦١	إلى معطيا	٤٦١
٤٦٢	فصل في العموم والخصوص	٤٦٢
٤٦٣	فصل في تقسيم الخروج	٤٦٣
٤٦٤	فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء	٤٦٤
٤٦٥	فصل يناسبه ويقاربه في تقسيم	٤٦٥
٤٦٣	الخروج والظهور	٤٦٣
٤٦٥	فصل في استخراج الشيء من	٤٦٥
٤٦٦	الشيء	٤٦٦
٤٦٦	فصل يقاربه في انتزاع الشيء	٤٦٦
٤٦٦	من الشيء وأخذه منه	٤٦٦
٤٦٦	فصل في أوصاف تختلف معانيها	٤٦٦
٤٦٦	باختلاف الموصوف بها	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تسمية المتضادين باسم	٤٦٦
٤٦٦	واحد من غير استقصاء	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تعديد ساعات النهار	٤٦٦
٤٦٦	والليل على أربع وعشرين لفظة	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تقسيم الجمع	٤٦٦
٤٦٦	فصل يناسبه	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تقسيم المتع	٤٦٦
٤٦٦	فصل في الجبس	٤٦٦
٤٦٦	فصل في السقوط	٤٦٦
٤٦٦	فصل في المقاتلة	٤٦٦
٤٦٦	مخالفة الألفاظ للمعاني	٤٦٦
٤٦٦	فصل يناسبه ويقاربه في تقسيم	٤٦٦
٤٦٦	اللعان	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تقسيم الارتفاع	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تقسيم الصعود	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تقسيم التمام والمكمل	٤٦٦
٤٦٦	فصل في تقسيم الزيادة	٤٦٦
٤٦٦	القسم الثاني	٤٦٦
٤٦٦	مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر	٤٦٦
٤٦٦	العربية في مجارى كلام العرب	٤٦٦
٤٦٦	وسنتها والاستشهاد بالقرآن	٤٦٦
٤٦٦	على أكثرها	٤٦٦

صفحة	صفحة
٤٧٦	فصل في تقديم المؤخر وتأخير
٤٨٧	المقدم
٤٨٧	فصل في جمع شيئين من اثنين
٤٨٨	فصل يناسبه في التقديم والتأخير
٤٨٩	فصل في إضافة الاسم الى الفعل
٤٩٠	فصل في الكناية عما لم يمر
٤٩٠	ذكره من قبل
٤٩٠	فصل في الاحصاء بمد العموم
٤٩١	فصل في ضد ذلك
٤٩١	فصل في ذكر المسكان والمراد
٤٩٢	به من فيه
٤٩٢	فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل
٤٩٣	فصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول
٤٩٣	فصل في الحمل على اللفظ والمعنى
٤٩٣	الجمع
٤٩٣	فصل يناسبه ويقاربه
٤٩٤	فصل في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم
٤٩٤	فصل في الرجوع من المخاطبة
٤٩٤	إلى الكناية ومن الكناية إلى
٤٩٤	تذكير المؤنث وتأنيث المذكر

صفحة	صفحة
٤٩٦	فصل في حفظ التوازن
٤٩٧	فصل في مخاطبة اثنين ثم النص
٤٩٨	على أحدهما دون الآخر
٤٩٨	فصل في إضافة الشيء الى صفته
٤٩٨	فصل في المدح يراد به النعم
٥١١	فيجري مجرى التهنئة والهزل
٤٩٩	فصل في إلغاء خبر لو ، اكفاء
٥١٥	بما يدل عليه الكلام
٤٩٩	فصل فيما يذكر ويؤنث
٥٠٠	فصل فيما يقع على الواحد والجمع
٥٠١	فصل في جمع الجمع
٥٠١	فصل في الخطاب الشامل
٥٢٢	لذكران والإناث وما يفرق بينهم
٥٢٣	فصل في الاخبار عن الجماعتين
٥٢٦	بلفظ الاثنين
٥٢٦	فصل في نفي الشيء جملة من
٥٢٧	أجل عدم كمال صفته
٥٢٩	فصل يقاربه ويشتمل على نفي
	في ضمنه إثبات
٥٠٥	فصل في اللازم بالالف ، يجبي
٥٠٥	لفظه متعدد بغير ألف
٥٠٥	فصل بمحمل في الحذف والاختصار
٥٠٨	محمل في الاخبار يناسب
٥٠٨	ما تقدم من الحذف
٥١١	فصل بمحمل في الزوائد والصلوات
٥١٥	التي هي من سنن العرب
٥١٦	فصل في الالفات
٥١٩	الباءات
٥٢٠	التاءات
٥٢١	السينات
٥٢٢	الفاتات
٥٢٣	الكافات
٥٢٦	الميمات
٥٢٧	النونات
٥٢٧	الهاتات
٥٢٩	الواوات

صفحة	صفحة
٥٣٦	فصل في وقوع حروف
٥٥٩	المعنى مواقع بعض
٥٦٠	فصل في الاتين ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما
٥٦٠	فصل في إقامة الانسان مقام من يشبه وينوب منابه
٥٦١	فصل في إضافة الفعل إلى ما ليس بفاعل على الحقيقة
٥٦٢	فصل في المجاز
٥٦٤	فصل في إقامة وصف الشيء مقام اسمه
٥٦٤	فصل في إضافة الشيء إلى الله
٥٦٥	فصل في تسمية العرب أبناءها بالتثنية من الاسماء
٥٦٦	فصل في أبية الافعال
٥٦٧	فصل في أبية دالة على معان في
٥٦٧	فصل في التشبيه بغير أداة التشبيه
٥٥٨	فصل في إقامة الم مقام الاب
٥٥٩	فصل في تقارب اللفظين
٥٦٠	واختلاف المعين
٥٦٠	فصل في وقوع فعل واحد على عدة معان
٥٦١	فصل في كلمة واحدة من الالفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها وليس للعرب كلمة مثلها
٥٦٢	فصل في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة
٥٦٤	فصل في الابدال
٥٦٤	فصل في تسمية المتضادين باسم واحد
٥٦٦	فصل في الاتباع
٥٦٧	فصل في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه
٥٦٧	فصل في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوم ضد ذلك

صفحة	صفحة
٥٦٨	فصل في الشيء يأتي بلفظ
٥٨٠	المفعول مرة وبلفظ الفاعل
	مرة والمضي واحد
٥٦٩	فصل في التكرير والاعادة
٥٦٩	فصل في إجراء غير بني آدم
٥٨١	بجرهم في الاخبار عنه
	فصل في خصائص من كلام العرب
٥٧٢	فصل يناسبه في الريح والمطر
٥٧٣	فصل في اقتضارهم على بعض
٥٨٣	الشيء وهم يريدون كله
٥٨٥	فصل في الاثنين يعبر عنهما مرة
٥٨٧	وبأحدهما مرة
٥٨٩	فصل في الجمع الذي لا واحد له
٥٩١	من لفظه
٥٩٢	فصل في الاثنين الذين لا واحد
	لها من لفظها
٥٩٤	فصل في أفعال لا يراد به التفضيل
	فصل في الحشو
٥٧٨	فصل في النحت

# تراجم بعض كتب تطلب من المكتبة التجارية الكبرى

---

## سنن النسائي

كتاب السنن للنسائي من الكتب الستة  
الصحيح في الحديث وهي التي لم يطرق إليها  
الشك ولم تصل إليها يد الوضع . فهو مصدر  
من مصادر الشريعة السمحة وأصل من أصولها  
المتينة القيمة ، ويكفي أن يكون شارحه الحافظ  
جلال الدين السيوطي وحاشيته للإمام السندي  
وكلاهما ثقة في رأيه . إمام في علمه . وهو ثمانية  
أجزاء عدد صفحات كل جزء ٣٥٠ صفحة قطع  
كبير مشكول شكلا كاملا

وثنائه ١٠٠ قرش

# المحرر في الحديث

## في بيان الأحكام الشرعية

بمجموعة من الأحاديث الصحيحة يتناول  
موضوعها أحكام الدين الخفيف والشرعية  
السمة وفروعها المتشعبة من العبادات  
والمعاملات والأقضية والحدود . وفيه أبواب  
خاصة في المستحبات والرغائب . وأبواب في  
النواهي والأوامر . وكفاه تعريفا أنه تأليف  
الإمام العالم العلامة الزاهد الناسك المحدث  
الحافظ الرحالة شمس الدين بن عبد الله محمد  
ابن الشيخ الصالح عماد الدين أحمد بن عبد الهادي  
المقدسي الحنبلي الشهير بابن قدامة تغمد الله  
برحمته

مطبوع طبعة متقنة على ورق جيد عدد  
صفحاته ٢٢٠ صفحة من القطع الكبير  
ونمته ٨ قروش

## • نيل المرام من تفسير آيات الأحكام

قد قرض الله سبحانه وتعالى لدينه علماء بذلوا  
فيه من الجهود ما يوفّر على القارىء مؤنة التنقيب  
ويهديه إلى أحكام دينه من أقرب الطرق  
وأسهلها ككتاب نيل المرام من شرح آيات  
الأحكام لحسن صديق خان بهادر ، فقد جمع  
صاحبه تلك الآيات على حدة فى كتابه هذا  
وشرحها شرحا اعتمد فيه على آراء الصحابة  
الذين سمعوا الآيات حين نزولها وحدث بعضهم  
بعضا بما كشف الله لهم مما فيها من معان  
وقد جاء تفسيره شاهدا بعلو كعبه وحسن أسلوبه  
ولا غرو فحسن صديق خان حجة من حجاج  
الإسلام ولسان من ألسنة الصدق والحق المبين  
وقد ضبطت الآيات ورقت حسب المصحف  
الملكي وثمنه ١٠ قروش



# الموافقات

## في أصول الشريعة

لأبي إسحاق الشاطبي وهو إبراهيم بن موسى  
اللمخي الغرناطي المالكي المتوفى سنة ٧٩٠هـ  
وعليه شرح جليل لتحرير دعاويه وكشف  
مراميه وتخريج أحاديثه ونقد آرائه نقداً علياً  
يعتمد على النظر العقلي وعلى روح التشريع  
ونصوصه بقلم حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ  
الكبير شيخ علماء دمياط الشيخ عبد الله دراز  
وقد عني بضبطه وترقيمه ووضع تراجمه الأستاذ  
محمد عبد الله دراز المدرس بقسم التخصص  
بالإزهر الشريف وهو ٤ أجزاء طبعة متقنة  
جداً على ورق جيد  
ونمنه ٤ قرشا

## مفتاح الخطابة والوعظ

الخطب المنبرية كأداة دينية تشرح أحكام الدين وتهذيب الأخلاق ، أصبحت لا تتفق مع مقتضيات العصر الحاضر وما وجد فيه من الموبقات والعلل الاجتماعية واستحدثت من الأحكام والأقضية ، لذلك كلفت وزارة الأوقاف المصرية حضرة الأستاذ الكبير محمد أحمد العدوى من جملة علماء الأزهر الشريف و كبار مدرسيه فكتب ديوانا جمع فيه ما يحتاج إليه الوعاظ في هذا العصر بلغة سلسلة وأسلوب طلي ، فعلى دعاة الإصلاح أن ينظروا فيه بامعان طبع طبعة متقنة على ورق جيد مشكولا شكلا كاملا يقع في ٢٤٠ صفحة

و ثمنه ١٠ قروش

## الاقسام

فی فقہ الامام احمد بن حنبل

هذا كتاب في الفقه على مذهب إمام الأئمة  
ومجلى دجى المشكلات المهمة الزاهد الربانى  
والصديق الثانى أبى عبد الله أحمد بن محمد بن  
حنبل الشيبانى رضى الله عنه . تأليف قاضى  
دمشق العلامة المتبحر شيخ الإسلام المحقق  
أبى النجا شرف الدين موسى الحجاوى المقدسى  
المتوفى سنة ٦٩٨ هـ وقد وقف على تصحيحه  
والتعليق عليه الأستاذ العالم الشيخ عبد اللطيف  
محمد موسى السبكى المدرس بالقسم الثانوى  
للأزهر الشريف وهو ٤ أجزاء عدد صفحاتها  
١٦٠٠٠ صفحة قطع كبير طبعة جيدة

ورق أبيض ثمنه ١٠٠ قرش

• نباتی ۷۰ •

## البيان والتبيين

كتاب من أهم مؤلفات الجاحظ التي تورث  
العلم والأدب والحكمة ، وهو من الأصول  
المعتبرة في تكوين الأدب كما ذكر ابن خلدون  
وقد طبع طبعة جديدة متقنة تشتمل على مقدمة  
وافية وترجمة للجاحظ بقلم الأستاذ الفاضل  
حسن السندوبي صاحب جريدة الثمرات ويقع  
في ثلاثة أجزاء

وثنه ٢٥ قرش

## دروس التصريف

القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال  
نزف إلى المشتغلين بالعربية والراغبين  
في تمحيص حقائقها وحل مشكلاتها البشري  
بطبع هذا الكتاب الجليل الذي لا نبالغ إذا  
جزمنا بأنه لم يسبق ظهور كتاب سلك طريقة  
مؤلفه الأستاذ الكبير العالم العلامة الشيخ محمد  
محي الدين عبد الحميد مدرس النحو والصرف  
في كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر في « جمع  
ما تفرق من مسائل الصرف في كتب هذا الفن  
مع سهولة العبارة ووضوح الغرض مما يلتم  
مع روح التطور الحديث ، وقد طبعناه طبعاً  
مقنناً مشكولاً أكثر حروفه ليكون سهل  
المتناول يسير المأخذ ، إن شاء الله

وثمنه ٨ قروش

## الفهرست لابن النديم

سفر جامع ودائرة معارف واسعة . طالما  
نقب عنه الباحثون لغزارة مادته وندورة  
أخباره وصدق تعاريفه ، إذ يرى فيه الباحث  
إحصاء لجميع الكتب المنقولة من الأمم المختلفة  
والمؤلفة في جميع أنواع العلوم فهو مرآة  
للحياة العقلية الإسلامية من أقدم عصورها  
إلى أزهى عهودها . وهو ذخيرة لا تقدر بثمن  
وفهرست لا يستغنى عنه كل منتسب إلى الأدب  
لم يطبع في مصر قبل طبعتنا هذه وهو مطبوع  
على ورق جيد ومجلد تجليداً متقناً عدد صفحاته  
٤٠٠ صفحة من القطع الكبير

وثنى ٢٠ قرشاً

# شرح التلخيص

في علوم البلاغة

هذا الكتاب في علوم البلاغة أعرف من أن  
يشرح : وهو ذلك الكتاب الذي تناوله أئمة  
البيان بالشروح القصيرة والطويلة لمكابه من  
الدقة والضبط ، ولأنه أجمع كتاب مع الإيجاز  
غير المخمل ، وقد شرحه أبدع شرح العالم  
الأديب الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي بإدخاله  
فيه كتاب أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز للإمام  
عبد القاهر الجرجاني أدق تلخيص وأكثر من  
الشواهد والأمثلة مع الضبط والشرح ، وهذه  
هي الطبعة الثانية لهذا الشرح بعد كثير من  
التحوير والزيادة والاتقان ، طبعة متقنة  
مضبوطة بالشكل الكامل

وثمنه ١٠ قروش











